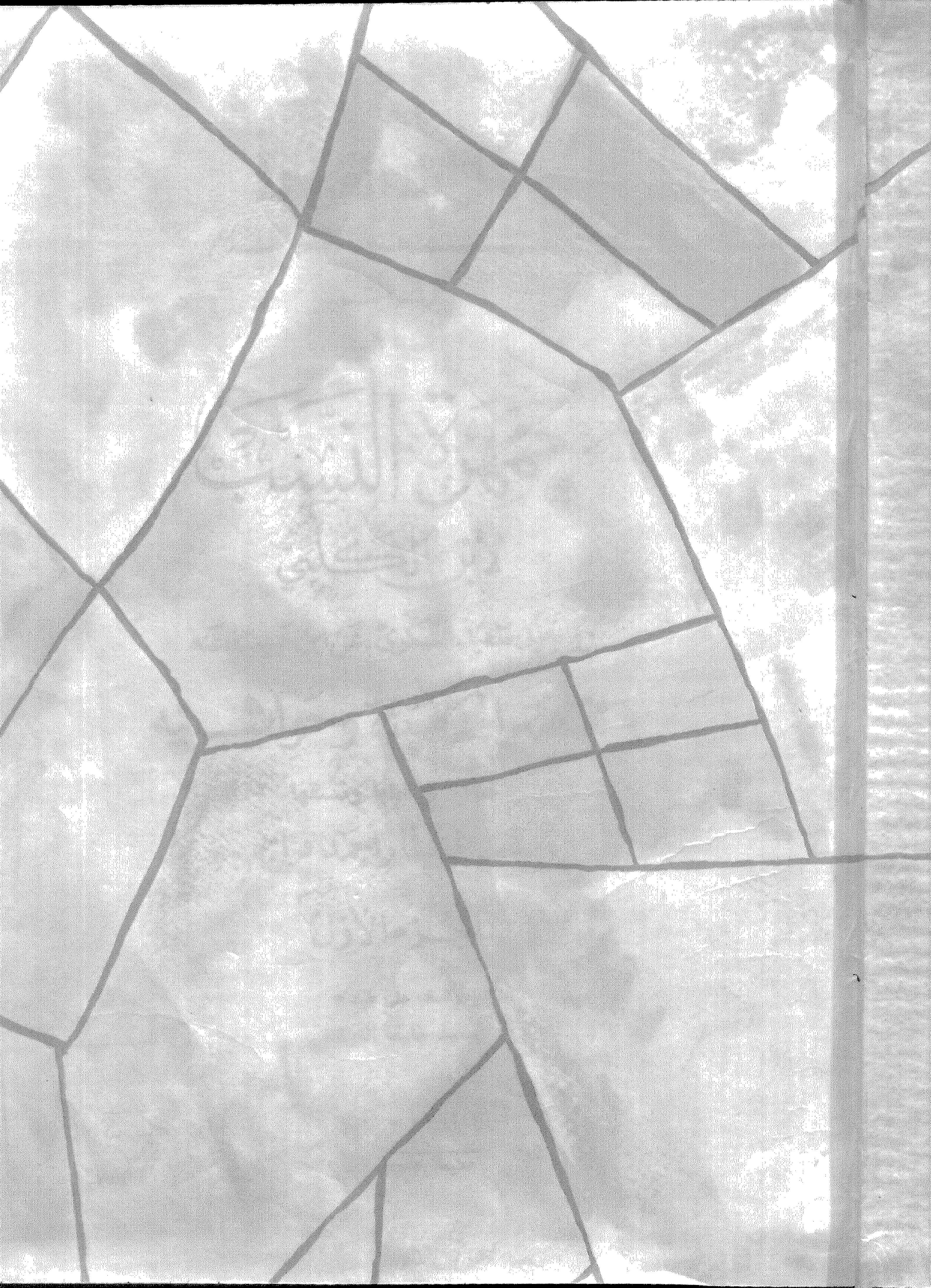
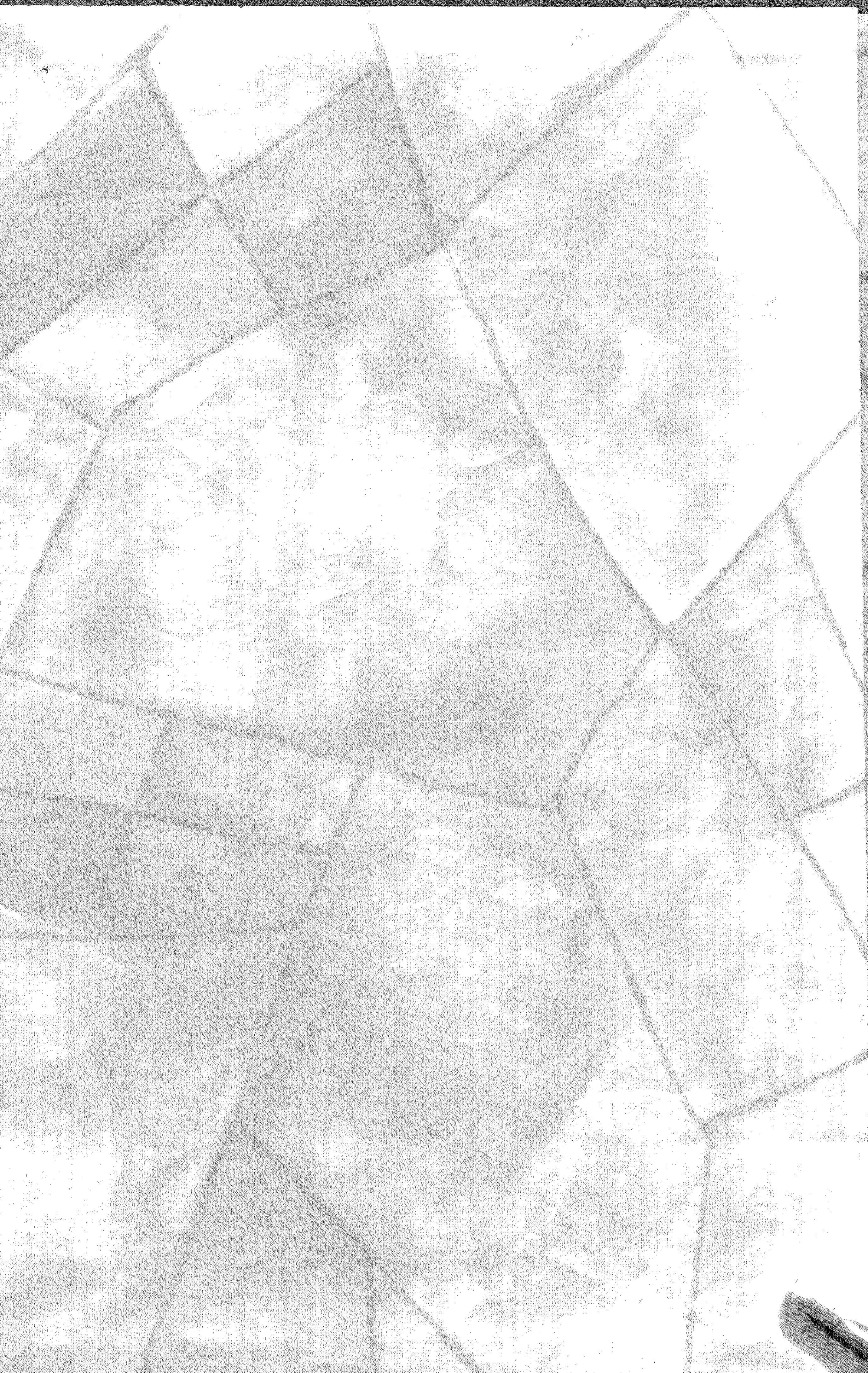




التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت
- ٢١ -

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري، عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها

عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه

محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقـــديـم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

وبعـــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبىّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَرِ والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماء .

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس فى صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربىّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منه واطّلعت عليها :

(١) القسم الأَوَّل من جمهرة النَّسَب ، وأَوّله :

« الجزءُ الأَوّل من جمهرة النسب تأْليف أَبى المنذر هشام ابن محمّد بن السائب الكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيب عنه » .

وفى آخره قسم من « جمهرة نسب الأَزد » وينتهى بقوله :

« آخر الجزءِ الأَوّل من الجمهرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجزءِ الثانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة.

الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلَّم ، فرغ منه علىّ بن حسن بن معالى ، المعروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقد عَرَّفَ به وبأَبِيه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد على عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة أُخرى .

هٰذِه النسخة اشتــراها المتحف البريطانىّ من السيّدة خيّاط فى أبريل سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥٫٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحــقّ أَن كاتب هٰذا القسم كان عالمــاً دقيقاً ، يَنْدر أَنْ يخطئ ، وخطّه واضــح كلّ الوضــوح . مشكول شكلاً يــكاد يــكون تامًّا .

ولم يعثــر إلى الآ ن عــلى الجــزء الثــانى مــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الــكتاب .

وهٰذا الجــزءُ الثــانــى قــد يــكون لدى أَحـــد الأَفراد ، أَو فى مكتبــة مُنْزَوِية ، أَو هو مُدْرَج فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أَوّله . وعلى كلّ حــال ما أَكثــر المــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربــاً ، التى تضمّ نوادر التــراث العــربــىّ . ولا يــرى مــا فيهــا النــور ، ضَنًّا بــه ، أَو خوفاً عليــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجــزءَ هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الــكلبىّ ، والأَهمّ من ذٰلِكَ كلّه أَنّ هٰذا الجــزءَ رواه السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثــانــى من جمهرة النسب ، موجود أَصله المخطوط فى مكتبة الأَسكوريال بأسبانيــا .

ويبــدأُ هــٰذا القسم بما يــأْتــى :

« بسم الله الرحمٰن الــرحيم ، عــونك ياربّ .

قال أَبــو المنــذر هشــام بن محمّد بن السائب الــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معــدّ بن عدنان . . »

يتـداخَل هٰذا القسم مع الجـزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـره .

وخطّه جيّد ، ولٰـكِنّه كثيـر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظيم عبد المؤمن بـن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ــ علّق عليـه بخطّه فى موضعين أَو ثـلاثـة لشككت فى صحـة تاريـخ هٰـذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـى هٰذا القسم بانتهـاءِ الأَنســاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـة جدًّا منسوخة من نسخـة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعَـوّل عليهـا ، لا فى قراءة ، ولا فى إضافة ، ولا فى تصحيـح .

(٤) مختصـر جمهـرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـه راغب باشا بإستانبول .

وهٰذا المختصـر فى الحـق أَدقّ الـكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـا خطًّا ومقابلة . وبهـوامشه تعليقات كثيـرة تفوق فى مجموعهـا ما هو فى الأَصـل .

والمختصِـرُ لهٰـذا الـكتاب والناسـخ له همـا مـن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصَر عن الجمهرة التى هى رواية ابن حبيب التى رواها السكّرِىّ .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ ه وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ ه .

وقد دلّنا المختصر على نُسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلها) نسخة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتها) نسخة ياقوت الحمويّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتها) نسخة الصَّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جدًّا ، ولأكثرها رموز ، توفيرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليها اسم المختصِرِ واسم الناسخ ، وكذٰلك الصفحة الأُولى من الجزء الثانى . كما لم يذكر اسمهما فى نهاية الجزءِ الأوّل من المختصر ، ولا فى نهاية الجزءِ الثانى منه وهوالأخِير ، مع قُرْب عهد النَّسْخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهٰذا المقتضب من عمل ياقوت الحمويّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهى حديثة ، وخَطُّها

أقرب إلى خطّ الرقعة ، ولا شكّ أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباظة) وهى حديثة ، ومّما لا شكّ فيه أيضاً أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعة فى النسب ، ليس عليها تاريخ ، ولا أوّل لها ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبها .

ومع ذلك هى أقدم نسخة فى كتب الأنساب ، إذ لا تتعدَّى كتابتها أوائل القرن الثالث الهجرىّ .

ذٰلِكَ أن خَطّها كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطها شَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضاً ، كما فى حرف التاءِ والثاءِ والقاف ؛ أما حرف الشين فنُقَطه المستطيلة موزّعة على أسنان الحرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف الياءِ الوُسطى تَسْفُل النقطةُ الثانية موازية ومساوية للتى فوقها . هٰذه النسخة مكتوبة على جلد غزال ، وتوضع حِلية ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أحدٌ أن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أو نُسِىَ أو مُسِحَ .

والورقات الثلاث فى آخرها بها قَطْع من أعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئاً قد يمكن العِلْم به ، ولا اتِّصال بين جميع ما فى الورقات الثلاث عشرة .

فالورقات التسع الأُول – ١٨ صفحة – فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأربع الآخر – ٨ صفحات – فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفىّ ، وزبيد ، وطيئ .

إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذِه الأَوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنَّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أَو كتبوا عن مخطوطات النّسب أَنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن إذا قارنَّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاءَ فى جمهرة ابن الكلبىّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أَنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أَعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأَكبر دليل على أَن مؤلفها هو غير ابن الكلبىّ ما جاءَ فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : «فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أَنها أُم غطفان نفسه» .

فابن الكلبىّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاءِ الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أَن تكمة أُم غطفان ، وكذٰلك جاءَ هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاءَ هٰذا أَيضاً فى الجمهرة لابن الكلبىّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاءَ ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أَنها أُمّ غطفان.

وجاءَ هٰذا أَيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأَما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذريّ الذى ينقل عن كثيـر من النسّـابين يقول : وأُم غطفان تـكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الـكلبىّ فى جمهـرة النَّسب تكمة بنت مرّ أُمّ غطفان . « أمّا العبـاب للصغانىّ فلم يصـل إلى مادة (تـكم) .

وإذن فمؤلف نسخـة باريس مخـالف لأكثـر النسابيـن الذيـن عرفنـاهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبـى اليقظان وابن الـكلبىّ ، وذٰلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أُمّ غطفان نفسه » ، وهٰذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنهـا تذكرة خاصّة ، ولعـل المؤلف لها قَيسىّ ، إذ انفرد بذٰلك وبنصّ لم أعثـر عليـه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهـا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتـى :

« أوراق من كتب الأنسـاب العربية . ويغلب على الظنّ أنهـا من جمهـرة النسب لهشام بن محمد الـكلبىّ . وبمقارنـة نص هٰذه الأوراق بـكتاب المعـارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجـع إلى هٰذِه مـع إدخـال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهـا .

هٰذا المخطوط المـكتوب بحروف كوفية يظهر أنـه فى الغالب يرجع إلى نهـاية القرن الثانى من الهجـرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعـرض ٢٩ سنتيمتـرا ونصف سنتيمتـر » .

يقصـد بالطول امتـداد الورق من أعـلى إلى أسفل ، ويقصـد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسـار .

فى كل صفحـة ١٣ إلى ١٥ سطـرا .

هٰذا وتاريـخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريـخ الأَدب العـربـىّ ٣١/٣ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأْتى .

« كتاب النَّسب الكبير أَو الجمهـرة فى النّسب ، وهو يتناول أَنساب العـرب .

أَوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنـه قطعة فى باريس أَول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأَول منه فى المتحف البريطانىّ أَول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِه النسخة هى من تأْليـف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصـرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الـكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهـرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأَدب العـربـىّ خلط فى الترجمـة والمعلومات كما يأْتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقـد أَضفت ما هـو صـواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أَيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمـع العلمىّ العراقىّ جا صـ ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصــول على نسخــة فوتوغرافية منهــا . وقــد طلب المجمع العلمــىّ العــراقىّ مـــن إدارة دار الــكتب الأَهليـــةّ ببــاريس أَن تُصــوّر له نُسْخــة منهــا فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أَيضــاً : « وليس فى استطاعتى أَن أَتحدث عن نسخة باريس ، لإِيجــاز البــارون دى سلان الــكلام عليهــا ، ولأَنهــا ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أَتمكن من دراستهــا والبتِّ فى أَمرها ، فلعلّهــا جزءٌ من نسخــة ابن الــكلبىّ الأَصليــة . أَو من نسخــة السكرىّ ، أَو جزءٌ من كتــاب الجمهــرة فى النسب لأَبــى الفـــرج الأَصبهــانــىّ صــاحب كتاب الأَغانــى .

فأَمّا ما ذهب إِليــه بروكلمن فى دائرة المعارف الإِسلامية ــ وهو أَن نســخة باريس نسخة مركزة يعــود تاريخهــا إلي سـنة ٤٦٥ وأَنهــا رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الــكلبىّ غير أَنّ فيهــا زيادات أُخــذت من كتب ابن الأَعــرابــىّ ، ومن مصــادر أُخــرى ــ فهــو رأْى لا أَستطيــع أَن أُثبتــه ولا أَن أَنفيــه ، لمــا تقــدم من أَسبــاب ، ولــكن يَظهر من إِشارة بروكلمن إِلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأَوراق التى تحدثت عنهــا أَنـــه إِيَّاها عَنَى . ولمــا كان البــارون المذكور قدّر أَن ظُهُورهــا كان فى أَواخر القرن الثــانى للهجــرة مستدلاً بشــكل الخطّ الذى يعــود إِلى هٰذا العَهْد ، وجــب أَن تــكون هٰــذِه النسخــة قــد كتبت فى حياة ابــن الــكلبىّ مؤلّف جمهــرة النسب ، وهٰذا يخالف رأْى بروكلمن ، اللّهُمَّ إِلاّ إِذا كان قــد عَنَى مخطوطــة أُخــرى فى دار الــكتب الأَهليــة ببــاريس لها غير هٰذا الرقم ، أَو كان

البارون قد أساء التَّقْدِير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو فى أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قام به أبو سعيد علىّ بن موسى السكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن الأعرابىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمكتبة الخديوية » .

هٰكذا ترجم لى النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأصل المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أن الخطأ الذى أوقع الكاتبين هو ما جاء فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغته عما نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاء فى شذرات الذهب جـ٣ صـ ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أبو سعد السكرىّ علىّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب والكاتب الإفرنجىّ اختار سكريًّا فجعله مؤلفاً للجمهرة

أو راوياً بدل أبي سعيد السكريّ الحسن بن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ هـ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الكلبيّ وغيره .

من ذلك مثلا ديوان حسان بن ثابت صنع أبي سعيد السكريّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع السكريّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكريّ رواية عن ابن حبيب .

والسكريّ أيْضاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلماء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبدأُ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكريّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكريّ آخر أيضاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبي عُبيد المخطوط ، كما يأْتي :

رواية القاضى أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ النحويّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبي محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكريّ ، عن أبى الحسن على بنِ عبد العزيز البغويّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبي عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والأراءُ مذاهب شتَّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأٌ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هٰذه النسخة إن شاءَ الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبىّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأَها عن ذى الأَراكة عامر
هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهم قتال بينهم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهم أمهم حين رأت الذى رأت : هل لكما فى إخوتكما من مضر؟ فلما ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينا أنضرة أخرجتنا أم عنيس
علىَ وَقْلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُولاً حُفَّلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعر جذام يرد عليه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيلان إنى فيهم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفته نضرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىٍّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤىّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقاب

[و] قومى إن سألت بنو لؤى بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصارد وعبدا وصرمة وعصيما وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينا ، وبنو أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابسرا ور [٣ ظ] يادة ورياحا وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فـزارة ، وولـد حذيفـة بن بدر حصنـا ومعاويـة وشريـكا ومالـكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بـن حذيفة حارثـة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان فى عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعـا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجـة ، وولد مالك بغيضـا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحـا وربيعـة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد منـاف وعامرا ، وبنو هلال هم بنـو العشراء رهـط منظور بن سيار ، وهـرم بن قطبـة ، وهرم الذى تحاكم إليـه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمـة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبـا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالـكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانـة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبـد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيـع الـكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمـة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بني العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها   فأبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شكم بن عدى بن الملكان بن جدة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوذان وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حوية وهـم رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا وعيثا وجرادا وعبـد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ، فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا وعويرايا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو – كذا – وصهبان وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة عايشا وقنفذا . (٨ و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ، وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا ـ كذا ـ أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم ـ كتبت نهلتهم ـ وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا ـ قد تكون منقذا هى وما يأتى ـ ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم ـ وهو عدى ـ عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بـــن مسلم بن عمـــرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت ســالــكه

اذهب فــلا يبعدنك الله منتشـــــر

وكان قتله رجل من بنى الحـــارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنـــا انتهـــى تسلسل النسب فى قيس وســـقطت أوراق مـــع اتصـــال المخطوطة فى التجليد كأن الـكلام متصـــل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتها العليا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا، وعوف هو المشر [الأحمر]، وولد عوف جشم ومالكا، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا، وهو الذى يقال له عامر بن سعد، وولد مالك بن الجسر بكرا واليبهه (+)، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا.

وعمرو الذى يقال له عامر بن جسر.

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون.

وكان إبراهيم بن الأشتر من بنى جذيمة.

وولد يزيد بن علة صدا ورها ومسلمة. (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا – كذا ولعلها تكون: «سليما» والربض، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالكا وعضلا، وولد مر كعبا والعريان.

وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثوبان، وسليم بن سليم.

فولد ثوبان عامرا، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة، فولد كنانة عامرا، وولد أُدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ، وولد يزيد جنبا، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا، ولعلها «الـهَيَّه» (م. خ. ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبا وحربا وقرنا وربع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى . وولد منبه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ، ويدعو — كذا ولعلها ويُدْعى . . . — سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبه مالكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أُسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أُسامة كعباً وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة والأحنف وكليبا ، فولد عمرو عصما وامرأ القيس وعريجا ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بن منبه حيا ، فولدحى غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان - كذا - ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أُدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى - كذا ، وهو طىّ - بن أُدد الغوث وجندبا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وأسودان وهنى - كذا - وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضا [بقية السطر ممسوح أو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية أسنبسا وأمانا ، وأمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعة ، فولد أبو أخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أبو حارثة بن مرّ ،وحارثة بن مر هو أبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذى أجار امرأ القيس بن حجر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمرو فإنه أبو بنى نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أسودان بابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الكاهن . وأما غصين بن عمرو فهو أبو بنى بولان ، وإنما سمى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيرا ومسعودا وعمرا ، وولد هنى بن عمرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان من بنى حية إياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين . وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوّروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

« وحدَّث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير » .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أيضاً وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأمون فى الأنساب ، وكتابه الملوكيّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكيّ فى النسب أيضاً .

وكان واسع الرِّواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفِّى سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى » .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأُدباءِ ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : « ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : «صاحب التفسير وعلم النسب ، كان إماما فى هٰذين العِلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأَربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤُ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداءَ فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأَقواس فقبلها وأَعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفِّين مع أَمير المؤمنين علىّ بن أَبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأَننى عَلوْت أَخاه بالحسام المهنَّدِ
فإِن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإِنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأْسَ منه بصارِمٍ فأَثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنــه محمد بن السائب صاحب التفسيــر والأنســاب ، وأخـوه سفيان بن السائب ، وابنــه هشام بن محمد بن السائب الراوى عــن أبيــه » .

وفى مختصــر جمهــرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشـر بـن عمرو بـن الحــارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنــه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنــو بِشْرٍ شهــدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أَبى طالب عليــه السلام . وشهــد محمد بن السائــب الجَمَاجِــمَ مــع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبيــر ، وله يقــول وَرْقــاءُ النَّخَعــىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبــلغٌ عنــى عُبَيْــدًا بــأَنَّنى   عَلوتُ أَخــاهُ بالحسام المهنَّــدِ
فإِن كنت تبغى العلم عنه فإِنه   مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّــدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه يصارم   فَأَثْكَلْتُه سُفيــانَ بعــد مُحَمّــدِ

ومن بنى عمــرو بن امرئ القيس : الشرقىّ – واسمه الوليــد – بــن القطامىّ . . . النسَّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأَنساب على من كان مــن كلب أو على آبائهــم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الــكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيّب التميميّ ».

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبىّ، وأنّ كلاًّ منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبىّ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبىّ ألّف الكتاب أو لم يؤلّفه، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقّوه وهم مشكورون.

وفى معجم الأُدباء مثلا ج ٦ ص ٢١٨.

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره ... » الخ.

وهٰذا النصّ حرفيًّا موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب.

وفى معجم الأُدباء أيضاً ١/١٦٠ « قرأْت فى كتاب جمهرة النسب: قال ابن حبيب: أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريّين أن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أحياءٍ من الأشعريّين: لسن وإنما هو أسن، وقال مراطة وإنما هو إمراطة، وقال ركّاز وانما هو رِكاز ».

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب ص ٢٥٧ « ... ورِكَازًا، فولد الحنيك بن الجماهر: بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة ...

حدثنى ابن حبيب قال: أخبرنى أبو عبد الله البَرْقىّ قال: موضع يَسْنٍ إنما هو إِسْن، وكان أَعْلم أَهل قمّ بنسبِهم. وقال: هو مَرَاطة. ولم يَقُل مُرَاطَة، وقال هو رَكّاز ولم يقل رِكَاز..

أما نســـخة الأسكوربال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقىّ ، مع مافيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الـكلبيّ ينقلون عنـه بالروايـة ، كابن سعـد صاحـب الطبقات ، والبلاذرىّ صاحب أنساب الأشراف وفتـوح البلدان ، وابـن قتيبة صاحب المعـارف وعيون الأخبـار . . . وغيـرهما . والطبرىّ صاحب تاريـخ الأمـم والمـلوك ، وابـن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبـى الفرج الأصفهـانـىّ صاحب الأغانى ومقاتـل الطالبيّين والآمـدى صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانىّ صـاحب معجـم الشعـراء وغيـره .

فإن الذين طال بينـه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأميـر ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحموىّ نسخة ، وللصغانىّ نسخة ، والباقلاّنى الحِـلىّ نسخ نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ، وهو الموجود فى المتحف البريطانىّ الآن . كل هٰذِه النسخ هـى برواية ابن حبيب عـن ابن الـكلبىّ ، وتضـاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبـى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفّى سنـة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجرىّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتى كتبت فى الربـع الأوّل من القـرن السابـع الهجـرىّ ، وإن لم تـكن برواية السـكرىّ عن ابن حبيـب عن ابن الـكلبىّ ، ولم يبق منهـا إلاّ قسمها الثـانى ، ومختَصر جمهرة النسب الذى تمّ اختصاره فى سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذٰلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هٰذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذٰلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذٰلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أُخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار . إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضىّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذٰلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هٰكذا نَسَبُه استخرجته على هٰذِه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىَّ سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأَيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلَّ العناية بذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأَكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأَين ، وراجعتُ ما صدر منه من أَجزاءٍ والإِشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أَبحث عنها وأُحقّقها ، كما أَن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أَجزاءٍ ، ومعجم الشعراءِ للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أَشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أَيضًا – كلّ هٰذِه الكتب وغيرها لم تَخلُ من أَخبار وضبوط عن جمهرة النَّسب . وأَقدمُ ما نبَّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأَين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزءِ الأَوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتهـا فى تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأَصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأَصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأَصل ولا مـن المختصر أَشير إليهـا بالهامش .

* النجمة أَو النجوم توضـع أَمام هوامش المختصر

— رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

— الأَرقـام للهوامش فى أَسفـل الصفحـة تدلّ على ما أَجده من اختلاف أَو زيادة أَو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

— تجـىءُ الإشارة إلى رقم صفحـة الأَصـل أَو رقم صفحـة المختصر فى أَثنـاءِ الـكلام (٢ مخت) أَى ٢ من المختصر (٢ و) أَو (٢ ظ) أَى ٢ وجه من الأَصل أَو ٢ ظهر من الأَصل.

— أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَقصـد به المطبوع منـه وهـو الأَول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أَعنى بها أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَيضـاً ، لـكن ما كان مصـوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التى تـأْتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحـة الأُولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـرىّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جـم) : جمهـرة اللغـة

٤ (جمهـرة) : جمهـرة النسب

٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريـد

٦ (عب) : كتاب أبـى عُبيـد فى النسب

٧ (عق) : العقـد الفريد

٨ (مق) : مقـاتـل الفـرسان .

٩ (نق) : النـواقـل لابن الـكلبىّ

١٠ (ك) : الـكامل للمبـرّد .

١١ (عج) : العجـالة فى النسـب .

١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .

١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ

١٤ (سير) : السيـرة

١٥ (قد) : مغـازى الواقدىّ

١٦ (مغـازى) : عبارة عمـا فى الواقدية والعـائذية وسيـرة ابن إسحـاق .

١٧ (ابن هشـام) : عبارة عمـا زاده فى السيـرةعن غيـر مصنفها ابن إسحـاق .

١٨ (طب) : تاريـخ الطبـرى

١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسـب القرشيين تـأليف شيـخ الإسلام موفق الدين أبـى محمد عبـد الله بـن قدامة المقدسىّ رضى الله عنـه .

(نم) النمرىّ ، جاءَ ذلك الرمز متـأخرًا .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأسماء حسب موقعها فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأصليَّة قبل خضوعها لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأخيرة سار البلاذرىّ فى كتابه أنساب الأشراف ، وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ :

« قد كتبت الأسماء فى كتابى هٰذا على صُوَرها ، ولم أُعْرِبها فى النَّسب ، لئلا يظُن ظانٌّ أن بعض الألفات التى فى الاسم المنصُوب الجاريِ ثابتةٌ فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذٰلك رأيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ، إذ يقول : « وتركت إعراب الأسماء كما تركها ، فلا يطعن عليَّ فى إسقاط الألف الثابت فى الأسمَاءِ إذا أُعْرِب طاعنٌ » .

ويَقْصد بالجارى المعربّ المصروفَ المُنوَّن ، كأَن يقول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَناً وخالدًا وزيدًا وجابرًا .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أمّا النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمدٍ : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذرىّ وناسخه .

والعرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أَبى الزناد عن أَبيه . أَن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِدٍ : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أَبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنىّ ، إنّ منلم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أَنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أَننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هٰكذا :

هو سيِّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أَنه يُعْنَى بالأُمّهات ، فيذكر أُمّ كلِّ مولود ، ما أَمكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثير من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأَنساب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأن هٰذا الجواد أبوه كذا ، ولكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أنساب الخيل » ولابن الأَعرابيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعريق فى النّسب لا يخذل صاحبَه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيان .

وما تزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفظ الأَنساب ، سواء لها أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولها سِجِلَّات .

بل إن الحَمام أَيضاً كان له هُواة يحفظون نَسَبَه كما يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهات .

وهٰذا الجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان ج٣ صـ ٢٠٩ إلى **٢١١** ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجاهيلُ ومعروفات وخارجيّات ومنسوبات «والذى يشتمل عليه دواوين أَصحاب الحَمام أَكثر من كُتُب النسب التى تَضاف إلى ابن الكلبيّ ، والشرقيّ بن القطاميّ ، وأَبى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحويّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْديّ وإلى أَبى السَّطَّاح اللخميّ ، بل إلى النخَّار العُذريّ وصبح الطائىّ ، بل إلى مثجور بن غيلان الضبّيّ ، وإلى سَطِيح الذِّئبيّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمىّ . وإلى زيد بن الكَيِّس النَّمرِيّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفنن عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المازِىُّ مُثَنَّى بن زُهير وحفظه لأَنساب الحَمام فقال : والله لهو أنسبُ من سعيد بن المُسَيَّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للناس ، بل هو أَنسبُ من أَبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لقد دَخَلت على رَجُل أَعْرَف بالأُمَّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأَعرف بما دَخَلها من الهُجْنَةِ والإِقراف من يُونُس بن حبيب »

[وانظر أَيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠ - ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلماء] .

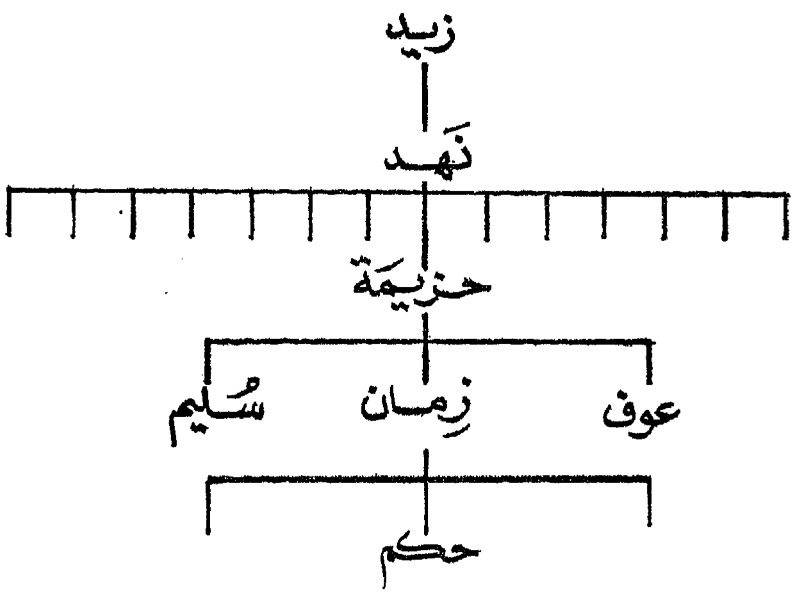
* * *

ولا يفوتنى أَن أَذكر المجهود العظيم الذى بذله المستشرق الأَلمانىّ الأُسْتَاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذى أَخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أَحدهما فى فهرسة الأَعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بدء نسبها ، لا فى ورودها بجميع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضع شجرًا للقبائل فى المجلد الأَول ، بعد دراسة عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الأَلمانية فى ليدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأَغلب الأَعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأَنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أَشركه معه فى الفهرسة ، فأَدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أَورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفى الشجـرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأُوربية .



أَى أَنـه الحـكم بن زِمّان بن حزيمة بن نهـد .

وهٰذه الشجـرة وذٰلك العَلَم ، وهـو الحـكم بن زِمّان ليس له فى الأُصول العـربية ـ وبالذات فى المقتضـب ـ أَى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هـو خلط واختـراع ممن لا يحسن القراءة . وأَستبعد كل الاستبعاد أَن يكون هٰذا حدث من الأُستـاذ وارنر كاسكل .

أَما النصّ فى المقتضب فهـو :

وولد نهـد بن زيد مالـكا وصباحـاً وحزيمة وزيـدا ومعـاويـة وكعبـا وأَبا سود ، فهؤلاءِ نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامـرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحَكَم فى زَمَانـه .

فالمفهرس جعل الحَكم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشـر إلى مـراجـع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أَساس لـه . ولو رجـع إلى المختصر فى صفحـة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهـد مالـكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأبا سود ، فهؤلاءِ نهـد اليمن الذين بتثليث قريبـا من نجـران ، وعامر بن نهـد وعمـرا ، وحنظلة وهـو الذى كانت تَتحاكم إليـه العـربُ فى زمَـانه . . .

وفى جمهـرة أنسـاب العرب لابن حـزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهـد بن زيد : مالك وصباح . وحَزِيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهـم بطون فى اليمن ، يسكنون بـقرب نجـران ،وعامر ، وعمـرو ، وحنظلة حاكم العـرب .

فإننـا فى جميـع هٰذِه المراجـع نجـد أن حنظلة هـو الحـكم فى زَمانـه ، أى كانت تتحاكم إليـه العرب فى زَمـانه . والزَّمان هنـا الوقت والعصـر ، وليس أنه زِمّان ، بكسر الزاى وتشـديد المـيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أو يخلط أسماء بأسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىء .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضـب إلى مراجع أُخر تُؤيَد أنـه رجـع إليها فيـه .

مقـارنات بين المخطوطات والـكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

« فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأَوس بن ثعلب ، وذبيـان لامرأة من بلىّ .

فولد ذبيـان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأَعور المذحجىّ ، وولد سعـد ثعلبة وسعدا وعبدا وعـوفا ، فثعلبة لابنـة زيد بن جشم التغلبى ، وهـى أُم ثعلبة بن عَدىّ بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلىّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأُمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أَناس أَنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهـرة النسب ٣٢٧ ـ ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأَنمـارا وعامر ا ، وأُمهم المغداة بنت ثعلبة بـن عـكابة ، وعبسا وأُمُّه ضَخَامِ ـ فى المختصر ضَجَامِ ـ وهـى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعَة ، وهـى أُم ضبّة والحـارِثِ بن كعـب .

فولد ذبيـان سعـدا وفزارة وهـاربـة وهـم بطْن مع بـنى ثعلبة ابن سعـد ، ولهـم بقول بشر بن أَبى خازم :

ولم نهلك لمرَّة إذ تَـولَّـوْا　　　فساروا سيرَ هَاربـة فغـارُوا

وذٰلك لحـرب كانـت بينهم فرحلوا من غطفـان فنزلوا فى بـنى ثَعلبـة بن سعـد ، فعدادهم اليـوم فيهِمْ فهم قليـل ، قال هشـام :

لم أَر هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمـرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّيَ فزارة . وعامِر بن ذبيـان وهم فى يشـكر على نسب ، وهم رهـط سويد بن أَبـى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أَبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيـان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِـلاص ، وأُمهم هند بنـت الأَوقص بن لـُجيم ، قالت هندوهى ترقص فزارة :

إن تشبـه الأَوقص أَو لُجيمَـا

أَو تشبـهِ الأَحنـف أَو لُهَيمـا

تشبـهْ رجالا يمنعـون الضيمـا

الأَحْنـف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَـا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أَهل أَبيـات مع بنى مرة بن عـوف ، وهم رهط العباس بن سعـد صاحب شرط يوسف بن عمـر بالـكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بـن بغيض .

فولد عـوف : مرة ، بطن ، ودهمـان بطن مـع بنى مرة ، وأُمهمـا مليكة بنـت حنظلة بن مالك بن زيد منـاة بن تميم » .

ابن حـزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أَنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أَنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الـكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيـع الـكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخـة بـاريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبـا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالـكا وقيسا ، فولد عوذ هـدما وشهما ــ كذا ــ وعبدا ووائلة . .

فولد هـدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمـرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيـع الـكامل وأنسـا الطويل وقيسا الوقعـة وأمهـم فاطمـة بنـت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهـرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعـة بن منبّه بن صعب بن سعـد العشيرة.

فولد قطيعـة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعـة ابن منبـه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدَّادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ـ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أَبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةّ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقًا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيداً وأَفْلتَ ، من بنى أَفلتَ قنان بن دارم [أَحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأَنس الخيل ـ بالهامش : المعروف أَنه أَنس الفوارس ، أَما فى أَبى عبيد فقال ، أَنس الخيل ،وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أَشراف العرب ، وأُمُّهم فاطمة بنت الخُرْشب الأَنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ ٨٩٦ / ٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليـــل ، وأُمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعـــب بن سعـــد العشيـــرة .

فولد قطيعـــة : الحارث بن قطيعة ، وأُمه هنـــد بنت مازن بن ربيعة بن منبـــه بن صعب بن سعـــد العشيـــرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التـــاء – وأُمهمـــا سهلة بنـــت سعـــد بن ذبيـــان بن بغيض .

فولد الحـــارث بن قطيعة : مازن بن الحـــارث وزبينـــة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأُمهـــم هند بنـــت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأُمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبـــن حـــزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيـــد فيختلف فيـــه السيـــاق كثيرا عمـــا فى الـــكتب السابقة

* * *

المعـــارف لابن قتيبة ٨٢ – ٨٣

وأما غطفان بن سعـــد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضـــا وأشجـــع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأَما عبد الله بن غطفان فهـــو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أُمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاءُ وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هٰكذا فى النسخة وكذٰلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذٰلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحربث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ـ كذا ـ بن مالك

ابن كنانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأَكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثا بنو الديل ، وشهد عمّار المشاهد كلها مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ بن أَبى طالب عليه السلام . وأَسلم عمار وأَبوه وأُمه سمية وأَخوه عبد الله ، فمرَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عليهم وهم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» [فى الإصابة عبد اللهبن ياسر بن مالك العنسىّ بالنون . .] قال ابن الكلبي : لياسر وسمية وولد [هما] (+) عمار صحبةٌ . ولهم يقول النبىّ صلى الله عليه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخو عمار . وقال أَبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا قال] .

* * *

المختصر ٢٥٦ – ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْس سعدًا الأَكبرَ ومعاويةَ وسعدًا الأَصغرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيزًا وعَتِيكاً وشِهاباً ومالِكاً ويام والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهٰذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة (م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : فى النمر ذكر أَيوب بن القرية وهى خُمَاعَة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أَيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النَّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيــلاً وهــم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس (١) .

الأَسود بن كعب بن عــوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبــأ باليمن . بنــو الضخــم بن قــرة بن عَزِيــز بن عنس أشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامــر الأَكبــر بن يام ، قتلت حُرَيْثــا بنــو الدبــل ابن بكر . وشهد عمار مــع النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم مشاهده ، ومع علّى عليه السلام ، وقتــل بصِفّين ، وأسلم عمار وأبــوه وأُمه سميــة ، ولم يسلم أخــوه عبــد الله ، ولهــم يقول رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم ــ ومَرَّ بهــم وهــم يُعــذَّبون ــ «صَبْرًا آل ياســرٍ فإن موعــدكم الجنّة» وهــم حلفاءُ بنى أبــى ربيعــة بــن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخــو عمــار ــ كذا وســبق هــذا ــ [وانظــر النقــل عــن الأَسكوريال والإصابــة فيمــا سبــق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٣/٢٣٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث ــ أما فى الكامل لابن الأثير ٢/٣٣١ فهو : بن كعب بن عــوف .

* * *

نسخــة باريس ١٢ وجــه

وولد عنس بن أدد ــ كذا بنقص : مالك بن أدد ــ شهابــا ومعاوية وسعــدا وعتيــكا وعزيزا وعمــرا ويامــا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أن يقول : من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما فى (نق) تأليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامـا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنسٍ عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِّيّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىٌّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذرىّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانىّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبىّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْألة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك بن تيم الله. . . وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل، وأُمهما أَسدِيّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوألة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموألة ، وهو قصاص – كذا

جاء – أُمه رهم بنت موألة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أُمهما أَسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ يَضرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ – ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْألة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله أَضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب – كذا ضبط – سُمّىَ بذٰلك يوم التحاليق بقوله :

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأَسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هٰـذا وينبغى أن أذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـــذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أَو اللغــة أَو الأَنساب أَو الآداب ، ومــن شغلوا أَنفسهــم بمثــل هــذا العمل الــذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أَكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أَو السِّياق : فــلا لــوم على من أَخطأَ أَو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأَخطأَ فله أَجر ، ومن اجتهد وأَصاب فله أَجران .

والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأَذكر من أَبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهــم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أَو حققوا من كتب كان أَغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأَفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأَبيارىّ ، والأُستاذ أَحمد الزين ، والدكتور أَحمـــد أَمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكنور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الــكلبــى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـــات النبــىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأَنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبــى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أَنساب العرب لابن حزم .

والأُستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمىّ .

والأُستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصرىّ .

والأُستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبرىّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأُستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربىّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأُستاذ « معمر أُدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأُستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانىّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هٰذِه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان ـ السَّيْرَ فى تحقيق هٰذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه •

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يـوم فاتحنى فيــه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتاخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شـاكرا •

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة •

وهكذا شرعت أتاهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على اوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ـ لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج •

ذلك أن أصول جزء التــاج كما تسلمتهــا كانت كلها منسوخة على الطــابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة باكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير أن يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح اى عون •

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى اى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض •

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فامــا المتــن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كـل ما عدا ذلك ـ وهو الكثرة الكاثرة ـ فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات أو جمل قصار أو طوال بين السطور او يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه • وفى أعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد تبلغ بضع صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور او على جوانبها ، يمنة أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكبت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ انه قد اشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة فى الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارىء من المقارنة بين النص فى الجمهرة ومقابله فى كتاب أو كتب اخرى ٠

وكان صديقنا ـ رحمه الله ـ يقدر انه هو الذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفافين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات أو الجمل فتركوا لكل منها موضعا فارغا لكى يستدركها التصحيح ، واشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلة حصيلتهم من المعارف العامة ، فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهم أن يتغلبوا على مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما اورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ٠٠

ويلاحظ انه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتها نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) ٠

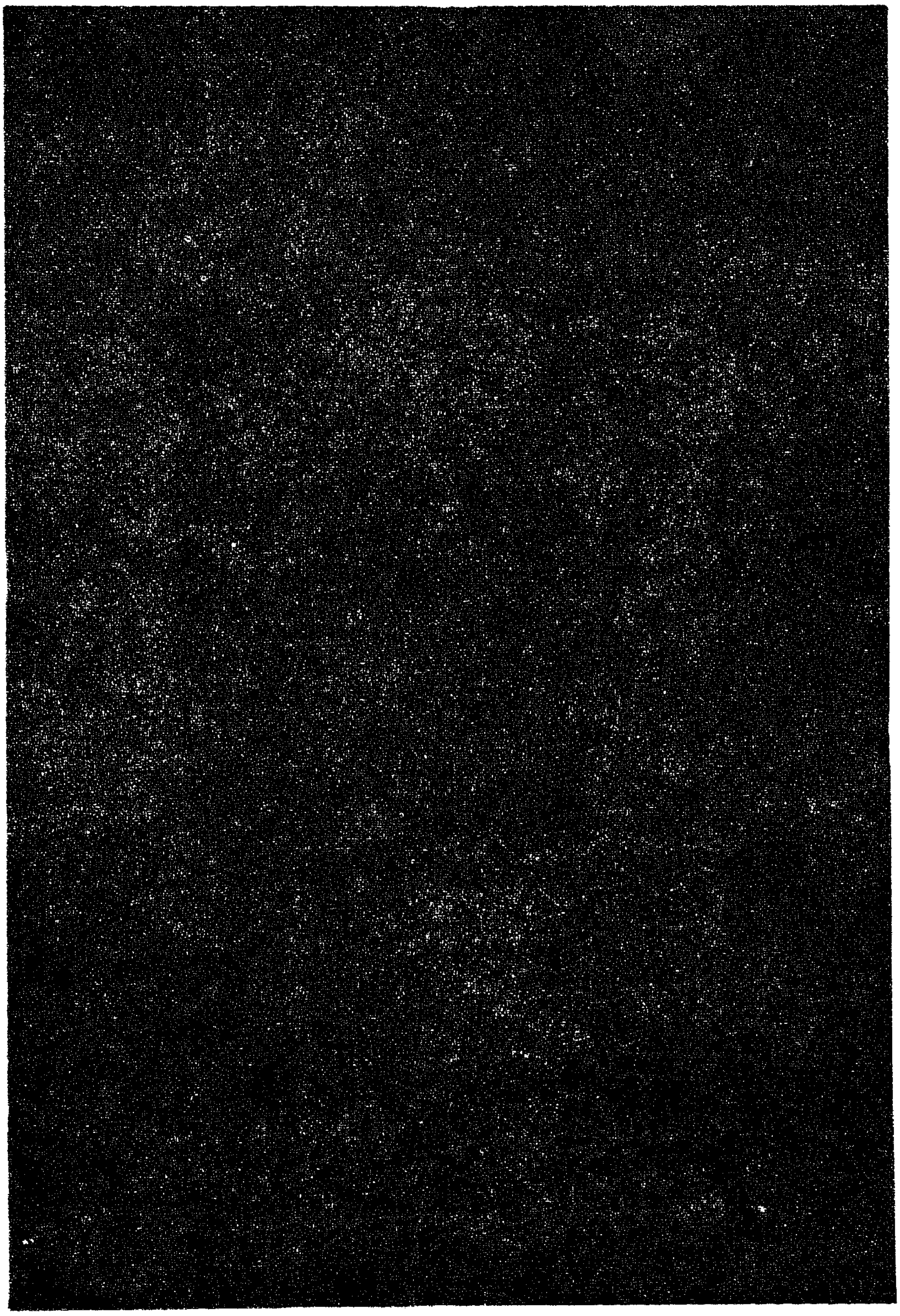
أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) واما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٣٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على أقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيها اساتذة التحقيق ، وهم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب ٠

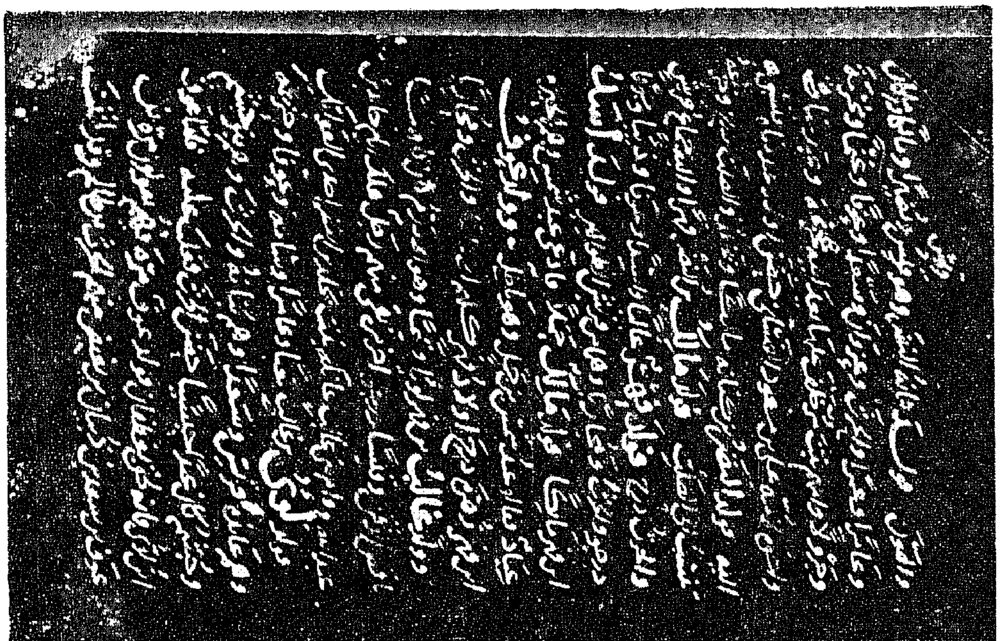
ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأله الصديق فى مقدمته ، فيعفو عما اخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير ٠

الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠ محمد خليفة التونسى

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى ٠ ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)

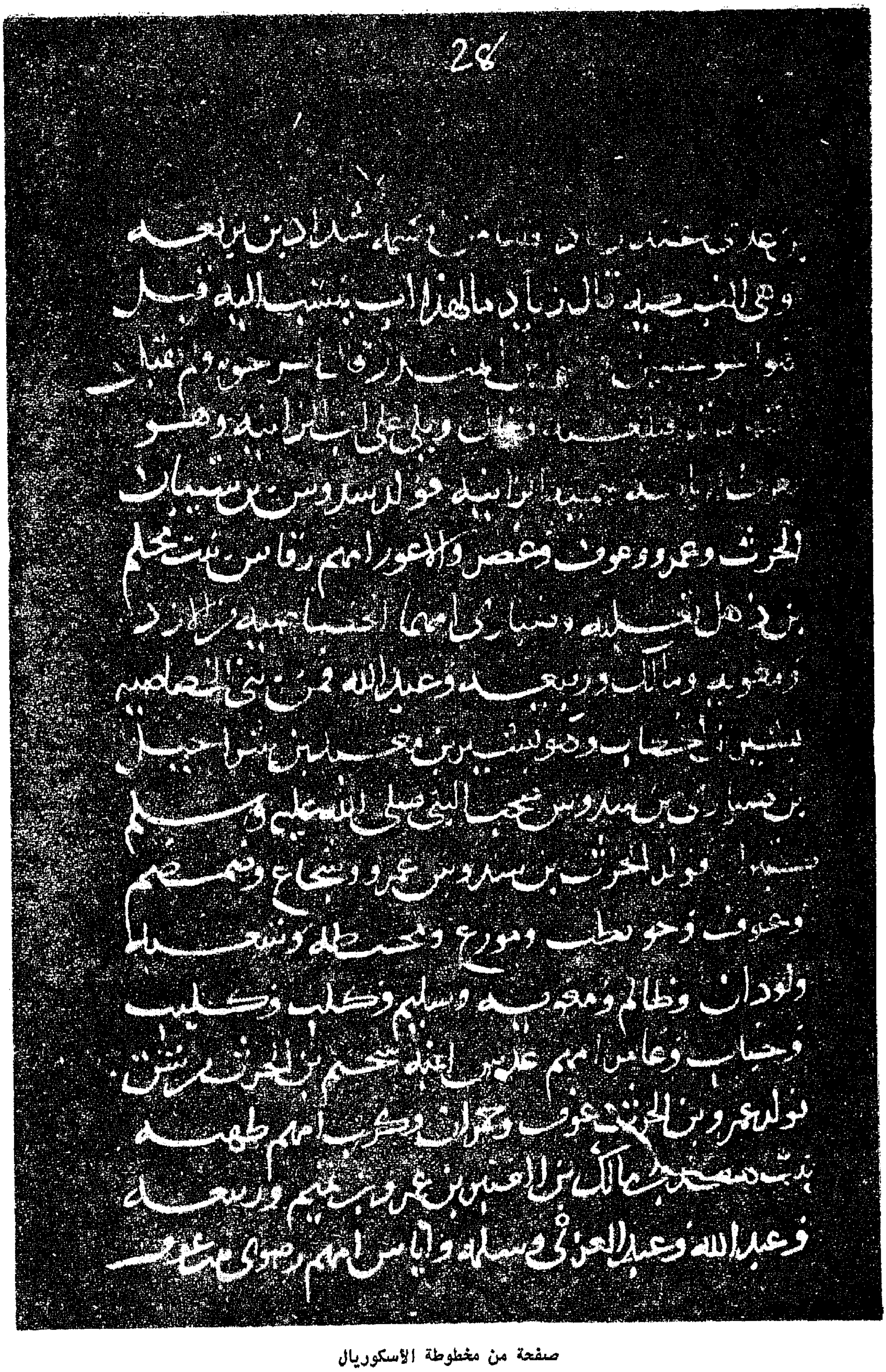


صفحة من مخطوطة المتحف البريطاني بلندن
(انظر : ص ٤)



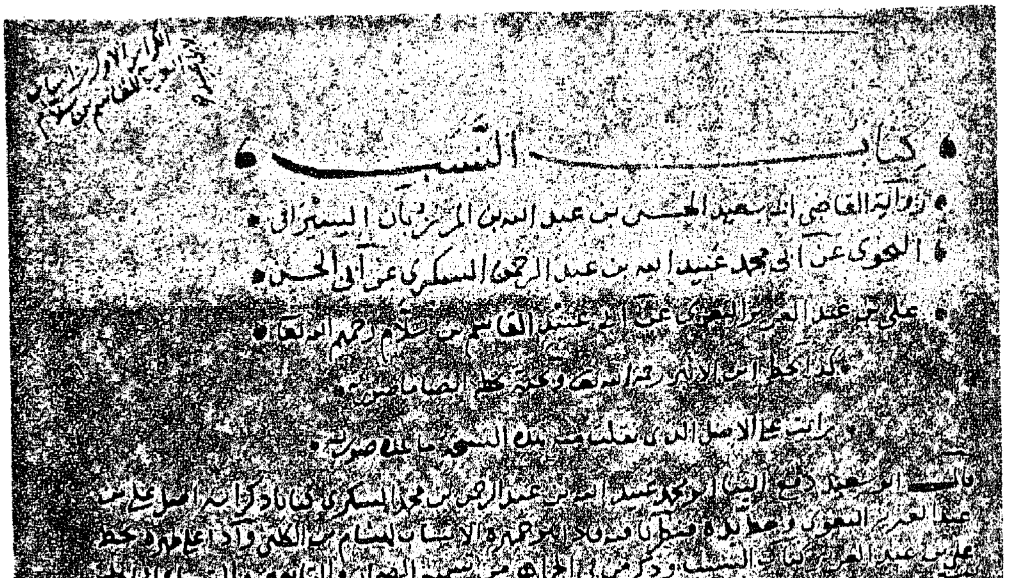
صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب

(انظر : ص ٧)


28

[illegible] شداد بن ربيعة
وهي [illegible] قال زياد ما لهذا اب ينتسب اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] وبلي على ابن الرابية وهو
[illegible] الرابية فولد سدوس بن شيبان
الحرث وعمرو وعوف وعصر والاعور امهم رقاش بنت محلم
بن ذهل [illegible]
[illegible] ومالك وربيعة وعبد الله فمن بني [illegible]
[illegible]
بن [illegible] بن سدوس صحب النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فولد الحرث بن سدوس عمرو وشجاع [illegible]
[illegible] ومورع [illegible]
ولودان وظالم [illegible] وسليم وكلب وكليب
وحباب وعامر امهم [illegible]
فولد عمرو بن الحرث عوف وحمران وكرب امهم [illegible]
[illegible] مالك بن [illegible] بن عمرو بن تميم وربيعة
وعبد الله وعبد العزى وسلمة واياس امهم [illegible]

صفحة من مخطوطة الأسكوريال
(انظر : ص ٥)



كتاب النسب

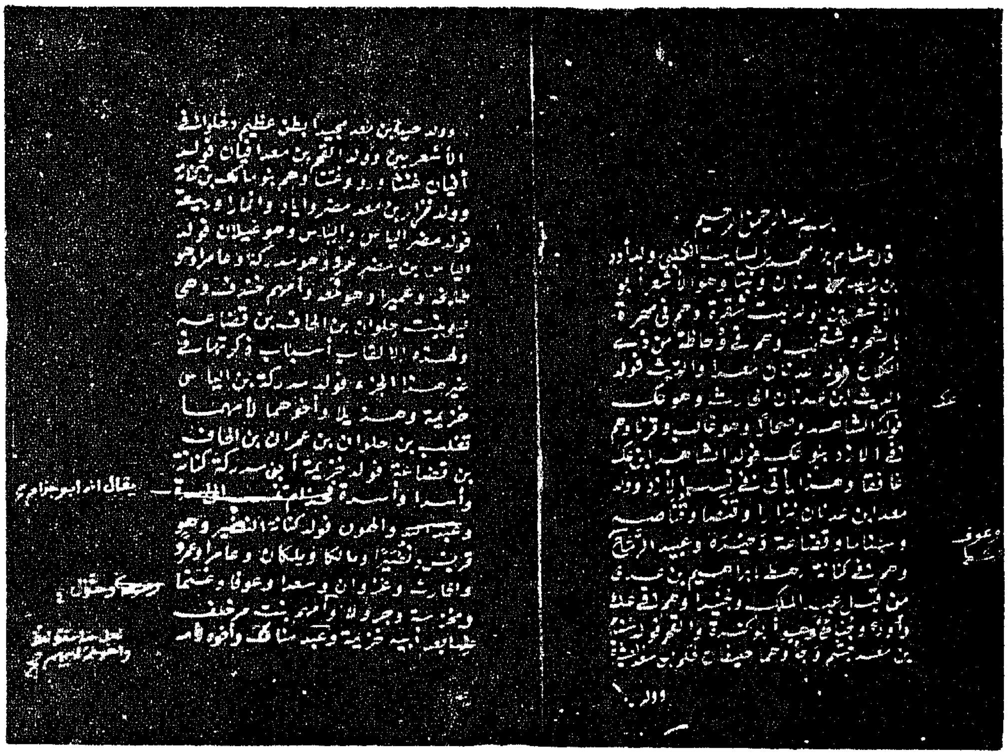
رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي

النحوي عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري عن أبي الحسن

علي بن عبد العزيز ... عن أبي عبيد القاسم بن سلام رحمهم الله

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) _ ٢ مخت _ أَخبرَنا [1] محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمّدِ بن السائب ، عن أَبيه ، عن أَبي صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿وقُرُوناً بينَ ذٰلِكَ كَثِيرًا﴾ _ الفرقان / الآية ٣٨ _ قال ابنُ عبّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أَن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [2] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثَلاثون أَباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أَبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ [3] ، ونَبْتاً . ونَبْتٌ هو الأَشْعَرُ

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أَن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١/١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أَبيه ، عن جدّه ، عن أَبى صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١/٥٣ _ ٥٦ والطبرىّ ٢/٢٧١ _ ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهــم فى مَهْرة(١) بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أُمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبِىّ : المتمطِّرة بنتُ علىّ ، مــن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدِّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أد بن أُدَد بـــن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذٰلِكَ كمــا يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأَصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأَزد .

والموضـــع الثانى عند ذكر الأَشعر لم يذكر له شُقْرَةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأما بقيّة الأَقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقـــد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هــذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ـ ٤ ـ

(١) ضبطت « مهرة » بفتح الهاء فى الأَصل وفى المختصر ، وكان الأَصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحهــا . هذا وفى مادة (مهــر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإبلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إليهِم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهـاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعــار الهــذليين ٢٥ ابــن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران. . .

وُحَاظَةَ مِنِ ذى الـكَلاَعِ [1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا [2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجًا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأُمُّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللِّهَمِ بنِ جَلْحَبَ [3] ، من جَدِيس .

= وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعـده بسكون الهـاء .

(١) فى البلاذرىّ ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أُم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأُمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليـد بن طَسْم . فـكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأَزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأَزد . وسائـرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعـكُّ بن عَدْنـانَ الـذين تَلَعَّبُـــــوا
بغَسّـــانَ حـــتّى طُـــرِّدُوا كلَّ مَطْـــــرَدِ

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأُمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأُمّ مُضـر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث - كذا - بن عدنان بن أُدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُـدْثَان بن عبد الله بن نصـر بن زهـران ، من الأَسـد .

وفى الطبرى ٢٧٠/٢ وأُمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللِّهَم ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ - «جلحبٌ » فى المختصـر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ، وهو عَكٌّ (١) .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ (٢) .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِغسَانَ ومَالِكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « علكّ » هٰذِه والتى تليها ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحها بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن علكّ غافقا وهٰذا يأْتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْلُم بن الحافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد علك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣ و) فولَدَ رِهْنَةُ : كَعْباً ، وطَرِيفاً ، ومَالِكاً .

فولَدَ صُحَارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

ووَلَدَ لِغسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثَةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ [١] .

ووَلَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِذْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يوم قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْرٍو [٢] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) فى أنساب الأشراف ١/١٤ فولد لعسان بن غافق : الحوتة وأسْلُم وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخة ياقوت : وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفى أنساب الأشراف ١/١٤ وأُسَيلم وخِدران وأسلم .

قال ياقوت فى الحاشِيَة : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيم اللات بن رُفَيْدَة ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحافِ ، هؤلاءِ الثلاثَةُ مضمُومةُ اللام . وسائرُ العرب بنو أَسْلَم ، بالفتح .

(هذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها بأسلم ، وتلك لاختصاصها بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعة بن مَرْو . وفى أنساب الأشراف ١/١٥ ربيعة بن عمرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِن بنى بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرّحْمٰن الخُرَاسَانِىُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً [1] ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباءِ هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أَبى جَعفر .

وفى (قت) – ٣٧١ – فى ذكر أَحوال مروان بن محمّد قال فى إِثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّىّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَولَّى أَبو جعفر أَمرَ هٰؤلاءِ فى حِصَار واسط .

(١) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأُمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعَةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأَة سبأ ، خلف عليها مَعدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ :[1]

إنَّ أَخْوَالِـىَ مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْـدَ النَّمِرْ
نَحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْماً ، ولـمْ يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ[2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأَشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيّة تَدلُّ على أَن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أَنسـاب الأَشـراف ١/١٥ ـ ٢٠ والطبـرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص» فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أَما ابـن حـزم ٩ وأَنســاب الأَشـراف ١٥ فكالأَصـل ، وفى الطبـرى ٢/٢٧٠ «قنَص» ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أَيضـا فى الأَصـل والمختصر بفتح الهاءِ .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِـرْ

وفى أَنساب الأَشراف ١/١٣ ـ ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أَىّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـرّْ يـومَ لم يُقْـدَرَ أَم يومَ قُـدِرْ
إن أَخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان (١) درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كنانة رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَرَبِىّ (*) الذى كان عبدُ الملك بنُ مَرْوَانَ يُولِّيه اليَمَامَةَ . وأُمُّ إبراهِيمَ بنِ عَرَبىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيكِ بنِ سَحْمَاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتِهِ

(٣ ظ) فلما كان يَوْم الدارِ يوم قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيدُ بنُ العاص فسقَطَا ، فوثَبَتْ -٣ مخت- فاطمةُ بنتُ شَرِيكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَقْلَتَ . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، (٢) وهم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ (٣) وهو أَبو كِنْدَةَ —

= نَحَتُوا أَثْلَتنَا ظُلْماً ولم يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَالِ المُستمِرْ
فلئِنْ طأطأتُ فى قَتلِهِم لتُهاضَنَّ عِظَامِى من عفرْ
ولئن غادرتهم فى وَرْطَةٍ لأَكونَنْ نقْرَةَ الشيخِ النَّقِرْ

(١)(تداخلت فتحة الحاءِ مع الحاءِ فصارت فى الأَصل أَشبه بكلمة نحيدان . والمثبت عن المختصر).

*فى نسخة ياقوت «عربى» (هكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىًّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصر : «وجُنْيدًا» وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١/١٥ وجُتيد .

(٣) كتبت فى المختصر «وحُنادة» أَما المقتضب فكالأَصل وكذلك البلاذرىّ .

وقال أَبو اليقظان حَيَادَة ، وهــو باطِلٌ ــ والقَحْمَ ، وأُمُّهم مُعَانَةُ بنــتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَــــةَ بنِ دَوَّة [1] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَــدٍّ : جُشَمَ وحَاءً ، وهمــا حَليفان لحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيــرةِ ، من مَذْحِج [2] .

ووَلدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٍّ : مجِيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبــونَ منهــم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجــا .

---

(١) فى البــلاذرى : معــانة بنت جُشم بــن جَلْهَــة . وبعضهــم يقول جَلهمــة . . . وفى طبقات ابن سعــد ١ /٥٨ « معــانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمَة بن عمــرو بن دَوَّة بن جرهــم .

(*) فى نسخــة ياقوت « بن جرهم » (وهٰذِه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبــت فى الأَصْــل « مَذْحَج » وفى المختصر كتبــت « مَدحج » وعليهــا كلمــة « كذا » .

** فوق جــيم « مجيــدا » كلمة « جيم » وبهــامش المختصر :

قال هنــا « مَجِيــدًا » . ولمــا ذكره فى الأَشعــريين شكله مُجَيْــدًا بالتَّصغيــر ــ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهــر بــن الأَشعــر ، ولم يقــل إنه من هٰؤلاءِ ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضــاً فى حاشيــة فى نسخــة ياقــوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمــرو بن الحــاف بن قضــاعَة . عن الحــائك : مُجِيــد بــن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمســة آلاف مقــاتــل .

ووَلَدَ القَحْمُ بـنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْشـاً ، ورَوَوْا : غَتَتـاً ، وهم حَـيٌّ فى بـنى مَالِك ابنِ كِنـانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِىِّ (١) أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيـب .

ووَلَدَ نِزَارُ بـنُ مَعَـدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَـادًا ، وأُمُّهمـا سَـوْدَةُ بنتُ عَكٍّ (٢) بنِ الدِّيثِ بـنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَـا

---

(١) فى المختصر «عن ابن الـكلبى » .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت عكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت عكّ بن عدنان .

* (نق) ان أَنمار بن إِراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إِلى أَنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّـه أَنمـارُ بـنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأَنـه يقتضى أَن يكون عـلى ذٰلك القول أَنمار بن أَنمار بن نزار ، وهٰذا خلاف المشهور ، بعـد أَن قال فى (٤) مـا هـو مشهور أَنه يقال إِن أَنمـار بن إِراش بن عمـرو بن الغوث بن نبت هو أَنمار بن نزار .

(عق) – ٣/٣٦٢ – ٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إِراش بن عمـرو بن غوثٍ – سـلامةَ بنتَ أَنمار بن نزار ، فولدت له أَنمارًا ، فنحن وَلَدُه . فى العقد : ٣/٣٦٣ – ٣٦٤ – وأَمّا أَنمار بن نزار بن معـدّ فلا عقب له إِلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإِنه يقال إِنهما ابنا أَنمـار ابن نزار ، وتأبى ذٰلك بجيلة وخثعم ويقولون : إِنما تزوج إِراش بن عمـرو بن الغوث ابن أَخى الأَزد بن الغـوثِ – سلامةَ بنتَ أَنمار ، فولدت له أَنمارَ بنَ إِراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

الحَذَالَةُ [1] بنتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَة ابن دَوَّة (يَعْنِي مِن جُرْهم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ ، والنَّاسَ [2] (يَعْنى من جُرْهم) وهو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ الياسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهو

---

(١) فى المختصر « الحَذَالة » .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

(*) (شق) – ٤٢ – فى ذكر أمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : وأُمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد ، من حمير ، ويقال : إن أمّ الياس الحنفاءُ بنتُ إياد بن نزار بن معدّ – فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بن معدّ – وهٰذا كأنه غلط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إياد ؟

وفى (ف) أم الياس الرَّباب ، وهى الحنفاء بنت إياد المعدّيّة . فهٰذا أيضاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهو عيلان ، وأمهما الحنفاء ابنة إياد بن معد . وفى البلاذرى ١/٣١ كالأصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة « نون » .

طابِخَةُ [1] وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [2] . وكان الْيَاسُ خَرَج فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أَرنب ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ [3] . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاءِ فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لَيــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا [4] .

---

(١) فى مصعب ٧ « مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو » أما البــلاذرى ١/٣٢ فكالأَصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/٢٦٧ .

(٢) فى المقتضب « حلوان بن الحاف بن قضــاعة » ، وفى الطبرى ٢/٢٦٦ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأَصل « والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة » .

(٤) فى البلاذرى ١/٣٤ قال هشام . وذكروا أَن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليـاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمـا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأَخوهمـا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمـرانَ بن الحـافِ بن قُضُـاعَةَ] [2] . وغَالِبـاً ، وسَعْدًا ، وقَيْسـاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهـم ، وأُمُّهـم ليـلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَـاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأنـت قـد أنضجـت ما طَبَختَا

وأنت قـد أسأْت إذ قمعتَـــــــا

وانظـر الطبـرى ٢/٢٦٧

هٰـذا ، وفى المختصـر بعـد قوله قـد أَسأْت وانقـمعتـا :

«إلى هنـا نقل ما فى أَول كتاب الجمهـرة نقل المسطرة . وما بعـد هٰـذا أَنقلُهُ اختصـارا وبالله التوفيـق .

(١) فى مصعب ٨ «وأُمهما سلمى بنت أَسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢/٢٦٦ سلمى بنتسليم بن الحاف بن قضاعة . . وقد قيـل : إن أُم خزيمة وهُذَيل سلمـى بنـت أَسـد بن ربيعـة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خـزيمة سلمـى بنـت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبـرى ٢/٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُه عـوانـة بنت قيس بن عيـلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنـد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبـرى ٢/٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ — وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ (١) . [وأمّهـا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فولَدَ /كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ (٢) . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعزْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمـاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِـى كِنَانَةَ] (٣) .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيم بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ (٤) خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاةَ ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضـاً الهُون ، وكلاهمـا صواب .

(٢) بهامش الأَصل « قريش ، ومثله المقتضـب فوق كلمة «قيس ». وفى المختصـر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان »وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر — وبه كان يكنى — ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأُمهم بَرَّة بنت مُرّ أُخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهم لأُمُهم أسد وأسدة والهـون بنـو خـزيمة ، خلف عليهـا كنـانة بعـد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ،وسعـدًا وعَوْفـاً ومُجَرِّبة ، وأُمهـم هـالة بنت سويـد بـن الغطريف .

وفى ابن حـزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْـكان وعبـد منـاة ، لم يعقب لـكنانة ولد غيـر هؤلاءِ ، وليس فى العـرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت « بعـد أبيـه » كلمة « نكاح مقت » .

وهــى فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِــىّ بنِ بلِــىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَاف بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه عــلىٌّ بنُ مَسعُودِ الغَسَّانِــىُّ ، فَحَضَنَ علىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أَولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليــه .

فوَلَدُ النَّضْــرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِــكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِــى عَمْرِو ابنِ الحارثِ بــنِ مالِكٍ – ٤ مخت – بــنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمهــا فُكَيْهَــــة » وكذٰلِك فى الطبــرى ٢ / ٢٦٥ وزاد : «وقيــل فَكْهَة » .

(٢) كتبت فى الأصــل سهــوًا «ذِئبِ » بدُون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الــذى سُمِّيَت بَدْرٌ بــــه بَدْرًا ، وليس له وَلَدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) – ١٥٢ – روى عن أَبــى اليقظان أَن بَدْرًا الذى نُسِبَ المــاءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجــم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضــر بن كنــانة ، وقيل : بل هو رجل من بــنى ضَمْرة ســكن هٰذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليــه . وقال الزبير بن بكار : قريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانــة ، بــه سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرتهــا ، فــكانوا يقولون : جاءت عِيــرُ قريش ، وخــرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ (١) تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهــم عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدْوَانَ وهُــو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضٍ الجُرْهُمِــيّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهــو قُرَيْشٌ (٤) غَالِبــاً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذِئْباً وجَوْنــاً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِبــاً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهــم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] (٥)

---

(١) ضبطت فى الأَصل سهــوا «خَزَاعَة» .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعــارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هنــد بنــت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيــلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيــل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيــل : إن أُمــه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيــلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَــاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنــت الحــارث بــن مضــاض . وفى المعــارف ١٣٠ جنــدلة بنت الحــارث الجــرهمــى ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهــو هــو قريش فمن كان من ولده فهــو قرشي ومن لا فــلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعــد بــن هذيل . وفى المعــارف ١٣٠ سلمــى بنــت سعــد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أَسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ، [١] فادَّعَى إليه عَبْدَ [٢] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ [٣] .

[فوَلَدَ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أَوْلادُ فِهْرٍ كُلِّهِم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً [٤] وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِن بَنِى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافةِ هِشَامٍ ، فَبَقِيَ ميرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ بِه .

وأُمُّ بَنِى غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَة] [٥] ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة « إليه » جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاءَ بدلها فى المختصر كلمة « كذا فيهما » .

(٣) فى المختصر فوق « وهٰذا باطل » جملة « أنكر هٰذا وقال باطل » .

(٤) بهامش الأصل « ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه » .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أُم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِى (١) وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى (٢) بِنْتُ عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بنُ غَالِب : كَعْباً (٣) بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهم مَاوِيَّةُ (٤) بِنْتُ كَعْب بنِ القَيْنِ بنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَفَّانَ بنِ عَوْفِ بنِ غَنْمِ بنِ عبد الله (٥) لمْ يَلِد أبو البارِدَةِ غَيْرَها] وخُزَيْمَةَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ (٥ ظ) وهم عائذَةُ قريش ، وسعدَ (٦) بنَ لؤىٍّ بَطْنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبرى ٢-٢٦٢ وهى أولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيل إن أمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «مارِيَة بنت كعب » وفى المعارف : وأم كعب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢/٢٦١ ماويَّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبرى ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بن عبد الله بن غطفان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحارِثُ بن ضُبَيْعَة بن ربيعة وهو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثَ[١] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ ، وهــم بنــو جُشَمَ ، وجُشَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الحارثَ فغلَبَ عليــه ، وجُشَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأَمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإنّه لَحِــقَ بغَطَفَانَ فنزَلَ [٢] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَـلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فزَارَةُ فقــال [٣] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[٤]

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا[٥]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أُمه أَيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فتُرِكَ فى منــزل» .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكك القومْ » وفى الطبــرى ٢/٢٦١ يترُكك القــومُ . وفى أَنساب الأَشراف ١/٤٢ خَلَّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ١/٤٢ وأَضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سأَلْت بنو لُــؤَىٍّ بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأْتى فى هــامش المختصــر .

فمـا قَوْمِـى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْـدٍ ولا بِـفَزَارَةَ الشُّعْـرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهـم.

وأمّا الحـارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمـانـاً فى بَنِـى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيـرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثـل مسألة الحسن الوجـه فى «الجُمَل» والرقـاب منصوبةٌ بالصفَة الشبهـة بـاسم الفاعـل. كمـا تقـول: مررت بالرجُـل الضـاربِ الغـلامَ. ويجـوز: الشعـر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيـه الإضـافة والألف واللام إلا هٰذا ومـا يَجْرِى مَجْرَاه، لأَن «شعـر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافَة كمـا يتعـرف بهـا غلامُ الأَمِيـر، فإذا أَردت تعـريف ذٰلِكَ عَرَّفتـه بالأَلف واللام.

هٰذا معـنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيـة) قـال مُزَرِّد:

منِيـع بيـن رِجليـه ابـن سعـد
وبيـن هـوارة الشّعـرِ الـرِّقـابِ

فى (نق) جاء فى شعـر الحـارث بن ظالم بعـد البيتين:

ولٰـكنْ إن سـأَلْـت، بنُـو لُـؤَىٍّ
بمـكّةَ عَلَّمُـوا مُضَـرَ الضِّـرَابَـا

إذا غَضِبتْ عليـك بنـو لُـؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـاسَ كُلَّهـم غِضَـابَـا

والبيـت الأَخِيـر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكِن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِـى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهزَّانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِـى مِن لُؤَىِّ بنِ غالِب[1]
ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِـكُمْ
ولاَ فِـى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىٌّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ـ ٥ مخت ـ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإِنَّمَا قَـال : شَكِيسٍ ، المشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِـذَةُ وبُنَانَـةُ فى شَيبـانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ[2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصـر على البيـت الأَول « لفرع الزوابـى » فلعـل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأَنـف ١/١١٩ والأَول فيـه أَيضـاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقـال إِنهـم أَعطوا جـريراً على هٰذا الشعـر الف عير رُبَّـى .

* فى الأَصل « الغـرائب » وياقـوت فيهـا هنـا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهـا هنـالك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعـارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعـب مخشيـة بنـت شيبـان بن محارب بن فهـر بن مالك بن النضـر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنـت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمـىّ بن جَديلة

بـن مُحَارِبِ بـن فِهْرٍ] . وعَـدِيَّ (١) بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاشِ (٢) بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ فَهْمِ (٣) ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ (٤) بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ(٥) بَطْـنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ (٦)من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(١) في هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(٢) فى مصعب ١٣ وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(٣) فى الأَصل « فهـر » وبالهَامش بنفس الخَط : « صوابه فهم » .

(٤) ضبط مصعب ص ١٣ « سـَرير » وفى المعـارف ١٣٠ نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(٥) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(٦) فى مصعـب ١٣ ـ ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عَدِيّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزءِ الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ عَوْف(١)] من الأَزْدِ [وأُمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ(٢) بِنْت قَيْس بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْم بنِ عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْر ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذَلِكَ قَوْلُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِى لَهَبٍ :

= (شق) – ١٩ – سُمِّى قُصَيًّا لأنه قَصَا عن أهله فكان فى عُذرة مع أخيه لأُمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) – ٧٠ – زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأَب .

وقال فى نسب آمنة – ١٢٩ – زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) – ١٣٠ – : بنت سعد من أزد السراة .

(شق) – ٤٠ – فى أُمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أُمُّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أزد شَنُوءة – (الذى فى الاشتقاق المطبوع – بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هذا ضبط الأَصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ١ /٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢ /٢٥٥ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ١ /٦٦ وفى ابن الأَثير ٢ /١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) فى الاشتقاق ٤٠ وأُم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقاولة أَبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أَفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ   به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشى . وفى ١ /٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعَد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة ـ (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) ـ

أَخَارِجَ إمَّا أَهلكنّ فلا تَزلْ   لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ
وأَولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ   تُضِيء ظلامَ الليلِ كالقَمَر البَدْرِ
كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ   كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ
لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخ هاشمٍ   وعبدِ منافٍ ذلك السَّيِّد الفِهرِى
أَبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا   بِه جَمعَ اللهُ القَبائلَ مِنْ فِهرِ
أَبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه   أَغرّ هجانُ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرِّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ ـ (كتب فى المطبوع لهولهم =

. . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ ـ ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصىٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُوددًا وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١/١٧٥ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقام فأَصْبحَتْ سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هى سادس أبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأَنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجيرنَا من اعدائنا إِذْ أَسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأولها.

وأشار بالهامش إلى الأغانى ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل أيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفى العقد ٣/٣١٣ البيت الذى فى الأَصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أبى طالب قال : لما أمر رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَىٌّ بنُ كِلاَبٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ [1] ، وعَبْدَ اللّهِ وهــو

= أما فى جمهـرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ٢/١٣ ٤-٤١٨« لاطامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه قال : لـما أمَرَ اللهُ رَسولَه صلّى الله عليه وسلّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معـه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقـدم أبو بـكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذى فى الأصــل . . . وانظر مجمــع الأمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أمّه حُبّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهــم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـه قال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أمُّه حُبّى دفعتـه إلى منـاف - وكان أعظم أصنام مـكة - تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منـاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَــةً فتَفَلَّقَتْ فالمُــحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَىّ كان بِكْرَ قُصَىٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْـدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَةٌ. وتَخْمُرَ.

[وأُمُّهــم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ].

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَىٍّ: هَاشِمًا [٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّىَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِـر:

---

(١) فى طبقات ابـن سعـد ١/٧٠ «فكان يقال لعبـد بن قُصى: عبـد قُصَىّ. ومثله البلاذرى ١/٥٣.

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشية وفى. الاشتقاق ٣٧ « حُبّـى بنـت حُلَيْل بن حُبْشيّة» وفى هامش الاشتقاق: «ضبطت فى الأَصل بضمّ الحـاء وفتحهـا مقرونة بـكلمة «معـاً» وفى الطبرى ٢/٢٥٤ ضبطت «حُبْشيّـة». وفى تـاج العروس مـادة (حبش): وحُبْشِيّة بن سلول بن كعـب بن عمـرو بن ربيعـة بـن حارثـة بـن عمـرو بـن عـامـر بـن ربيعـة... بالضّمّ، وضبطه بعضهـم بفتـح الحـاء وسـكون الموحـدة. نقله الحافظ.

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول، فى خـزاتـه... وهـو بضم الحـاء المهملـة وقيـل بفتحهـا وسـكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيـل بتخفيفها، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بـن سلول، وفى ابن الأَثيـر ٢/١٨ حُبْشِيّة، هـذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُيَىّ بنـت حُلَيْل».

(٣) بهـامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِه   ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأعرابىّ: سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفَ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلَّقَتْ   فالمُحُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى أَبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أَهكذا قال الشاعر؟ قال : لا والله ، بأَبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفَلَّقَتْ   فالمُحُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأَورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ . فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أَن قول الشاعر من هٰذه الأَبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السَّهْمِىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) – ١٣ – إنه لمطرود بن كعبِ الخُزاعى . أَوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منافٍ ، لِمَا رأَى مِن تقصيرِ قَوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَرِ تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدةٍ ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أَثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه   هلاَّ نَزلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

. . . . .

= هَبلتْكَ أُمُّكَ لو نزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوكَ مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفاقِهَا والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإيلافِ
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهمْ حتَّى يَعودَ فَقِيرُهمْ كالْكَافِي
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البِيضَ بالأَسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فِعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواءِ]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش . . . البيت .

وفى الغرر – للمرتضى ٢/٢٦٨ – أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَناوَحَتْ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ – ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتاءِ والصّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى – ٢/٢٦٩ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومعهُ بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتاءِ ورِحْلَةَ الأَصْيَافِ

وسيأْتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ (١) وتُمَاضِرَ ، وقِلَابَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ(٢) بنِ هِلَالِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ (٣) ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ ، وهِيَ أَوَّلُ (٤) العَوَاتِكِ * اللاَّئى وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ(٥) عَمْرو بن مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَاف ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَاف ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَج ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِى عَدِىِّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِى مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُمَيّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأَصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأَن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمِّ بنِى غالب ، فجعل أَقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أَزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى - ١/٢٧٩ - : أَقرش من المجبرين . . فسره بما معناه أَنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

ورَيْطَةَ بنْتَ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَدَتْ فى بَنِـى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِـــن كِنَانَةَ ، وأُمُّهـا مِن ثَقِيفٍ] [1]

=ابن قُصَىّ ، جبـرَ اللهُ بهـم قُرَيشـاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أخذ لهـم حَبْلاً من ملوك الشـام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأكبر ، ونَوْفَلٌ مـن مُلوك الفُرُس ، والمُطِّلب مـن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أقرش » ، أى أعرق فى القُرَشِيّة « من المُجيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأنَّهُم أجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أقرش أى أعرق فى القُرَشـيـة من المُجيـزين . من الإجازة ، كان هؤلاء الأربعـة بأخذهـم أحبالا - فى المطبوعة أحبال - من أولئك الملوك الأربعة أجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا - فى المطبوعة تجراً - فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأثيـر ٢/١٦ قال ابـــن الـكلبى : كان هاشـم أكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَميـة ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهـم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهـا هنـد بنت كعب بـن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة - فلعل برّة هى أم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِب[1] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيشٍ حتّى هَلَكَ وأُمّه سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاش بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِىِّ بنِ النَّجَّارِ[2] وهو تَيْمُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَة بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأخَواه[3] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدٌ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ .

قال هِشَامٌ : وحَدَّثَنِى أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَله مِن المَدِينَة إلى مَكَّة :

كُنَّـا ذَوِى ثَمِّـهِ ورَمِّـهِ حَتَّى إذا قَـامَ عَـلى أَتَمِّـهِ
انْتَزَعُـوه عَنْوَةً مِـنْ أُمِّـهِ وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَـقُّ عَمِّـهِ[4]

(*) سيأْتى فى ذكر بنى أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : قُبَّة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ . امرأة أسد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمّ خُويلد بن أسد ، بل أُمّ ثلاثةٍ من إخوته لم أُسَمِّهم بذكرها فى المُخْتَصر هنا .

(١) فى هامش الأَصل : مطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أدنى الأَجداد .

(**) (قت) – ١١٧ – اسم عبد المطلب عامر . (شق) – ١٢ – اسمه شيبة .

(٢) بهامش الأَصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخزرج أخوال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأخوه . . .»

(٤) فى أنساب الأَشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ [1] بـن هَاشم ، والشِّفَاءَ (*) [وأُمُّهما [2] بِنْتُ عَدِىٍّ بنِ عبدِ الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِى سَلاَمَانَ ، وأَخواهما لأُمِّهما نُفَيْلُ بـن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِىّ بـنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ [3] بنِ جَذِيمَةَ بـنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

= كنا وُلاةَ حمّه ورمّه
حتّى إذا قام على أَتَمِّه
انتزعوه غيلة من أُمِّه
وغَلب الأَخوالَ حَقٌّ عَمِّه

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بنى سلامان بن سعدِ هُذيم بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضاعة .

وفى ابن سعد ١/ ٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمة بنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيأْتى ذكرها أَنها أُمّ عبدِ يَزِيد بن هاشم بن المطلب ، فهى بنت عم زوجها .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ ابن النجار .

(٣) فى مصعب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهــى الجَزُورُ (1) بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابن جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِيٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبــد الله بــن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بــن مالك بــن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إِن عبد الرحمٰن بــن حُنين دَعِــىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبــو جعفر : كانت رومية ، وأَنشــد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إلى الــــــرُّومْ
أَرض بهــا الــكراث والثُّـــــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمــا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام تتعلق بــه والله أَعلم .

[جاء بهــٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال النــاسخ إِنــه لم يتقدم هٰذِه الحاشيــة كلامٌ تتعلق بــه] .

(1) فى مصعب ١٦ «الجــزور لعِظَمهــا » .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنــه ، رُقيقة بنت أَبــى صيفىّ بن هاشم : ورؤياهــا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعــد ذكرهــا فيمن أَسلم من النساءِ .

وفى أَسبــاب النــزول فى أَول المتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعــة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلاَةُ أَبــى عَمْرو بن صَيفىّ بــن هاشم بن عبــد منــاف .

[فى ابن سعد ٨٩ ـ ٩٠ قال : أَخبــرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . .

= الـكلبيّ قال . . . حدثنى مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمـى رُقيقة بنت أبـى صيفى بن هاشم بن عبد منـاف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأموال وأَشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول فى المنـام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منـكم . وهٰذا إبَّان خُروجه ، وبه يـأْتيـكم الحَيَا والخِصْـب ، فانظروا رَجـلاً من أوسطكم نَسبـاً ، طُوالاً عُظَامـاً أَبيض مقرون الحاجبيـن ، أهدب الأَشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنيـن ، فليخْرُج هو وجميـع وَلَده وليخـرُج منـكم من كل بطن رَجـلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْس أَبـى قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسْقى وتؤمِّنون ، فإنكم ستُسْقَونَ .

فأصْبَحتْ فقصَّـتْ رُؤْياهَا عليهـم ، فنظروا فوجدوا هٰـذه الصفة صفـة عبـد المطلب ، فاجتمعوا إليـه . وخـرَج مـن كلّ بطـن منهـم رجـل ، ففعلوا ما أَمرتهـم بـه . ثم عَلَوْا علَى أَبـى قُبَيس ومعهـم النبـىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم وهـو غُلام ، فتقـدّم عبدالمطلب وقال : « لا هُمّ هٰؤلاءِ عبيدُك وبنـو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأَشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائْتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فمـا برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنـتُ أَبـى صَيفىّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشـام بن عبد منـاف ») :

بشَيْبـةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَـرُ =

واسْمُه عَمْرُو ، وصَيْفِيًا(*)[وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَني

=فجادَ بالماءِ جَوْنـيٌّ لـه سَبَـلٌ   دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـرُهُ   وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به   ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردهـا فى الاستيعاب «رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أبو سعيد ـ صوابها ابن سعـد ـ فيمن أسلم من النسـاءِ وبـايـع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبى صيفى . ووضعهـا المحقق فى الهـامش وفى نفس النسخـة مـن الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أبـى سعـد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعـد جـ ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سـارة مولاة عمـرو بن هاشم بن المطلب التى كان معهـا كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٥٩/٣ ، وفيه فى ٦٠/٣ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف» . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخـرى انهـا قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنـا صيفى وأبـو صيفى . فالمـكنى فى (تبيين) هـو أبو رقيقة .

(١) فى مصعـب ١٦ بنـت عمـرو بن ثعلبة بن الخزرج ـ هٰـذا ولعلهـا : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِمَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَىٍّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَشَرِيفاً شَاعِرًا ، وعَبْدَ الكَعْبَة ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأُمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أَنيس ، ابْنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأَبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأُمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأَخوهما لأُمهما أَبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأَصل نَوَّنَ الفاء من عبد منافٍ .

(٣) بهامش الأَصل : هو والد النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأَصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأَبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأُمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلفاء فى هذيل ، وانظر ما سيأْتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيها . وفى طبقات ابن سعد ٦٢/١ «وأُمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزُوم وأُمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأَن فى مصعب سقطا هو : «صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَىٍّ ابنِ كِلاَبٍ] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهى أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [بن هِنْبٍ ، وإنَّمَا سُمِّىَ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهم فى وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأَزَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ بكِيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وجَحْلاً[5] واسْمُه

---

(١) فى هامش الأَصل : هـو عمّ النبىّ صلّى الله عليـه وسلم .

(٢) فى المعارف ١١٩ «أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بـن مالك بن جنـاب . وفى أَنساب الأَشراف ١/٨٨ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عـامـر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهى أُمّ ضرار بن عبـد المطلب أَيضـا . وفى مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عمـرو بن عـامر بـن النمـر بـن قاسط (زاد مصعب : من بنى القِرِّيّة ، والقِرِّيّة أُمّ بـنى عمـرو بن عـامر) .

(٣) وفى أَنساب الأَشراف ١/٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) فى هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم .

(٥) فى مصعب ١٧ ضبطهـا «حَجْل» وفى أَبـى عبيـد «وحَجْلاً» وعليهـا كلمة «صح» . وفى أَنسـاب الأَشراف ١/٩ «وحَجْل واسمـه المغيرة» ، وفى المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفى ص ١١٩ ذكر أَن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهـا . أَمـا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهم هَالَةُ (**) بِنْتُ – ٦ ءخت – أُهَيْب بن عبدِمَنَافِ

= المختصـــر فانه يضـــع رأس حاءٍ تحـــت الحـــرف الثـــانى «جحـــل» أمّا الأول فهـــو جيم ، وكذلك بهامـــشه ، وكذلك الأَصل يضـــع حاء تحت الحرف الثـــانى ، كمـــا أثبـــت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلّى الله عليـــه وسلّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأُمه هالة بنت أَهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أَخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب «الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤» وبتقديم الحاءِ – حَجْل : من أَعمام النبيّ صلّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أَخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب – كذا ، وصحّتها : عبد المطلب – وانظر هامش المختصر التـــالى وابن حزم ١٧ ولـــد الزبيـــر ابن عبد المطلب الطاهـــر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أَعمام النبيّ صلَّى الله عليـــه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبـــد الـــكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهـــو جَحْل . ومـــن جعلهم تسعة أَسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشـــر ، ووالده عبـــدُ الله هـــو الثـــالثَ عشـــرَ ، وعَـــدَّدَهم المـــؤلف ولم يـــذكُر العَوّام ، فبـــه يـــكونون هـــاهنـــا أَربعـــةَ عشرَ ، جميـــع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشـــريـــف أَن أُمّ حمـــزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم – وهو الغيـــداق – هـــالةُ بنت أُهيـــب الزُّهريّة . فقـــد اختلف هـــو وموفّق الدِّيـــن رضى الله عنـــه وابن الـــكلبيّ فى هؤلاءِ .

وفى أَنســـاب الاشراف ١/٩٠ وحمـــزة . . والمقـــوم ويـــكنى أَبـــا بكر ، وحَجْل واسمـــه المغيرة وصفيـــة . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهـــرة بن كلاب وأُمهـــا العبلة بنت المطّلب بن عبد منـــاف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلَابٍ . وأَبَا لَهَبٍ (*) واسْمُه عبدُ العُزَّى ، وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لحُسْنِ وَجْهِه ، وأُمُّه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، من خُزَاعَةَ (١) . والحَارِثَ بن عبدِ المُطَّلِبِ ، وكانَ أَكْبَرَ وَلَدِه ، وبه كانَ يُكَنَّى ، وقُثَمَ دَرَجَ صَغِيرًا ، وأُمُّهما (٢) [صفيَّةُ أَو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِبِ (٣) بنِ حُجَيْرِ بنِ (٨ و) حَبِيبِ بنِ] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّةُ .

وأَخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَةَ ابنِ سُبَيْعِ بن جِعْثِمَةَ قال الكَلْبِيُّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ الخُزَاعِيُّ ، وهو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ (٤) ، وأُمُّه

(*) (تبيين) قال فى خلال ذكر العباس : إن أبا لهب كان قد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلما جاء الخبرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظر ما تقدم عن ضبط حبشية «وضبطها مصعب» حُبْشيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأُمّه لُبنَى ، يعنى مِن ضَاطِرٍ ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر» وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجر بن عبد مناف بن ضاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأمهما من سواءة بن عامر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/٩٠ صفيّ بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعب وأمه خزاعية .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بـنِ مُؤَمِّلِ بـنِ سُوَيْدِ [1] بن أَسْعَدَ بـنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنساب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفِية بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأَحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفى (قد) كذلك ذكرها فى الخَنْدَق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها فى « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها فى هذا يوم الأَحزاب ضربت اليهودىّ الذى دنا من الحصن بخشبة فشدخته فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، وقال الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنت عبد المطلب أسلمت ، وأشعارُها تدلّ على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيا لأهل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَلاَّ صَبَرْتم للنّبىّ مُحَمَّدٍ ... ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ
ولم تَرْجِعوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا ... حَرِيقٌ بأَيْدِى المؤمِنِين بَوَاتِرِ

ومنها فى تَمَام هذا الشّعر :

أَتَاكُمْ بمَا جاء النَّبِيُّون قَبْلَه ... وما ابنُ أَخِى البَرُّ الرَّؤوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أَروى بنت عبد المطلب أَسلمت بعد اسلام ابنها طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ (١) بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أبـو عَبـدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .
فولَـدَ عبـد الله بـنُ عبـد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليـه [وآله] (٢) وسلَّم (رَسُولَ الله) * وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهـا بَرَّةُ بِنْتُ عبـدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بـنِ عَبْدِ الدارِ [بـن قصى] (٣) وأُمُّهـا أُمُّ حَبِيـبٍ بِنْتُ أَسَـدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بـن قصىّ] (٤) وأُمُّها بَـرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِىِّ بنِ كَعبٍ (٥) ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

(١) فوق «عبـد» فى المختصر كلمة «كذا».

(٢) فى هامش الأَصل : هـو سيّدنـا وحبيبنـا ونبينا رسـول الله صلَّى الله عليـه وسـلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتـه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتـه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَـا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميـن .

(*) (قـد) : حمـزةُ أَسنُّ من النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بأَربـع سنيـن ، والعبّاس أَسنُّ من النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بثلاث سنين .

(**) سيـأْتى فى زهـرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منـاف مـن الخـلاف فى (جمهـرة) وغيـرهـا .

(٣) زيادة من مصعـب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعـب ٢١ : وأُمهـا بـرة بنت عَـدِىّ بـن عُبَيْـد بـن عُوَيْـج بـن عَـدِىّ بـن كعـب - صحّتهـا عبيـد بن عَوِيـج - وأُمّهـا أُمَيْمَـة بنت مـالك بـن غَنْم بـن حَنَش بـن =

[ابن مُدْرِكةَ]وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالك] من [بنى] لِحيَان مِنْ هُذَيْلٍ . (أَيضا) [وأُمُّ أَبِي النَّبِيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمها صَخْرَة بنت عبد بن عمران بن مخزوم] (١) وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىّ بن كِلَابٍ ، وأُمُّها سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ * . وأُمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَيْلَةُ (٢) بِنْتُ أَبِى

= عادية بن صَعْصعة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنت الحارث وهو أَبو قِلابة الشاعر . . . وأُمُّها دَبَّة بنت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصر «وأُمّها بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظر ما سيأْتى تعليقاً فى (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ١/٥٩ . وأَغلبه عن ابن الكلبىّ .

(١) زدت ذٰلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أُمّ عبد الله وأَبى طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أَيضاً أُمهات أَبيه أَربعاً قُرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أَن الرابعة التى زدناها سقطت من الناسخ الأَوّل للأَصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إِسقاط واحدة من جداته القرشيات الأَربع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلة من خزَاعَة «وهٰذا موجود فى الأَصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهـو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىٍّ بنِ مِلْـكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هـو أَبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قـال أَبِـى : هـو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيـدِ بنِ خِدَاشٍ جَدّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَـارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أُمّ وهب جدّ رسـول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم لأُمه إن أَبَاهَا أَبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملـكان بن أَفصى بن حارثـة . من خـزاعَة . تقول خـزاعَة : أَبـو قيلة هو أَبو كبشة . وقـال هشـام : قال أَبـى : هـو عمـرو بـن زيد بـن لبيـد بن خِدَاش ، جـدّ عبـد المطلب . الأَنصـارىُّ .

ثـم قـال عنـد ذِكْرِهـا فى قـوم بـنى زهـرة : إن أُمّ وَهْـب وأُهيـب وغيـرِهِمَـا هنـدُ بنـت أَبـى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحـارث وهـو غبشـان ، من خـزاعـة .

فزاد عـامـرا وجعلهـا هندا ، وأَظنـه وهم بهنـد ، فإِنهـا أُختها ، وقـد استـأنف ذكرهـا ، أَعنى « هندًا » وأَنهـا أُمُّ اثنين من بـنى الحـارث بن زُهـرة ، فـكأَنّ قيلة اختهـا . والله أَعلم .

(علق عنـد قوله فى أَوّل هٰذا الهـامش : وجـز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خـزاعة .

فى الاصابة : وجـز بن غالب بن عمـرو أَبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى ، وفى مصعب٢٦١-٢٦٣ =

. . . . . .

= وأُمّــه ـ أى أُم وهب ـ وأُمّ إخــوته أُهيــب وقيسٍ وأبــى قيس راكبِ البــريــد : قيلةُ بنت أَبــى قيلة ، واسم أَبــى قيلة وجز بــن غالب وهــو من خــزاعة ، وهــو أوّل من عَبــدَ الشِّعْرَى . . . ووجــز هو أبو كبشــة الذى كانــت قريش تنســب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اليــه ، والعــرب تَظنّ أَنّ أَحَدًا لا يعمــل شيئــاً إلا بعِرْق يَنْزِعــه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلّى الله عليــه وسلّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أَبــو كَبشة ، لأَن أَبــا كبشــة خالف النّاسَ فى عبــادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبــون رســولَ الله صلّى الله عليــه وسلّم إليــه . وكان أَبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلّى الله عليــه وسلّم ـ بــه مــن تقصيــر كان فيــه ، ولٰــكنهم أَرادوا أَن يُشَبّهــوه بخــلافِ أَبــى كبشــة فيقولون : خالفَ كمــا خالفَ أَبو كبشــة .

وفى طبقات ابن سعــد ٦٠/١ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهــرة جــدِّ رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم : قيلة ، ويقال : هنــد بنــت أَبى قيلة ، وهــو وجــز بن غالب بن الحــارث بن عمــرو بن ملــكان بن أفصى بن حارثــة . من خــزاعــة .

وفى أَنســاب الأَشراف ٩١/١ وأُمّ وَهب هنــد بنت أَبــى قيــلة ، وهــو وجــز بن غالب من خزاعة ، وكان أَبو قيلة يدعى أَبا كبشة وكان قد استخفّ بالحــرم وأَهلِه فى فعلة فعلها ، فــكانت قريش تقول للنبىّ صلّى الله عليــه وسلّم : فعَلَ ابنُ أَبــى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهــم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أَبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

=جَدّه لأُمه كان يُكنَى أَبـا كبشة . ويقـال إنْ عمـرو بن زيد جـدّ عبد المطلب لأُمّـه كان يكنَى أَبا كبشة ، والله أَعلم

من المهـم أَن أَنقل هنا ما رواه ابنُ سعـد فى طبقاته ج١ص٥٩ـ٦٦. وأَغلبـه عن ابن الـكلبي وكأَنّه خلاصة لما مَرّ وما يجـىء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليـه الصـلاة والسـلام

قال : أَخبـرنا هشـام بن محمد بن السـائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم آمنـة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهـرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بـن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ بـن كلاب .

وأُمّهـا أُمّ حبيب بنـت أَسـد بن عبـد العُزّى بن قُصىّ بن كلاب.

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمّهـا قِلابةُ بنـتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن هند بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل بـن مدركـة بن اليـاس بن مضـر .

وأُمهـا أُميمـة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهـا دُبّ بنـت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعـد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهـا عاتكة بنت غاضِـرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهـو قَسِىّ بن مُنَبّه بنِ بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بـن قيس بن عيـلان واسمه الياس ـ كذا وصوابه الناس ـ بن مضـر .=

. . . . .

= وأُمّهـا ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقَال هند بنت أَبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أَفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأُمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأُمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأُم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأُمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أَفصى ، أَخى أَسلم من أَفْصى .

وأُمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأُمّ زهرة بن كِلاَب أُمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أَمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أَنس بن عياض أَبو ضمرة الليثىّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه محمد بن على بن حسين ، أَن النبىّ صلَّى الله عليه =

. . . . .

=وسلّم قال : «إنمـا خرجت من نِكاح ولم أَخرج من سفاح ، مـن لَدُن آدم ، لم يُصِبنى مِن سِفَاح أَهل الجاهليّة شىءٌ . لم أَخـرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمىّ ، أَخبـرنـا أَبو بـكر بن عبد الله بن أَبـى سبـرة ، عن عبد المجيـد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليـه وسلَّم «خرجت من لدن آدم من نِـكاحٍ غيـرِ سِفاح » .

قال أَخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عـن عَمِّه الزُّهرىّ ، عـن عروة ، عـن عائشـة قالت : قال رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولـدن
رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلَّم

والعـاتكة فى كلام العـرب : الطاهرة .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أَبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزَّى بـن عثمـان بـن عبد الدار بـن قُصىّ ـ وقـد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بـن عُتوارة بـن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر .

وأُمّهـا ليـلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّهـا سَلْمَى بنـت مُحَارب بن فهـر .

وأُمهـا عاتـكة بنت يَخْلُد بن النَّضْـر بن كِنَانـة . =

=وأمّ عمــرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهــر : عــاتــكةُ بنــت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَبِيّ .

وأمّهــا فاطمــة بنت بلال بن عمــرو بن ثُمَالَة ، من الأَزد .

وأمّ أَســد بن عبــد العُزّى بن قُصَىّ ـ وقــد وَلَدَ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم ـ : الحُظَيّا ، وهــى رَيْطَة بنــت كَعْب بن سعــد بن تيم ابن مُرّة .

وأم كعب بن سعــد بن تيم : نُعْم بنــت ثعلبــة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهــر .

وأمهــا نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامــر ابن لُؤَىّ .

وأمّهــا سَلْمَى بنــت ربيعــة بن وُهيــب بن ضِباب بن حُجَيــر بن عبــد بن مَعِيص بن عامــر بن لُؤَىّ .

وأمهــا خَدِيجَة بنــت سعــد بن سَهْم .

وأمّهــا عاتــكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضــرة بن صَعْصَعَة .

وأمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بــن الحَارث بن عبــد مناة بن كنــانة .

وأمّ عَبيــدِ بن عَوِيــج بن عَدِىّ بن كَعْب ـ وقــد وَلدَ النبيّ صَلّى الله عَلَيْه وسلّم ـ : مَخْشِيَّة بنــت عمــرو بن سَلول بن كعــب بن عمــرو ، من خزاعــة .

وأمّهــا الرُّبعــة بنــت حُبْشِيّة بن كعــب بن عمــرو .

وأمّهــا عاتــكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منــاة بن كنــانة .=

= فهؤلاءِ من قِبَلِ أُمّه صلَّى الله عليه وسلم .

وأُمُّ عبدِ الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنت عَمْرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم .

وأُمّها صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّهَا تَخْمُر بنت عبدِ بن قُصَيّ .

وأُمّها سلمى بنت عامرةَ بن عميرَةَ بن وديعةَ بن الحارث ابن فِهر .

وأُمّها عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّ عبد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأُمّ عمران بن مخزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأُمّها عاتكة بنت هِلَال بن وُهيب بن ضَبَّة .

وأُمّ هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ : عاتكةُ بنت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عيلان . وهي أَقرب العواتك إلى النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

وأُمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت يَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة .=

= وأُمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأَدرم بن غالب .

وأُمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِىّ بن سهم بن أَسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأُمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأُمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأَزد .

وأُمّ عبد مناف بن قُصىّ : حُبَّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعىّ .

وأُمّهَا فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأُمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أَسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأُمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأُمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأُمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

. . . . .

= وأُمها عاتكة بنت الأَسد بن الغوث .

قال : وأَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن غير أَبيه أَن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أُمّهات النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم.

قال : أُمّ برّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأُمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأُمّها دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأُمّها لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وأُمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقِيف .

وأُمّهَا عاتكة بنت عامر بن ظرِب .

وأُمّها شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأُمّها سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمرو بن تميم .

فهؤلاءِ العواتك وهُنّ ثلاثَ عشرةَ .

والفواطم وهُنّ عَشْرٌ .

ذكر أُمّهَات آباءِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . =

. . . . . .

= وأُمّهــا صخرة بنت عبد بن عمــران بن مخزوم .

وأُمّهــا تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأُمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمــى بنت عمــرو بن زيــد بن لبيد بن خداش بن عامــر بن غَنْم بن عدىّ بن النجــّار ـ واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمــرو بن الخـزرج .

وأُمّهــا عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبــة بن مازن بن النجّار .

وأُمها سلمــى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينــار بن النجّار .

وأُمّهــا أُثيلة بنت زَعُورا بن حــرام بن جندب بن عــامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأُمّ هاشم بن عبــد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هــلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثــة بن سُليم بن منصــور .

وأُمّهــا ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمــرو بن صعصعــة ابن معاوية بن بــكر بن هوازن .

وأُمّهــا رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أَسد بن عبــد مَناة بن عائذ الله بن سعــد العشيرة ، من مَذحج .

وأُمّهــا كبشة بنت الرافقــى بن مالك بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأُم عبــد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليــل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمّهــا هنــد بنت عامــر بن النَّضْر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . .

=وأُمّهـا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعــد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامــر الجادر ، من الأَزد ، وكان أول مَن بنى جِدَار الــكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمَّهـا طريفة بنت قيس بن ذى الرَّأْسين واسمه أُمَيّة بن جُثَم بــن كنانة بن عمــرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأُمهـا صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن أنمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحــارث بن الك بن كنــانة بن خُزيمة .

وأُمّهـا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأُمّهـا هند بنت دُودان بن أَسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهــر بــن مالك بن النضــر بن كنــانة .

وأُمهـا وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمِــىّ ابن جَديلة .

وأُمّهـا ماويّة بنت ضبيعــة بن ربيعــة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضــاعَة .

وأُمّهـا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأُمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهــو القول المجتمــع عليــه . ويقال بل أُمُّه سلمــى بنت كعب بن عمــرو ابن ربيعــة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمهــا أَنِيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بــكر بن وائل .

وأُمّهــا تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُهــا رُهْم بنت كاهــل بن أَسـد بن خُزَيْمَة .

وأُمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضــر .

وأُمّهــا سلمــى بنت طابخــة بن الياس بن مضر .

وأُمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأُمّهــا زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأُمّ فِهــر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هــى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَــاض بن الحارث – وليس بالأَكبــر – بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهــم .

وأُمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمّ مالك بن النّضــر : عِكْرِشة بنت عدوان وهــو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضــر .

وأُمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . . .

=وأُمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان.

وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مضر.

وأُمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة.

وأُمّ مدركة بن الياس : ليلى وهى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة.

وأُمّها ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّىَ ماءُ ضَرِيّة الذى فيما بين مكّة والنباج.

وأُمّ الياس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معدّ بن عدنان.

وأُمّ مضر بن نِزار : سَوْدة بنت عكّ بن الرَّيْث – كذا وصوابه الدِّيث – بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : عكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسد.

وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن برّة بن جُرهم. وأُمها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غُنْم – كذا ضبطت – من لخم.

وأُمّ معدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثر بن إرَم – كتب أَرَم –

ولقد أَخرج الأُستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه «أُمّهات النبيّ» ، لأَبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعة طهران. =

. . . . .

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقيـــة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجـامع السيـر وكتب التاريخ

ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هـو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص ـ فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمـا قال فى مقدمتـه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبـه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ قال : قرأت على أبـى جعفـر محمد بن حَبِيـب قال :

محمّد صلّى الله عليـه وسلّم ،

وأُمّه آمنـة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّهـا بّرة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأُمّها أُم حبيب بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأُمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيـد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأُمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

= وأمها أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأمّها دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأمها ابنة كَهف الظُّلم بن يربوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف .

محمد بن عبد الله

وأُمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

وأُمّها صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّها تَخمُر بنت عبد بن قصّىّ .

وأُمها سلمى بنت عامرة بن عَمِيرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأُمّها زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعد بن فهم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمّها ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمها عاتكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأُمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أَعصر .

وأُمها سَوْدَة بنت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

. . . . .

=وأمّها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثَعلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور .

وأُمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمها رَقَاشِ بنت الأَسحم بن مُنَبّه بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأمها كبشة بنت الرافقىّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأُمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمّها فاطمة أوهند بنت عامر بن نَضْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصىّ

وأُمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأُمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أفرك بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجِيلة.

بن كلاب

وأُمه هند بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة.

وأُمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة.

وأُمّها هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خُزيمة.

وأُمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بكر بن وائلٍ.

بن مُرّة

وأُمّه وَحْشِية بنت شيبان بن محارب بن فهر.

وأُمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبٍ.

وأُمها مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار.

بن كعب

وأُمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وَبَرَة ، وأُمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وأُمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِير بن عُذرة

وأُمّها عاتكة بنت لبيد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لؤيّ

وأُمّه عاتكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة

وأُمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة.

وأُمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم. =

فولَدَ النّبــيُّ صلّى اللهُ عَليــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيِّبُ

بن غالــب

وأُمّه ليــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأُمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليــاس .

وأُمّها عاتــكة بنت الأَزد بن غوث .

بــنِ فهــر

وأُمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأمّهــا الخنساءُ بنت مُتَغَشْمِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحــارث بن مُضَــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأُمّها ماوِيَّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْــر

وأُمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدِّ بن طابخة بن الياس بن مُضَــر .

بن كِنَانــة

وأُمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنــت عمــرو بن قيس بن عيــلان .

وهو الطَّاهِرُ ، (١) اسمٌ وَاحِدٌ ، لأَنَّهُ وُلِدَ بعدَ مَا أُوحِىَ [إليه]

- وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مُضر .

بن خُزَيمة

وأُمّه سلمى بنت أَسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأُمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضاعة .

بن الياس

وأُمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معدّ بن عدنان .

بن مُضر

وأُمّه سَوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نزار

وأُمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهم .

بن معدّ

وأُمّه مَهْدَد بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إِرَم بن سام بن نوح .

وأكرر الشكر للأُستاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد وأَفاد .

ونحْن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأَسماءِ وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل «فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأَنه ولد بعد الوحى .

صلى الله عليه وسلم [1] وكلُّ وَلَدِه وُلِدَ قَبْلَ الوَحْيِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) ـ وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ ـ كُلْثُوم ورُقَيَّة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلد بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّى بن قُصَيٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، من بَنِى مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ [2] ، وإِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) فى مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هكذا الأول فالأول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ ـ كتبت ابن إبراهيم ـ

(*) قوله هنا إن كلّ ولده صلّى الله عليه وسلّم وُلِد قبل الوَحى غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقَيّة كانت زوجة عتيبة بن أبى لهب . (قت) ـ ١٢٥ ـ عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ) ـ سورة المَسَد الآية الأُولى ـ

أمره أبوه ففارقها ، فتزوّجها عثمانُ ، رضى الله عنه .

وأُمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أبى لهب (قت) ـ ١٢٦ ـ عتيبة .

فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختَها ، فزوّجها النبىُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعد موت أُختها .

(٢) فى مصعب ٢١ ـ ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلَدَ أَبو طَالِبٍ [1] بنُ عبـدِ المُطَّلِبِ : طَالِبـاً (**) لا عُقِبَ له ،

= ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمّها العَرِقة ، واسمها قِلابة بنت سُعَيْد بن سهـم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهـر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ البـاء فى قَوْله « أَبو طالبٍ بنُ عبد المطلب » .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنّ طالبـاً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغـزُوَنَّ طـالـــبْ
فى مِقْنـب من هـٰذِه المقـانِـــبْ
فلْيـكن المسـلوب غيـر السـالـبْ
والـراجع المـغلوب غيـر الغـالـبْ

ولم يقـل هل أَخرجوه أَم تركوه ، ولا ذكره فى قتلى ولا أَسـرى .

وهل آمن أَم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيـه علىّ رضى الله عنـه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ابن عمّه .

كأَنَّه تـرك فى أَوّل الرجـز « يارب » .

فى محـاضرات الراغب . والله أَعلم : أَن طالبـاً استهوته الجِنّ فلم يوجـد له أَثـر قـطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وعَقِيلاً، وعَلِيًّا عليهم

= فى الطبرى ٢/٤٣٩ قال أبو جعفر - يعنى الطبرىّ - : وأما ابنُ الكلبيّ فإنه قال، فيما حُدِّثْت عنه : شَخَص طالبُ بن أَبى طالب إلى بَدْر مع المشركين، أُخرج كرْهاً. فلم يوجد فى الأَسرَى ولا فى القتلى، ولم يرجع إلى أَهله - وكان شاعرا، وهو الذى يقول :

يا ربّ إمّا يغزون طالبْ
فى مقنب من هٰذه المقانبْ
فليكن المسلوبَ غير السالبْ
وليكن المغلوبَ غير الغالبْ

وذكر قبل ذٰلك رواية أُخرى أَن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع. وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلىّ، الروض الأَنف ٣/٣٥.
« فرجع طالب إلى مكّة مع من رجع، وقال طالب بن أَبى طالب :

لاَهُمّ إمَّا يَغزونَّ طالبْ
فى عُصبة مخالف محاربْ
فى مقنب من هٰذه المقانبْ
فلْيكن المسلوب غير السالبْ
ولْيكن المغلوب غير الغالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أَولاد جعفر رضى اللهعنه، ابن أَبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد.

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السـلامُ ، (١) وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وكانْ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيـلٍ عَشْرُ سِنِيـنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليـه السـلامُ : (٢) الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ (٣) ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهـا (٤) بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (٩ و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّـدةُ / النِّسَاءِ ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِـى حَنِيفَةَ بـنِ

---

(١) فى المختصر «عليـه السلام» أعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليـه السـلام» وجـاءت «عـلى» فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) – ١٢٠ – أمّ هانئ بنت أبى طالب كان اسمها فاختـة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعـدُ .

فى المعـارف – ١٢٠ – على وجعفر وعقيل وطالب وأمّ هانـئ واسمها فاختـة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أَسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفـر بعشر سنيـن ، وأَعقبوا إلاّ طالبـاً فإنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصـر «رضى الله عنـه» أمّا المقتضب فكالأَصل .

(٣) فى المختصر «رضوان الله عليهما» ، ولم تذكر «عليهما السلام» فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمـة عليهـا السـلام» أما المقتضب فاقتصر على قـوله «فاطمـة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية . . .» .

لُجَيْمٍ ، والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ اللهِ ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْن [عليهم السلام] وأُمُّهـم أُمُّ البَنِيـنَ بِنْتُ حِزَامِ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، مـن بنـى كِلاَبٍ [(١)] ، وعبدَ الله [(٢)] وأَبا بَـكْرٍ دَرَجَـا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْنـاً دَرَجـا ، وأُمُّهمـا أَسمـاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِـيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] [(٣)] قُتِـلَ مـعَ الحُسَيْنِ عليـه السلامُ ، وعُمَـرَ بنَ عَلِـيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِـن بنى تَغْلِبَ ، يُقَالُ لهَـا الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فى وِلاَيَةِ أَبى بـكْرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِـيٍّ (رضى الله عنـه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السَّلامُ] .

وولدَ العَبّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ اللهِ

(*) (ف) العبّاس السّقاءُ بنُ علىّ رضي الله عنهما ، أُمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهـو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنـه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هـو اليـوم مسجـد جامع كربلاءِ .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامـر بن كلاب بن ربيعة .

(٢) فى مصعـب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**) (تبيين) الحسن بن زيـد بن الحسن بن علىّ بن أبـى طالب ، رضى الله عنهـم ، ولى المدينـة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحـاً . =

. . . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ عليهم السلام .

(فى الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا علىّ بن أبى طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبى طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ علىّ بن أَبى طالب ، وولدُ الحسن بن علىّ ، وولد الحُسين بن علىّ ، وولدُ محمّد بن علىّ ، وولدُ العبّاس بن علىّ ، وولد عُمر بن علىّ ، وولد جعفر بن أَبى طالب ، وولد عقيل بن أَبى طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا علىّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمّ كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم – زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن علىّ – مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته – ومحمد بن علىّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علىّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن علىّ وولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أَبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأَبيه وأُمه بنو علىّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن علىّ ، ويحيى ، ومحمّد الأَصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأُمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأُم هانئ ، وأُمّ الكرام ، وأُمّ جعفر واسمها جمانة ، وأُم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمامة ، أولاد علىّ بن أَبى طالب لأُمّهات شَتَّى .=

صلّى الله عليه وسلَّمَ - ٧ مخت - بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاس زَمَن

= أولاد الحسن بن علىّ بن أبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأُمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأُم عبد الله ، وفاطمة ، وأُم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأُم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأُم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلاّه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أَولاد الحسين بن على بن أَبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : عليًّا الأَكبر ، وعليًّا الأَصغر ، كان الأَصغر يكنى أَبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أَنه كان أَفضل هاشمىّ أَدركه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأَصغَر : حُسينا الأَكبر ، ومحمدًا ، وعبدالله ، وزيد بن علىّ ، وأُمّ الحسن ، وعمر بن علىّ ، وعلىّ بن علىّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأَصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأُمّ الحسين .

ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِك الصَّالِحينَ [2] » وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هٰذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقية محمد بن محمد بن بقيسة بن علىّ ١٢٢/٥ : وقال ابن الكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أصابه سهم فى جبهته ، فاحتمله أَصحابه ، وكان ذٰلك عند المساءِ ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أَحد المطعمين فى غزوة بدر من قريش ، وهم :

أَبو جهل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيه ومُنَبّه ابنا الحجّاج — فوقهما : «سهميان» — وأَبو البَخترى ابن هشام — فوقه : «أَسدى» — والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام — فوقه : «أَسدى» — وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعة بن الأَسود — فوقه «أَسدى» — والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) — ١٥٤ — فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ — فوقه «نوفلى» .

(٢) فى مصعب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التأْوِيل» .

(٩ ظ) صلَّى الله عليه وسلَّمَ، ماتَ / بالطَّائف، وصلَّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ، وكبَّر عليه أَرْبَعاً، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً. وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*)، كان أَجْوَدَ العَرَبِ، ماتَ بالمَدِينَةِ. وقُثَم، مَاتَ

(*) الصبِيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس، ذكر فى تقريب سدس ترويح الأرواح. أنّهما عبد الرحمٰن وقُثَم، وأورد فى آخر خبرهما أنّ رَجُلا سمع أُمهما – فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة – تُفَدِّيهما. فرَقَّ لها، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أَبى أَرطاة قَاتِلَهما، وتَوَصَّل إلى أَخذ ابنَيْنِ له، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس، وهَرب وقال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضاً. أَوطاس ذكره فى أَواخر (ك) – ١٢٢/٣ أَن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأَل عن مُجْتَلَد القوم. فقيل: بأَوطاس. فيكون وادِى أَوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهدى.

وفى أَسباب النزول فى سورة النساء (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ) – الآية ٢٤ – أَن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم حُنين بعثَ جيشاً إلى أَوطاس، فلقى عَدُوّا، فقاتلوهم، فظهروا عليهم، وأَصابُوا لهم سَبَايَا. وتمام ذٰلك فى تاريخ ابن مهدى ما معناه: نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاس. وخرج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حتى انتهى إلى حُنَين، والتقوا الغَدَ.

(تبيين): عُبَيْد الله بنُ العباس قيل مات سنة ٥٨ زمن يزيد. وقيل سنة ٨٧ زمن عبد الملك، وهٰذا كأَنّه غلط من ناسخ، لأَن عبد الملك مات سنة ٨٦. [قلت: ولى يزيد سنة ٦٠ هـ بعد وفاة أَبيه معاوية، ومات سنة ٦٤. م. خ. ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[فى الأَغانى ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وأَصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ على ابنيها ، فكانت لا تعقل ولا تصغى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمها أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهٰذه الأَبيات :

يا مَن أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ
يا من أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هما
سَمْعِى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ
يا مَنْ أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
مُخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليوم مُزْدَهَفُ
نُبِّئْتُ بُسْرًا - وما صَدَّقْتُ ما زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا -
أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إِبْنَىَّ مُرْهَفَةً
مَشْحوذَةً ، وكذاك الإِثْمُ يُقْتَرَفُ
حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِه
شُمَّ الأُنوف لهمْ فى قَوْمهمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأَفْرِيقِية ، زَمن

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِه

هٰذا لَعَمْرُ أَبِى بُسْرٍ هو السَّرَفُ

مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً

عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاًّ إِذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِىّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أَهل ـ اليمن وقد قَدِمَ مكّةَ ـ امرأَةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أَرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما

كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِى أَرْطَاةَ ما طَلَعتْ

شَمْسُ النَّهارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ

خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ

عَيْنُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى

ماذَا أَردْتَ إِلى طِفْلَىْ مُدَلَّهَة

تَبكِى ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ

إِمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ

مِنْ صاحِبَيْكَ قَنَاتِى يومَ أَوْطَاسِ

فاشْرَبْ بكأْسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ

أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاق ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهيـدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنٍ [١] بن بُجَيْرِ بن الهُزَم بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عبدِالله بنِ هِلاَلِ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوّلَ امْرَأَة أَسلمت بمَكَّةَ بعـدَ خَدِيجَة [وهى أُم الفضـل] [٢] وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا —وكانَ فَقِيهـاً صالِحـاً — ، وهمـا لأُمِّ وَلـدٍ ، والحارِثَ بـنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فـولَـد عبـدُ اللهِ بـنُ العَبَّـاسِ : العَبَّـاسَ ، وبـه كان يُـكْنَـى لا عَقِـبَ لـه ، وعَلِيًّـا [٣] وهـو السَّـجَّادُ (*)

---

(١) فى المختصر «بن حزن» ، بن هـلال بن‌عامـر .

(٢) زيادة مـن المقتضب .

(٣) فى المعـارف ١٢٤ قال ابن الـكلبيّ : كان الوليـد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . «وذكر قصته» .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معنـاه أنه بقـى بعـد إخوته ومن يُحَاذيهـم من أَبطن بـنى هاشم يومئـذ ، فصـار أَدنَى الهـاشميّين إلى الجـد الأَعلَى .

فى (قعـد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العبـاس .

(حمـدونيـة) كان فى عبـد الصّمد بن علىّ عجائب . منهـا أَنّ أَسنـانـه كانت قطعـة واحدة ولم يَتَّغِـرْ ، وأَنـه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت ريشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أَمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أَبيـك ، وعَمُّ جَدِّك ، يعنِـى سليمان بن أَبى جعفر عمّ =

وكان (١) أَفْضَلَ أَهلِ زَمَانِهِ ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

- الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمِّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علىّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أيّام الأَمين كقُعْدَد ذاك فى أيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن علىّ أخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدِّ أَبى الأَمين الذى عاش إلى أيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن علىّ .

(اك) : وحدّثنى علىّ بن القاسم بن علىّ بن سليمان بن علىّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن علىّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقديرِ فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأنّه غَلط ، والذى فى الحمدونية أقرب إلى الصحّة ، وفيها أنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أحد من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِى عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علىّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : «كان» .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [1] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [2] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهم ، وهو الذى مَدحَه الأَخْطَلُ [3] ، فقَضَى عن الأَخْطل (١٠ و) أَلْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ] .

ومن بَنِى عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [4] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهاً ، وأُمُّه أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرها .

(٢) فى مصعب ٢٨ - ٢٩ بن معاوية بن حُجْر القود - صوابه القَرِد ، كما فى ابن حزم ٤٢٨ - بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن ثور ، وهو كندىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أحدُ المُلُوك الأَربعة ، وهم إخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعها :

بانَ الشبابُ ورُبَّمَا عَلَّلْتُه
بالغانياتِ وبالشَّرابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأَصل والمختصر كالمثبت ، وفى هامش الأَصل «حسين» .

وقُثَمَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ. وَلَّاه أبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ، وكانَ جَوَادًا، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى:

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِى ... يا ناقُ إنْ أَدْنَيْتِنِى مِنْ قُثَمْ[1]

فى وَجْهِه نُورٌ، وفى بَاعِه ... طُولٌ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ *

---

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصر «يا ناقِ».

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنِينَ».

(*) هٰذا الشعر فى قثم والى المدينة. ذكر فى التبيين أنه لداوود بن سليمان، ولم يزد فى تعريفه، وأوَّلُه:

نجوت من حَلٍّ ومِن رِحلةٍ بَدْرٌ

ومن الثانى: فى كَفِّه بحرٌ وفى وجهه

يقال إنها قيلت فى قُثم بن العباس بن عبد المطلب.

[هٰذا وفى الهامش أمام البيتين: فى خ ياقوت الحموىّ - من حَلٍّ ومن رحلة] والشعر فى (٤ ک) - ٢٢٩/٢ - أربعة أبيات، لم يقل لمن هى، ولا بيَّن فى أى القُثَمَيْنِ - فى الكامل - قثم بن العباس وهو:

نَجَوْتِ من حَلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ ... يا نَاقُ] إنْ قَرَّبْتنِى [مِن قُثَمْ]

[إنّك إن قَرَّبْتِنِيه غَدًا ... عاشَ لنا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ]

فى بَاعِه طُولٌ وفى وَجْهِهِ ... نُورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ]

[لم يَدْرِ ما «لا»، و «بلى» قدْ دَرَى ... فعَافَها واعتاض منها «نعم»]

(قال أبو الحسن: أنشدنيه أبى لسُلَيمان بن قَتَّةَ، وزادنى:

أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَا سَمْعُه ... وما عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ =

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهَارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِن بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنى تمَّــام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَةَ (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأغانــى ج ٦/٢١ و ج ٩/١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أُخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِيٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعِــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ *، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِىّ] وأُمَامَةُ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ، من خَثْعَم، وهـى الَّتـى زَوَّجَهـا رَسُولُ اللهِ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ، سَلَمَةَ بنَ أَبِـى سَلَمَةَ المَخْزُومِـىَّ، فهلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَـا. [وأَخَوَاها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثِـىّ].

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَى، دَرَجَ، لأُمِّ وَلَدٍ.

وكان للزُّبَيْر بنِ عبـد المُطَّلِبِ: الطَّاهِرُ، وجَحْلٌ، وقُرَّةُ، وعبـدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، (١) وأُمُّهم عَاتِـكَةُ بنتُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ (٢) بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ].

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ: المُغِيـرَةَ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعـىّ: دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً، وكذا قـال.

(جو) و (جم) وأنـه ليس كل من مات دَرَجَ.

وفى كتاب الكُـتَّاب: دَرَج، إذا مات ولم يُعْقِب. كذا قال مُؤلِّفه الصُّـولىّ.

(١) كذا ضبطت فى الأَصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النـون فى آخرها فتحة، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ.

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأَصـل.

(**) (قت) _ ١٢٦ _ أَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أَسلم يوم الفتح، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «أَبو سفيـان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشاعرُ ، كان شَرِيفاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . ونَوْفَلَ بنَ الحارِثِ (*) أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، ورَبِيعَةَ أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهُم غُزَيَّةُ [1] بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيفِ بنِ عبدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بن نَوْفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، يُقَالُ له بَبَّةُ ، وَلَّاهُ

= أَهلِ الجَنّة »- فى المعارف المطبوع : أَبو سفيان سيّد فتيان أَهل الجنة . وكان أَبو سفيان أَخا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم من الرَّضاعة ، أَرضعته حليمةُ السعدية [بلبنها] أَيَّاماً .

(قت) - ١٦٤ - وهو ممن ثَبت مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم حُنين .

فيمن شهد بدرًا من الأَنصار أَبو سفيان بن الحارث بن الحارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأَوس .

وعبد الله بن أَبى سفيان كان شَاعِرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) - ١٢٧ - نوفل بن الحارث كان أَسَنَّ مَنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أَسنَّ] من حمزةَ والعباسِ وغيرهما .

والمُغِيرَة بن نَوْفل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّة .

(**) (قت) - ١٢٦ - أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرها فى أَولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلاَّهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حِينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبى سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلدِه عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِى اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِى جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِى دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلاَّهُ هَارُونُ المَدِينَةَ ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبِى سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعدها «وآدَم بن ربيعة بن الحارث الذى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيرهم حارثيِّين . وولد أبو لهب [انظر ما سيأتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأُمّه أُمُّ وَلدٍ ، كان فقيها عابدا .

(٣) فى مصعب ٨٧ – ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليث بن بكرٍ ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبيّ يحبو أَمام البيوت ، فأَصابه حجر فرضخ رأْسه ، وهٰذا الذى يقول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «أَلاَ إن كلّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَىّ ، وأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِالحارث» .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خَلَـعَ] .

وولَدَ أَبو لَهَبٍ : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّباً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـو الذى أَكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهـم أُمُّ جَمِيـلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بـنِ أُمَيَّة] وهـى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلَدِه الفَضْـلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبـى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) وولَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ(١) ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقْـِبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أَسلم يوم الفتح من أَولاد أَبى لهـب : عُتبـة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنـاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولهمـا عَقِبٌ منهـم الفضـل ، وتمّم نسبـه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أَبى لهب الشاعر وهو القـائل :

وأَنـا الأَخضـرُ مَن يَعرِفـنى ... أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظـر المعـارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعـده :

مَنْ يُسَاجِلْنـى يُسَاجِلْ مَاجِـدًا ... يَمْلأُ الـدَّلْـوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنّمَـا عبـدُ مَنَافٍ جَوْهَـرٌ ... زَيَّنَ الجَـوْهَرَ عبـدُ المُطَّلِبْ

وانظـر ترجمـة الفضل بن العبّاس فى الأَغَانـى ج١٦ .

١ ــ فى مصعـب ٩١ : أُم الأَرقم بـن نضلة هـى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقِبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمٍ (**) بنِ عَبْدِ مَنافٍ (***) .

(*) (قت ٤) – ٧١ – فأما أَسد بن هاشمَ فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [في المعارف أنه خال عليّ بن أَبى طالب رضى الله عنه . وفاطمة بنت أَسد وهى أم علىّ بن أَبى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) – ٥٨ – ٥٩ – فصل للجاحظ فى الثناء على قريش عامَّة ، وعلى بنى هاشم خاصّة ، يقول فيه عن بنى هاشم : ومنهم النَّفَلان – فى زهر الآداب : الثَّقَلان – والسِّبْطان ، والأَطْيَبَان ، والشَّهِيدان ، وأَسدُ الله ، وذو الجَنَاحين ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِى الحَجيج ، وحَلِيم البَطحاءِ ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقد تقدّم قوله بأَنّ أَولاد أَبى طالب من فاطمة بنت أَسد بن هاشم . وسيأْتى فى آخرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتربات من الهاشميات – ٨٢ مختصر – بنت حُنين بن أَسد بن هاشم ، فى آخر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حُنين بن أَسد بن هاشم .

فى بنى كلْب بن وَبرَة بنو المدينة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لها المَدِينَة ، منهم زَيْدُ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . واستشهد يومَ مُؤْتَة ، وابْنُه أُسامة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشمٍ ، وورَدَ أَنّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم أَردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَة وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَاسِ بنِ كِلاَبٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيّ :

فَجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي   بِهِ يا صَفِيَّ ويَا عَاتِكَا
فأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ   ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أَبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلٍ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِنَ البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلاَتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إليه ، يقال لهم بَنُو

---

(١) في مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفي المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بني رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأَصغر .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة « رحم عَوْذَةٌ » .

(٣) في الأَصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(٤) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نصر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة .

(٥) في مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجوديّ ، من كِنْدة .

(٦) في المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِــيّ [١] ، وهٰــذا بَاطِــلٌ ، / لَيْسُوا مِــن بَنِــى عَبْدِ [٢] شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنــت وائلة بــن الدُّول بن زيد مناة بن عمــرو وهــو عامــر بن كعــب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بــنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيــكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَــرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [٣]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قــوم يقال لهــم بنــو العمــى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأَعــرج عبــد الله بــن عبــد شمس وليس تَعــرِف لهــم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصــل والمختصــر نقص «عبد العُزَّى» وأشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أَبى العاص بن الربيع بن عبد العُــزّى» .

والمثبــت هنــا زائــدا هــو مأْخــوذ بعضــه ممــا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظــر ابن حــزم ٧٤ و٧٧ ، والمعــارف ٧٢ ، وفى مصعــب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ ستــة أَبيــات آخرهــا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضــالة بن شريك ، وكذٰلك فى ج ١٢/٦٥ -٦٦ أَما فى ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيــات إلى فضــالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهــو راوى هٰــذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتــاً . خامسهــا «مــن الأَعيــاص ...» وفى أَنســـاب الأَشراف ٥/١٩٧ - ١٩٨ ستــة أَبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهــا يَقُولُ الجَعْدِيُّ :

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى هِلَالٍ ... ومَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى أَبَــانِ

– ٩ مخت – وحَرْبــاً ، وأَبَا حَرْبٍ [بنَ أُمَيَــةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبــا سُفْيَانَ – واسمه عَنْبَسَةُ – وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرَةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأَبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ (١) .

(*) كتب هنــا « عامــر بن عَمِيــرَة » وفى غيــر هٰذا الموضــع جعــله « عامرة بن عَمِيرَة » عند ذكر قومه ، وعند ذكر جَدّات النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبــد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنــا تلك المواضــع .

(فى مصعــب ١٠٠ عامرة بن عميــرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعــرّض لمــا يقال فى معنى ذكوان ، وقــد نُسِبَ إليــه فى (قــت) – ٣١٨ – عنــد ذكر الوليــد بن عقبة أنّ أُميّة أَلحقــه بــه وكَنَّاه أَبــا عمــرو . والزمخشرىّ زعــمَ فى ربيــع الأَبــرار أَنّ أَبــا معيــط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبــا عمــرو بذٰلك .

[فى المعــارف «وكان أَبــو عمــرو عبــدًا يسمّــى ذَكوان فاستَلْحَقه أُميَّة وكناه أَبا عمــرو ، فخلف على امــرأَة أُميّة وهــى آمنــة بنــت أَبــان ، أُم الأَعيــاص] .

(١) فى مصعــب ١٠٠ وأَبا عمــرو بن أُميــة ، وأُمُّه أُمَامة بنت =

والعَنَابِسُ مِـن بني أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبو حَرْب وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُهـا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِـى أَبـى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبـدُ الملِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُودُ وأَبـو عُثْمَـانَ وعُمَرُ ومُحَمَّـدٌ ، بنـو مَرْوانَ بـنِ الحَكمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحـارث بن جابـر بن الأَسود بن عمرو بن عـدىّ بن نصـر بن مالك . . . بن لخـم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيْه ـ ١٢١/٢ ـ : عبيـد الله بـن الحُرّ ، وأَنّه من وَلدِ مَروان بن الحـكم ، وأَورد له بيتيـن حائيين [فى الـكامل : وقـال رَجُلٌ مـن وَلدِ الحَكمِ بن أَبى العاص يقال ، لـه عُبيـدُ الله بن الحُرّ وكان شاعـرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهـو مـن وَلدِ مَروان بن الحـكم :

فـإِنْ تَكُ أُمِّـى مِـن نِسَاءِ أَفـاءَهَـا
حِيـادُ القَنَـا والمُرْهَفَات الصفائـح

فتَبًّا لفَضْـلِ الحُـرِّ إن لـم أَنَـلْ بـه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّسـاءِ الصَّـرائـحِ

[فى ابن حـزم ٨٧ ، ان مروان أُمـه اسمها زينـب وهـى من بـنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهـا عبد الملك وغيـره من بنى مروان ، وهـى بنت علقمة بن صفوان الـكنانيـة .

أَما فى أَنسـاب الأَشراف ١٢٥/٥ فإِنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هي آمنة بنـت علقمة بنِ صفوان بنِ أُميّة بن المحرَّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أَبِـى العاصِ . [فعَبْدُ الملِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشـة بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أَبِـى العاص .

وعبدُ العـزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَـغِ الـكَلْبِـىّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفـرٍ] .

فوَلِـىَ عبـدُ العـزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عـامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنـانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنـة بنت علقمة الـكنانيـة وهـى أُمّ مروان ، وأُمّهـا صَفِيّة بنـت أَبـى طَلْحـة ، من بـنى عبد الدار ، وأُمُّهـا مارية بنـت موهـب الـكندىّ ، وهـى الزرقـاء الـتى يُعَيَّرونَ بهـا .

(١) فى مصعـب ١٦٠ لَيْلى بنـت زبان بن الأَصغـر ـ كذا فيه ـ ابن عمـرو ابن ثعلبة بن الحـارث بن حِصْن بـن ضَمْضَم ابن عـدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أَما ابن حـزم ٨٧ ففيـه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصبـغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أَنسـاب الأَشراف ١٦٤/٥ ليـلى بنـت زبّان بن الأَصبغ الـكلبىّ .

(*) (حمـدونية) كان الوليـد بن يزيد بن عبـد الملك شـديد القُوَّة . ووَصَفَ من أَحـواله فى ذلِكَ شيئـاً .

(**) ذكَر فى بـنى عَبْس أَن العبـاس بن جَزْءِ بن الحـارث بـن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمـان والوليد ابنَىْ عبـدِ الملك بن مَروان ، وفى=

. . . . :

=زهر الآداب سمّاها وَلّادة ونَسبها كذٰلك ، وأنها والخيزران سبّية من خَرْشنة [في مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأُمُّه الخَيزران بنت عطاء أُمّ وَلدٍ حرشية ، وفى المحبر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهما جرشية] ـ وأُمّ يزيد الناقصِ وأخيه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰكنه سَمَّى التى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخرِ نَسب قريش اسمها شاه أَفريدُ .

(قت) لم يذكرها .

[لم أَستدل على ذٰلك فى زهر الآداب فى جميع فهرسه الناقص الموهم] .

هٰذا وفى ابن حزم ٢٥١ : ولَّادة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهير أُمّ الوليد وسليمان ابنَيْ عبد الملك بن مروان ، وكذٰلك فى الطبرىّ ٦/٤١٩ .

وفى مصعب ١٦٢ : أُمّ الوليد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد» بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٧/٢٩٨ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجّاجُ ، وأَبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيـدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِـى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأَبو بَكْرٍ

(*) فى بـاب الـكناية مـن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جـرادة صفـراء ، أتـاكم فى أقباطٍ وأَنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) - ٣٥١ - أنه الجَرَادَة الصفـراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعـاً ، ويـكنى أبـا سعيـد [هٰذا وانظـر فى مصعـب ص ١٦٥] وفيهـا أنـه وَلّى عبـدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصـرَةَ سنـة ١٠٢ بعـد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العـزيز بن الحارث بن الحـكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمـرو بن الوليـد بن عُتْبَة الـكوفَةَ .

[انظـر الطبـرى حـوادث سنة ١٠٢ فى الجـزءِ السـادس] .

(**) (قت) - ٣٥٨ - سَعِيـد بـن عبد الملك بـن مروان كان يلقّب سَـعيد الخَيْرِ ، وإليـه يُنْسب نَهـرُ سعيـدٍ ، وكان غَيْضـةً فيهـا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهـا .

[فى المعـارف : فأَقطعهـا وعمرها . وانظـر فى مصعب ص ١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنـه ، وهـى أُم عُمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، اسمها ليلي .

وسَهْــلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَــغُ أَكْبَرُ وَلــدِه ، وزَبَّــانُ ، وسُهَيْــلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِــىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بــنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيــب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأَصل وهامش المختصر «أو جُزَىّ» .

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بــنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرّد وجَزْءُ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أَدركوا الإِسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْــتُ تَزَرَّدْهَــا عُمَيْرُ ، فــانّــنى
لدُرْدِ المَــوالِــى فى السنيــنَ مُــزَرِّدُ

وكان هٰذا أَليــق بــكسر رائه مّما فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليــات – ١٢٧ – فى أَول قصيدته – أَى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أَنه سمــى بقوله :

فقُلْــتُ تَــزَرَّدْهَــا عُبَيْــد ، فإِنــــنى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحَّتهــا لدُرْدِ المَوالِــى – ومطلع قصيــدة مُزَرد فى المفضليــات :

أَلا يــالقومٍ والسَّفــاهــةُ كاسْمِهــا
أَعَائِدَتى مِــن حُبِّ سَلْمَى عَوَائــدِى

الشمّاخ له فى الحمــاسة مرثية لعمــر بن الخطاب رضى الله عنــه :

جُزِيــتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وبارَكَتْ . . . . =

[ومن بَنِى بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ [2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بنى عبد العزيزِ] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّامَ مُوسَى الهَادِى بِمصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِى مُحَمّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشام .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ يَدُ اللهِ فى ذاك الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرار أخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وبارَكَتْ] .

(١) [فى معجم الأُدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأُدباء ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأَصل «مُصْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ (١) بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) (٢) [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ (٣) حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ ... إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ (٤)

---

(١) فى أنســاب الأشراف ٥/١٨٦ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أراد أن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـىٌّ وقُطَامِيٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أنساب الأشراف ٥/١٦٢ كالأصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهــو خُدَيْنَةُ ، بنُ عبــدِ [1] العــزيــزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان [2] .

ومنهــم] : عبــدُ الرحمٰن بــنُ الحَكمِ الشــاعرُ ، [وهــو] أبــو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِــيَ المَوْصِــلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحــكَمِ قُتِلَ يــومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ [3]

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعــدها «خذينة» أما أنساب الأشراف ١٦١/٥ فهــو كالأصل .

ولُقِّب خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خدينة وهى الدِّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١ ، ولاّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يــزيد بن عبد الملك ـ كذا ـ خُراسانَ حيــن ولى مسلمة العــراق .

(٣) ضبطت «دلجــة» فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حــزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأصل هنــا ففتحتــه واضحــة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَــة ودَلاَّج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أنهــا كلهــا بفتــح الدال .

وفى جمهــرة ابــن دريــد ٦٨/٢ «وقــد سمت العــرب : دلاَّجــاً ومدلجــاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميــع كما أثبتّ قليلة جــدًّا . وفى أنســاب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فســكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِـيُّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِـيَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَيَتِه [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامٌ : أَخبَرَنِى خَلَفٌ ـ رَجُلٌ مِن بَنِى زُهْرَةَ ـ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً* فادَّعاه أَبـوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـال : فماتَتْ سُـكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقـالَ : لا تُخْرِجُوهَـا حتّى أَرْجِـعَ ، فمضَى إلى الغَـابَـة ، وتَركَهـا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّـى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِد رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهـا .

---

(١) كذا فى الأَصل والمختصـر بزيادة «ابن عبد الله» وكذلك فى المرّة الثـانية ، وانظر الطبـرى ٩٠/٧ و١١١/٧ وابـن الأَثير حوادث سنة ١١٤ وسنـة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهـا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحـكم ، وكذلك فى أَنســاب الأَشراف ١٦١/٥ « وولَّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بـن الحارث بـن الحـكم المدينة ، فكان مذموم السيـرة ، ولُقِّب فَرْقَداً »ا .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينـةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَـاحٍ غيـر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ ، من وَلَدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ (١) ، وأَبَانُ ، وسَعِيد والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلَدِه المُطْرَفُ (٢) .

قال أَبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان ـ١٠مخت ـ أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأنه هو ورُقَيَّة كانَا أَحسنَ زَوْجَين فى الإِسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتزَوَّجْ بِنْتَىْ نَبِىٍّ غَيْرُه .
[وانظر أنساب الأشراف ٥/١ ـ ١٢٤] .

(**) ذكر فى أوائل (ك) ـ ٢/٩٥ ـ عبد الرحمٰن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيد رضى الله عنهما ، بين يَدَىْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفِىّ ، ولٰكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأصل « عمرو » والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأشراف ٥/١٠٥ .

(٢) فوق كلمة « مطرف » كلمة « خف » وكذٰلِكَ فى المختصر ، وانظر أنساب الأشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ (١) ، وكِلاهما - كان - اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَب أبـو جَعْفَرٍ الدِّيبـاجَ بالسِّيَاطِ ، فمـا رأى النـَّاسُ أصْبَرَ مِنه (٢) ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِـىَ أبَانُ بنُ عُثْمانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

وَوَلِـىَ سَعِيـدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدُ الأعْوَرُ .

ووَلِـىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهـم العَرْجِـىُّ الشـاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

---

(١) فى أنساب الأشـراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد . . ومحمد الأصغر . . . ومحمد الأكبـر لأمّ وَلدٍ وهـو الحازوق . . . وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظـر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبـا جعفـر قتله بعـد ذلِك . وفى مصعـب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصـور .

(*) العَرْجِـىّ ، هٰـكَذَا نسبه فى الأغَانِـى وزهـر الآداب-٥٥٨- للحُصْرِىّ . وأمّا (قت) - ٢٠٠ - فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبـدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأما فى (جو) -مادة (عرج) -و(ك) - ٥١/٢ - فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأَنَّهُ أبعـدُ الأقوال ، لأنّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أيّام هِشام وولاية خالد بن هشام - على المدينة - المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمـان بن عفان ، وأمّه ابنـة عُمـر بن عثمان بن عفان ، وفى المصـدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ (١) بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّئٌ يومَ المُنْتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى (٢) ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُدٍ وهو قَتِيل ، فقُتِلَ عَلَى أُحُد بعدَما انصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ] .

= ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْش حتّى حَبَسه إبراهيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك . . . فلم يزل فى الحبس حتى مات . . . وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان . . . فلم يَزل محبوساً حتّى مات . . . وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَس العرجىّ ، ويقال : بل حَبَسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان . . . وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأَصل كلمة « عَمْرو » لكن المثبت صواباً هو ما فى الأَصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب « العاصى » فى الأَصل والمختصر .

أَبــو أُحَيْحَةَ ، [وهــو] سَعِيــدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لم يَعْتَمّ معــه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَـعِيدٍ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهــو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَـعِيدٍ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ الحــكم (بن سعِيد) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحِكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيــد علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يــومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيــكرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهَبَهــا له :

خَلِيــلٌ لمْ أَهَبْــهُ مِــنْ قِــلاَهُ ولٰــكِنَّ المَــوَاهِبَ لِلْــكِرَامِ [1]

(*) فى (قت) – ١٥٦ – قتــل علىُّ بنُ أَبِــى طالب رضى الله عنــه يــومَ بَدْرٍ العاصِىَ بنَ سعيدِ بــن العاص ، وقَتَلَ الزبيــرُ رضى الله عنــه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ – ١٥٧ .

وفى فتوح الشــام ، عن هشــامِ بنِ الــكلبىّ : عَمْرو بن سَعِيــدٍ قُتِلَ يــوم فِحْلٍ ، وأَبــانُ بن سَعِيــدٍ قُتِل يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقــاق ٧٨ – ٧٩ .

... ولــكن التَّــوَاهُــب فى الــكِرَامِ

حبــوت به كريمــاً من قريــش ففــازَ بــــه . . . . =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْــه ولمْ يَخُنِّى   كذٰلِكَ ما خِلاَلِــى أَوْ نِدَامــى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيمــاً مِنْ قُرَيْشٍ   فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئامِ

وأنشــده أَشْيَاخُ بَنِــى زُبَيْدٍ :

خَلِمْلِم(*) لمْ أَخُنْــهُ ولمْ يَخُنِّى   عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم (١)

=وفى مــادة (صمــم)

خليــل لم أَخنْه ولم يَخُنِّــى   على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَــرِّىّ : صــواب إنشــاده :

على الصمصامــةِ أمْ سَيْفى ســلامى

وبعــده :

خَلِيــل لم أَهَبْــه من قِــلاهُ   ولٰكنَّ المَــواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريمــاً من قُرَيش   فسُرَّ بــه وصِيــنَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصــر «خلِمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... «ولم يضبط آخــر كلمــة «ســلام» وبهــامشه كــذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف ســلامِ [وفى أبــى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيــع الأبرار من هٰذا الشعر أوله هنــا :

خليل لم أَخُنْــه ولم يَخُنِّــى   إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَــامِ

وزيادة بيــت رابــع بعــد :

«حبــوت بــه ...   فسُــرّ بـــــه ...
ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى   على الصمصام أَضْعَاف السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَــه الصمصامة ، ولــكن فى (طب)–٣١٩/٣– =

[ومنهــم] سَعِيــدُ بنُ العــاصِ بن سعِيــدِ بن العــاصِ بن أُمَيَّــة ، وَلِــىَ الــكُوفــةَ لعُثْمَانَ ، فقــال : وَيْلٌ لأَشرافِ العِرَاقِ مِنِّى . فلمّاُ قَــــدِمَ طَــرَدَه الأَشْتَــر (*) ، وهو القائــلُ : إِنّــمَا العِرَاقُ بُسْــتَان

=بخلاف ذٰلك أنه سَلَبَه منــه فى الرّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ ســعيد فسلَبه الصمصامــة . وكذٰلك بمعنــاه فى ٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيــأْتى الاختــلاف فى ذٰلك .

[فى أَنســاب الأَشــراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معــديكرب لخالدٍ سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ بــه كريمــاً من قُريشٍ فسُرَّ بــه ، وصِينَ عــن اللِّئام

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خــالدٌ هٰذا كان المشــارَ إليــه من بنى سعيد أيــام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشــام . وأَراد أَبــو بــكر رضى الله عنــه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأَى أَن يُوَلِّىَ أَبا عُبيدةَ . رضى الله عنهــم .

(*) (تبيين) أَثنى عــلى هٰذا سعيــد بن العاص بن سعيــد بن العــاص ، أثنى عليــه بالجود ، وبأَنَّهُ اعتزل لمــا قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنــه ، فلم يَدخــل فى شىء من تلك الحــروب .

قال المؤلف ـ ٢٥٣ مختصــر ـ إن عبــد الله بن كَبَاثَةَ ، من بــنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيــدًا عن الــكوفــة أيّام عثمان ، وهنا قد قــال : الأَشترُ طَرَدَه .

[لم يــذكر ذٰلك فى نسخــة الأَســكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحــرّف الاسمَ إلى «عبد الله بن كنــانة » .

قُرَيْشٍ [١]. ووَلِىَ المَدِينَةَ لمُعـاوِيَةَ ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئَةُ [٢] .

---

(١) فى أنساب الأَشراف ٤/١٣٠ « ويل للأَشـراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيش » فأَخرجـه أَهلهـا عنهـا .

(٢) مما مَدحـه بـه قصيدة يقول فيهـا :

لَعَمْرِى لقدْ أَمسَى علَى الأَمْرِ سائس ... بَصِيـرٌ بما ضَـرَّ العَدُوَّ أَرِيـبُ

جَرِىءٌ علَى ما يَـكرَهُ المرءُ صَدْره ... وللفـاحشات المُنْدِيَات هَيُوبُ

سَعِيـدٌ ، ومـا يَفْعلْ سَعِيدٌ فإِنّه ... نَجِيبٌ فَـلاَه فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويـروى فى « الربـاط » أَى فى رِبـاط الخَيْل ، وهـى رواية أَنساب الأَشـراف ٤/١٣٠ .

وفى أَنسـاب الأَشراف « وفيـه يقـول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيـدٌ فإِنّـه ... نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّبـاطِ نَجِيبُ

سَعِيدٌ ، فـلا يَغْـرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه ... تَخَدَّدَ عنـه اللَّحْمُ وهـو صَلِيبُ

إِذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَـا ... ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حيـن يَؤُوبُ

ومدحـه أَيضـاً بقصيـدة مطلعهـا :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَـعٌ وَمَصِيـفُ ... لِعَيْنَيْك مِن مـاءِ الشُّئون وَكِيفُ

يقـول فيهـا :

إِليك ، سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهًا ... يُقَابِلُـنى آلٌ بهـا وتُنُـوفُ

فلولا الـذى العاصِى أَبوه لَعُلِّقَت ... بحَـوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفُ

ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضٌّ شَبَابُـه ... كَرِيـمٌ لأَيَّامِ المَنـونِ عَرُوفُ

إِذا هَمَّ بالأَعـداءِ لم تَثْنِ هَمَّـه ... كَعَابٌ عليهـا لُؤْلُـؤٌ وشُنُـوفُ

ومِن وَلدِه : عَمْرُ ، وهــو أَبــو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهــو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيدٍ ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أبــى العَاصِ [1] ، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيــدٍ أُمّه أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [2] وَلَدُهُ بالــكوفَةِ ، ويَحْيَى بنُ سَــعِيدٍ [3] أُمُّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِــيّ ، كان شَرِيفاً ،

---

(١) فى المحبــر ٨١ : بنــت الحــكم بن العــاص . أما أنســاب الأَشراف ١٣٦/٤ فكالأَصل ، وزاد : وهــى أُخــت مروان وعَمّةُ عبــد الملك بن مروان . وقــد وَلِــى المدينــة ليزيد بن معــاوية .

وانظــر مقتــل عمرو بن سعيــد فى أنســاب الأَشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أنســاب الأَشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيــد وولده بالــكوفة وواسط ، وهــو الذى مَدَحــه الأَخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِــى سعيــد فعَبْدُ الله أكبــرُهُم نِصَــابَــا
أَيجمع نَوْفَلاً وبَنِــى عِــكَبٍّ كِلاَ الحَيَّيْنِ أَفْلَــح مَنْ أَصابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأَخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أَكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٦/٤ يحيــى بن سعيــد ويــكنى أَبا أَيــوب . . . قال هشــام بن الــكلبيّ : لمــا وُلِــد يحيى بــن سعيــد استُرْضِــع فى بــنى كِنَانَة ، فأَتَاه قــومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إليــه بالرَّضــاع ، فلم يَصنــع بهــم خيرًا ، فقال بعضهــم :

ورَبَّتْك مِنَّــا كَهْلَــةٌ نَوْفِلِيَّــةٌ لها فى بَنِــى الدِّيلِ الكِرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَــا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا وما أَنت ، يا يَحْيَى ، لِذاكَ خَلِيقُ
غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكانَ جَزَاءنَا لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتــذر وقَضَى حاجَتهــم .

ولَـدُه بالكُوفَةِ وبوَاسِط . وأبَانُ بنُ سَعِيـدٍ كانَ يَنْزِلُ أيْلَة [1] ، وأُمُّـه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـيِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقـولُ عبـدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيـدٍ ، وهو ابنُ أخِيـه .

أتَرَكْتَ طيبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَـا ونَزَلْتَ مُنْتَبِـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فقالَ أبـانُ بنُ سَعِيـدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضـاً بُرُّهـا كتُرَابِهَـا والفَقْرُ مَعْدِنُـه بقَصْرِ الجُنْبُـذِ [2]

---

(١) فى أنسـاب الأشـراف ١٤٨/٤ وكان ينـزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشـة ابنـة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاَّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أنتَ ضائرٌ عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفعـاً أنت نافِـع

وخـرَّجَ البيـت مُحَقّق الأنسـاب من الحيـوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيـان ٣ / ١٧٣ (٣ / ٣٠١) وحماسـة البحتـرى ٢١٣ والأغـانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجـم مـا استعجـم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمـا نـزل سعيـد بن أُميـة بن عمـرو بن سعيد بن العاص أيْلَة ، وترك المدينةَ ـ كتب إليـه عبد الله بن عنبسة بن سعيـد بن العاصى :

أتَركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أهلِهَـا ونَزَلْتَ مُنْتبـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فكتب إليـه سعيـد ابن أخيـه :

حَلَلْت أرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَـا والجُوع مَعْقُودٌ ببَـابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيـر : جُنبـذ : دارُ بـنى عَنْبَسَةَ ، وقـال غيـره : الجُنْبُـذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايـة بالمدينـةِ . =

قصر بالمدينة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيد ، وأُمُّه أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، ولَدُه بالكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ، ولدُه بالكُوفَة .

ومنهم : إسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرِو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالكُوفةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

= وفى أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :

أَتْركت طيبةَ رغبةً عن أهلها ونـزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُذِ

فأَجَابه :

أَوْطَنْتُ أَرْضاً بُرُّها كتُرَابِهَا والفَقْرُ مَعْدِنُه بقَصْرِ الجُنْبُذِ

(١) قصر بالمدينة : تفسير فى الأصل لقوله بقصر الجنبذ .

(٢) « الفقيه » ضبطت فى الأصل بالجرّ . هذا وفى المعارف ٢٩٦ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنه الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ – ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل مكّة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأشدَقِ ، وكان أعلم قريش بالكوفة ، وولَدُه بها . وفيه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إنْ تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ له مَسَاعِىَ آبَاءٍ له وجُدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْرِىّ الطائىّ :

وكلُّ بَنِى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءَهُ وإنى لمُوسَى فِى العَطَاءِ لَلائِمُ
فليْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُو قاعدٌ وليس بمُعْطٍ نائلا وهْو قَائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَوَادِمُ(١)

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ الشاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعِيدٍ ، كان شَرِيفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...
(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُرِيشٍ : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أَسيد ، شَهد الجملَ ، فمرّ بـه علىٌّ رضى اللّهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِى عليكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قد ذكرته فى المختصر منها .

اليعسُوبُ فى (جو) - مادة (عسب) - : أَميرُ النَّحْلِ ، وطائر آخرُ أكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيه إذا سَقَطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غير .

[فى أنساب الأَشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشة فقُتِل ، فمر به علىّ بن أبى طالبٍ عليه السلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُرِيش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليــه وسلّمَ مَكّةَ يــومَ الفَتْحِ [١]
[وأَخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيــدٍ] .

وعبــدُ اللهِ بــنُ خالدِ بنِ أَسِيــدٍ [أُمُّه ثَقَفِيَّةٌ] [١] استعْمَلَه زِيادُ بن أَبِيــهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ [٢] بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ اسْتَخْلَفَهُ حيــنَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهــو صَلَّى علَى زِيَادٍ حيــنَ – ١١ مخت – ماتَ بالــكوفة وابْنُــه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليــه علىٌّ ابن أَبــى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْســوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِــى وشَفَيتْ نَفْسى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أَبــى جَهْل بن هِشَام ، وعبــدُ الرحمٰن بنُ عتّاب الذى يقولُ يــوم الجَمــل .

أنــا ابــنُ عَتّــابٍ وسَيْفِــى وَلْــوَلْ
والمــوتُ عنــدَ الجَمَــلِ المُجَلّــلْ]

(١) فى هامش الأَصل : وهو شابٌ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأُمّــه جَوَانبــوذان ابنــة المُكَعْبــر » .

وبهامشــه عن أنساب الأَشراف (٤/١٥١ – ١٥٢) : فأَمّا عبد الله بن خالد فــكان ذا قَدْر . ووَلّاه زِيادٌ أَرْدَشيــرخُرّه من فَارس ، ويقال : ولّاه فارس بأَسْرِهَا ، ووهب له ابنــةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبــر ، فولدت لــه الحــارث بن عبد الله . [كذا ولعلهــا : فوهب له جُوانْبُوذان ابنــة المــكعبــر] .

هٰذا ، وزيادة « له » منى اقتباســاً من أنساب الأَشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلاَّهُ عبــدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ ، وأَخُــوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ (١) (بن عبد الله بن خالدِ بن أَسيد) ، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْــرة .

وعبدُ العــزيزِ بنُ عبــدِ اللهِ وَلِــىَ مَــكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبــدِ اللهِ وَلِــىَ مَكَّة بعــدَ أَخيــه .

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة .

(*) قــوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة ـ كأَنَّهُ يعــنى يوم الجُفْرَة فقــد ذكره (طب) فى سنــة ٧١ : أَن خالدًا تَوَجَّه مِن جِهــة عبــد المِلِك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليهــا عُبَيْد الله بن معمــر ، وأَن خالدا وأَصحابه ، منهم زياد بن عمــرو ، ومالك بن مِسْمَع ، وعُبَيْدُ الله بن أَبــى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيَّة ، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ ـ فى الهامش « سمع » ولم يذكر الأَحنــف فيهــا ، بــل ذَكَرَ عَمَّه صعصعــةَ بن معــاويــة فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أَنســاب الأَشراف ٤/١٥٦] . [فى أَنســاب الأَشراف ٤/١٥٥ : وعليها ـ من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ ـ عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثــمّ التَّيْمِــىّ .

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصــرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّمِيمى ـ كذا وصحتها التَّيمىّ ـ

وفى الطبــرى ٦/١٥٢ وكان مصعب إذ شَخَصَ عن البصــرة استخلف عليهــا عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

: : : : :

=وفى معجـــم ما استعجـــم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصـــرة.

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ك)ـ١ / ١٣١ ـ لبعض رُجّاز تَمِيم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحـــنُ ضَربْنَـــا الأَزدَ بالعــــراقِ
والحَـــىَّ مِن رَبِيعَـــةَ المُـــرّاقِ
وابـــنَ سُهَيْـــــلٍ قــائدَ النِّفَـــاقِ
بــــلا مَعُـــونـــــاتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمـــام سبعـــة أبيـــات [هـــى:

إلاَّ بَقَـــايَـــا كَـــرَمِ الأَعْـــراقِ
لِشِـــدَّةِ الخَشْيَـــــةِ والإِشْفَـــاقِ
مـــن المَخَــازِى والحـديثِ البَـــاقى]

(قت) ـ ٤١٧ ـ فى فصـــل هُرَيْم بن أبـــى طَلحـــة المُجَاشعـــىِّ أن ابْنَـــــه الترجمـــان كان على الأهواز ، وكان عـــلى بـــنى حنظلة فى فتنـــة ابن سَـــهْل ـ فى المعـــارف سهيـــل وفى نسخـــة سهـــل ـ فربمـــا يـــكون ابـــن سَهْلٍ هـــو ابن سُهَيـــل فى هٰذَا الرجـــز . والله أعلم .

[فى المعـــارف ٤١٧ هُرَيم بن أبـــى طَحْمَة التميمـــى ، واسم أبـــى طحمـــة ، حارثـــة بن عَـــدِىّ ، وكذٰلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بـــن أبـــى طَحْمَة وكذٰلك فى ابن الأثيـــر ٤/٥٤٢ والطبـــرىّ ٦/٥١٣و٥٤٠ . وفى الطبـــرىّ ٦/٤٤٣ و٥٨١ «بن أبـــى طلحـــة» .

وسَعِيدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالِدِ الذِي يُقَال له : عَقِيدُ النَّدَى (*) الذي مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فإِن مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيدِ
سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِي سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لاأَعْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيد
ولٰكِنَّمَا أَعْنِي ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي أَبُو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بنُ أَسِيد (١)

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعد ـ كذا بدون ياء وصوابها سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

[الذي فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهم » عُقَيْدِيّ » ولم يذكر ما جاء هنا بعد ذلك .

(١) الأول منها فى أبى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيات أوردها هٰكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِيِّ بن خالدٍ بَنِيَّ ومَالِى طَارِفى وتَلِيدِى
عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيدِ
أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيد بن خالِدٍ أخا العُرْف ، لاَ أَعْنِى ابن بنت سَعِيد
ولٰكِنَّنِى أَعْنِىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى كِلا أَبَوَيْهِ خَالِدُ بنُ أَسِيد
دعُوه ، دَعُوه ، إنكم قدْ رَقَدْتُم ومَاهُوَ عن إحْسَانِكم برَقُودِ

وخرَّجها مُحقّقه من عِدَّة مراجع ، منها الأغانى ، والشعر والشعراء ، والعقد ، ومعجم الأُدباء ، هٰذا وفى الأصل « أبو أبويه خالد بن سعيد » وفى مصعب ١٩٣ الثلاثة الأبيات جعل أولها آخرها . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأوَّل منها .

وأُمُّه عـائشـةُ بِنْتُ عبـدِ اللهِ بـنِ خَلَفٍ الخُزَاعِيّ أُخْتُ طَلْحَـةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ (١) .

وعَبْدُ الرّحْمٰن بـنُ عَتّابِ بنِ أَسِيـدٍ قُتِلَ يـومَ الجَمَل مع عائشةَ ، فقال عَلِـيٌّ عليه السلامُ (٢) حينَ مَرَّ بِـهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِهِ .] خَلِيلاَنُ (*) ، وهو عَتّابُ بنُ عَتّابِ بنِ سَعِيـدِ بن عبدِ الرّحْمٰنِ بن عَتّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِـى العِيصِ بنِ أُمَيّة ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكّن اللام من الطلحـات « والصواب من مـادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا ... بِسِجِسْتَانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ

(٢) جملة « عليـه السلام » كتبت بيـن السطرين فوق آخر «على »

(*) فى أَواخـر (٤ ك) ـ ٢٥٧/٢ ـ كان خليلانُ الأُمويّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أَن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصـةً له حيـن تغنّى عِنْد عُتْبةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائـى .

[القصـة فى الـكامل ٢٥٧/٢ وهـى :

فحضَر يـومـاً منـزلَ عُقبـة بـن سَلْم الهُنَـائـىّ وهـو أميـرُ البصـرة ، وكان عاتيـاً جَبّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنّى :

بِابْنَـةِ الأَزْدِيّ قَلْبِـى كَئِيـبُ ... مُسْتَهَامٌ عِنْـدَهَـا مـا يَـؤُوبُ

ولقدْ لاَمُوا فقُلْتُ دَعُـونِـى ... إنّ مَـنْ تَلْحَوْنَ فيـه حَبِيـبُ =

= فجعل وَجْهُ عُقْبَةَ يتغَيَّر ـ لأَنّ عُقْبَة أزدىٌّ ـ وخليلانُ فى سَهْو عمّا فيه عُقبةُ ، يَرَى أنه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتَغَيُّرِ وَجْهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أنه كارهٌ لما تَغَنَّى به . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

أَلاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

فسُرِّىَ عن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ على نَفْسَه الحَلِفَ أَلاَّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أَمْرُه عليه أبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَليلانَ المعلِّم، وأنه كان يُغَنِّى على تَسَتُّرٍ وتَصَوُّنٍ . وذكرَ قِصّته مع عُقْبَة . ولم يذكر لخَلِيلان نَسباً ، وذَكَر له قِصَّةً أَيضاً فى نَوادر الباب مع صَبِىٍّ يُقْرِئه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليها غِنَاء :

وأما فى الأغانى فقال : خليلان هو خليلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بنى عامرِ بن لُؤَىّ [انظر الأغانى ج ٢١ .]

وفى أنساب الأشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتّاب بن أسيد حليلان ـ كذا ـ وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أسيد بن أُمَيَّة ، وأُمّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أهل البَصْرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأصحاب الشطرنج والنرد . . . وكان ذا يَسار وسخاء ، يصوغ الغناء ويتغنّى للنَّاس أيضاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليلان ، فى الحاء والخاء .

وورد فى ابن حزم ١١٣ «خليلان» وعلق بالهامش أنه فى القاموس : خليلانُ بضم النون : مُغَنٍّ ـ مادة (خلل) ـ

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بنِ أُمَيَّةَ] أَبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ صَفِيّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُرَيشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أَسلَمَ ، فوَلَّاهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ[1] ، فقُبِضَ النَّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَـا] .

فمِن وَلدِ أَبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أَبو سفيـان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يـوم اليَرْموك ، فمات ضَرِيـرًا .

(قت) – ٥٨٦ – عَدَّه فى العُـور ، فلو عـرف أَنّ الأُخْرَى ذَهَبَـتْ بعد يومِ الطائف لمـا عَدَّه فى العُور ، بـل فى العُمْىِ ، لمَّا عَـدَّ المكافيفَ – ٥٨٧ – بـل قـد عَدَّ فى المَكافيف أَبـا سفيـان بنَ الحـارث .

(١) فى هامش الأَصل «أَبـو سفيـان وَلَّاه النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم نجـرانَ .

(**) فى (ك) – ٣٠٩/٢ – أَسَرَّ معـاويـةُ إلى عثمـانَ بـن عَنْبَسَة ابن أَبـى سُفيـان . وتمام القصّـة [قـال عثمـان : فجئتُ إلى أَبـى فقلت : إن أَمير المؤمنين أَسَرَّ إلىَّ حَديثـاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ، إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليـه ، ومن أَظْهَرَه كان الخِيَارُ عليـه . فـلا تَجْعَلْ نَفْسَك مَمْلوكاً بعد أَن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أَوْ يَدْخُل هٰـذا بيـن الرَّجُلِ وأَبيـه ؟ فقال : لا : ولٰـكنِى أَكره أَن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشـاءِ السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاويـة فذَكرتُ ذٰلك له . فقـال معاويـة : أَعْتَقَكَ أَخِـى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*) ، وعَمْرو ، بَنُو أَبى سُفْيَانَ ووَلِــىَ يَزِيدُ الشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ثُمَّ مَاتَ ، لا عَقِبَ له .

وَوَلِــىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وقُتِــلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وأُسِرَ عَمْرو يوم بَدْرٍ كَافِرًا ، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِىَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِــى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِــى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) — ٣٤٥ — حنظلة بن أَبِــى سُفْيَان قَتَله عــلىُّ بن أَبِــى طالبٍ رضى الله عنــه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) — ٣٤٦ — وأَمــا زِيــاد بــن أَبِــى ســفيان فــكان يكنى أَبا المُغيــرة ، وأُمُّه أَسمــاءُ بنــتُ الأَعور ، من بــنى عبــد شمس ابن سعــد . هٰذا قــول أَبــى اليقظان ، وقال غيرُه : أُمُّه سُمَيَّةُ أُمُّ أَبــى بَكرة — هنــا فى المعــارف ٣٤٦ — : سُمَيَّة بنــت أَبــى بَــكْرَة . وهو خطــأٌ ، والصــواب ما فى المختصــر ، كمــا أَنّ الصواب أَيضــاً فى المعــارف نفسهــا — ٢٨٨ — ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف ، وكان كاتبَ المُغِيــرَة بن شُعبــةَ ، ثمّ كتبَ لأَبــى مُوسى الأَشعرىّ ، [ثم كتبَ لابن عامــر] — هٰذِه لا تــوجد فى المعــارف وذكرَهــا هنــا — ثمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمــا ، وكان زيادٌ مــع علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنــه ، فولاّه فارس فكتب [اليــه] معاوية — رضى الله عنــه — يَتهدَّدُه ، فكتــب إليــه [أَ] تُوعِدُنى وبينى وبينــك علىّ بن أَبــى طالب [أَمــا] واللهِ لئن وَصلتَ إلىَّ لتَجِــدَنىّ [أَحمــر] ضَرابــاً بالسَّيْف .

وأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بــن

(١) فى الأَصل «فأم معــاويــة».

(*) (قت) ــ ٣٤٥ ــ عتبــة بن أَبــى سُفيــان كان يُضَعّف [وشهد الجمــلَ مع عائشــة رضى الله عنهــا] وولّاه معــاويةُ مِصــر.

وعَمْرُو بن عُتْبَة خــرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير]، (وفى الحمدونية) : عمرو بن عتبة، من بــنى أَبــى سفيــان، أَقطعَــه عبدُ الملك أَقْطــاعــاً.

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أَن هند ابنة عُتبة رأَى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيــرَة رَجُلاً خارجاً مــن موضع كانت نائمةً فيــه، كان أَعدّه الفاكهُ للضيافة، فدخل الرجلُ على العــادة، فلمّا رآهَا رَجع، فرآهــا الفاكِهُ فاتهمهــا بــه، وقــال لهــا : ارجعــى إلى أَبيــك. وتَحَاكمَ هــو وأَبوها إلى كاهنٍ مــن اليمــن فبــرّأَهَا وقــال لهــا : انْهضى غيــر وَسْخَــاء ولا زانيــة، ولتَلِدِنّ مَلِــكاً اسمــه معاوية.

[فى ابن سعــد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيــرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أَباناً].

[فى ابن حــزم ٧٧ وهــى أَيضــاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيــرة أَخــى معــاوية لأُمّه].

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة : الفــاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخــزوم. قُتِــل عنهــا بالغميصاء، ثمّ حفْص بــن المغيرَة. مات، ثم أَبا سُفيــان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة. =

. . . . .

=أما المنمق لابن حبيب أيضاً ص ١١٨ فقد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعة والفاكهِ بن المغيرة المخزوميّ . . .

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له بيت للضيافَة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلاَ البيتُ ذاتَ يومٍ : فقَالَ – من القيلولة – هو وهند فيه ، ثمّ خرَج الفاكهُ لبعض حاجته ، فأَقبلَ رجلٌ ممّن كان يَغشَى البيت ، فولَجَه ، فلمّا رأى المرأَةَ ولَّى هارباً ، وناداه الفاكهُ ، وأَقبلَ إلى هند فضربَهَا برِجْله ، وقال لهَا : مَن هٰذا الذى كان عندك ؟ قالت : ما رأيت ، أَحدًا ولا انتبهتُ حتّى أَنْبَهْتَنِى ، فقَال لها : الْحَقِى بأَبيك .

وخاضَ فيها الناسُ ، فقال لها أَبوهَا : يا بُنَيَّة ، أَنْبِئينى نَبأَكِ ، فإن كان الرجلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليه مَن يَقتله ، فانقطعَت القَالةُ عنك ، وإن يكن كاذباً حاكمته إلى بعض كُهّان اليمنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عُتبةُ للفاكهة : إنك قد رَميتَ ابنتى بأَمْرٍ عظيم ، فحاكِمْنى إلى بعض كُهّان العرب .

فخرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بنى مَخزوم ، وخرج عتبةُ فى جماعةٍ من بنى عبد مناف ، وخرَج معهم بهند ونسوة معها ، فلما شارفوا البلادَ تغيّرت حالُ هند . فقال لها أَبوها : إنى قد أَرى ما بك من تَغَيُّرِ الحال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عندك ، قالت : =

. . . . .

= لا واللهِ يا أبتـاه ، ما ذاك لمكروه عندى . ولٰكنى أعلم أنكم تأتون بَشَرًا يُخْطِىءُ ويُصيب ، ولا آمَنُه أن يَسِمَنى ميسماً يكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيامة . فقال لها : إنى سوف أختبره من قَبْل أن ننظر فى أمرك . فأَخَذ حَبَّةً مِن حِنْطة فأَدْخلها فى إحليل فَرَسه ، وأَوْكَى عليها بسَيْرٍ . فلما صَبَّحوا الكاهنَ نَحرَ لهم وأكرمهم ، فلما قَعَدُوا قال له عُتبةُ : إنى قد خَبَأْتُ لك خَبِيئاً ، فانظرْ ما هو . قال : ثَمَرة فى كَمَرة . قال : أُريد أَبْيَنَ مِن هٰذا . قال : حَبَّةٌ من بُرّ ، فى إحْليل مُهْر . قال : صدقت ، انْظُرْ فى أمرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ . فجعل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول : انهضى ، حتّى دَنَا من هند . فضرَبَ كَتِفَهَا وقال : انهضى غير رَسْحَاء ــ فى أصل المنمق : رسخى بالخاءِ ، ولعلَّها وَسْخَى أى وسخاء ــ وفى شَرح نهج البلاغة : رقحاء ــ ولا زانية ، لتَلِدِنَّ مَلِكاً ، يقال له معاوية . فنهض إليها الفاكهُ فأَخذ بيدِها ، فنترت يَدَهَا مِن يده ، وقالت : إليك ، فواللهِ لأَحرِصَنَّ على أن يكون ذٰلك من غيرك . فتزوّجها أبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكرَ مُحَقّق المنمّق أن الخبر هٰذا جاء أَيضاً فى صبح الأعشى ٣٩٨/١ وفى نهاية الأَرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهج البلاغة ١١١/١ قول هند : زَوَّجْتَنِى ولم تُشَاوِرْنى ، فإذا أَردت شيئاً فشَاوِرْنى .

هو فى الجريدة نسخته العتيقة ، قُبَيْل أَواخرها ، قُبَيْل قِصَّةِ جحدر والأَسد : [كأَنّ هٰذا من بقيّة النّص فى الحمدونيّة عن قصّة هند .

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أَغلبه شبه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبدِ شَمْس] وأمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِى أُزَيْهِر الدَّوْسِىّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثم نَزَعَه ، ووَلاَّهَا عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا واللهِ ما نَزَعْتَنى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَة . فقال مُعَاوية : إنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النَّاسِ .

= وانظر قصّة جحدر والأسد فى المستطرف ٢٢٤/١] .

(قد) شَيبة أسنُّ من عُتبة بثلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبة بن ربيعة الذى هو أخو عتبة بن ربيعة . وعتبة بن ربيعة هو والد هند بنت عتبة) .

(*) تحت «وأمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلاَد أَبى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخر ... جميعاً فأمست ... » أما أبو عبيد ففيه كالأَصل .

وفى الطبرى ٣٣٣/٥ :

كنّا بخَيْرٍ صالحاً ذاتُ بَيْنِنَا قَدِيماً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بينَنَا هِنْدُ
فإن تَكُ هِنْدٌ لم تَلِدْنِى فإنّنى لِبَيْضَاء يَنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ
أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْوَة ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ
جُفَيْنَاتُه ما إن تَزالُ مُقِيمةً لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَة (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ زُهَيْر (١) بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَابِ بنِ هُبَلَ [بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوِية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَـةُ بَعْـدَهُ ... فنُوطِي عليهِ يامُزَيْنَ التَّمَائِمَا (٢)

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتُ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(*) ابن دلجة هنا فى نسخة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانها من كلبٍ كتبها دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة»] .

(١) فى المختصر «زهر» بدون ضبطٍ ، وتمّم نَسَبَهَا هكذا : زهر بن حارثة بطن بن جناب بن هُبل الكلبيّة .

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنافة بن عدىّ بن زهير بن حارثة . . . وكذلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة . . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب» وكذلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .

(٢) فى الأغانى – ١٧/١٤٢ الثقافة – تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية» : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظر إليه معاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِح مُزَيْنَةُ بَعدَه ... فنُوطِي عليه ، يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضح ان هٰذا البيت تَمثَّل به معاوية ، ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ١٤/٢٦٠ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيـةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِـىَ مُعَاوِيَةُ بعـدَ أَبِيـه أَرْبَعِيـنَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاويـة بن يزيد بن معـاوية ، وصلَّى عليـه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أَبيـه ، ويقال : صلَّى عليه أخـوه خالـد .

ورأَيت فى بعض التواريـخ أَن الوليـد بن عُتبـة صلَّى عليه ، فلما كَبَّر تكبيرتين مـات قَبْلَ أَن يَقْضى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(١) [فى أَنساب الأَشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمّا مات صلَّى عليـه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحـكم على قبـره فقال : أَتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعـم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتـم أَبَا ليـلى ، يَسْتَضْعِفـه ، وكانوا يكنون كلّ ضعيـف أَبـا ليلى . . . وكان موته سنـةَ أربـع وستّين وهو ابْنُ تسـعَ عشـرةَ سنـةً ، ويقال ابن عشرين ، ويقال ابن ثمانى عشـرةَ سنـةً ، ويقال ابنُ إِحدى وعشـرين سنـةً ، ودُفِن بدمشـق . وحُدّثـت عن ابن الـكلبىّ أَنـه قال : وَلِـىَ أَبـو ليلى معاويـةُ بن يزيـد أَربعيـن يـوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثـلاثٍ وعشرين سنـةً وثمانيـةَ عشـرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عبـاس بن هشـام الـكلبىّ عن أَبيـه . . . ومـات ابن ثـلاث وعشرين ، وفى الطبـرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنـة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانيـة عشـر يومـاً . وفى ابن الأَثيـر ٤/١٣٠ وعمـره إِحدى وعشـرون سنـةً وثمانيـة عشر يوماً. وفى المعـارف ٣٥٢ : وأَما معـاوية بن يزيد بن معـاوية فولى الخلافةَ بعـد يزيد ـ وهـو ابـنُ سبـعَ عشـرَةَ سنـةً ـ أَربعين يومـاً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ الإِسْوَارُ[1] ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ عبدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيدَ السُّفْيَانِىّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُورِ .

---

(١) ضبط الأَصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفى أنساب الأَشراف ٤/٦٧ .

« الأُسوار » الهمزة مضمومة ، وكذلك فى ٦٨ و٧٢ . هذا والإِسوار والأُسوار ، بالكسر وبالضّمّ قائدُ الفُرْس ، أَو الفارِس من فرسانهم المقاتل ، فهى لقبٌ له ، لأَنه كان فارساً صاحب خيل .

ولكنه ـ مما ذكره البلاذرىّ ـ لم يكن فصيحاً ، بل أَخوه خالد هو الفصيح ، ففى أَنساب الأُشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بن يزيد لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ، فقال له : بِئس ما هَممتَ به فى ابنِ أَميرِ المؤمنين ، وولِّى عهد المسلمين . قال : إنه لَقِىَ خيلاً لى فنَفَّرها وتَلَعّب بها ، فأَتى خالدٌ عبدَ الملك فأَخبرَه بما شكا إليه أَخوه . فرفع رأْسه وهو يضحك ثمّ قال (إنّ المُلُوكَ إذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُون) ـ سورة النمل الآية ٣٤ ـ فقال خالد (وإذا أَرَدْنَا أَن نُهلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عليها القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيرًا) ـ سورة الإِسراءِ الآية ١٦ ـ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلّمنى فيه وهو لَحَّانٌ وقد أَعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقال : أَعْيانا منه ما أَعياك من الوليد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحَّاناً فأَخوه سليمانُ فَصيحٌ . قال خالد : وإن يكن عبدُ الله لَحَّاناً فأَخوه خالدٌ غيرُ لحَّانٍ . فقال الوليدُ لخالدٍ : أَتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خالد : أَلاَ تسمع يا أَميرَ المؤمنين ما يقول ؟=

[ومن بَنِـــى عُتْبَةَ بنِ أَبِـــى سُفْيَانَ] (*) .

= أنَا واللهِ ابنُ العِيــر والنَّفِيـــرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيــر جَدِّى عُتْبــة بن ربيعــة ، ولٰــكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاَتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحــم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلــكان ترجمــة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَــى عبــدُ الملكِ الوليــدَ عــن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بــنِ يزيــد . هٰــذا ويُريــد خــالدٌ أن يَغْمــز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأَن أبــا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم إلى الطائف ، ورَدّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتــه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلّــكان فى ترجمــة خالد بن يزيد بقوله : لمّــا نُفى الحكم بن أبــى العــاص ـ وكان جَدّ عبــد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهــى الــكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفــان رضى اللهُ عَنْه الخــلافــةَ فــردّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيــع الأَبْرَار) : هنــأ العُتْبِــىّ المهدىّ بالخــلافة ، فسأَل عنــه فقيــل : هــو من أولادِ عُتْبَة بن أَبــى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِــىَ من أَحْجَارهــم ما أَرى ؟ من قولهــم : رُمِــىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهــر الآداب : العُتبىّ أبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهــر الآداب المطبــوع ص ٧٩٦ أبو عبــد الله العتبىّ . أما فى ابن خلــكان فهــو أبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٤١/٢ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيـدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ .

[ومن بـنى محمَّدِ بن أَبـى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بـنِ أَبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنـى زِيَادِ ابـنِ أَبيـهِ عبيدُ الله [1] بـنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِـىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِـىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ : عثمان بـن محمد بن أَبـى سفيان بـن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامـلا ليـزيد بن معـاوية علـى المَدينـة ، فظلم أَهلهـا . ففـى سَنَته كانـت وَقْعَـةُ الحَرَّة ـ [فى المعـارف : فنُحِسَ بـه أَهْلُهَا ، ففـى سببه كانت وَقْعـة الحَرَّة ـ لعلهـا ففـى سنتـه] .

(١) فى المختصـر : ومن بـنى زيـاد بن أُميَّة عُبَيْدُ اللهِ بن مَرْجَانة ابن زِيَـاد . وفى هامش الأَصل : هـو الآمر بقَتْلِ الحُسيـن رضى الله عنـه .

(**) فى (ك) فى أَواخـره ـ كذا وهـو فى ٣٤٢/١ ـ : وحَـدّثنى الزِّيـادىّ إِبـراهيم بن سُفيـان بـن سليمـان بن أَبـى بـكر بـن عبـد الرحمٰن بن زياد .

(قت) ـ ٣٤٧ ـ عنـد ذكر خلافة معـاوية ذكرَ أَن من بـنى زِياد عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبـاً بالبصـرة ، فالظـاهـر أَنـه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتـاب الصولىّ : وحدّثنى أَبـو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْمُ بنُ زِيَاد ، وَلِىَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِـى أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِـرُ بنُ أَبِـى عَمْرٍو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْشٍ جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهـو الذِى كان يُهـاجِـى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٨ ـ لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عـلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْتُه وخَالَطْتُ أَقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أَنسـاب الأَشراف ٤/٧٥ ـ ٧٦ .

وفيـه يقـول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَـذِرْ من حَـبِّ سَلْـمٍ إِذًا لا يَقبـلُ اللهُ اعتـــذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحـلَّ رَحْـلِى إلى سَلْـمٍ ولمْ يَخِب اختِيَـارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مـن قُرَيش ثلاثـة : مُسَافِـر بـن أَبـى عَمْرو هٰـذا منهـم ، وهـم أَبـو أُمَيّة حُذيفـة بـن المُغِيـرَة المَخْزُومِـى ، وهـو أَشهـرهم بـذٰلك ، وهٰـذا مسافـر ،وزَمعـة بـن الأَسـود بن المُطَّلب بن أَسـد » ولم يَأْتِ ذٰلِكَ فيهـم فى هٰذا الجزء إِلاَّ عن زمعـة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أَقْرَى من زاد الركب » ـ ١/٢٨١ ـ لم يقـل إِنهم المـراد بالمَثَل ، بل قال إِنهـم مسافـر ، وأَبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أَسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أَبى عمرو ابن أُمية ، وأَبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أَزواد الرَّكْبِ ، لأَنهم كانوا إِذا سافـر معهـم قـوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبـر ١٣٧ أَزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أَسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أَبى =

= عمرو بن أُميــة ، وأبــو أُمَيّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عمــر بن مخزوم ، وزمعــة بن الأسود بن المطــَّلب بن أسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبــى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعــرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيــتَ الــدَّارَ مُوحِشَــــةً　　ولم تُؤْنِس بهــا أَحَــــدَا
عَفَــــتْ آيَاتُهَـــــا إلاّ　　أَوَارِيَّــا ومُقْتَصِـــــدَا
وأَشعــثَ مــاثِــلاً خَلَقــــًا　　وسَبْعــاً حَوْلَــه رُكُــــدَا
عَلِمــت بأَنَّنَــا قِدْمــــاً　　خُلِقْنَــا سَــادَةً رُفُــــدَا
وَرِثْنــا المجــدَ عــن آبــا　　ئنــا فَنَمَوْا بِنَــا صُعُــــدَا
فـــأَىّ منــاقــب الخيــرا　　ت لم نَشْدُدْ بهــا عَضُــــدَا
أَلَمْ نَسْــقِ الحَجِيــجَ ونَنْـــــحَرِ　　الدَّلاَّفَةَ الرُّفُــــدَا
وزَمْزَمُ مِــن أَرُومَتِنَـــا　　ونُرْغِمُ أَنْفَ مَــن حَسَــدَا
فإِنْ نَهْلِكْ فلم نَهْـــلِكْ　　وهــلْ مِن خَــالِدٍ خَـــلَدَا

وهو الذى يقول لأَبــى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأَقْصَى بودِّك كُلِّــه　　وأَنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَـدَّدُ
فإِنّكَ لوْ أَصلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدٌ　　تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الــذى تَتَــوَدَّدُ

ورَثَاه أَبــو طالبٍ ، وهلك مُسَافِرُ بالحِيــرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِرِ ، كان خرَج فى تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْــنَ أَبِــى عَمْــرٍو ، ولَيْتٌ يَقُــولُهَــا المَحْــزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُــونَ إِلَيْنَــا　　وخَلِيـــلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُــونُ
بُورِكَ المَيِّتُ الغَــريب كما بُــو　　رِكَ نُضْــجُ الرُّمَّــانِ والزَّيْتُــونُ
فتعَزَّيْتُ بالجَــلاَدَةِ والصَّبْــــرِ　　وإِنّــى بصَاحِبِــى لضَنِيــــنُ

(وانظــر تخريجــات المحقق لمصعــب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِى وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِى عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .
وعُقْبَةُ بنُ أَبِى مُعَيْطِ (**) بنِ أَبِى عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أَبى وَجْزَة من أسارى المشركين يومَ بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إنّه ابنُ أَبى وَجْزَة .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحارث بن أَبى وجزة . ويقال : ابن أَبى وحرة فيما قال ابنُ هشام] .

صَوَابُه ابنُ أَبى وَحْرَة ، بالحاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذٰلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .

[فى المختصر : بن أَبى وَحْزة ، وتحت الحاءِ حاء صغيرة ـ ولعل نقطة الزاى هى فى أصلها علامة إهمال الراءِ ، أى وَحْرَة . وفى أَبى عبيدة « وَحَرَة » وفى مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفى ابن حزم « وجزة » عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) ـ ١٦٧ ـ أبو مُعَيط هو أبان بن أبى عمرو

فى (ربيع الأَبرار) أَورد الزمخشرىّ شِعرًا ليحيى بن ذى الشامة المُعَيْطىّ ، فهو يكون ابن هٰذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة] وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجىّ أُمَوِىٌّ شِيعىّ ، أَورد له شِعْرًا يمدح فيه بنى هاشم ويقول فيه :

فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إنّى لبَرِىءٌ منها إلى الرَّحْمٰنِ

وفيه : كان أَبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَة .

صَبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، مِـن وَلَدِهِ الوَلِيدُ بـنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَـارَةُ (**) وخَالِـدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَـالِدٌ وعُمَارَةُ إخْوَةُ عُثْمَـانَ بـن عَفَّانَ لأُمِّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلَّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أَربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَة منـذ اليوم . وقـامت البَيِّنَـةُ عليـه بشُرْب الخَمْر . فأَمـر عثمـانُ عَلِيًّا رضى الله عنـه بجَلْدِه ، فأَمَرَ عَلِـىٌّ عبدَ الله بنَ جعفـرٍ فجَلَدَه أَربعيـن ، وعَلِـىٌّ يَعُـدّ . واعتـزَلَ عَلِيًّـا ومعاويـة بالرّقّة ، وقبـرُه بالرّقّة (وانظـر المعـارف ٣١٨–٣٢٠) .

(طب) – ٢٧٦/٤ – إن الذى حَـدّ الوليدَ سعيدُ بـنُ العاصِ ، بأَمرٍ من عثمـان رضى الله عنـه ، وكانت عليـه خَمِيصَـةٌ فنَزَعَهَا عنـه عـلىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظـر أنسـاب الأَشراف ٣٢/٥ – ٣٥] .

(**) (قت) – ٣٢٠ – مُدْرِكُ بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنـه إسْمَاعِيـلُ بنُ خالد وهـو – ٤٨٠ – مَوْلًى لبَنِـى أَحمَسَ من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنـة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيمـاً بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا . كذا فى الحاشيـة .

(***) (قت) – ٣٢٠ – خالد بن عقبة شهـد جنـازةَ الحَسَنِ عليه السـلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين) – وظاهـر أنّه تحـريف –

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبــو زُبَيْدٍ الطائِــىّ [١] ، وهو الذى رفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ – وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [٢] – فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

– ١٢ مخت – يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِــى وبَيْنَكُمُ
بَنِــى أُمَيَّــةَ مِــنْ قُرْبَــى ومِــنْ نَسَــبِ
إنْ يُصِــبِ المَالَ يُحْفَــرْ تَحْــتَ أَثْلَتِـــهِ
وإنْ يَعِشْ عــائــلا مَــوْلاَكُمُ يَخِــبِ [٣]

(١٧ ظ) [وأَمّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهــا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، ووَلَدُه بهــا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرٌو ، وهــو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشــاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشامِ .

---

(١) انظــر فى مصعــب ١٣٩ تسعــة أبيــات لأَبــى زبيــد فى الوليــد بن عقبــة .

(٢) فى مصعــب ١٣٨ فعــزله عثمان وجلده الحــدّ ، وقال فيــه الحطيئةُ يَعــذره :

شَهِــدَ الحُطَيْئةُ حيــنَ يَلْقَى رَبَّه   أَنَّ الوَلِيــدَ أَحَــقُّ بــالعُــذْرِ
خَلَعُــوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَــوْ   خَلَّــوْا عِنَانَك لــم تَــزَلْ تَجْرِى

وفى أنســاب الأَشراف ٥/٣٢– ٣٣ ذكــرهــا خمســة أَبيــات ، والبيتــان فى مصعب همــا الأَول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيــه البيتــان ، وانظــر اختلاف الرواية ، وكذلك أنساب الأَشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأَصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْص وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلاّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى خَنَافِسَ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثمّ لِدِى غُلاَماً فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (١)

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرٍو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ، وَلِىَ الكُوفَة .

---

(١) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمّى أو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أَبــى قَطِيفَةَ عَمْرِو بــنِ الولِيــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عنــاه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلاّه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملكِ بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخَّر ـ واللّٰهُ أَعلَمُ ـ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أَخو هَرَاةَ » فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦/٦١٥ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان . . . . فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدّعــاً فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْرٍو قَبْلَــه وأَخو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّـــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ (١) ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أَبــو يَعِيشَ ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمَــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهَلَكَ وله بِنْتٌ [فتزَوَّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ (٢) الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ
مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنِعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُمَيّة » وواضــح أَنهــا تكرارٌ ،ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

ووَلَدَ حَبِيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ،لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ،وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهـم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*)بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصّلْتِ[بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم [1]]

(*) فى كتاب (الفضـائل) ان الحسن عليـه السلامُ لمّا رأى تفَرُّقَ الناسِ عنـه بعث إلى معـاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعـث إليـه معـاويةُ رضى الله عنـه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبـد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنـه بالمدائن ، فأَعطياه ما أَراد وصالحـاه .

[وفى الطبـرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عـامر وعبد الرحمٰن بن سمـرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخـة الأَسكوريال ص ٣٥٦ «عمـرو بن سلمـة بن عميرة بن مقـاتـل بن الحـارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثـه الحسن بن علىّ ، وبعـث محمّد بنَ الأَشعـث ، فى الصلح بينه وبين معـاويـة] .

(١) هٰذِه زيادة مـن مصعـب ١٤٩ وفى الطبرى ٢٦٤/٤ ، وأُمـه دجّاجـة أبنـة اسمـاء السلمـى .

عمةُ عبدِ اللهِ بن حَازم السُّلَمِىّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] اسْتَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَة (١) فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ (٢) علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزلْ عليها حتَّى عزَلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَربِ .

مِن وَلدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصرَةَ أَيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِىّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بِأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا (٣)

---

(١) الجملة فى المختصر : ولّاه عثمان البصرة .

(٢) فى الأصل لم تتّضِح النخيلة ، أَهى بالجيم أم بالخاءِ ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ١٦٥/٥ قدم معاويةُ قبل أَن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذِه السنة وَلّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام . . . وبه قُتلت الخوارِجُ لمّا وَرَد معاويةُ إِلى الكوفَة .

(٣) الأَغانى ٢٧١/٢٢ أَبو حزابة التميمىّ يرثى ناشِرة اليربوعىّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير - كذا وصحّتها : ابن الأَشعث - قال :

لعَمْرِى لقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بِأَبْيَضَ نفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلٌ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قَتلَه أَبُو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لم نَسْقِ نَوْفَلاً   وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِيَّ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ اللهِ بن عامرٍ ، وَلِيَ البَصْرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لهارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسٍ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتَلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصَادًا للمَنايَا زَرَعْنَه   فهلا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا
لَحَى اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا   عَنَاجِيجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّرَا
أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَةٍ   يَرَى المَوْتَ فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا
يَكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِىُّ مُهْرَه   ومَا كَرَّ إلاَّ خَشْيَةً أَنْ يُعَيَّرَا
فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا   بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدُرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثى به أَبو حزابة رجلاً من بنى كُلَيْبِ بنِ يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأَغانى ٢٢/٢٨٢ أَربعة أَبيات . هٰذا وأَبو حزابة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبِيب جَدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْم بن مُرّةَ ، فأَسْلمْت أَوّلَ الإِسلام ، وكانت ممّن استضعفَه المشركون يعذّبونها ، فاشتراها أَبو بكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنها عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البلاذرىّ : كانت أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذّبها] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عنْه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ [1] وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ اللهِ الذى غَلَب على البَصرةِ أيَّامَ ابنِ الأشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَبِ .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَة ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرِّبِ [2] من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤَى] قتِلاَ يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقةٍ .

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوَّله وثانيه .

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراءِ المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمّه بِنْتُ مَالِك بنِ المُضَرِّبِ] (١) قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَــةَ (*) بــنُ عُتْبَــةَ [وأُمُّــه بِنْتُ صَفْوَانَ بــنِ أُمَيَّــة

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أَن أُمَّ الوليــد بــن عتبــة : صَفِيَّة بنــت أُمَيَّة بن حارثة بــن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فــالج بن ذكوان .

أَما أَبو هاشم بن عتبة وأُمّ أَبان بنت عتبــة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أَبــى حُذيفة هــو سالم بن مَعْقِل ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيــدِ بنِ الخَطاب ، فلمّا قُتل زيــدٌ أَخــذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إِنمــا نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقــال : بِئْسَ حامــلُ القُرآنِ أَنــا إِن أُتِيتُم مِن قِبَلِــى .

ثمّ تقــدَّم فحفَرَ لنفسِهِ إِلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إِلى أَن قُتِل ، رحمــه الله .

(قت) ـ ٢٧٣ ـ وهو بَدْرِىّ ، ويكنى أَبا عبــد الله ، وكان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم آخى بينَه وبيــن أَبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاَؤُه لامرأَةِ أَبــى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَة .

وقــال بعضُهم : هــو سالم بــنُ مَعْقل ، من أَهــل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَــةَ الأَنصاريَّةِ ـ كُتبت فى المعــارف بثينة ، وصحتهــا كالمثبت ـ انظــر الاصابَة وترجمتهــا ، أَما فى ترجمة سالم فمحرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة ـ فهو يُذْكر فى الأَنصار ، لعِتْقها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبــى حُذَيْفَةَ وتَبَنَّاه أَبو حُذيفة ، وزوّجه ابنةَ أَخيه فَاطِمَةَ =

. . . . .

=بنتَ الوليـــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَة له امرأةُ أبـــى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قــال إن اسمهــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِـــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهــا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المغَازى) فى بــنى خِدَارَةَ أخِــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأَكبر ، فى أهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ــ كتبت جدارة ــ (شق) ــ ٤٥٥ ــ ذكر تَمِيم بن يُعَارِ البَدرِىَّ تَبعــاً لذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعــاً خدْرة وجدارة ــ كذا كتبت جدارة ــ جمــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ــ [ضبطا فى الاشتقاق : بنــو خِــدْرة وبنــو خُدَارَةَ] ــ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمــال الدال وتزحزحــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَـــارًا ، بالضَّمّ ، أَى صاحت . ويحتمل أن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ــ ٢٧٢ ــ أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس كان من مهــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعــاً ، وولد له هناك [محمّدُ ابن أَبــى حُذيفة] وقُتِلَ يــومَ اليَمَامَةِ ، فــكفلَ عثمــانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنــه كان محمدُ بن أَبــى حُذيفــة أَحــدَ مَنْ وَثَبَ وأَعان عليه ، وحرّض أَهلَ مِصْر حتّى ساروا إليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ] [1] شَهِدَ بَدْرًا مـعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال: هـى صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ /بـنِ حَارِثَةَ بـنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِىّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيـدًا.

وابنُه محمَّدُ (*) بنُ أَبِى حُذَيْفَةَ، وَلاَّهُ عَلِـىٌّ مِصْرَ، فَقُتِل بهـا.

وأَبُو يَسَارٍ، وهـو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ، وهم بالبَلْقَاءِ.

هٰؤلاءِ بنـو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْس.

=(تببين) إن ابن أَبـى سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبـى حُذيفة فتَأَمّر على مصر. فرجع عبد الله بن سعد بن أَبـى سَرْح، فمنعـه محمّد من دخولهـا.

(١) فى مصعـب ١٥٣ هـى أُمّ صفوان بنـت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الـكِنَانِـىّ.

وفى الاصابة: أَبو حـذيفة بن عتبة بن ربيعـة.. قال معاوية: اسمه مهشم، وقيـل: هشيم، وقيـل: هاشم، وقيل: قيس.

(*) قال هنـا: إن محمّدَ بن أَبـى حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر، وَلاَّه علىٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بهـا. وقال فى السَّكُون: إنّ مالكَ بن هُبَيْرَة، من السَّكُون قَتـلَ محمّد بـن حذيفَةَ بن عُتبـة بن ربيعـة. فيكون النـاسـخ نَسِىَ لفظـة «أَبـى» فما ثَمَّ غيـر هٰذا. ولم يَقل أَين قَتلَه.

(قت) _ ٢٧٢ _ قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنـه هـرب إلى الشـام، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيَة.

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعاً وربيعة] [1]

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبو العاص بن الربيع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)[2] وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معه زينب [3] بنت رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يوم بَدْر ، فأَرسلَتْ زينبُ زوجتُه بفِدائه ، ثمّ أَخذتْه سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينة ، فأَجارَتْه زينب ، فمَضَى إلى مكة فأَدَّى بضائع معه إلى أَربابها ، ثمّ أَسلم وهاجَرَ . وأَعادَ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم إليه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحاءِ ، وكذٰلك أَخوه أَيضاً يُسَمَّى بذٰلك : جِرْوَ البَطحاءِ .

فى (قت) - ٧٢ - فى نسب بنى أُمية : هو ربيعة بن عبد العُزىّ أَخو رَبِيع بن أَبى العاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هٰذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . » من المختصر والمقتضب .

وفى ابن حزم ٧٧ أَبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبها يستقيم النص .

(٣) فى الأَصل : وهو الذى أَسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأَسد الغابة والاصابة . ففى أَسد الغابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] [1] فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىُّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أَبو حُزَابَة :

بَنُـو عَلِـىٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ   كأَنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ [2]]

=ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمّا سيَّرَهـا زَوْجُهَـا أَبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أَخِـى أَبِـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبِـى العـاص ، بعث أَبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أَنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أَخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأَغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أَبـو حـزابـة :

يـابْـنَ عَلِـىٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أَنّـك أَنـت النَّـذْلُ واللَّفَـاءُ
أَنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] [1] وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أَنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرِّعَاءُ
يَغُمُّه المِئْزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علىٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّما العَبَلَات مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَـأَفُوزَ الغَـدَاةَ مِنْهُـمْ بِقَسْـمٍ وأَبِيـعَ السَّنَاء مِنِّـى بـلُومِ [1]

(١٩ ظ) ومُحْرِز بـنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بـنِ عبـدِ العُزَّى ، وهـو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيـدٍ عَلَى مَكَّةَ فِـى سَفْرَةٍ سَافَرَها ، وبَنُوه بالكُوفَة ، كانَ مِن وَلدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ ، كانَ علَى الرُّبُـعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ ، ومَوْضِـعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليـومَ .

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشـةَ ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة ، بهـا يُعْرَف .

[هٰؤلاءِ بنـو عبدِ العُزَّى] .

ومن بَنِـى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ : الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له : ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِـر .

من وَلدِه : عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخـاً كَبِيـرًا ، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة ، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم [2] ، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه ، فـدَخَـلَ يَنْظُر إلى الـدارِ ، فخَـرَجَ إليـه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَـه ، وقال :

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة ، وفيه ـ فى ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وإليهـا ينسب ولدهـا .

(١) الاشتقاق ٨٢ والأَغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أَبيـعُ» فى الأَصـل بالرفـع .

(٢) فى المقتضـب « لأَنـه كان أَقْعَـدَهـم نَسـباً » وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتـه . هٰذا ويقـال : فـلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان ، أَى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَك ، أَمّا تَكْفِيك الخِلاَفَةُ حتَّى تَجِـىء فتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ » فخَـرَجَ مُعَاوِيَة وهـو يَضْحَكُ.

ومنهُمْ : أَبـو جِرَاب ، وهـو مُحَمَّد بنُ عبـدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّـا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بن ـ ١٣ مخت ـ الحَارِث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بهـا / عُمَر بْنُ (أَبِـى) رَبِيعَـةَ ، وهـى مَـوْلاَةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تزوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْف ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبـدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشـاعِرُ :

=أقربُ منـه إلى جَدِّه الأَكبرِ . . . ويقال هـو أقعدُهم . أَى أَقرَبُهـم إلى الجَدِّ الأَكبـرِ .

وانظـر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معـاوية عن هشـام بن الـكلبى .

(*) فى (الغرر) تـأْليف المرتقى ـ ٣٤٦/١ ـ وقـد اخْتُلِف فى نسبها ـ الثُّرَيَّا ـ فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت عليّ بن عبد الله بن الحارث بن أُميّة الأَصغـر . وذكر الزبير بن بكار أَنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ، وأَنها أُخت محمـد بن عبد الله المعروف بأَبِـى جِراب العَبْلِـىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ.

(**) فى أَواخر (ك) ـ ٢٣٤/٢ ـ الثُّرَيّـا وأُختها عائشة أَعتقَتَـا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمـه عبد المَلِك ، ويكنى أَبا يَزِيد .

أَيُّهَــا المُنْكِحُ الثُّرَيَّــا سُهَيْــلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَــانِ [(١)]

[فهؤلاءِ بنــو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ[(٢)] أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بــنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بــنُ نَوْفَلٍ ، (بــن عبد شمْسٍ) قُتِلَ يوم بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبــى العَاصِ ، قَتَلَه عبــدُ الله بنُ عــلىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنــو عبدشَمْسِ بنِ عَبْدِ منافٍ .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُولٍ ، من الأَنْصارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِــىِّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبــدِ مَنَافٍ ، وهَاشِمــاً وأَبــا عَمْرٍو ، وأُمُّهمــا خَديجَةُ بِنْتُ سَعِيــدِ بــنِ سَهْمٍ [(٣)] ، وأَبــا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّــادًا ، وأُمُّهمــا عَنْتَــرَةُ [(٤)] بِنْتُ عَمْرِو بــنِ طَرِيــفٍ الطَّــائــىِّ .

---

(١) الشــاعر هــو عمــر بن أبــى ربيعــة ، كمــا فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢٣٥/٢ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبــد بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبدمناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعــى لمروان بن الحــكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ لــه .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئٍ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهـم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِـى [1] سليـطِ بنِ يَرْبُوعٍ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمـا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بـنِ الحَارِثِ بـن صُبَاحٍ [2] ، مـن بَنِـى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِـى المُطَّلِب : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَـهِدُوا بَدْرًا مـع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةً ماتَ منهـا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارِثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُضَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بـنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بـنِ المُطَّلِبِ ، وَلِـىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذى رَأَى الرُّؤْيَـا

---

(١) فى مصعـب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبـوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبـة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « .. والحصين وأُمهم شحيلة ـ أَو سُخَيلة ـ بنت خُزاعـىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بـن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبيّ صلّى الله عليه وسـلّم . »

(٤) الصفراء : موضـع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِلَ عُبيدة ، فمات بالصفـراء ودُفِن بهـا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبـه ، رأَى الرُّؤْيَا حيـنَ نـزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إلى بَدْر ، فقـال أَبو جهل : هٰذا نَبِـىٌّ ثالثٌ من بـنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بــنُ (*) مَخْرَمَــةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُــكَاوُهُ بالــكَعْبَةِ .

ومِسْطَــحُ (١) بــنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإفْكَ ، وقــد شَهِدَ يــومَ بَدْرٍ مُسْلِمــاً .

= المُطَّلب . كأَنَّهُ يعنى أن الثانى عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأت بمكّة الرُّؤْيَا التى رآها جُهَيْم . لم أنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجــزءِ الشــانى عشر منــه : محمد بــن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – فى المعــارف : عبــد المطلب – بن عبد منــاف ، وأنه أتَى أبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغــازىَ . فسمع منــه أهلُ الــكوفة بذلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيــر . وأنــكر زَوْجُهــا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أَهــو كان يَدْخــل عــلى امرأتــى ؟ وعن مُعْتَمــر قال : قــال لى أَبــى : لا تَأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنّه كَذّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيــع الأَبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضــل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبــىّ له شِعْرٌ بيتــانِ يقول فيهمــــا :

لَسْــــتُ تَنْصَــابَــةً ولا رَافِضِيّــــا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أُمُّه أُمُّ مِسْطَح بنــت أَبِــى رُهْم بن المطَّلب – كتبت عبــد المطلب – بن عبد منــاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرعَه النَّبِــىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِــىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً (١) .

والسَّائِبُ (٢) بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بـنِ هَاشِمِ بـنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / (٢١ و) ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِــىٌّ وشَافِــعٌ .

ومِن بَنِــى شَافِــعٍ : الشَّافِعِــىُّ الفَقِيــهُ ، وهــو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِــع بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ (٣) عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِــى قَيْسٍ ، من بَنِــى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكَانَ فيه القَسَامَةُ (٤) ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعـــب ٩٦ : وكان علىٌّ أَشدَّ النــاسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب بــه المَثــلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيــلاً « أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانَةَ » .

(٢) فى مصعـــب ٩٦ : أُمُّه الشِّفَاءُ بنــت الأَرْقَم بن نضْلَة بن هاشم ابن عبــد منــاف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خــرجَ مع خِدَاشٍ العــامرى عامِرِ قُرِيش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ فنُزِىَ فى ضربتــه ومَرِض منهــا فمــات ، فكانت فيــه القسامَةُ فى الجــاهلية ، وفيه قال أَبو طالب :

أَفِى فَضْلِ حبل ـ لا أَباكَ ـ ضَرَبْتَه بمِنْسَأَة قَد جــاء حَبْلٌ بأَحْــبُلِ

وكان [علقمــة] أعــارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذٰلِكَ مــع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأنّ أمّه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤلاءِ بنــو المُطَّلبِ بنِ عبدِ مَناف .

[وولَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبٍ [2] بنِ زَيْدٍ ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ ، وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وعَامِرًا ، وأُمُّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِىِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافٍ) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أبو طَالِبٍ :

= عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأَل عنــه – كتبت فسأَلَهُ عنــه – عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥–٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضربَــة بمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ
هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمَّ يَعْدِلُ
كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنسأَة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِمُ إِنّ القَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً ... وإِنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيل] (١)

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ كان أَعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأَبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيَّارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِعُ بنُ ظُرَيْبِ بنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ الذِى كَتَبَ المَصَاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رضى اللهُ عنه) .

ومُسْلِمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عامرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال ، « من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِى نَوْفَلٍ » .

[هٰؤلاءِ بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهٰؤلاءِ بنو عبدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ « فلست بوائل » .

(*) وفى (أَسباب النزول) ذكر ذٰلك ، وأَنه أَيضاً قيل : نزلت فيه آية فى الأَنعام (فإِنّهم لا يُكَذِّبُونَك ولٰكنَّ الظَّالِمينَ بآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأَنعام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أَبى جَهْل ، وقيل : فى أَبى جهلٍ وأَصحابِهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَىٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْبـاً دَرَجَ، وكَلَدَةَ دَرَجَ، وعبـدَ مَنَاف. وأُمُّهم بِنْتُ بُوَىٍّ بنِ مِلْـكَانَ، من خُزَاعَةَ (١) ـ ١٤ مخت ـ والسَّبَّاقَ، وكانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْشٍ وتَطَاوَلُوا عليهم، فأُهْلِـكُوا، وأُمُّه النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ.

فوَلَدَ عُثْمَانُ: عبـدَ العُزَّى، والحَارِثَ، وأُمُّهمـا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ، وشُرَيْحـاً (٢٢ و) وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ / بنِ صَدَّادٍ، (٣) من بَنِـى عَدِىِّ بنِ كَعْبٍ.

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً، وكَلَدَةَ، وعُثْمَانَ، وأُمُّهم تُمَاضِـرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَىٍّ.

ووَلَدَ السَّبَّاقُ: الحارِثَ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام): فى قتلَى بدرٍ المشركين ممّـن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق: نُبَيـه بن زيد بن مُلَيص، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ٣/١٠٥].

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِـلْـكان بن خُزَاعة.

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق النـاقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْـر بن سعـد بن بـكر.

وفى المحبر ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ذكر أَبنـاء الحبشيات، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى.

(٣) فى مصعب ٢٥٠، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب.

قُصَيَّةَ بنِ نَصْـــرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلَةَ [1] وعُبَيْدًا بَنِـــى السَّباقِ (*) ،وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِتَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبِ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهـــا « عَمِيلة » .

(*) سُويبط بن سعد بن حريمِلة بن مالك بن عميلة بـــن السَّبّاق ، هاجـــرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّـــة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبـــى بـــكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصـــة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأبو بـــكر رضى الله عنـــه ، يَعنِـــى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعـــالى .

فى السيـــرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السَّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ــ ١٦١ ــ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت)ــ٣٢٨ ــ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخَزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائِصَ ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمهم أنـــه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أبو بـــكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أصحـــابهـــا ، وفى تمام ذٰلك دَلِيلُ على أنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيـــع الأَبرار) عكس ذٰلك أن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمَّن هـــو ، أَعنِـــى سُوَيْبِطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ،وأن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ [1] ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبّاقِ كُلُّهم غيرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنى أَبُو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائلا يقول :

انْظُرْ إليكَ بَنِى السَّبّاقِ انَّهُمُ ... عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْنٍ ولاَ أَثَرِ
هٰذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ ... فأُهْلِكُوا إِذْ بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ [2]

=رُفْقَةِ أَبى بكرٍ رضى الله عنه ، فى القصة المشهورة ، وأَن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السّبّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهما من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أَبو محمّد المرهبىّ بن شيخ من أَهل مكّة من بنى جُمَح ، عن أَشياخه ، قال : كان أَوّل مَن أَهلكه اللهُ بمكّة من قريشٍ بنو السّبّاق بن عبد الدار ، فلما طال بَغْيُهم سَمِعُوا صَوْتاً فى جَوْف اللَّيْل على أَبى قُبَيْس ، وهو يقول : ... البيتين .

وفى هامش الأَصل «أَهل بادية» وعليها كلمة «صح» وجاءت فى المختصر «مأْدبة» وتحتها كلمة «بادية» وبهامش المختصر «فى نسخة ياقوت» «مأْثرة» . وفى المنمق ١٢٢ «أَهل مأْثرة فأَهلكت إِذْ بَغَت ...» وفى المنمق ١٢٣ : فمكثوا سنةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهم عَيْنٌ ولا أَثر إِلاَّ رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأَبو سَعْد ، بَنُــو أَبِــى طَلْحَةَ (١) بنِ عبــدِ العُزَّى بنِ عثمــان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِــعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبــى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ (٢) ، قُتِلُوا أَيضــاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليــه ، وفيــه نَزَلَتْ (إِنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهْلِهَا)ــ سورة النساء : الآية ٥٨ ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٥١ فولد أَبو طَلْحَة بن عبــد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أَبــى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأَبا طلحــة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللام المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجــلاس بن طلحــة » كالأَصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ــ ٢٥٢ فولد طلحــة بن أَبــى طلحــة عثمان ابن أَبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحــة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحــة ... والحارث بن طلحــة .

(**) (تبيين) دفــع النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتــاحَ إِلى عثمان ابن طَلْحَة بن أَبــى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمــان بن عبد الدار ، وإِلى شَيبةَ بنِ عثمــان بن أَبــى طلحــة ، وقال صلَّى الله عليه وسلَّم : «خُذُوها يا بَنِى أَبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إِلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منــكم إِلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـوم اليَرْمُوكِ].

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أَبـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلَّاهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ على ظَهْرِ خَالِدٍ ... شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بـن عثمان بن طَلْحَة» وكتب فوق «عثمان» الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر «الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً ... أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ ... شَآبِيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطْرِ

كذا ، ولعلَّهَا من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أَشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار. . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يوم أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِىُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ على خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذِى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلاَفِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَـافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ منَافِ بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِلَ يومَ أُحدٍ شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيـر) : أبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منـاف قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافـرًا . وربمـا يـكون تصحيـف أبى عزيـز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أبا عزيز ، لـكن كُتب : ابن عثمان ، كأنَّه تصحيـف ابن عُمَير . و(قد) ترَك «ابْن» فكتب أبو عزيـز : عميـرة ـ فوق أبو عزيز «كذا» .

(**) ان كان أبو الروم المذكور هنـا أخاهمـا لأُمِّهما فلعلَّه المذكور فى آخِرِ الفصل ، وإن كان لأَبِيهِمَا وجب أن يُضَاف إلى الفصل الأخير الذِى فيـه مَن أَسلَم قبل الهجـرة ، فإنه قـد أَخبـر أنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتَعَيَّن قِدَمُ إسلامِهِ .

والمذكور أخيـرًا جاء فى (شق) ـ ١٦٠ ـ قال : ومن رجالهم أبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرٍ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

-الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمـه منصـورٌ ، وأَبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه السكُنْيَة غَيـره .

قد ذَكَرَ منهـمْ بَعْدُ آخرَ كَنَّاه أَبـا الرُّوم وقـد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيـل قُتِل يـومَ أُحدٍ كافـرًا .

عن (ابن عائـذ) : أَبو أَرطاة ، وعنـه وعن (سير) نَسَبُ أَبيـه كما فى (جمهـرة) .

(*) فى (أَسباب النزول) فى آخر المجـادلة (لا تَجِـدُ قَوْمـاً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلْت فى أَبى بـكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً ، لـكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . وقيل : نَزلَت فى أَبـى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أَبـى بـكرٍ أَراد مبارزة ابنـه يـومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلّى الله عليـه وسلّم ، إشفاقا عليـه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتـلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَة ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أَو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهـم أَو عَشِيرَتهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيـدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيـح أَنـه ابن عـم أُمّـه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ .

وبَغِيضُ بـنُ عَـامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِـى هاشمٍ وبَنِـى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَـلَّتْ يَدُه .

والحارثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، رَهِينـةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِـى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ .

وابْنُه النَّضْر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافرًا ، وكانَ النَّضْـرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله المختصر «دار ندوة» .

(*) فى (ربيـع الأبرار) وفى (التبيين) بمعـنى ذلك أنّ الذى بـاع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ أَلفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِـزام بن خُوَيْلد بن أَسَد، فقـال له عبـدُ الله بن الزُّبَيْر، رضى الله عنـه : بِعْتَ مَكرمَةَ قُرِيشٍ . فقال : ذهبت المـكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أخـى ، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة ، أُشهِدُك أنّـى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قـت) – ٣١١ – ما ذكر عند اسم حَكِيم – [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين أَلفَ دينارٍ فقيل له ، غَبنَك معاويةُ ، فقال : والله ما أَخذْتُهَا فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ ، أُشهِدكم أنَّهَا فى سَبِيلِ الله ، فانظروا أَيّنا المغبون] .

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين .

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هـو فى (سير) : منصورُ بن عِكْرِمـة ، وأنّ يـده شلّت ، ولم يَقلْ ممّن هـو ، فلعلَّه أَرادَ ابنَ عِكرمةَ بـن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أخيه بغيضِ بنِ عامرٍ، من بنى عبد الدار ، وهنا جعـل كاتبَهـا بغيضـاً .

وأَخوه – ١٥ مخت – النُّضَيْرُ ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ – وهو صَاحِبُ البِئْرِ (١) بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) – ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة) .

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةٍ فى (جمهرة) فى حِمْير ، أَظُننى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أَبى عبد الله محمد البَرْقِــىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئــر ميمون .

(قت) –٢٨٣ – فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأَوّل ، أَنّ ميمون بن الحَضْــرَمِــىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطــح مــكَّة ، وكان حفرهــا فى الجــاهليــّة .

وهنــا فى (جمهــرة) غير ذٰلك ، ولم يُعَيِّن الأَبطحَ .

وأَبو عبد الله البــرقى لم يُعَيِّن عنــه أَنهــا بمكّة .

فإن كان هنــاك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِـدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقــد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غيــر مُتَعَاصرَيْنِ ، فيمــا يَغْلب على الظَّنّ ، لأَنّ أَحدَهما فى زَمَنِ جَدٍّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإِسْلام .

فى فصل الأَشعر مــن (جمهرة) – انظر المختصر ٢٥٧ وهامشــه – : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أَخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا ، وكان أَعْلَم أَهْلِ قُمّ بنسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأَشعريّين يَسْكُنون قُمَّ ، ولهم عَددٌ كَثيرٌ ، فلعله منهــم .

هٰذا يــكون لفظُ السُّكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأَبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ [١] بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أَبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابـن السَّبّاق ، أَبو السَّنَابِل يـكون شاعراً ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) - ٣٥٧ - فى فصل عبد الملك بـن مروان : وكان سَـيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمَكَّةَ سنـةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إِن الجُحْفَة سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذلك . ثم قال : قال أَبو السنابل :

لَمْ تَـرَ عَيْنِـى مِثْـلَ يـومِ الاثْنَيْـن

وتمـام الرجـز [من المعـارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونـاً وأَبْكَـى للعَيْـن
وخَـرَجَ المُخَبَّـآتُ يَسْعَيْـن
ظَـوَاهِـرًا فى جَبَـلَيْـن يَرْقَيْـن
وذَهبَ السَّيْـلُ بـأَهْـلِ المِصْـرَيْـن]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفى الهامش أَضاف : « الأَسود بن » قبل « الحارث بن عامر » ويبدو أَنّه وضَعَ العلامة خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : « والأَسود بن عامر بن الحارث » كما فى ابن حـزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) - ١٦١ - الأَسود بن عامر بن السّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِرًا) . -

وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مع عُثْمَانَ] [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِي عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَة إلاَّ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّومِ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ .

فهؤلاءِ بنُو عبدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَيٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهو أبو كَبِيرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَيٍّ ، صَحِبَ النَّبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّه عَمَّةُ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهُم أَحَدٌ .

= [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، أُسِر يومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبد ، وهو أبو كبير . كذا فى الحاشية . [يلاحظ أن النصّ موجود فى الأصل] .

(**) حكاية أن كُلَيْبًا نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأبوه من بنى عَبْد بن قُصَيّ ، فى (المجموع العتيق) ، وهنا فى بنى سهم بن عمرو ، عند ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن =

هٰؤلاءِ بنــو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَهَا وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُظَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْتَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ(١) بــنِ قِرْفَةَ بــنِ عَمْرِو بــنِ عَوْفِ بــنِ مَازِنِ بــنِ

- قُصَىّ ، مِمّن أَمرَ صلَّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يـومَ الفتْح ، لأَنّه كان يُؤْذِيــه .

[أشار بالهــامش فقــال عن السيــرة « نَقَطَ دَالَ نُقيــد . »

هٰذا وفى المختصر وهامشــه « نقيد » بدون نقط الدال ، أما الأَصل ففيه نقيذ ، وسيأْتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٣/٥٩ : « الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ » .

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهــا .

(**) (عب) بنت عمــرو بن حنثر . من بــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة « حنثر » « صح صح » [والنسب كذٰلك فى أبــى عُبيــد بزيادة بعــد أســدٍ هــى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَبْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإِيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ (١)

(*) فضالة أسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أنســاب الأَشراف ٥/١٩٧ أَنَّ فضالة بن شَرِيـك الأَسـدِىّ أَتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إنــى جشمْتُ إليك سَفرًا بَعِيــدًا ، أَتعبْتُ فيه نفسى ، وأَنْفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ، وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللّهُ ناقَةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى ... أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَــوَادِ
فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ ... إلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ
أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد
وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَــرُّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ
مِن الأَعْيَاصِ أَو مِن آلِ حَــرْبٍ ... أَغَــرُّ كغُــرَّةِ الفَرَسِ الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : « إلى ابن الكاهلية » قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزَّى جَدَّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنى كاهِل بن أَسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أَنساب الأَشراف عــن الأَغَانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأَخطل .

[وَنَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ .وصَيْفيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُــم قُبَّةُ الدِّيبــاجِ ، وهــى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِمِ بنِ عَبْد منافِ بن قُصَىٍّ [1] [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِــىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِمــاً ومُهَشِّمــاً دَرَجُوا ، وأُمُّهم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ [2] بن سَهْمٍ . وطَالِبــاً وطُلَيْبــاً ، قُتِلاَ فى الفِجَارِ دَرَجَــا ، وأُمُّهمــا الصَّعْبَــة

(*) لم يذكر منهم غيرهــا وأُخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبنــاء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة :وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبــد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثــلاثة من إخــوتــه . [فى مصعب ٢٠٧ أَنّ أُمّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمــرو بن حُبْشِىّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أَسد].

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمَّ حبيب ونِسْوَةً ، وأُمّهــم بنت عَوف بن عبيد بن عويــج ابن عدىّ بن كعب - ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغيــر وإنما هما بفتح أَولهمــا دون تصغيــر - وأُمّ حبيــب بنت أَســد ، ونوفل بن أَســد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمُّهــم كُلِّهم خالدةُ ، يقــال لهــا قُبَّــة الديبــاج بنــت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعــب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيــد بن سَهْم بن عمــرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنــا . لــكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيــد بن سهــمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزَّى» لهٰذا غَيَّرَ مُحقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذٰلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَخْلِ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا[2] ، لأُمِّ وَلدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لِبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لِبَرَّةَ] .

فمِن بنِى خُوَيْلِد :

الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ، قُتِلَ بوَادِى السِّبَاع مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أَيضاً أُمّ خَالِدِ بنِ أَسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أُمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تنوين ولا أَلف بعدها ، ولعلَّها «عبد الله» كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ، فولد أَسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أَكبر وَلَده والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر «عثمان» المذكور هنا .

وَنَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـوم بَدْرٍ كَافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنـو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإِسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهـاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْـرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يـأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيـهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهـاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ (٢) بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفـاً فعَبِثَ بِـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إِلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليـه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِـبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حـتَّى النِّسَاء – ١٦ مخت – فَضْـلاً علَى الرِّجالِ (٣) .

---

(١) انظر المنمـق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ – ٣٦٤ أَبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أَبو الجهم » .

(*) ربما يـكون العَدَوِىّ ، فهو أَبو جهـم بن حذيفة بن غانـم بن عامـر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيـج بن عدىّ ، وكان عالمـاً بقريش

(٣) فى المختصر « فضـلا عن الرجـال » .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائِبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامَةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بـأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى
ويَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ (٢)

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١٣٦/١ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٢٥٧/٥ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ويَرَى فى بَيْعـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ
وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً ذا إخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ
وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ بَـرَت المَـالَ كَبرْيِ بالسَّفَـنْ
انْجَلَـتْ عنْـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ
نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأَغانِـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات .

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَةَ إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلها . فقـال له : يا أَبا المُنْذِرِ ، إنَّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمها عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أَبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أدركه وأهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أو ست وأربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزّبير ، والله أعلم ، ويَرْوِى عن أَبيـه .

(***) (قت) — ٢٢٤ — مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر — فى المعارف : حُصَيْن — (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، وَلَّاهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلَّاهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةٍ ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه في الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْر : ... ووُلِد بعد قتل أَبيه فأُسْمِيَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهيم بن مصعب المعروف بابن خُضَيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) – ٣١١ – حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسد عاش فى الجاهليّة سِتّين سنةً ، وفى الاسلام ستّين سنةً ، وكان – تكررت «وكان» – من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستّين أَلف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنكَ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنهـا فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشِيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِىٍّ .

[انظر ابن بكار – ٣٥٣ – ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزامىّ – الذى فى هامش المختصر : ابن الحزامىّ – من أئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِى =

نَجَّى حَكِيمــاً يَوْمَ بَدْرٍ شَــدُّهُ ... ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ [1]

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مــعَ عائشــةَ (رَضِىَ اللهُ عنهــا وعن أَبِيهــا) .

وابنُ ابْنِه عبــدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَليهمــا السلامُ [2] ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهــو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيــق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجرًا إلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة - سورة النّسَاءِ ، من الآيَة ١٠٠ - [وانظر ابن بــكار ٣٩٣ـ٤٠٥ عن الد بن حــزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجّى حَكِيمــاً يــوم بَدْرٍ شدُّه ... كنجَاءِ مُهْرٍ مِن بَنات الأَعْوَج

كتبت « كجناءِ مهــر » .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيــل جِلاهُــهُ ... بكَتِيبَةٍ خضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنــكلون إِذا لَقُوا أَعداءهمْ ... يَمْشُون عَانِدَة الطِّرِيق المنْهــجِ

كَمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذى مَنْعَــة ... بَطلٍ بمَهْلكة الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِــى الجَزِيلَ بكفِّــه ... حَمَّالِ أَثقال الدِّيَــاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىّ مُعَاوِد يوم الوَغــى ... ضربَ الكُمَاة بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلهــا «سَلْمَــج » فالسَّلْمَجُ : النّصْــلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر «عليــه الســلام » .

ومِن بَنِـي المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ (١) ، كانَ مِن المُسْتَهزِئيـنَ .

وابنُه زَمعَةُ (٢) بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يـومَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيـلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَـا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيـدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ، وقُتِـلَ يـومَ الطائِفِ مع رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، شَهِيـدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بـن وَهْبِ) (٣) بـنُ كَبِيـرِ بـنِ عبدِ اللهِ بـنِ

---

(١) هـو ابن المطّلب بن أَسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعـة» وفى المختصر «زمعـة» ، وهـو ما أَثْبَتُّه ، وانظـر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعـة بن الأَسود ، وانظر المحبـر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمـا بعـثَ بهـا مـعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهـا ، فعـرَضَ لهـا هٰذا ، ونـافـعُ بنُ عبد قيس الفِهرِىّ ، من بـنى الحـارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهـا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصـل ، فى فَصْل ذِكرِ زَوْجِهَا فى بـنى الحـارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصـر وأَيضـاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أبو البَخْترِيّ القَاضى (*) .

وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّةِ ، صَبْرًا .

[واسمـاعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتَلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بـن عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجِيبَ بلَيْلٍ دَاعيـاً أَبَدًا ... أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ اللهِ بنُ السائِبِ بنِ أَبِى حُبَيْشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَدِ (**) ـ كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحته « أَسد » ـ وكـان بَذِيًّا] .

---

(١) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أبو البختريّ جاء فى (ف) أنـه وهب بـن وهب قاضى محمّد الأَمينِ بعـد إسماعيل بنِ حمّاد بن أبـى حَنِيفة .

(قت) ـ ٥١٦ ـ هـو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدىّ ، ثمّ بالمـدينـة فهلك ببغداد سنـةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصـل الثلاث ـ ٥٩٠ ـ ثلاثة أسماء ـ فى نسق ـ وهـب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذٰلك فى فصل ذَكَره أن جَدَّه كبير ـ كتبت فى المعارف كثيـر ـ بن عبد الله بن زمعـة . فخالف ما هنـا أيضـاً .

(٢) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعـده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا ... بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَـارِ

وفى نوادِر المخطوطات أسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً ... بِئْس الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَـارِ

(**) (سير) من أسارى يوم بَدْرٍ ـ أى السائب نفسه ـ وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد ـ فهو ليس الأسود ـ

ومن بَنى الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى . أبو البَخْتَرِيِّ ، واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَال قُرَيْشٍ [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بنُ عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ الله بنِ الأَسودِ ، وأُمّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ علىِّ بنِ أبى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى (*) وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أَبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) - ١٥٤ -

وفى (أسباب النزول) فى الأنفال أنه أبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ - كتبت : «معمن» - قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [- وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أبى البختري بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأسود. . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦، هذا - وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكرِم بِه جَدًّا وَخالِى المُصْطَفى أَحْمَدُ =

-١٧ مخت - يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعِ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ (١) ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُريش :

أَلاَ لَيْتَنى أَشْرِى سِلاَحِى ودُمْلُجِى   بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ (٢)

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أَن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ک) - الـكامـل ٢٤٩/١ - مُسَافـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة « صخر » كلمة « كـذا » ، وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع » .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ . . . وشاحـى ودملجـى . . مـن سَعِيـدِ بن أَسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلاَ لـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى   بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدِ هو الذِى زَوَّجَ رَسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِيَ اللهُ عنها] ولم يَكُنْ لأَسَدِ يَوْمَئِذ لِصُلْبِه ولَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أسد (١) الشاعرُ .

= (سير) علىٌّ رضى الله عنه .

وأما (قت)– ٣١٨ –فكتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهير] بن الحارِث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنه ، وأنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبى بَلْتَعَةَ .

(جمهرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهير بن الحارث ، صحّ من قوله بعد . ثمّ قال (قت) – ٣١٨ – فى فصل ذكر حاطبٍ : قال أَبو اليَقظان : هو مولًى لُعبيد الله بن حُمَيْد بن زُهير بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أسد [بن عبد العُزّى بن قُصَىّ] ثمّ ذكَر قتل علىٍّ رضى الله عنه لعُبيد الله يومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف ما فى المغازى حتّى قد نَزلَ عن موازاةِ الزبيرِ رضى الله عنه ثلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أَعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج)_الأُسامات : بنو أُسَامَةَ ، بطن من بنى أَسد .

(١) فوقها جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : « الشاعر » وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى ج ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنى حَبِيبِ بنِ أسدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَد [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدٍ (١) (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِث ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافراً .

هؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلاَبٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلاَبٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أَسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أَسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأَصل] [هذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَعَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) - ٧ - ومنهم كِلاَبُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه : زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِب وَلدُها إليها دون الأَب - فى المعارف ينسب إليها ولدها - =

قُصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبدِ العُزَّى مِن غِيرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ] .

فولدَ عبدُ مَنافٍ : وَهْباً وأُهَيْباً . وكان وَهْبٌ مِن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، أَبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهو رَاكِبُ البَرِيدِ ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامرِ بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولما ذكرَ أُمَّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم – ١٢٩ – قال : آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنا فيما تقدّم – عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة – فولد كلاب – قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّاوزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) – ١٣١ – فى ذِكْر جَدّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليها يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أَعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير – فى المعارف : فى التذكير – مُقَامَ الأَب ، وزهرةُ بنُ كِلَابِ أَخو قُصَيٍّ بن كِلَابٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْد ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عند ذكر جَدَّات النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قال : إن أَبا قَيْلَة هو وَجْزُ ابنُ غالبِ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْكانيّ ، الذى كان رفيقَ أَبي غُبْشَان المحترِش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ مناف بن زُهْرَة قَيْلَةُ بنتُ أَبي =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهزِئين .

وابنُه عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأَرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

= قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَفَ قولَه فى الموضعين ، وخالف أيضاً ما فى كتاب (ف) أنها قيلة - وهند ، فسيأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهـا أُمّ بنى الحارث بن زُهرة ، وأَما ابنُ قُتيبة - المعارف ١٣١ - فخالف ذٰلك كُلَّه فى أُمِّ وَهب فقال : إنها عَاتِكَة بنتُ الأَوْقَص بن مُرّة ابن هِلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإن أُمّه فى (قت) - ١٣٠ - و (جمهرة) و (كتاب الفضائل) : عاتكةُ بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتكةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أَن يكون أَحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تزوَّج هِنْدَ بعد مَوْتِ أَخيه عنها ، فوقع الالتباس فى وَهْب هل هو مِنها أَو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ منافٍ .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إلى الأَسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قت) - ٣١٣ ، ٤٣٠ - مَخْرَمَة بنُ نوفل عُمِّر مائةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*)، كان عَالِمــاً .

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ، كان على جَلُولاَءِ الوَقِيعَةِ، وأُمُّه عَاتِــكَةُ بِنْتُ أَبِــى وقَّاص أُختُ سَعْد].

(*) (قــت) - ٤٢٩ - المِسْوَر بــنُ مَخْرمـــة الزُّهرىّ، رضى الله عنهما، كان يُعْدَل بالصحــابَة، وليس منهم، قُبِضَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم، وهــو ابن ثَمَانِــى سِنيــنَ ، وأنه قال: إن يَزِيــد بــن معــاوية يَشــربُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والِــى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ . فقــال المِسْوَر [رضى الله عنــه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفــتّ خِتَــامَهَا   أَبــو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْــوَرُ

- فى المعــارف: يفــكّ ختــامهــا، وفى نسخــة: يفت. . .

وكان مــعَ ابن الزُّبير رضى الله عنهم، بمكّة، فأَصَابَه حَجرٌ فمات.

[انظر البلاذرىّ ٤٨/٤، وفى البلاذرىّ ٣١/٤ فقال أبو حرّة :

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها   أَبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذٰلك أَبــو حــرّة الضَّمرىّ :

أَيَشْرَبهــا صِرْفاً يفضّ ختامهــا   أَبو خــالدٍ ويُجْلَد الحَــدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»].

ومِن وَلده أَبــو بــكر بــنُ عبــدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِــنْ بَلاَكِثَ بالقـــا   ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهْــوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِــن ذِكْــ   ـرَاكِ وَهْناً، فمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ: «لَبَّيْك» إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ   قُ ولِلْحَادِيَيْنِ «كُرَّا المَطِيَّا»]=

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرّا المَطِيّا ـ كذا ـ [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فـكَرَرْنَا صُـدُورَ عِيسٍ عِتَـاقٍ مُضْمَراتٍ طَوَيْـنَ بالسَّيْرِ طَيَّـا
ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَـجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأَرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليـه السلامُ بـكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أَوّل خِـلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم ـ عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخرَمَةَ بنِ نَوْفـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أَبـا عبد الرحمٰن ، ويقال : أَبو عُثْمَان ، وأُمّه الشِّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه ، له ولأَبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَماعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتُّفِقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أَبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أَبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أَبِـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أَبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أَبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بنُ / أَبى وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وكان مُجَابَ الدَّعْوَة ، وَلِىَ العِرَاق ، وكان أَحدَ أَصحابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَان بن أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وعامِرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

وعُمَيْرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، قُتِل يوم بَدْرٍ وهو غُلامٌ ، مع رَسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وعُتْبَةُ بنُ أَبِى وَقَّاص (١) ، وهو الذى كسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم يوم أُحُدٍ .

= وعُرْوة بن الزُّبير ، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أَخو عائشةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة ، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر ، قُتِلَ بمكّة سنة ثلاث وسبعين ، مع ابن الزُّبير ، وصلّى عليه ابنُه الزُّبير ، ودُفِن بالحَجُون .

قال أَبو الشَّيْخ فى التاريخ : حدّثنا محمّد بن الحَسن قال : حدثنا أَبو حَفْص قال : أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ ، رضى الله عنهما ، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر ، فمكثَ خمسةَ أَيّامٍ ثُمّ ماتَ ، وماتَ فى رَبِيعٍ الآخِرِ سنةَ أَرْبَعٍ وستّين ، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين ، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنتين ، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح ، وهو ابْنُ سِتٍّ سِنين ، وكان مروانُ وُلِد معه فى تلك السنةِ ، روى له الجماعَةُ . [وانظر أَيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة .

وعُمَرُ بنُ سَعْدٍ [عليه لعْنةُ اللهِ] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ ، عليهما السلامُ[1] .

وهاشِمُ بن عُتْبَة المِرْقالُ[2] ، قُتِل يوم صِفِّين ، مع علىٍّ ، عليه السلامُ ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ ، وهو القائلُ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلاَّ قد عَالَجَ الحَيَاة حَتَّى مَلاَّ
لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ[3]

(*) كذا فى الأصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه : عليه لعنة الله ، فى الأصل ، قال : وفى نسخة ياقوت : لا » .

(١) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْد قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما .

(٢) فى مصعب ٢٦٥ أُمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد ، من بنى الحارث بن عبد مَناة ، حليف بنى زهرة .

(٣) الاشتقاق ١٥٤ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتَّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أن يَفُلَّ أو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق ، والأول فى المحبر ٢٩١ وانظر ، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أشار إليها محقّق مصعب ، أو ٣٧١ ، و٤٠٤ اللتين أشار إليهما مُحقّق الاشتقاق ، وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأصل وضبط الثالث :

لا بُدّ أن يُفَلَّ أو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

وولَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّةِ (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ،وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمَةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزَّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ ـ ١٨ مخت ـ

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأُمّهمــا قَيْلَةُ بنت أَبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ « الفريّة » وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أَبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) ـ ٤٥١/٢ ـ عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) ـ ٥٨ ـ عبد عــوف .

وفى (قــت) ـ ٢٣٥ ـ عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأَنّ ذٰلك غلطُ ناسـخٍ ، إنما يـكون : وقيــل : عبد عمــرو ـ فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو ـ

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأَصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِيَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهاً ، وَلِي شُرَطَ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِي سَلَمَة : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِيِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِيّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ ، وَلِيَ قَضاء المَدِينَةِ ليُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) مع عبدِ الرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاشُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيضاً يومَ الزَّاوِيَة مع ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأَشعث بالبصرة . وقيل : كان له أَربع وَقعات : بالأَهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل .

كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحة بن عبد الله بن عوف ذُكِرَ فى (التبيين) أَنه ابنُ أَخى عبد الرحمٰن بن عوف ، رضى الله عنه . وأَنه كان من الأَجْوَاد . وفيه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخُو النَّدَى وعَقِيدُه إنّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبُ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ (١) ، كانا مِن مُهاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ شِهابِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقِيهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِى القضاء] .

هٰؤلاءِ بنو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاءِ بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهما الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كَعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقَ اسم الخُزاعىّ واسم أَبيه وصِفته بالجود ، وإنّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ ، وكان تسمية هٰذا هاهنا فى (جمهرة) طلْحَة النّدَى ، إنما أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه « طلحة النَّدَى » وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصر فوق « عبد عوف » : « لا ، ياقوت » .

[فى البلاذرى ٢٠٤/١ « المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف »] .

شيْبَان [1] بـن مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهمـا عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ [2] الحارثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَدَ كعْبُ بنُ سَعْدٍ : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْم بنِ غالِبِ بـنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنـافٍ وعَامِرًا ابْنَىْ كعْبٍ ،وأُمُّهمـا ليْلى بِنْتُ عَـامِرِ بـنِ الحارثِ ، وهو غُبْشانُ [3] ، من خُزاعَة .

فمِنْ وَلَدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ [بن تيْم بنِ مُرَّة] أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِىَ اللهُ عنـه [4] ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسهـا ذكـر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحـاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثـةُ أُمُّه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنـتُ عامـر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعـب ٢٧٥ أُمّ أَبـى بـكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهـا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت) - ١٧٤ - طلحـة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبى بـكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا . وأُمّه عائشـةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنـه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصّةً فى الجُود مع النَّظَّار الأَسدىّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمّدٌ، فقُتِل(١) عبدُ اللهِ يوم الطّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ (٢٨ظ) عليه وسلّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليـاً لعلىِّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السّلامُ(٢).

ومنهم محمّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أَبى عَتيقِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عبد الرحمٰن بنِ أَبى بَكْرٍ، الذى كان يُقال له: ابنُ أَبِى عَتيقٍ.

---

(١) عبد الرحمٰن بن أَبى بكرٍ الصّدّيق، أُمّه أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب - كما فى مصعب ٢٧٦ والإصابَة، وهى أُمُّ عائشة أُمِّ المؤمنين أيضاً، وانظر فى الإصابَة الاختلاف فى نسبِها واسْمها.

وعبد الله بن أَبى بَكرٍ أُمّه قُتيْلة بنت عبد العُزّى بن عبد أَسعد ابن نصر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦».

فى الاصابَة.. عبد العزى بن عبد بن سعد.

ومحمّد بن أبى بكرٍ أُمّه أسماءُ بنت عُمَيْس، من خثْعَم «مصعب ٢٧٧» وانظر الإصابَة: ترجمتها.

(٢) فى المختصر: رضى الله عنه.

(*) كذا فى الأَصل مضروب على «ابن» مُعلّم فوقها، وفى نسخة ياقُوت لم يَضرِب على «ابن». والأَقرب أَن المراد بقوله وهو: «الذى» - عبدُ الله، كما فى زهر الآداب.

[فى زهر الآداب ٢٤٤ وابن أَبى عتيق هٰذا هو عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أَبى بكرٍ الصّديق، رضى الله عنه. =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبــى بَكْرٍ الفقيــهُ (*) .

= وفى ابن حــزم ١٣٨ وابنُ أَبــى عتيق ؛ وهــو عبد الله بــن محمــد ابن عبــد الرحمٰن بن أَبــى بــكرٍ الصّدّيق .

هٰذا وفى البــلاذرىّ ٤٢١/١ وعبــد الله بن محمّد بــن عبــد الرحمٰن ابن أَبــى بــكرٍ . وهــو ابن أَبــى عتيق ، وإنمــا قيــل : ابن أَبــى عتيق ، لأَنّه كان يــرمــى ذات يــومٍ فانْتمَى إلى أَبــى قُحَافــة فقال : أَنــا ابنُ أَبــى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أَبيــه .]

أَما المقتضــب ففيــه : منهــم محمد بن عبد الله بن أَبــىعتيــق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبــى بــكر . وقد ذكر المختصــر أَن ياقوتاً لم يضــرب على « ابن » . الظاهر أَن قوله عبد الله بن أَبــى عتيق بــن محمــد ، كمــا لو قلت : الحسيــن بن أَبــى تُرَاب بن عــلىّ بن أَبــى طالب ، فابنُ أَبــى عَتيــق هــو عبد الله بــن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيــخُ مُوفّــق الديــن ، رضى الله عنــه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب)ـ ٢٤٤ ـ

(قت) ـ ١٧٤ ـ أَن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنــاد ينتهــى إلى محمّد بن عبــد الله بن أَبــى عتيق ، كما بــدأَ بــه فى (جمهــرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذلىّ . وعُرْوة بــن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أَبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنــة الحارثِ زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأَبو =

[وابنُه عبدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلِى قضاءَ المَدينةِ أَيّامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهم طلْحَةُ (١) بنُ عُبَيْدِ اللهِ (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ له النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة المخزومىّ . وخارِجةُ بنُ زيْد بن ثابتِ الأَنصارِىّ . هٰذا ترتيبهم فى شعْرٍ يجمعهم ، والأَوْلى تقديم أَبى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ   سَعيدٌ سُليْمَانُ أَبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابه : «أَبو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَهْ .

وفى الشامل تأْليف ابن الصّباغ أَبى نصرِ عبد السَّيِّد ، رحمه الله تعالى ، قال فى باب زكاة التِّجَارة : إِنّ الزكّاة تجبُ فى أَموالِ التِّجَارة ، وإِليه ذهبَ الفُقهاءُ السبعةُ : سعيدُ بنُ المُسَيِّب وسُليمان بنُ يَسار ، وعُرْوَة بن الزُّبَير ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، وأَبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهم .

(١) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِىّ) .

(*) فى (التبيين) تأْليف الشيخ موفّق الدّين ، رضى الله عنه ، أَن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللّٰهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافاً ، ولا ضعّفه .

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى. =

يـوم بَدْرٍ ، وقُتل يـوم الجَمَلِ، وكان النـبيُّ [عليـه الســلامُ] بَعَث طلْحَة طليعَةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*)، قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

= وفى (التبيين) أيضـاً أن طلحـة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ، وطلْحَة الجُود، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)-٢٢٨ - طلْحَـــة الخيـرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحـات ، وبَيَّن أنـه غيـرُ الخُزاعـىّ الذى قيـل فيه :

رحـم اللهُ أَعْظُمـاً دَفنُـوهَـا بسجِسْتان طلْحَـةَ الطَّلحـات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظـر مادة (طلح)]

وكذلك فى (ك) - ٢٥٤/١ - أنـه يقال لطلحـة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنـه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لـكن المشهور عنـد الناس بهذا اللقبِ هـو الخُزاعىّ طلْحَةُ بـنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالـى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهـى صَفيَّةُ بنـت الحارث بن طلْحَة بن أبـى طلْحَة ، زاد الأَزهرىُّ : ابـن عبـد مناف ، قال : وأخوها أيضـاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هؤلاءِ الطلَحاتُ كمـا تـرى ، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمـان بن عمـرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفـردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيـد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمدٌ[1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ، قُتِل مع أبيه يوم الجَمَلِ.

[وعِمْرَانُ[2]، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ[4] بنو طلْحَةَ. [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِيرِ الأَسدِيُّ:

لعَمْرِي لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[في الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين ممّن لم يذكره ابنُ إسحاق: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بن عبيد الله].

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بني تيم بن مُرة: مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان. أُسر فمات فى الأَسارى، فعُدّ فى القتلى].

[وفى ج٣ ص ١٠٣ عُمَير بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب].

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب، وكذلك هى أُمُّ عمرانَ أخيه.

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْشٍ، كما فى مصعب ٢٨١.

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة.

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس.

الـكَرَوَّس بنُ زيْدٍ الطـائـىّ هـو الذِى جاء بنعْىِ أَهْلِ الحَرَّةِ إلى الـكُوفة (*).

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهـمْ مِـن رُومَـةٍ وبَقِيـع

(*) (شق) – ٣٨٤ – فى طيِّـئٍ الـكرَّوس [بـن زيـد] الشـاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أهـلِ الحَرَّة إلى الـكوفة ، قال الشـاعر [ابنُ الزَّبِيـرِ الأَسَدىّ] : لعمـرى لقـد جـاء... لمـا أُشِيـعَ وَجِيـعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايتـه] :

«... عَلى خبَرٍ للمُؤْمنين وجِيعِ» وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهم مـن رومـة فبَقيـعِ

فوالله مـا هٰـذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَـى هَنِـىءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيـحُ سَرِيـعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحـة هو ابن عبيـد الله التميمى – كذا وصِحّتهـا التَّيْمِـىّ – وأُمه وأُمّ إخوتـه – كذا وصحتهـا أخـويـه – إسماعيل وإسحـاق : أمّ أبـان بنت عقبة – كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعـة بن عبد شمس ، وهـم بنو خالة مُعَاوية أبـى سفيان – كذا ، وصحتها معاوية بن أبـى سفيـان .

والأَبيـات الثـلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰـذا ...

فى مصعـب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجـع الأَغانـى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (١٤/٢٢٦ ثقافة) مع بيت زائـدٍ وترتيـب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ(١) ، وإسْحَاقُ . . وزكريًّا ، ويُوسُفُ (٢) ، وصَالِحُ (٣) دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى (٤) ، بَنُو طلْحَة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أَبُو جَعْفرٍ قضاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلى قضاء المَدينة بعدَ أَبِيه .

وعبدُ الله بنُ مُوسَى بنِ إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ الله بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلىُّ :

---

(١) إسماعيل وإسحاق أُمهما أُمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلدُها أَيضاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أُمّه أُمّ كُلْثوم بنت أَبى بَكْرٍ الصِّدّيق ، وشَقِيقته عائشةُ بنت طَلْحَة . وكذٰلك يوسف ، كما فى الرّياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أُمّه الفرعة التّغلبية ، كما فى الرياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٤) يحيى وعيسى ابنا طَلْحَة أُمّهما سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أَبى خارجة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحة كان قاضياً لأَبى جعفرٍ على المدينة ، وكان ذا صَلابةٍ ومُروءة وعَفَافٍ وإنه لمّا ورد المنصورُ المدينةَ للحَجّ استعدى عليه الجَمَّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليه وَرقةً استدعاه إلى مَجْلس =

= الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضى ولا تزحزح من مكانه ، وجَلس المنصور بين يَدَىِ القاضى ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفَّاهم أُجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلَّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة فى القضاء . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أبو أيُّوب المُوربانىّ - وزير المنصور - حَاجًّا المدينة ، فظلم أَكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أَرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أبو أيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أَيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرَض لك مَوالى أَبِى أيوب وأَعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدِم عليه أحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلِىَ قضاء المدينة للمنصور ، أُمه أسماءُ بنتُ أَبِى سَلَمَة بن عُمَر بن أَبِى سَلَمَة المَخْزُومىّ . وكذلك القول عن أُمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدِلانِ لهُ يَدَا (١)

وعِمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنَـاحُ عـلىَّ دَيْنٌ فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتَديـنُ (٢)

وعبدُ الرحمٰن ـ الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ ـ بنُ محمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أَحْـدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكريَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَة ،وَلـى شُرط الـكُوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيَى بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ (٣)]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ وبعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ ويُمْنَاهُما تُبْقـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلّهـا أَيضـاً : تبْنِـى بِنـاء ، وسيـأْتى الأَوّل مَـرْة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأَبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أَن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأَنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال =

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِىُّ :

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولَمْ تَكُنْ
يَدَاكَ جَمِيعاً تَعْدِلاَنِ لَه يَدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بنِ عُمَيْرِ بنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِىَ قَضَاء المَدِينَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْش فى زَمانِه .

=له شاعرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهما ، غير أن ناسخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أَوْرَده ابنُ دُرَيد فى باب فوْعَل ، عند ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِى تميم فلعلّها : من بنى تَيْمٍ كما يرى المختصِر]

(١) تقدم فى (٢٩ و) ومرجعه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيما انفرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيرة : يقال : إن عَمْرو بن عبدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)- ١٤٤ - قال أُمَيَّة - يعنى ابن أَبِى الصَّلْت - فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِى زُهَيْرٍ إِلَى شُقُفٍ إِلى بَرْكِ الغِمَادِ =

مِنْ وَلدِه : عَلىُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِىّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ .

=ومَالِى لا أُحَيِّيهِ وعِندى | مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَادِ
له دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ | وآخَرُ فَوْقَ دَارَتِه يُنَادِى
إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عَلَيْهَا | لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

فى (جو) : الدّارَةُ أَخَصُّ من الدّار .

معنَى تَفْسِيرِ مَثَلٍ ، فى المُسْتَقْصى - ١ /٢٨١ - «أَقْرَى مِنْ حَاسِى الذّهب» أنه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ ، وأَنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منه ، وصَنَعَت له بمكَّةَ فالوذًا كَثِيرًا فأَطْعَم النّاسَ .

[فى المستقصى ... وفَدَ على كِسْرَى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأطعمه بينَ يَدَيْه ، ثُمَّ أَمره برَفْع الحَوَائج ، فقال : جَارِيةٌ تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجارية وأَلْطَاف ، وانصرف إلى مكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيرًا أَطعم الناسَ منه ، وهو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ بِبِلادِ العَرَب ، قال فيه أَبو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ | وآخَرُ فوقَ دَارَتِهِ يُنَادِى
إلى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ | لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضب : «عبيد الله» وهو خطأٌ ، انظر تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢ قال ابن سعد : وُلِدَ وهو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبى مليكة زُهَيْر .

ـ١٩ مخـت ـ وعبـدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليـه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبـدِ مَنَافِ بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهـو الشَّرْقِـىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهلَـكُوا جميعـاً ، فلمْ يَبْقَ منهـم أحـدٌ ، وله تقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أَبُنَـىّ لاَ تَظْلِـمْ بمَكَّـــــةَ لا الصَّغِيـرَ ولاَ الـكَبِيرْ (٢)

---

(١) فى المختصـر «رضى الله عنـه» .

(٢) المنمـق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الـكبيـرَ ... فتـح الراءِ دون ألف . وكذٰلك فى المختصـر .

أما مصعـب ففيـه بسكون الراءِ وبعـده بيـت هـو :

أَبُنَىّ مَنْ يَظْلِـمْ بمَكَّــــــةَ يَلْـقَ أَطْرَافَ الشُّــــرُورْ

وفى المنمق جـاء بألف بعـد الراءِ المفتوحَة فى البيت الأول .

وفى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أَبـنى لا تَظْلم بِمَـكَّــــــةَ لا الصغيـرَ ولا الـكَبِيرَا

إِنـــى رأيـت الظلـــم أَو رَثَهـم لبَغْيِهـم ثبــورَا

والفيـل أهـلك جَيْشـــه يُغْشِـى عُتَـاتَهُـمُ الصُّخورا

والله آمَـــن طيـرهـــا والوَحْش حيـن أَوَتْ ثبيـــرا

وأنشد فيـه عمرو بن الأسود الشيبانـى :

لا تظلِـمَنْ من جَـاء مـكَّــةَ مـن صَغِيـر أو كبيـرْ =

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أبُو الحَشْرِ[1] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ].

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـر[2] بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقــال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ   قَبْلَ القِذَافِ بِأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[3]

- أبنىَّ مــن يظلِم بمَـكَّـــــــــــة يلْـقَ أطـرَافَ الشُّرُورْ

واحْفَــــظْ محارِمَهــا ولا   يَغْـــرُرْك باللهِ الغـــرُورْ

فاللهُ آمَــــن طيْـرَهَـــا   والـوَحْش تُعْقل فى ثبيـــرْ

والفيــل أهلك جَيشــــه   يُرْمَـــوْن فيهـا بالصـخور

فاسْمـــعْ إذا حُـدِّثْت وافــــهـمْ كيـف عـاقبـةُ الأُمـــورْ

والروايَــة الأُولى روايـــة الحرمَازى ، وقالت له أيضــا :

أبنَىّ إنــى رابـنى حَجَــرٌ   يَغْدُو بـكفِّـك كُلَّمَا تَغـدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضـاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولـد سبيعـة بنت الأحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبيْعَـــة فارَقُـونى   فـأَىّ مُرَادٍ ذِى حَسَـبٍ أَرُودُ

أأقعـد بَعدهم فى الناس حَيًّـا   وقد هلك المصـاليت الأَسْودُ

يـكبُّون العِشـار لمن أتـاهُم   إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة « صح » وفوق كلمة « صح » « الحنش ».

(٢) فى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمـرو بن كعـب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبـلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبــراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامــرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] (١) .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ(*) الفَقِيهُ بنُ (**) عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ(***)بن عَبدِ العُزَّى بن عــامرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ (٢) ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبــو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهــاً .

[وأبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى (٣) بــنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعــب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنــه ، وأُمّه حَفْصَــة ابنــة أَبــى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمــرو بن كعب بــن سعــد بن تيم الفقيــهأبو عبــد الله مــات سنة عشرين ومائــة وابنــه موسى بن محمــد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهــدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِرِ وُلِــدَ عَلَى عَهْدِ رســولِ الله صلّى الله عليــه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أَهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِزِ بن عبد العُزّى .

[والهــديــر ، ضُبِطت هنــا فى المختصر والاشتقــاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهــا من المختصــر] .

(٢) هنـــا ضبط الأَصــل (الهَدِيــر : بفتح الهــاءِ وكسر الدال) وضبطتُهــا ، كمــا سبــق عَما سبق .

(٣) فى البــلاذرى : عبــد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابِ(*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالبٍ :

هَبْنِــى كدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ   وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيــقُ (١)

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيــقُ (**) بنُ أَبِــى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبــدِ بــن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدِّث عنهــا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَــا رَقِيقَةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ .

فهٰؤلاءِ بنــو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) « دَيَّاب » بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰــذا وضبط البــلاذرى أيضــاً كالمثبت بالدال وتشديد اليــاء .

(١) البيــت فى الاشتقاق ٩٧ « الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِــى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضــح أىّ أَبِــى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بــنى أَبِــى طالبِ بن عبــدِ المُطّلب ، طليــق .

(٢) هٰكذا ضبط الأَصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيــر بعــد أن كانت بفَتْــح أَوَّلهــا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيــر .

(***) (ك) ـ ٢٢٣/١ ـ سليمان بن قَتَّة ، وهــو مولى لتَيْمِ قُرَيْش .

وفى الحمــاسة ـ شرح المرزوقى ٩٦١ ـ أنه عَدَوِىٌّ

(قت) ـ ٥٢٣ ـ ابن عائشــة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويــكنى أبــا عبــد الرحمٰن . ويقال لأَبِيــه أيضــاً ابنُ عائشــة ، وتُوُفِّــى بالبَصْــرة سنــة ٢٢٨ ـ سنــة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمُّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخْزُوم[١] عُمَرَ ، وعَامِرًا ، وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ، وامهم عنبة ، ويقال : (٣٠ ظ) لُبْنَى[١] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ[*] ، وعِمْرَانَ وعَمِيرَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى بِنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبٍ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلَابٍ[*]] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[٢] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبٍ ، وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ[٣] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ[٤] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلَالَ بنَ

(*) (قت) ـ ٥١٧ ـ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالكوفة سنة ٢٠٧ ـ سنة سبع ومائتين ـ

(١) فى مصعب ٢٩٩ « غنى بنت سيار » ولم تضبط « غنى » ، وفى البلاذرى ، ويقال غنى بنت سَيَّار واسمها لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل « وعايدا » والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب « وقيسا » وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعد .

عبدِ اللهِ ، وأُمُّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوءِ (١) بـنِ عَبْدِ بـنِ حَبْتَرٍ ، من خُزَاعَةَ ، ولهـم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى (٢) :

أَلاَ للهِ قَـــــومٌ وَ ... لَدَتْ أُخْتُ بَنِـى سَهْمِ
هِشَــامٌ وأَبُــو عَبْـــدِ ... مَنَافٍ مِـدْرَهُ الخَصْمِ
وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَـاكَ ... مِـنَ القُـوَّةِ والحَزْمِ
فهٰــذَانِ يَــذُودَانِ ... وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِـى
فــإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـــه لا أَحْلِفْ علَـى إثْـمِ
لَمَــا مِنْ أُخْـوَةٍ بَيْنَ ... قُصُورِ الشــامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعــب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعـل هٰذِه الأبيــات فى رَيطَـة بنت سعيد ـ بن سعـد ـ بن سهـم بن عمـرو بن هصيص .

والأبيــات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعـة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعـد الرابـع هـو :

وهُـمْ يَـوْمَ عُـكَاظٍ مَـــ ... نَعُوا النّاسَ مِـنَ الهَـزْمِ

وفى المحبـر ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ستـة أبيـات بنقص الخامس هنـا مـع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ للهِ مَـــــــاذَا وَ ... لَـدَتْ أُخْـتُ بَنِـى سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَمـا أن إِخْـوَةٌ بَيْــنَ ... قُصُـورِ الـرُّوم والـرَّدْمِ

وفى المحبـر : فمـا من إخـوة. . . =

بـأَزْكَى مِـن بَنِـى رَبْطَـ ـة ، أَو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأَصـل : البيـت السـابـع « أَو أَوزَن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأَمالى ٣/١٩٦ ـ ١٩٧ .

وفى الأَصـل أَشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأبـو ، وفوقها « وأَبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا « وذا » كأَنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلُّهَـا أَو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذِه الصفحـة ضاعـت من الأَصـل نحـو ورقتين ، أَى نحـو أَربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأَخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أَوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأَخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزّيادة بين معقوفين أَغلبهـا مـن مصعب ، فلا أشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أَشرْت إليه .

(١ ــ تك ، ف) فولد المغيرة [1] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قدْر فى قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قَوْماً من خزاعة فقال : قبح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْم أى شديد . فقال الخزاعى ــ وكان المغيرة يكنى أبا هِشَام ــ فى مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما ــ وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قد يستثير :

سَيُغْنِى عن خَزِيرِ أبى هشام   صَفايا كثَّة الأوبار خُور

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استُرْضع للمغيرة فى بَنِى شِجْع بن عَامِر بن ليث بن بكْر بن عَبْد منَاة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشَّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخوتى يا شِجْع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعىّ مكانه . فلما وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك فى كَعْب قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ   وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأنت كَذُوبُ

ونفاه حسان من شِجْع أيْضاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامـاً (*) ، وكان شـريفـاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المُسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش　　تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِـكُمْ كِلابُ

نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها　　بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ

وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا　　هناك العِـزُّ والحَسبُ اللبابُ

وكان كُلُّ من حجّ من العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأْخـذ البطنُ الذين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَكَ مِن عَقِيـرَه　　أَصْبـح مالى تاركا محيـرَهْ

إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أُحـد كافرًا .

(**) كأَنَّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أُمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدىّ .

فى (قت)　١٨٠ ـ حنتمة بنت هشَام [ابن المُغيـرة المخزومىّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أُمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم ، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنـه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٣}{٦٨}$ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىٌّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أمَيّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرٍ المشركين - ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرٍ المشـركين ، قُتـلا - فى قول ابن هشـام - كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومِ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان] .

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنِى أبـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذلك فى الجزءِ الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ،ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أشْبَـاك ... مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واسـمه]عَمْرو ، وأبـا أُمَيَّـة (*) وهـو حذيفة [وخِدَاشـاً وزُهَيْرًا] وأبـا زُهَيْـر ، واسـمه تَمِيم ، والفـاكِه قَتَلـه بنـو كِنانـة ،

(*) (تبيين) : أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِـر بن أبي عمرو بن أُمَيّة . وأبو أُمَيّة بن المغيـرة المَخزُوميّ ، وهو أشهـرهم بذٰلك ، وزَمعة ابن الأَسـود بن المُطّلب بن أَسد .

في المقتضب وأبا أُمَيْمَة أما البلاذري فكالأصل .

هنا – انظر المختصـر ١٦ – لم يقل ذٰلك إلاّ عن زَمعـة .

في (المستقصى) – ١ / ٢٨١ – أَقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مـع الآخرين ولم يذكر زمعـة ابنَه .

(شق) – ١٤٧ و١٥٠ – قاله عن أَبِـي أُمَيّة ، ولم يَقلْه عـن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعـة .

[في الاشتقـاق ٩٤ : ومن رجالهـم الأَسـود بن المُطّلب . . . وابنـه زمعـة بن الأَسود قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أما في ١٤٧ فقـال : وأبو أُميّـة وهـو زاد الركب ، وفي ١٥٠ ولُقِّب أبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إذا سافـرَ لم تُوقَد معـه نـارٌ إلى أَن يرجـع ، فسُمِّيَ زاد الركب ، ورثاه أَبو طالِب فقال :

أَلاَ إن خَيْرَ النـاسِ غيرَ مُدَافَـعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْـه المَقَابِـرُ

بِسَرْوِ سُحَيْمٍ عَارِفٌ ومُنَـاكِـرٌ ... وفَارِسُ هَيْجَا أَو خَطِيـبٌ مُبَاشِرُ

تَنَادَوْا – وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة – منهمُ ... لقدْ فُجِـعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِـرُ

وكانَ إذا يأْتِـي مِن الشام قَافِلاً ... تَقَدَّمه تَسْعَـى إلينَـا البَشَائِـرُ

فيُصْبِـحُ آلُ اللهِ بِيضـاً كأَنَّمَا ... عَلاَهُمْ حَبِيـرٌ رَيْطُه والمَعـافِـرُ

[يعـني بآل الله قُريشـاً] . =

وأُمّهــم رَيْطَــةُ بِنْتُ سُعَيْد بــن سَــعْد بــن سَهْم [1] بــن عَمْرو بــن

= (مغــازى) مَسْعُود بن أَبــى أُمَيّة بن المُغِيــرَة قُتِلَ يــومَ بَدْر كَافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أَبــى أُمَيّة قُتِــل يــومَ أُحد كافرًا . سَمَّاه الوليــدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ .

(ف) تاريــخ مُؤَلِّفهــا و(قت) – ١٣٦ – ســوى تعيين اسْمِهــا ، أُمّ سَلمــة اسْمُهــا هنْد بنت أَبــى أُمَيّة وكان أَخــوهَا عبــدُ الله بــن أَبى أُمَيّة من أَشدّ الناس – فى المعــارف : قُريش – عَدَاوَةً لرســول الله صلّى الله عليــه وسلّم ، ثُمّ أَسلَمَ واستُشْهِد يــومَ الطائف ، رحمــه الله .

فى (مجموع) ذهب أَوَّلُه – أَنها هــاجرْت إلى الحبشــة مــع زَوْجِهَــا أَبــى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أَبى سَلَمَة ، وأَن اسمهــا هِند .

[فى الإصــابة : أُمّ سَلَمَة بنت أَبــى أُمَيّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أُمّ المؤمنين اسمهــا هِنْــد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسْمُهــا رَمْلَة ، وليس بشئْ ، واسم أَبيها حُذَيْفَة ، وقيــل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظــر البلاذرى ١/٤٢٩.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيــد بن سهــم. . . وإيّاهَــا عَنَى عبــدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

أَلاَ لله قَــــــوْمٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأَصــل (٣٠ ظ) .

وفى البــلاذرى : وأُمهــم ربطــة بنت سعيــد بــن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنــت سَعِيــد بن سعــد بن سهــم. والأَول قــول الكلبيّ . ويلاحظ أَن الأَصل ذكر الثانى لا الأَوّل، وضبط «سُعَيد» وعليها «صح» .

هٰذا وفى الأَصل ضبط سُعَيــد ، وفوقهــا الكلمتان «صحّ صحّ» .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيدَ بن المغيرة وهو الوحِيد ، وهو العِدْل عِدْلُ قُرشٍ . وعبدَ شمس وأُمهما صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بن عبد شمس] من بنى قَسْرٍ بَجيلَةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَا هِشَامٌ بالوَلِيد ولو أَنَّا عَرَفْنَا هِشاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هى من بنى علىّ بن أَيْثَع ، مِن قَسْر .

(١) البيت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أَنساب الأَشراف ١٠١/١ : وفى يوم نخْلة يَقُول خِدَاشُ بنُ زُهَير :

يا شدَّة ما شدَدْنا غيرَ كاذبة
على سَخينةَ لولا اللّيْلُ والحَرمُ
إذْ يَتَّقينا هشامٌ بالوَليد ولوْ
أَنَّا ثقفْنا هشاماً شالت الجِذَمُ
فإن سمعت بجَيْشٍ سالكاً شرفاً
أَو بَطْن مرٍّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأَول والثانى .

وفى الأَغانى ٦٧/٢٢ ثقافة - أَربعة أَبيات . الأَول والثانى بِرواية سالت الخدَمُ « كرواية المنمّق » . وبيت بعده وهو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْج تبْطحُهم
زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافها السُّهُمُ
فإنْ سَمعتمْ بجَيْشٍ سالكٍ سَرِفاً
أَو بَطْن مَرٍّ فأَخْفُوا الجَرْسَ واكْتتمُوا

وحَفْصاً وكان سَيّدًا وأُمّه [من بـنى الأَحمـر بن الحارث بـن عبـد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمُّه] حَبِيبة [1] بنْتُ شَيْطَان من بـنى كنانـة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد منـاة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أَبو قَيْس ، قُتِل يـوم بدْرٍ كافِـرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تلك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ، وزعموا أَن قُرَيْشاً كانت تُؤرّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أَبو بَكْرِ بنُ شعـوب .

ذرِينى أَصْطبِـحْ يَا بَكْرُ إِنـى   رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْـدل ســواهُ   ونعْم المرْءُ منْ رَجُـلٍ تَهـامِ [3]

---

(١) يـلاحظ أَن المختصـر سقط منـه اسم أُمّ حفص ، وسقط اسم عثمـان بن المغيـرة . والزيادة مـن مصعب . وفى البـلاذرى : وحفْص بن المغيـرة وأُمّه حبيبة بنـت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هٰذه الزيادة إلى آخرها من ابن حـزم ١٤٤ ــ ١٤٥ .

(٣) فى البـلاذرىّ : وأَمّا هِشَام بن المغيـرة ، بن عبـد الله بن عُمَر ابن مخـزُوم فـكان يُـكنَى أَبـا عثمـان ، وكان سيّـدًا من سـادات قريش فى زمانـه ، إِطعـاماً للطعـام وتَوسُّعـاً عـلى النـاس . =

. . . . .

= هٰذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَحِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أبيات ، والرواية هٰكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إنّى ... رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ
تَخَمَّرُه ولم يَعْظُمْ عليه ... ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ
فوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ ... بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ
ووَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوْه ... بأَلْف مِن رِجَالٍ أَو سَوَامِ
فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلّى ... هِشَاماً إنّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أَبِى بكر بن الأَسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا ... كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهذا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأَصبح بطن مَكة مُقَشْعِرًّا ... لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ
فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلّى الـ ... ـبكاء فإنّه رَجُلٌ إمامُ
إمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ ... على الأَقوامِ إن فُقِدَ الغَمامُ
يَرُوح كأَنَّهُ أَثناء سَوْط ... وفوق خِوانه حَيْسٌ رُكامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبا عثمانَ لم أنسَه ... وإنْ صمتنا عنْ بكاءٍ عَطُوبْ

تفاقدُوا من معشر مالهم ... أي كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى ... رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامٍ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه ... بألْف مقاتل وبألْف رام

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه ... بألْف من رجال أو سوام

وفى أنساب الأشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأسود الليثىّ ثمْ الشِّجْعىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى ... رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبِى يزيد ... أخِي القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ ... من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطّوِىِّ طَوِىّ بَدْر ... من الرَّغبات والنِّعم الجِسَامِ

وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ ... مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنّى ... بأَنّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا ... وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

وهٰذا البيت الأَخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأسود ، والأَوّلان من هٰذِه الأَبيات ـ فى أنساب الأَشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أيضاً : وقال هشام بن الكلبيّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرُو ، والعاصِي بن هشام(*) .

[وأَبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أَبو الحَكم ، وأُمّه أَسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أَبو جهل يوم بَدْر كافرًا . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيِّدًا فى أَخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

أَلاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ ... ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً

وعانِ تريك يَسْتَكِين لغُله ... فكَكْتَ أَبا عثمانَ عن يَدِه الغُلا

وما أَنت كالهَلْكَى فتُبْكَىَ بُكَاهُم ... ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا

[وفى البلاذرى : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأَقْعَده رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلَّ والحسَدَ . فكان ولدُه يقولون . نحن أَقل قريش حَسَدًا] .

(١) فى البلاذرى : وبير ويُقَالَ : أُبير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابـنى هشام ، أُمهمـا الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخْزُومٍ] .

وأُسرَ خـالد بن هشـام يوم بَدْرٍ كافرا [1] .

[والحارث بن هشـام وأُمـه أَيضاً أَسمـاءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحـارث شريفـاً مذكوراً ، وشهـد بدرًا مـع المُشْرِكيـن ، فـكان فيمَن انهـزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابـت فقـال :

إن كنت كاذبـةَ الذى حدّثْتنـى فنجَوْت مَنجَى الحارِث بنِ هشام
ترَك الأَحبَّة ، لم يُقاتـلْ دُونهُـم ونجَـا بـرَأْسِ طِمِرَّة ولجَام [2]

فاعتـذر الحـارث من فـراره فقـال :

---

(١) فى المختصـر «أَبُو جَهْل واسمـه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِـرَيْن ، وأُسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِـرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أَبيـات هـى :

تَذَر العَنَاجِيـجَ الجِيَادَ بقَفْـرَةٍ مـرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَـامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت بـه وثَوَى أَحِبَّتـه بشَرِّ مَقَـامِ
لولا الفِرارُ ورَكَضُهـا لتَرَكْنَـه جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِـى

وفى الرّوض الأُنف ١١٢/٣ عـدد الأَبيـات ٢٢ بيتـا أَوّلهـا :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِـى الضَّجِيـعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظـرهـا وما فيهـا من اختـلاف .

وفى ١١٣/٣ قال ابن هشـام : تَركْنَا مِـن قصيـدَةِ حَسّان ثـلاثة أَبياتٍ من آخرِهَا ، لأَنه أَقذع فيهـا .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَرَكْتُ قِتَالهـمْ حَتَّى رَموْا فَرَسى بأَشْقرَ مُزْبِـدِ(١)

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشركين]، وأَسْلَم الحَارِثُ بن هشام [يوم فَتْح مكَّةَ، وخرج فى زمن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومالِه إلى الشام] وقُتِلَ يوم أَجْنَادَيْنَ (*).

---

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته، والاستيعاب والروض الأنف ١٣/٢ هى ثلاثة أبيات، ورابع فى الاستيعاب والرواية منه الأول وبعده:

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم فى مَأْزق والخَيْـل لم تَتَبَـدَّدِ
وعَلِمْتُ أَنِّى إنْ أُقاتِـلْ وَاحِـدً أُقْتَـلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَـدِى
فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهـم طَمَعـاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِـدِ

هٰذا وفى الاصابة ذكر أن أُم الحارث بن هشام هى فاطمة بنت الوليد بن المغيرةَ.

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام، رحمه الله، أنه يوم أَجنادينَ - هٰكذا ضَبطها بفتح النون الأَخيرَة - [فى البلاذرى: فغزا الشام فهلك فى طاعُون عمواس وقيل: بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) - ١٤٩ - قَتْلُ عِكْرِمة، رحمه الله، بن أَبى جَهْلٍ لعنه الله - أَنه يوم أَجْنَادَيْنَ.

وفى ربيع الأَبرارِ قصّةُ إِيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبه بالماءِ، لا يَشرب قبله حين أُتِى الحارِثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ، وصُرِع =

. . . . .

= عِكْرِمَةُ ، أَنّ ذٰلِكَ فى يــوم اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن : إِحْدَاهمــا أَن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليــوم المشهور قَبْــل فتــح دِمشق ، ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْــلِ الرُّوم وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الــكُتبِ تَتضمَّن أنّه يــوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الــكلبيّ وغيــره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحــاق .

وعن الواقِدىّ ، أَعْنــى تَأَخُّرَ يــوم اليَرموك عــن فَتْح دِمشقَ . ثمّ ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْح دِمشــقَ ، وأَنّ الخَبَرَ وَرَدَ على البَرِيــد بمَوْتِ أَبــى بَكْر رضى الله عنــه ، فى اليــوم الذى هُزِمت الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيــرُ هٰــذِه الروايةِ تَضَمنَت أَنّ أَجنــادَين هــى كانت فى أَيّامِ مَرَضِ أَبــى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يــكون قــد عُلِمَ قَتْلُهمــا فى الوَقْعَةِ الــتى قبْلَ فَتْــحِ دِمَشْقَ ، فسَمّاهــا كُلُّ رَاوٍ عــلى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

والثــانيــة أَنّ تِلك الأَيّــامَ قــد تَجَــوَّزُوا بتَسْمِيَتِهــا كُلِّهَــا يَــوْمَ اليَرْمُوكِ ، لأَنَّــه كان أَعْظَمَهــا وأَشْهَرَهــا ، فمــن ذٰلك أَنَّ شَــتْرَ عَيْنِ الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخــلَ الدَّرْبِ فى يــوم كان لــه ولمَيْسَرَةَ بــن مَسْرُوقٍ العَبْسِيِّ ، فى بــلادِ الــرُّوم ، بعــد فَتْحِ حِمْص وصُلْح حَلَب ، ودُخُولِهمــا الدَّرْبَ ، وقــد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابــنُ الــكَلبىّ ، فى فُتُوحِ الشــام ، ثُمَّ أَعــادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليــوم فى كَلامٍ بَعْدَ القِصّــةِ ، وسَمّاه يَــوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْمِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ــ ٥٨٦ ــ قــال : إنهــا شُتِرَتْ يــومَ اليَرمــوكِ . [يعنــى شتر عينِ الأَشتــر . [فى المعــارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أَجنادين [(١)]
وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرَمَةُ بنُ أَبى جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمُّه أُمّ مجالد إِحدى
نساءِ بنى هلال بن عامر [(٢)]

[وعبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمٰن [(٣)]
والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشَام ، كان أَطْعَم

---

(١) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشامِ يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أَربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أَيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أَنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أَبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أَحمد .

(*) ما أَنصف عِكْرَمَة إِذا - لعلها إِذ - لم يعيِّن أَنه أَسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق) - ١٤٩ - عِكْرمةُ بنُ أَبى جَهْلٍ أَسلَم وحَسُنَ إِسلامه ، واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلِكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أَجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أَما فى مصعب ٣٠٣ فإِنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآنِ فى المصحف ، وإِقامتَه على لُغة قُرَيش .

العــربِ للطَّعــام ، وله يقول الأُقيْشِر (*) الشــاعِر [1] .

أتـــاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش مُغِيرِىٌّ فقد زاغَ ابن بِشْــرِ (**)

(*) فى بــنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِــرُ الشاعرُ .

(١) الأبيـــات فى مصعـب ٣٠٥ بنقص الثـــانى، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأبيـــات الأربعـــة ، وانظـــر مراجعـــه ، منهـــا أنســـاب الأشراف ١٨١/٥ – وفيـــه ما عَدَا الـــرابِـع والمحبـر ١٥٣ وفيـــه الأبيـــات الأربعـــة . وفى البـــلاذرى $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأمـــا المغيرة بن عبـــد الرحمٰن بـــن الحارث بن هشـــام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشـــام الـــكلبى عن أبيـــه ، عن عوانة بن الحـــكم قال : كان عبد الملك بـــن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مـــن بنى تيم قريش ، وبعض آل أبـــى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبـــى مُعَيـــط يتوسّعـــون فى الطعـــام ، ولا يمنعـــونه مـــن حضـــر . فقـــدم الـــكوفة المغيـــرة الأعور بن عبـــد الرحمٰن بـــن الحارث بـــن هشـــام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعـــاماً كثيرًا ، خاصـــًّا وعامًّا . وكانت مائدته أَسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعـــل عـــلى الأَنطاع ، فيـــأْكل منهـــا الراكبُ ، ويطعـــم الناسَ لحـــمَ الجَزُور فى الجِفَان . حـــتى غَمَرَ الباقيـــن ، وعجـــزوا عـــن مجـــاراتـــه ، فأمســـكوا فقـــال الأُقَيْشرُ :

أتاك البحر طـــمَّ على قـــريش مُغيرىّ فقـــد زاغ ابـــن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما رأى المعروف منـــه غيـــر نَزْر
ومن أولاد عقبـــة قد شفانـــى ورهـــط الحاطبى ورهط صخْر

(**) يـــريـــد : عبـــد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاعَ الجَدْىُ جَدْىُ التَيْمِ لمـا
رَأَى المعـروفَ منـــه غيـرَ نَـزْرِ
ومـن أَوْتَـارِ عُقْبَـةَ قَـدْ شَفَـانِـى
ورَهْطِ الحاطِبِـىِّ ورَهْطِ صَخْـــرِ (١)
فـلا يَغْرُرْك حُسْنُ الزِّىّ مِنْـــه
ولا سَرْجٌ ببُزْيُـونٍ ونُمْــــرِ (٢)
وجَـدْىُ التيم : عيسى بـن مُوسى بـن طَلْحَـة بـن عُبَيْدِ الله (*) .

(١) فى المختصر هنـا جعلها « أَوبار عقبة » وفى الشـرح بعد الأَبيات جعلهـا « أَوتار عقبة » وعلّق عليهـا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأَوبـار عقبـة » وأَمام الشعر قال « خ ياقوت : أَوبار ،وفى تلك أَوتار » .

(٢) ضبط المختصر فى الأَصل ببَزْيُون « فتح باء بزيون » . كما ضبط « نمر » بكسر النون وضَمّها وذكر أَن نسخة يـاقـوت فيهـا « ونِمْر » بكسر النـون . ثم قـال : الفتـح هنـا فى بَزْيون يكون غلطـاً . فما فى أَبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أَو بِـزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـم) لم يـذكر السُّنْدُس ، فى نسخـة عندى . وقال فى بـاب الـكِدْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعـروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أَوزان (جم) فَيْعُول ـ (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمَّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أَو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبة [1] بـن أَبى مُعَيط وبنى عُمَارة (*) . والحاطبي : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تك ،ف) الجمحىِّ ، / وأراد بصَخْرٍ صُخَيْرَ بن (**) أبى الجَهْمِ العدوىّ ، وكان أبو الجَهْم عالماً بقريش ، وهؤلاءِ كُلُّهم من أهـل الـكُوفَةِ [2] .

---

(١) فى الأَصل كتب « الوليد وعقبة » وفوق الواو كتبت لفظة «بن »وعلّق بما يأْتى : تقدم فى بنى أُمَيّة تَخريجاً فى الحاشية من (جمهرة) خالدُ بن خالد بن الوليد بن عقبة . تَوجَّه برأْسِ يَزِيد بن المهلب إلى الشام . فتكون الواو هنا غلطا مكان ابْنٍ.

(*) لم يُوَضح أىّ عُمَارَة ، وأظنه يعنى عمَارَةَ بنَ عُقبة . أخا الوليد ، فهو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بها .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أَبى الجَهْم نـزلَ الكوفَةَ ، وأَطعمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بها قَدْرٌ ، يَعْنِى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هٰذا الشعرِ وسَمّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِى عُقْبَةَ بن أَبى مُعَيط ، يريد وَلَدَه الذين بالكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمد بن حاطب الجُمحىّ ، ويعنى بقوله صخر : وَلَدَ أَبى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهم الكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعب :

(.. وقد رَاعَ ابنَ بِشْرٍ) (فلا يغررك حسن الرأىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأَعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أَبى حارثة المُرِّىّ].

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أَكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِى عليها الحَيْس ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ(١)

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أَبى سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِى مكّة [لِيَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أَراد بالحاطبىّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحىّ ، وكان مِطْعَاما . وأَراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أَبى الجهْم العدوىّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفئاً إلاّ بأَلْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِى فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أَحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفقَةَ سَنَة ، دَفَع إليها صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُك . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنَّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بكِ منّا اليومَ ، فأَحْسِنى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أَحد أَمرين : إمّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أَو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانـةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَـنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيـم إن مُصَابـكمْ رَجُـلاً أَهْـدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً ـ ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنا الزَّمَـنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِي إليكِ ، ولمْ أَعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزَن

(٢) الاشتقـاق ٩٩ و١٥١ ومـادة (صوب) ويَذكُره النحـاة فى شواهدهم . وفى البـلاذرى . حـدثـنى أَبـو عـدنان الأَعور عن هشام ابن الـكلبى عن أَبيـه قال : سايـر علىّ بن عبـد الله بن العبـاس بن عبـد المطلب ـ الحارِثَ بن خالد بـن العاص بن هشـام بن المغيـرَة المخزومى ، فأَصَـاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأَيت أَحَدًا يُساير الناس بمثـل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكـة . يُعَرِّض بالعـاص بن هشـام حين أَسلمه أَبو لهـب قينـا . وفى البـلاذرى فى الصفحة نفسهـا قبـل النص السّابق : وأَما العـاص بن هشام بن المغيـرة بن عبـد الله بن عُمَر بن مخزوم فـإن أَبا لهـب لاعَبَـه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أَبو لهـب ، فأَسلمه قينا ، ثم إنـه لاعبـه أَيضاً فقمره . فأَرْسَله مـكانه إلى بـدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضـب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمّه أُمّ مَعبد بنتُ كُلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أَبى رَبِيعَة (٢) ـ وهو عَمْرو بن المُغِيرَة ـ : عَيَّاش بن أَبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ :وَلَدَ خالدُ بن العاص أَيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أَخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أَبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أَبى ربيعة وعبد الله بن أَبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأُمهما أَسماء بنت مُخرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى
يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائم

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أَبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أَشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى
يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيـــت فى الاصابة والاستيعـــاب فى ترجمتـــه .

[فى البلاذرى : واستعمله أَبـــو بـــكر رضى الله عنـــه على بعض اليمن ويقال على جميـــع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمـــة بجيـــرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبىّ صلَّى الله عليـــه وآله وسلَّم وهو أخو عياش بن أَبـــى ربيعـــة لأَبويه ، وأُمه أَسمـــاء بنـــت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعـــاب إنّ الذى ولاه عـــلى اليمن عمر بـــن الخطـــاب :

وفى مصعـــب ٣١٨ «وأُمـــه وأُم عبـــد الله بن أبى ربيعـــة أَسمـــاء بنـــت مُخرِّبـــة بن جَنْدل بن أَبير بن نهشـــل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيـن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أَبِى ربيعة ، وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بِمِكْيَالٍ فقـال : إنّ مكْيَالـكُمْ هٰـذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ (٢) بذٰلِك القُبَاع ، قال الشاعـرُ :

---

(١) هٰـذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحـةً بعـدها مـن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ، ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثـمّ تسيـر الصفحـات فى تجليـد المخطوطة.

(*) (ك) - ٣٠٧/٣ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاع للبصـرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبي : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبـه لُقِّب الحَارثُ بنُ عبـدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ، وَلّاه البصـرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقـال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثـم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعـد ذٰلكَ للـكوفَةَ ، فى وقت ولايـة مُصْعَبٍ الثـانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عـن الخوارج . وذكر هُناك أنـه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أَحاط بدَقيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أَهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأَنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أَو يُخْفِـى ما فيـه . ومنـه قيـل للقُنْفذِ : قُبَـعٌ ، إِذْ يَخْنِس برَأْسِـه .

هٰذا معـنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصـر فأَثبتهـا .

أَبَـا بَـكْرٍ جَزاكَ اللهُ خيْـرًا   أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِـى المُغِيرَهْ [١]

وعُمَـرُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ بنِ المُغِيـرة الشـاعر . [٢]

[ومِن وَلدِ أَبِـى أُمَيَّة – وهو حُذَيْفةُ بنُ [٣] المُغِيرَةِ – عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِـى أُمَيَّة بنِ المُغِيـرَةِ ، كان شاعِـرًا].

---

(١) أنسـاب الأَشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبـى الأَسـود الدُّؤَلِىّ . وكذٰلك فى البـلاذرى ٦٧٤ وفيهـا : وقال أَبـو الأَسود لابن الزبير : أَبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأَغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧ ، وفى اللسـان (قبـع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْـرًا   أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيـرِ

وفى التـاج رواه صحيحـاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميـرَ المؤمنيـن أَبَا خبيـبٍ .

قال : الصّـاغانـىّ : ذكره أَبو الفـرج الأَصفهانـىّ فى الأَغانى لعُمَر بن أَبـى ربيعـة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أَيضـاً إِلى أَبـى الأَسود الدُّؤَلىّ ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هٰذا وروى البيـت أَيضـا صحيحـاً فى الصّحاح (قبـع) .

(٢) فى البـلاذرى : وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبـى ربيعـة أُمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أُمه أُمّ ولد يقال لهـا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أَبـى أُميـة «اسمه حذيفة».

والمُهاجِرُ بنُ أَبِى أُمَيَّة وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] (١) ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيرَةِ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِراً.

وأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِراً.

وأَبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا.

(*) فى كتاب (الرِّدّة) روايتان: إحداهما أَنّه تُوُفِّىَ صلَّى الله عليه وسلَّم والمُهاجِرُ وَالٍ. والأُخرى أَنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مكة، فوجَدَ العَنْسىَّ الكذَّابَ قد غلب على تلك الناحية باليمن. فعَادَ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى الله عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم.

(١) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتى من إلى، وعليها لفظة «كذا».

(**) (ابن عائذ) – عن غير الوليد، فى أُحد – : عُثْمان بن عبد الله المذكور هنا فى (جمهرة) قال عنه هناك إنه قُتل يوم أُحدٍ كافراً. وما وَجدتُهم ذكرُوه فيمن ذكرُوا ببدْرٍ.

(***) تقدَّم فى ذكرِ الفاكه بن المُغيرة أَنّ كنانة قتلتْه.

وفى (حمدونية) فى باب الغزل، فى ذكْرِ من قتله الكمَدُ ذكر قصَّة أَهْل الغُمَيصاءِ وسَبَب تخيُّلهم من خالد بن الوَليد بن المُغيرة وأَنّ كنانة قتلُوا أَخاه الفاكه بن الوَليد، وعَمَّه الفاكه بن المُغيرَة، قتلوهما فى الجَاهليّة.

[فى هامش المختصر كانت الجملة «من خالد بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة» ثُمَّ ضرب على كلمة «وعَمّه الفاكه».]

و [مِن وَلدِ الوَليدِ بنِ المُغِيرَةِ – وهو الوَحِيدُ] – خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيرَةِ] سَيْفُ اللهِ.

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيدِ، قَاتِلُ أَبِى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ.

والوَلِيدُ بنُ الوَلِيد، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِين (١).

(*) (مق) فى قصَّة مَقْتل عبد الله بن رَوَاحة رضى الله عنه، يوم مُؤْتة، أَنه لما قُتِل اصْطلح الناسُ على خالد بنِ الوليد بن المغيرة المَخْزُومىّ، قال: وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أَن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابت بن أَقْرَم، أَو أَرْقم، فسار بها إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه، فقال: خُذْها، أَنت أَحَقُّ بها منّى، خُذْها، فإِنك أَشجعُ منى.

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينة، وقيل بحمْص. وقال الزُّبير: تُوفِّى بالشام، سنة إحدى أَو اثنتين وعشرين، فى خلافة عُمَر رضى الله عنه. (قت) – ٢٦٧ – مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْرِين].

ثابتُ بن أَقْرَم الصحابىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ، من بنى عَجْلان حُلفاء الأَوْس فى (جمهرة).

(١) فى المختصر قدم هكذا: وهشام بن الوليد قاتل أَبى أزيهر الدَّوسىّ، والوليد بن الوليد كان من خيار المسلمين.

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعَلَ بــه النَّجَاشِىّ (١) ما فُعَلَ] .

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيــدِ قُتِلَ يــوم بَدْر كافرًا .

[وعَبْدُ شمْسٍ ، بــه كان يُكْنَى] .

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الوليدِ قُتِلَ مَع عَلِىٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليــه الســلامُ بصفِّين (**) .

(*) فى (محاضرات الراغب) أَنَّ عُمــارة بن الوَليــد بن المُغيــرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إِحْليله فصــار مع الوَحْش .

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليــد هــو الذى فعَل بــه النّجَاشى ما فعَل . فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليــد بن المغيرة ، كان من أَفْتكِ العَرب ، وهو الذى بَعَثتْه قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أَرْضِ الحَبَشة فى إثــر مَن هــاجَرَ إليهــا من قُرَيْش ، وله ولعَمْرٍو حَديــثٌ » .

[انظــر قصــة عُمَارة بن الوَليــد وعَمْرو بن العــاص وما جَــرى لهمــا فى طريقهمــا إلى الحبشــة وفى الحبشــة ، وذلك فى أنســاب الأَشــرَاف ١/٢٣٢ ـ ٢٣٣] .

(١) [هنــا شدَّدَ يــاء النجــاشىّ .

وفى مــادة (نجش) : والنَّجَاشىّ والنِّجَاشىُّ كلمــةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها ، قال ابن قتيبة : هو بالنبطيّة أَصخمة ، أَى عَطيّة .

الجوهرى : النَّجَاشى ، بالفتــح : اسم مَلك الحَبَشة ، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضــع . قال ابن الأَثيــر : واليــاء مُشدّدة ، قــال : وقيــل : الصــواب تخفيفُهــا] .

(**) قُتِل مــع علىٍّ رضى الله عنــه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليــد .

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليـد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ [١] ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمرٍ ، وضربَه الحَدَّ [٢] ، وهو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ،طبِيبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق [٣] .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشامِ [٤] بنِ الوَليد ،

---

(١) فى المنمق ٤٥٠ أن المُهاجر [بن خالد بن الوليد] كان مع على كرّم الله وَجهه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهاجِر مع بنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢) فى أنساب الأَشراف ٤/٢٠٢ أن عبد الله بن الزُّبير أَتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِى عَبَّادٌ بخالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليد وقد شربَ وشُهِد عليه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٤/٢٠٣ : وقال ابن الكلبىّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا ترى أَن سقوط «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أَوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصار ، ونصُّ الأَصل مثلُ نصِّ البلاذرىّ عن ابن الكلبىّ ، بنقص «وخالد بن» التى يَتعَيَّنُ إِثباتُها .

(٣) انظر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أَثال طبيب معاوية .

(٤) فى أَبى عبيد «وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة وَلِى المدينة ، وابناه إبراهيم ومحمّد ابنا هِشام بن إسماعيل وَلِيَا المدينة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلِى المَدينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامِ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] (١) زمَن هِشامِ بنِ عَبْد المَلِكِ.

= وفى الطبرى ٦/٣٥٥ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة.

وكذلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هذه التى هى من أبى عُبَيْد تتفق مع نُصُوص الطّبرىّ، فأَثبتُّها، وكذلك زيادة [ومكة].

(١) فى الطبرى ٧/٢٩ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد اللهِ النَّضْرِىّ، وعن مكة والطائف وولّى ذلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل.

وفى ٧/٩٠ فى هذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكّة وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل.

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة، واستعْمَل عليها مُحَمّد بن هشام بن إسماعيل.

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة، يعنى زمَن هشامٍ، وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة. تصحيح نسبهما: إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك) - ١/٢٨ و١٨٨ - فإنه أَسقط اسم الوليد، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ.

[فى الكامل ٢/٤٩ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة].

[ابنا] «هشام بن» أُضيفت على السِّياق الأَوَّل وعليها «صح» ثم قال بعد ذلك: «تصحيح نسبهما:..».

وأَيُّوبُ بنُ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بنِ الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إِسْمَاعِيل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بنِ المُغِيرةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيرةِ ، وكان أَوَّل خلْق اللهِ خلع يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرةِ ، وَلِى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيرةِ : حَنْتمَةُ بِنْتُ [1] هَاشِمِ بنِ المُغِيرةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاءِ بَنُو المُغِيرةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبدَ الله ونسَبَه كما هنا ، وجُودَه ومَدْح أَبِى دَهْبَلٍ له ، لٰكنه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ على أَنّه المُبْتدأُ به عبدُ الله . قال فيما بَعْدُ فى ذكْر أَبِى دَهْبَلٍ : كان يَمْدح ابن الأَزرق . فلعلّه من الناسخ زاد «ابن» والله أَعلم .

(۱) فى مصعب ۳۰۱ وأُمها الشِّفاء بنت عبد قيْس بن عدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشمِ بنِ المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبوا .

(**) أَبو أُسامة الجُشمىّ الذى قيل إِنه قاتلُ سَعْد بن مُعَاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليفُ بنى مخزومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَةَ (١) . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، (٢) وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْرٌو وسَعيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلِـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلَدُه بِهـا] .

ووَلد عابِدُ (٣) بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمِىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) ـ ٢٩٣ ـ ذكر عَمْرو بن حُرَيث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلـى الـكُوفة ، ولا قال إن أَخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو ـ فى المعارِف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ ـ عُمر بن العلاءِ ـ كان جَوادًا شُجاعا ، وولاّه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [بن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقَتْكَ جِسَامُ الأُمُـورِ ... فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نَـمْ
[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه ... وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ
ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ ... لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأَصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أَبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِىٍّ ، وأَبَا رفاعَة [1] واسْمُه أُمَيَّةَ . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَىٍّ .

فمن وَلد أَبِى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] [2] أَبِى السَّائب ،

=صغيرة «ب» وتحت الدال علامة الإهمال ، وهو أيضاً فى تاج العروس مادة (عبد) أما فى ابن حزم والمقتضب ومصعب ٣٣٣ فهو عائذ » وأصله «عابد » ولكن المُحقّق غيَّره ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمة عبد الله السائب ، والإصابة والاستيعاب .

(١) رفاعة ضبط هنا بضمّ الراءِ ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِى عبيد وغيرِه ، ففى أَبى عُبَيْد : «عبد الله ابن السائب بن أَبى السائب بن عابد » .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفىٌّ بن عائذ .

... قال هشام بن محمّد الكلبىّ : كان شريك النبىّ صلّى الله عليه وسلَّم ، فى الجاهلية عبدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ :كان شريكه السائب بن أَبى السائب ، وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب » ومثل هٰذه الروايات فى الاستيعاب .

وفى الاستيعاب : عبد الله بن السائب بن أَبى السائب واسم أَبى السائب صَيْفىّ بن عائذ «وعلق بالهامش » فى هامش [تهذيب] التهذيب هٰكذا فى الأَصل ، ولٰكن فى الخلاصة عابد ، بباء موحدة ، فى تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ «عبد الله بن السائب بن أَبى السائب صَيفىّ بن عائذ . . وفى هامشه : «هٰكذا فى الأَصل » ولٰكن فى الخلاصة : عابد ، بموحدة .

كان شريكاً للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فأَتى النَّبِىَّ (صلَّى الله عليه وسلم) يوم الفتْحِ فقال : يَا رَسُول الله ، أَتعْرِفُنِى ؟ قال : «أَلسْت شرِيكِى ؟ قال : بلى ، يا رَسُول الله ، فكُنْتَ خيْرَ شرِيكٍ ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى » ورِفاعَةُ وَصَيْفِىٌّ ، وأَبو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ ، بنو السَّائبِ ، قُتلُوا وأُسرَ بَعْضُهم يَوْم بَدْر .

ورُفيْعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

ومُحَمَّدُ بنُ صَيْفِىِّ بنِ أُمَيَّة (**) ، وجَدَّتُه أُمُّ أُمِّه

(*) كذا فى نسخة ياقوت بغير لفظة «كنت» الثانية .

هٰذا وفوق كلمة «كنت» فى أَصل المختصر : «خ : لا» .

(١) ضبطه فى مصعب ٣٣٣ «رَفِيع» بدون تصغير .

(**) يعنى بجدّه أُمَيّة : أَبا رِفاعَة ، وهو أُمَيَّةُ بن عابِد بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أَخا أَبى السائب صَيْفىّ بن عابد - انظر ذكْره له باسم «عابد» بالباء - ذكره فى الأَصل مع ذكر أَخيه قُبَيْل ذكْره .

وقد وَقع فى قوله هنا اشتباه بقوله : «رفاعة وَصَيْفِىّ وأَبو المُنذر [وزُهَير] بنو السائب» .

ولم يَقل السائب ابنُ مَنْ هو ، وتصحيحه من (المغازى) أَن السائب أَخوهم ، وهم بنو أَبى رفاعة .

(مغازى) فى قتلى بَدْرِ المشركين : من بنى أَبى رِفاعَة وهو أُمَيَّة بن عابد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم : رفاعة وأَبو المنذر وعبد الله وزهير والسائب بنو أَبى رفاعة . =

. . . . .

= [فى الروض الأُنُف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و[أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأُنُف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) - الروض الأُنُف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى » . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فيما بَلَغَنَا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأَعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أَن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شَرِيك النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسىَ اسماً ، أَو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ برايات كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أَسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأَنّه نَسىَ الناسخُ لفظ «أَبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأَبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجَةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِى اللهُ عنها] يُقالُ (١٠٢ ظ . خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبــد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهــو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُبــاً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَســدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبِــى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعــب ٣٣٣ – ٣٣٤ فــولد صَيْفــىٌّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هنْد بنت عتيق بن عــائذ – صحتها عابد – بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّهــا خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصــر فوق «لبنيه بنو الطاهــرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهــرة ، يَعنــون خَديجَةَ بنــتَ خُوَيْلدٍ] .

(٣) فى مصعــب ٣٣٤ وجُنْدبــاً . . . وأُمُّه تُمَاضرُ بنــت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظــة «بن» فى أصل سطور النُّسختيــن .

(مغــازى) فى أهــل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبــى الأَرْقَم . قال ابن عــائذ : اسمُ أَبــى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعــب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمــر بن مخزُوم : عبــدَ منــاف وهــو أبو الأَرقم . وانظــر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبــد منــافٍ وهــو أبو الأَرقم] .

وفى أَبــى عبيد : الأَرقم بن أَبــى الأَرقم بن أَســد .

النَّبِىّ [1] صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىّ بنِ كَعْبٍ.]

منهم أَبو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِىِّ [2] صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وهو زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ [3] .

والأَسْوَدُ بنُ عبد الأَسَد ، قُتلَ يوم بَدْرٍ كافرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد] .

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَةَ اسمها فى تاريخ (ف) هند بنت أَبى أُمَيَّة بن المُغيرَة ، أُخت المُهاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعب ٣٣٧ اسمها رَمْلَة . وفى الإصابة : اسمها هند ، وقال أبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىء] .

(٣) فى المختصر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة - يَعْنِى بأَبِيه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم » وهذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصل فإن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَسد . . . منهم أَبو سَلَمة بنُ عبد الأَسَد . . . » لذا لم يذكر ما قاله المختصر.

وعبدُ الله (١) أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان. . . وعُبَيْد الله بن سفيان أَخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش . . . ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأَسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . وأنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأَسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرمُوك أخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . قال ابْنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأَسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد القُرشىّ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد . . . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سير) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمام ما هنا ، وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلمَة الفَتْح .

[في مصعب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوهها ، وكان مُمَدَّحاً ، وله يقول ابنُ هَرْمَة فى كلمةٍ طويلةٍ مَدَحه بها :

لا عَيْبَ فيك يُعَابُ إلاَّ أَنَّنى أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هرمة يَمْدَح أبا الحَكمْ المُطّلب بن عبد الله المخزومى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثات كنفْنَنِي وأَوْرَثْنَنِي بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكمْ

سليل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قد تتابعوا هم المُصْطفوْن والمُصَفَّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يَرُد على مَن لامُوه لمدْحه المطّلب بن عبد الله وهو حَدَثُ السِّنّ :

كانت عُيَيْنةُ فينا وهى عَاطلةٌ بين الجوارى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ له كان المُليم وكُنَّا نحنُ لم نُلِم

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيـز بنُ المُطَّلبِ بـنِ عبـدِ اللهِ بـنِ المُطَّلبِ ، وَلـى القضـاء بالمَدينة [١] .

ووَلد عَامرُ بـنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًا وأُمُّـه خديجَةُ بِنْتُ الحَارث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ [٢] بنُ هَرَمِىٍّ ـ٢٢ مخت ـ بن عامرٍ (بن مخزُوم) أَوَّلُ مَنْ وضـعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْشٍ وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِـىُّ بِنْـتُ عَمْرِو من بَنِى الأَدْرمِ [٣]

فوَلدَ عَنْكَثَةُ بـنُ عَـامرٍ :يَرْبُوعـا ، وعبـدَ الله ، وعَوْفـا ، وزُهَيْرًا وعَائـذًا ، وأُمُّهـم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـن تَيْمِ بنِ مُرَّة [٤] ، وعَمْرًا ،وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهـم منْ عَضَـلٍ .

فمن وَلَد هَرْمِـىِّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعـب ٣٤١ كان قاضيـاً عـلى المدينـة فى أيام المَنصورِ وبعـده فى أيام المَهْدىِّ ، وكان محمـودَ القضـاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية .

(٢) فى مصعـب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرْمـىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنـت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنـق بن عبـد بن حبتـر . وقال عنـه : وهـو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمـكَّة .

(٣) فى مصعـب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابـر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعـب ٣٤٣ نُعْم بنـت عَمْرو بن كعْب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ (١) قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَة بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أبى عبيد هَرَمىّ ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف : شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمام نسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أَشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذٰلك : هو ممّن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذٰلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكْرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم . وأن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : « ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأَصل . قُتل يوم بدرٍ [شهِيدًا]

بخلاف (المغازى) أنه من شهداءِ أُحدٍ ، وكان ممّن شهِدَ بَدْرًا .

(فى الإِصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفسه يوم أُحُد فقال : « ما شبَّهْتُه يومئذٍ إلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : « ما أُوتَى من ناحيَة إلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا ممّا يُؤيّد أنه قُتِل بأحَد ، وقد ذكرَ ابنُ إسحَاق فى المغازِى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان . . وشذ أَبو عُبَيْد فقال إنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سُعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ (١) بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم .

[ووَلدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ (٢) .

منهم :] جَابِرٌ * وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرِ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادُ / أَخُوهما قُتلَ بأَبِى

---

(١) فى مصعب ٣٤٣ أُمّ سعيد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعب ٣٤٣ وأُمُّهما بَرَّةُ بنتُ قُصَىٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سماه جابر بن السائب وهو أخو عُوَيمر ، هو فى (المغازى) : حاجز بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ ، لم يختلفوا فيه .

وابن هشام ذكرَ هٰذا عائذًا أخاهما الأَسير يوم بَدْرٍ ، وقال إنه افْتُدِى فمات فى الطريق من جِرَاحةٍ جَرَحَه إيّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنه [وانظر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعب ٣٤٣ جابر بن السائب قُتل يوم بدْرٍ كافرًا . وأُمُّه رَيْطة بنت وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بن السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أَبى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمانُ بن مالكٍ القوقلى مُبَارزةً ، فيما قال ابنُ هشام .

أُزَيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائذٌ أَخُوهُمْ أُسرَ يـوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخـزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَان .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلـى لعَلـىٍّ ، عليـه السلامُ (١) خُرَاسَان ، وهـو ابنُ أُخْته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانـىٍّ بِنْتُ أَبِـى طالبٍ .

وعبـدُ الله بـنُ جَعْـدَة بـنِ هُبَيْرَة الـذى قـال فيـه الشـاعـرُ مَوْلى بَنـى هَاشمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ   ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ (٢)

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطَّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلِىُّ ، فقُتلُوا بـه] .

وسَعيـدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِـى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمـران) بنِ مَخزُومٍ الفقيـهُ .

(*) يعـنى الدَّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليـد بن المُغيـرَة .

(١) فى المختصـر : رضى الله عنـه .

(٢) مصعـب ٣٤٥ ، وفى معجـم البلدان (قَهَنْدَز) بفتـح أوله وثـانيـه وسكون النـون وفتـح الدال وزاى ، وهـو فى الأَصـل اسم الحصْن أو القلْعَة فى وسـط المدينـة وهـى لغة كأَنَّها لأَهْـلِ خُرَاسَان وما وراء النَّهْر خاصَّـةً .

وأكثر الرُّواة يُسمُّونـه قُهُنْدز ، وهـو تعـريب كُهُنْدز ، معنـاه القلْعَة العَتيقـة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْروِ بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأَخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنـــو مَخْزُومِ [بنِ يَقظة بنِ مُرَّة] .

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرو بن هُصَيص)

وولَد هُصَيْصُ بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [1] .

فوَلَدَ عَمْرُو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمـــاً [وأُمُّهما [2] الأَلُوفُ بِنْتُ [3] عَدِىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلَدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ، وحُذيْفـــةَ دَرَج ، وأُمُّهمـــا [4] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ [5] / بن مَلْــكان من خُزاعَة .

فوَلَدَ حُذافةُ : وَهْبـــاً ، ووُهَيْبـــاً ، ووَهْبان ، وأُمُّهـــم قُتيْلةُ بِنْتَ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعـــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصــل «وأُمُّهـــم» والمثبت من مصعـــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعـــب ٣٨٦ الأَلُود بنـــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصــل «وأُمُّهـــم . . .» والمثبـــت من مصعـــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعـــب ٣٨٦ وأُمُّهمـــا بنـــت بُوَىّ بن مَلْــكان بن أَفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِـى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليـه البَيْتُ من جُمَـح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اختلف فى صفة قتْله يـوم بَدْرٍ .

ففى (جمهـرة) فى المجلّد الثـانى ـ ص ٢٨١ نسخة الأَسكوريـال ١٩٤ المختصر ـ أنّ خُبَيْب بن إِسـافٍ الأَنْصَـارِىّ ، من الخزرج ، التقى هـو وأُمَيّة بن خلفٍ يـوم بـدْرٍ [فاخْتلفـا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هـو أُمَيَّـة فقتله ، وفيـه يقـول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنـه :

* وذو العَاتقِ المَضْـرُوبِ يَوْم رَحَـى بَدْرِ

ـ فى الإصابَة أنّ خُبَيْبـاً مات فى خلافة عُمَر ـ

وفى (شق) ـ ١٢٩ ـ وطب ـ ٢/٤٥٢ ـ (وسير) ما معنـاه عن ابن إسحاق أن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهمـا بِـلالٌ . رضى الله عنـه . فأَقْبَل نحْوَهمـا ، واستغـاث بالأَنصـار ، حتّى قتلوهمـا معـه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيـب بن إساف] ذكـرَ أنـه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيـف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحـاق يـكون شعْرُ أَبـى بـكرٍ رضى الله عنـه الذى أَوردَه الحُصْـرِىّ فى أَوائـل زهـر الآداب ـ ص ٣٤ ـ قاله لبـلالٍ لمّا قتل أُمَيّة بن خلفٍ :

هَنيـأً زادَك الرَّحْمٰـن خيـرًا لقـدْ أَدْرَكْت ثأْرَك يـابـلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف [1] بنِ وَهْبٍ .

= فلا نِكْساً وُجِدْت ولا جَبَاناً غدَاة تنوشك الأَسَل الطِّوَال

مع بيتين آخرين [همـا] :

[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتَّ حَتَّى تُخالِطَ أَنت ما هابَ الرِّجَال

على مَضض الكُلُوم بمَشْرَفىٍّ جَلا أَطْرَاف مَتْنيْه الصِّقالُ]

ومَعْنى قوله : لقد أدْركت ثأْرَك ، أَنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِلالاً ليَرْجِع عن الإسلام .

(١) الترتيب فى المختصر جاء أُحَيحة بن خلف » بعد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهرة) فى المجلّد الثانى : من حمير ٣١٦ مختصر – ثمّ من الأُمْلوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش] ، ووَلدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمن الشاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أَخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [بن حَبيب] الجُمحىّ .

(طب – ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ – ومق) فى ذكرِ يوم حُنيْن أَنّ الذى صَرَخ عند هَزيمة الناس : « أَلا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أَخو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أَنه حَبَشىٌّ من مُحَرَّرِى مكَّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) – ٦٣/٣ ، ٧٣ – صَفوانُ بن أُمَيّة ، لمّا استعارَ منه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكاً يومئذٍ ، يَعْنى المُدَّة التى فسحَها عليه السلامُ له لمّا رَجَع بالأَمان من =

وأُبَىٌّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يـوم أُحُـد .

ووَهْبُ بنُ خلف بـنِ وَهْبِ [بنِ حُذافة] ، وأَسيـدٌ ، وكلدَةُ بَنُـو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شرِيفـاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلـىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مـع أَبِيـه يوم بَدْرٍ كافـرًا .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّومِ فتنصَّـرَ .

=جُدَّة ، وقـد هَرَب يـوم الفتْـح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقـال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنِـى فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقـال صلَّى الله عليـه وسلّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيـأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(مق) من جـوابه لأَخيـه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تـاريـخ ابن مهـدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم ، وأَنّ صَفْوَان بن أُمَيَّـة قـال : لقـد أَعْطيْت عَطاء مَـنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريـخ ابن مهـدى ما معنـاه : أَنّ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم استعـارَ مـن صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة يـوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايـة ذكَرَها أَنّهـا كانـت عشرِيـن درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغْصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقـال : «بل عَارِيَّة» قال : فضـاع منهـا أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم «إِن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إِنـى اليـوم أَرْغبُ فى الإِسـلامِ مـنى يَومئـذ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتِـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرُو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلف، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـىُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه (١)

واشْف الأَرَامل من دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجُ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أَبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*) بنِ أَسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَىِّ بنِ خلفٍ ، وَلـىَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥٢٩/٥ .

(*) زمَعـة ، تحرَّك الميم وتسَكّن ، والتسكين أَكثرُ . قاله عَلىٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النّبِيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه فقدم المَدينة لذٰلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يـوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إِسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُـذافة ـ٢٣ مخت ـ بن جُمَح ، وهـو أبو الأَشَدِّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فـى كبَد ـ سورة البلد الآيـة ـ ٤ ـ وكان يَقُول (١) حيـن نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَليْها تسْعَة عَشرَ) ـ سـورة المـدثر الآية ٣٠ ـ زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنـا أَكْفيكُمْ خمْسَةً على ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بيَدى ، واكْفُونـى بَقيَّتهـم .

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلفِ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مـع عائشـة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يـوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبيـبِ بـنِ وَهْبٍ ، وهـو أَبـو عُثْمان بـنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقـوت : أَبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حـزم ١٦١ أَبـو الأَشُدَّيْنِ] .

(١) فى المختصـر : «فـكان يقـول » . . .

(**) (مغـازى) : مَعْمَر بن الحـارث بـن مَعْمَر بـن حَبيـبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ [1] صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (١٠٥ و. خ) ووَلَّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليـه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بـن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مـع إخوتـه عُثْمَان والسائب وعبـد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رسـول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنّه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغـازى) أنّ السـائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيـل: وعَبْدُ اللهِ.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأَربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(١) فى المختصـر «مع رسـول الله».

(**) (تبيين) الحـارث ومحمّدُ ابنا خاطبٍ بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب ولد بأَرْض الحَبَشَة، هـاجر أَبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خـاءً معجمـةً فى الموضعين.

وفى (ك) ـ ٣٠٩/٣ ـ فالتفت الحُسَيْنُ عليـه السـلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أَنْشُدك اللهَ، أكان ذلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقـدَّم هنا فى مَخزوميٌّ فيـه:

[ومنْ أَوْتارِ عُقْبَة قـدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْـرِ

انـه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرٍ الجُمحـىّ.

[تقـدّم الشعـر فى (٦٠ تك مف) ٢٠ مخـت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلى الكُوفةُ ، وَلاَّهُ المَهْدِىُّ].

وجَميلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيبٍ ، كان من أَشْراف قُرَيْش ، وهو أَبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيه ذا القلْبَيْنِ ، وفيه نزلتْ (ما جَعَل اللهُ لرَجُلٍ مِنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ــ سورة الأَحزاب الآية ٤ ــ ومن بَنِى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبو عَزَّة (***) الشاعرُ ، وهو عَمْرُو بنُ عبد الله بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْدِيَهم ، فلمَّا طال عليه

(*) فى (أَسباب النزول) كما هنا أَن الآية نزلت فى جَميل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىّ . كذا عبَّر عن نسبه ولم يُخصّص .

وأما فى (شق) ــ ١٣٠ ــ فذكرَ أَنها نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هذا الجُمَحِىِّ ، وقصّ عنه ما قصَّه الواحدىُّ عن جَميلٍ أنه رُئى مُنهزِماً من بَدْرٍ وإِحدَى نعْليه فى يَده وهو لا يَشعر ، فَعلموا أَن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أَنه أَبو مَعْمَرٍ جَميلُ بن أَسَد ، كان يُدْعَى ذا القلْبَيْن ، من دَهائه .

(**) كذا فيهما لم يتبين كُنْيَة أَمْ أَرادَ وَالدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أَنها كنية .

(***) (مغازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِى عَزَّة : أَنّ المُشْركين عندما انصرفوا من أُحدٍ تركوه نائماً بحَمْرَاءِ الأَسَد» فأُخذ فأُتى به النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) – ١٣١ – أن أَبـا عَزَّة الشاعرَ الجُمَحِىَّ لمَّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ويقول :

أَيْـه بَنِى عَبْـدِ مَـناةَ الـرُّزَّامْ
أَنْتُـمْ حُمَـاةٌ وأَبُـوكُـمْ حَـامْ
لا تعِـدُونى نصْرَكُمْ بَعْـدَ العَامْ
لا تُسْلِمُونى لا يَحِلُّ إسْـلامْ

فأَسَرَه النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقال له النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لا تُمَسِّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ – كذا بفتح الحاءِ – وتقول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن» فقتله صَبْرًا .

(جو) يقال للثَّابِت القائمِ على الأَرْضِ : رُزمٌ مثل رُبَع .

(جم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورَزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثم على الفرِيسَة وهَمْهم عليها .

(جو) ورَزَمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُها .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعدَ الرَّجز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسان (رزم) : والرُّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشدِّد ، قال الراجز :

أَيَا بَنى عَبْد مَناف الـرُّزَّام
أَنتم حُمَـاةٌ وأَبوكمْ حـامْ =

البلاءُ أخذ مُدْيَةً فوجَأَ بها فى بَطْنه (١) ليَسْتريح مما هو فيه، فسال الماءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان به من بَيَاضٍ، وعَادَ كمَا كان، فأنشأَ يقول:

لاهُمَّ ربَّ وائلٍ ونَهْدِ والْيَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)
وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْدِ أصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْد

= لا تُسْلِمُونى لا يَحلُّ إسْلامْ
لا تمْنعُونى فضْلكُمْ بعدَ العَامْ

ويُرْوَى: الرُّزَّام، جمع رَازِمٍ: اللَّيْث. وانظر تاج العروس (رزم) وفى مصعب ٣٩٨:

أَنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهامْ
أنتم بنو عَبْد مَناة الرُّزَّامْ
أنتم حُمَاةٌ وأَبوكمْ حَامْ
لا تعِدُونى نصْرَكم بعدَ العَامْ
لا تُسْلمونى لا يَحلُّ إسلامْ

فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « لا تمسح سَبَلَتَيْك بمكَّة، تقولُ: خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: « لا يلدغ المؤمن من جحر مرَّتيْن ».

وانظر سيرة ابن هشام والروض الأُنف فى أوائل غزوة أُحد.

(١) فى المختصر فوَجَأَ بها بَطْنه.

(*) (جو) اليَعْمَلة: النَاقةُ النَّجِيبةُ المَطبوعة على العَمَل.

أَبْرَأْتَ منِّى بَرَصاً بجِلْــدى   منْ بَعْد ما طَعَنْتُ فى مَعَــدِّى (1)

[أى فى] جَنْبِه (2) (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسَرَه النَّبىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ، فشكا إليه عِيَاله وحَاله، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُج عليه، فخرَج يوم أُحُد مع المُشْرِكين يُحَرِّض عليه، فأَسَره، فضرَبَ النَّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ.

[ومُسَافعُ بنُ عَبْد مَناف بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح الشاعرُ. وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِى حُمَيْضَة بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة. وأَيُّوبُ بنُ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ بنِ عَلْقَمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ، قُتل بقُدَيْدٍ.

---

(١) فى المختصر «فى معدّ» وعلق فقال «خ معدّى» — وهى تتفق مع الأصل — فى ياقوت معدّى، لم يفسره.

هٰذا والرجز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف.

(٢) فى المختصر وضع فوق «مَعَدّ» تفسيرًا لها هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبه» تحت «معدى».

وفى مادة (معد) والمَعَدُّ: البطن، عن أَبى علىٍّ، وأَنشدَ:

أَبْرَأْت منِّى بَرَصاً بجِلْدى

من بعد ما طعَنْت فى مَعَدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ، فى رجز، أَنها الجَنْبُ.

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهو دُعْمُوص ، ولوْذان ، وأُمُّهما ليْلى بِنْتُ عائِشِ بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَمِ بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبِيعَة ابنِ عُرَيْجِ (***) بنِ سَعْدبنِ جُمَح ، وَلَاّهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضلاً ، وله حَديثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجِ (***) وَلى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهم أَبُو مَحْذُورَة ، وهو أَوْس بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتوح الشام .

(**) سلمان جَدُّ أَبِى سَعيد بنِ عامر هو فى (تببين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الكلبيّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضع ، وصَحَّحَها فى الآتية فى الهامش إذ قال : صَوَابُه سلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبق فى الأَصل .

(****) (قت) ـ ٣٠٦ ـ أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأَخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ ـ كتب فى هامش المختصر : أَنس ، والمثبت من المعارف . ـ

(المغازى) القتيل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِى جُمَح : أَوْس بنُ المعير بن لوذان فى المختصر تحت أَوس بن معير : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ « معْيَر بن أَوس بن لوْذان » أَما فى ابن حزم =

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*) :
وله يَقول أَبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهــو أَوس بن معير] .

وفى المحبــر ١٦١ وأَوس بن معيــر أَخو أَبى مَحْذُورة .

وفى اللســان (حذر) وأَبو محذورة مُؤَذِّن النبىّ صلَّى الله عليــه وسلّم وهو أَوس بن معْيَر أَحَد بــنى جُمَــح .

وفى الاصابة ج ٤ قسم الــكنى «أَبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس . . . ويقال سمــرَة بن معيــر ، بــكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنــاة ، وهٰذا هــو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البَرّ أَن بَعْضهُم ضبطه بفتــح العيــن وتشــديد التحتانية المثناة ، بعــدها نون ، ابن ربيعة بن معيــر بن عريــج بن سعــد بن جمــح ، قال البلاذرىّ : الأَثْبَتُ أَنه أَوْسٌ . وجَزم ابــن حــزم فى كتــاب النَّسَبِ بــأَنّ سمــرة أَخــوه . وخالف أَبو اليقظــان فى ذٰلك فجــزم بأَنّ أَوس بن معيــر قتــل يــوم بدر كافرًا ، وأَن اسم أَبــى محذورة : سلمــان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابــن معيــر ، وقيل : اســم أَبــى محذورة معيــر بن محيريز ، وحَكى الطبرىّ أَن اسم أَخيــه الذى قُتل ببدر : أُنيس ، وقال أَبو عمــر : اتفق الزُّبيــر وعمّه وابنُ إسحــاق ـ والسمعــى ـ فى الاستيعــاب والمسيبىّ ـ على أَن اسم أَبى محذورة : أَوس ، وهم أَعلم بأَنْسَاب قُرَيش ، ومن قال إن اسمــه سلمــة فقــد أَخطــأَ . . . وقال ابن الــكلْبىّ : لم يهــاجر أَبو محذُورة ، بل أَقــام بمــكة إلى أَن مات ، بعــد موت سمــرة بن جندب ، وانظــر الاستيعــاب ففيــه زيادة تفصيــل .

(*) (ف) مُؤَذِّنهُ بالمسجــد الحــرام .

(١٠٦ و. خ)

إنِّـى وَرَبِّ القِبْلـة المَسْتُورَهْ   وَمَا تلا مُحَمَّدٌ (١) مِـنْ سُـورَهْ

والنَّعَرَات من أبِـى مَحْـذُورَهْ   لأَفْعَلَنَّ فعْلـةً مَـذْكُـورَهْ

ـ ٢٤ مخـت ـ وأَخُوه(*) أَبـو أُنيْسٍ قُتـل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

فهؤلاءِ بنـو جمَـح بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ .

نَسَـبُ سَهْـمٍ

وولدَ سَهْمُ(**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيصٍ . سَعْدًا ، وسَعيدًا (٢) ،[وأُمُّهما نُعْـمُ بِنْتُ كلاب بنِ مُرَّة . ورِئـاباً ، وعمْرًا ، وعَبدَ العُزَّى ، وحَبِيباً ، دَرَجُوا ، وأُمُّهـم بِنتُ مَشْنُوءِ بنِ عبـد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَـدِىِّ بـن سلُولٍ ، من خُزاعَة .

(١) فوق لفظـة «محمـد» جملـة «صلَّى الله عليـه وسلَّم» ولا توجـد الجملة فى المختصـر ، وانظـر عن الرجـز : الاستيعـاب باب الـكُنى ترجمـة أَبـى محـذورة ، والاشتقاق ١٣٤ .

(*) وأخـوه ، يعنى أخـا أبـى محـذورة .

(**) فى كتـاب الغـرر للشريـف المرتضى ـ ١/١١٦ ـ أن سهماً اسمـه زيـد ، استبـق هـو وأخـوه تيْمٌ إلى غايـة ، فمضى تيْمٌ عن الغـاية ، فقيـل : جَمَحَ تيْمٌ فسُمِّىَ جُمَـح ، ووقف عليهـا زيـدٌ ، فقيـل : سَهَم زيدٌ ، فسُمِّىَ سَهْماً . يكون من ساهَمْته ، فسهمته ، أى قارعْته فكانت القُرْعَةُ لى . لا من سَهُم وَجْهُه ، إذا تغيَّر من جوع أو مَرَض .

[وفى المنمق ٤٢ : وأُمُّ سَهْـم تُمَاضِـر بنت زُهرة] .

(٢) فى المختصـر : وآخرين درجوا قد عدوهـم فى الأصل .

فولدَ سَعْدٌ : عَديًّا وحِذْيَمًا ، وأُمُّهما تُمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بنِ كلاب ، وحُذَيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَنِي غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة [2] .

منهم] قيْسُ بنُ عَدِيّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شَرِيفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بَيْته] يُؤْتى «النَّدِى» كَأَنَّهُ فى العزّ قيْسُ بنُ عدى [3]

---

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قوله «وأمهم عاتكة» .

(٢) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عَدِى بن سَعْد بنِ سَهْم : هِنْدُ بنتُ عبد الدّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْمٍ عَديًّا وحِذْيَمًا ابنىْ سَعْد ، وأمهما تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذيْفة وسُعَيْدًا ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأُمّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدَة بن ذكْوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(٣) أمام المشطورِ الأوّل كُتب «كذا كتب» وفى نسخة ياقوت . [والظاهرُ أنه يَعنِى نقْصَ المشطورِ الأوّل] .

هذا والزيادة المثبتة من المحبّر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الأشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزّبير فيقول :

يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى
كأنه فى العز قيْس بن عدى =

وكانت عنده الغيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقِ (**) بنِ مُرَّة ، وكانوا يُنْسَبُون إليها ، وكان عندهم عُرَامٌ [1] .

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَدىٍّ (***) ، وهو من المُسْتهزِئين ، وهو صاحب الأَوْثانِ ، وكان كُلَّمَا مَرَّ بحَجَرٍ أَحْسَنَ من الذى عنْدَه

= وفى أَبى عبيد : الذى يقول له عبدُ المطّلب وهو يُرَقِّص النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم :

وا بأَبى وا بأَبِى وا بأَبِى
كأَنَّه فى العزِّ قيْسُ بنُ عَدى
إلى مَحَلٍّ بَيْته يَأْتى النَّدى

(*) كذا الغيْطلة ، أَعجَمها غيناً - وفى نسخة ياقوت ع.
[وفى أَبى عبيد الغيطلة] .

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى شنوق بن مرّة .

(**) شنوق بطنٌ ، ابن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

(١) فى المختصر «وكان فيها عرام» وفى المنمق ١٢١ بنو الغيطلة وكان الشرف والبغى فيهم - لعلها السَّرف - وهى الغيطلة بنت مالك ... وكان فيهم العدو والبغى (لعلّ العدو هى الغدر ، لأَن الأَصل فى المنمق «الغدد وفى المنمق ١٢٩ وإنى أَمنعكم ممّن أَرادكم ، وفيكم عرام» .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عَدىّ ، أَسلم وهاجرَ مع بَنيه إلى الحَبَشة : عبد الله ، والسائب ، وبُسْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أخذه وألْقى الذى عنْدَه ، وفيه نزلتْ (أفرأيْت من اتَّخَذَ إلٰههُ هَوَاهُ) ـ سورة الجاثية الآية ٢٣ ـ ومقَيْس بنُ قيْس بن عَدىٍّ ، وكانتْ له قيْنتانِ ، وفى بَيْته اقْتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

=وسَعيدٍ ، وأبى قيْسٍ بنى الحارث ، وقُتل أكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) ـ ١٢٠ ـ حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنشٌ من أحناش الأرض ، والحُنْظُب بالظاء المعجمة : الذكر من الجرَاد . وقال فى (جم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأصمعىّ : الحُنْظَب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذَّكر من الجرَاد وفتْح الظاء لُغةٌ . وعن الكسائىّ عن الأصمعىّ : عُنْظُب وعُنْظابٌ وعُنظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأْتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزوم وخُزاعَة وأقاربهم بنى ألْمَع ، و ...رهما فى بنى ألْمَع .

وأَخُوه سَعِيدٌ قُتل يوم اليَرْمُوك .

وأَخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأَخُوهم السَّائبُ قُتِل يوم الطَّائفِ.

وأَخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قَيْسٍ شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَةَ قبْل النَّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله (١) .

وعبدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدىٍّ ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

---

(١) فى المختصر «صلَّى الله عليه وسلَّم» .

(*) (مغازى) أَبو العاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يوم بَدْر .

هذا وفى الأَصل والمختصر «وأَبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يوم بدْرٍ كافرًا» .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى «أَبو العاص» بن قيس بن عدىّ» وكذلك فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ أَبو العاص بن قيس بن عدىّ بن سَهْم .

أَما فى مصعب ٤٠٢ـ٤٠٣ «وولد عبدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْد بنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّـه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَـدْر مـع أَبِيـهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهـو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِـىّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْسـاً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أبا العـاصى ابن قيْس بن عبـد القيْس ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافـرًا . . . » فـكأَن ما فى الأَصـل هـو الصّواب ، وأَن « أَبـا العـاصى بن قيس بن عدى » اختُصِـر اسمُه فى بعض الـكُتب ، أَو همـا شخصـانِ .

(*) أبـن هشـام : الحـارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهْمِـىّ قُتِـل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

(**) فى جمـاهيـر العـرب للإِمـام أَبـى عبيد القاسم بن سـلام قال عن العـاصى بن مُنبـه : قُتل مع أَبِيـه يـوم بَدْر ،قتله علىّ عليه السـلام ،زاد : قتله علىٌّ عليـه السـلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ،فصار للنَّبِـىِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم .

[فى أَبـى عبيـد : فـكان للنَّبِـىّ صلى الله عليـه وسلّم] .

(***) فى تاريـخ الشريف بـن الجوّانىّ ، (وقـد) ، ومحاضـرات الرّاغب ،وفى ربيـع الأَبـرار ، وفى شـرح بيت مـن المُفضليات =

. . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص٣٦ ـ ٣٧ وكانت هذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليات].

للك الْمِرْباعُ منها والصَّفايَا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُولُ

فى لاميّة عبد الله بن عَنَمَة الضّبىّ، الجميع قالوا: إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمىّ. وفى شرْحِ البَيْت أَنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اصْطفاه يوم بدْرٍ، واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع. فى غزْوة بَنى المُصْطلقِ سنة خمْسٍ.

وهنا فى (جمهرة) ذكَرَ أَنه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه، فهذا قرِيبٌ، وإنما البَعيدُ عن أَقوالهم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) ـ ١٢٩ ـ «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحىّ، أَخذه النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حين قتلهُ يوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ، وهو أَخو أُمية».

فقد خالف فى صاحب السيف، وفى الغزاة، والله أَعلم.

[فى ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيبانى: وقد ذكر هشام بن الكلْبىّ فى كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلّق بذى الفقار. وهى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا، فإنّه قال، فى نسب قريش: مُنبّه ونُبَيه ابنا الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ. كانا سَيِّدَىْ بنى سَهْمٍ فى الجاهليّة، قُتلا يوم بَدْرٍ كافرَين، وكانا من المُطْعمين، والعاص بن نبيه ـ كذا وهى منبه ـ قُتل مع أَبيه، وكان له ذو الفقار، قتله علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنه يوم بدْر، وأَخذه منه. وقال غيرُ ابنِ الكلبىّ: إنّ ذا الفقار أَعطاه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم علياً رضى الله عنه.

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[وولَدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أَسيدًا ، وجِذْيماً] وصُبيْرَةَ (١) [وحُذيْفة ، وأُمُّهم أُمَّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشاعرُ .

حُجَّاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشِيَّ ماتا

سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيبَ وكان ميتتُه افْتلاتا

فتزوَّدُوا لا تهْلِكُوا منْ دُون أَهْلكُمُ خُفاتا

---

(١) فى المعمرين ٢٥ عاش صُبيرةُ بن سُعَيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإسْلام فلم يُسْلم . وقد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعدَ مَوْته :

مَنْ يأْمن الحَدَثان بَعْدَ ضُبيرة السَّهْمىِّ مَاتا

سَبَقتْ مَنيَّتُه المَشيبَ ..

والبَيْت الثالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهم ضُبَيرة بن سُعيد ، مِن المُعَمَّرين ، عاش مائةً وثمَانين سَنة ، وأَدرك الإسْلام فلم يُسْلم ، وفيه يقول الشاعر :

مَنْ يَأْمَنْ الحَدَثان بَعْدَ صُبَيرة السَّهْمِىّ ماتا

سبقتْ مَنيَّتُه. . . .

والبيت الثالث ، وفى الاشتقاق أيضاً بهامشه انه : رسم فى الأَصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة «معا» . [أَى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلَــده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدِّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ – ٢٥ مخت – بنُ جَامِعِ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبــى ودَاعَة ، المُغَنِّــى .

وعامرُ بنُ أَبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْى بَعيــرٍ فضربَه (*) بــه حتَّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أَوَّله أَن الذى ضربَه طُليب بن عميــرٍ أَبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأْتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأَنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أَوّل ما بعــث اللهُ نبِيّه صلَّى الله عليــه وسلّم . فشــتم عوفُ ابن صَبِرَة السّهمــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَليْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى –وأُم طليب أَرْوَى بنــت عبــد المطلب– لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب « فإِنه سَمع عوف بن صبــرة السّهمِــىّ يشــتم . . . وقيل إِن المضــروب أَبا هــاب – كذا : أَبــا =

ثُمَّ أُتيَتْ أُمُّه أَرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْباً نصَرَ ابْنَ خاله　　آسَاهُ فى ذى دَمه ومَاله [1]

[وكثيرُ بنُ كثيرِ [2] بنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ ـ ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزيزِ ـ فقال :

يا عُمَرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب　　إنّ وُقوفي بفناءِ الأَبْوابْ

يَدْفعُنِى الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ　　يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابْ] [3]

ووَلَدَ سَعيدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّماً ، وهَاشماً ، وهشاماً ، وهُشَيْماً . [وأُمُّهم عَاتكةُ بنتُ عبدِ العُزّي بنِ قُصَيٍّ] .

= هاب ـ بن عزيز الدارميّ . . وحكى البلاذريّ أن طليبا شجّ أَبا لهب لما حَصرَ المشركون المسلمين في الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابة : طليب ابن عمير .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمديّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثيِّر بن كُثيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(٣) انظر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خزاعة السَّفّاح الشاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عامر ، من بنى سلول ـ كتبت سلول وفوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة = ابن كعب ، وأُمُّ عامرٍ هى العَرِقةُ من بنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقها . واسمها قلابَةُ بنت سَعيد بن سَهْم ، وابْنُها الآخرُ من بنى عامر بن لُؤَىّ ، ذكَرَه فيهم ، وأَنَّ من نسْله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِى هَاشم بنِ سَعيد بن سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشِم بنِ سَعيد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*)

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزيْمَة ، يَنْسُبُونها إلى عَنزة .

ولم يَعْرِفْها ابْنُ الكلْبِى .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرُو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبٍ (**) بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْد اللهِ ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّم بنِ سَعيد : عُمَيْرُ بنُ رِئَاب بنِ مُهشِّم بن سَعيد ، قُتل مع خالد بنِ الوَليد ، بعَيْنِ التَّمرِ .

(*) (جم) أجنادينُ : مَوْضع بالشام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهما الحديثُ .

يكون قولهم : عَنْ أَبيه عن جَدِّه ، يعنون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنه كما ذُكرَ عنهما .

(***) كذا ضبَط الفقيه رَفْعاً فى الأَصل ، ولم يضبطها ياقوت . كأَنَّه يَعْنِى عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً من الأَخوين . والله أَعلم .

فى الأَصل والمختصر « الفقيهُ » على الهاء ضمة .

(١٠٨ و .)وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم :سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًّا / وأُمُّهم بَـرَّةُ بِنْتُ تيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَة].

[هٰؤلاءِ بَنُو سَهْمِ [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ].

وهٰؤلاءِ بَنُو هُصَيْصِ بنِ كعْبٍ .

نسـبِ عَـدىٍّ (بن كعـب)

ووَلد عَدىٌّ (*) بنُ كعْبٍ : رِزاحاً (١) ، وعَوِيجًا (٢) [وأُمُّهمـا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْمِ بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابـن إسحـاق خالف النَاسَ فى نسَب عَدىٍّ ، فـرَفع رِيَاحـاً هنـا على أَبيــه وجَدِّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبـد الله بن قُرْط بـن رِيـاح بن رزاح ، تـكرّرت فى (سيـر) فى مواضـع ، وأنـكرهـا الشَّرِيــفُ فى حاشيَة أحدهـا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حـزم ١٥٠ بفتـح الراءِ والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبـى عُبَيْد ضبْط قَلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كعْب ، بالفتـح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْمٍ ،ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَامٍ بالـكسر .

وفى الاشتقـاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنَّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ،لٰكنّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويـج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فَوَلَدَ رِزاحٌ : قُرْطاً ، وأُمُّه حَبِيبَةُ بِنْتُ وَائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ اللهِ ، وأُمُّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْمِ بن بُوَىِّ بن مِلْكَانَ بنِ أَفْصَى ، منْ خُزاعَةَ .

فولَدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ اللهِ ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُناسُ بِنْتُ الأَخْثَمِ بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمُّهما عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة .

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ عَبدالله بنِ قُرْط بنِ رِزاحِ بنِ عَدِىٍّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ، رضى اللهُ عنه ، بنِ نُفَيْلِ بْنِ عبد العُزَّى بنِ رِيَاحٍ وأُمُّ عُمَرَ (رضى الله عَنْه) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ المُغيرَة بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّابِ ، قُتِلَ يومَ اليَمامَةِ شهيدًا (١) وكان نُفَيْلُ

= كُلِّ مَوَاضعها فيه بعد ذلك وفى ابن حزم ١٥٠ و ١٥٦ وفى كل مواضعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأما زيد بن الخطَّاب أخو عُمَر بن الخَطّاب ـ ويُكْنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه أسماءُ بنت وهب بن حبيب بن الحارث ، من بنى أسَد بن خزيمة . فكان أسَنَّ من عُمر ، وأسلم قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبيّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن برغث العجليّ ، فقدم بعد ذلك على عُمر فقال له : أأنت الجُوالق : واللبيدُ : الجُوالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحَاكمُ إليه قُرَيْش

[وعَبْدُ نُهْمِ بنِ نُفَيْلٍ، قُتل يوم الفِجَارِ] (١).

وزيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ الذى قال له (٢) رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ».

وابْنُه سَعيدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، أَحَدُ العَشرة، صَحبَ

---

(١) فى البلاذرى: وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ: ومن بنى عَدىّ: عبد بن نهم بن نفيل، قُتل يوم الفجَار فى الجاهليَّة.

(٢) فى المختصر: «الذى قال عنه».

(*) فى ٣١ من (ربيع الأبرار): عبد الرحمن بنُ سَعيد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيل.

إن تقْتُلونا يوم حرَّة واقم ... فنحْنُ على الإسْلام أوَّلُ مَنْ قَتَلْ

ونحْنُ قتلناكُمْ ببَدْرٍ أذلَّةً ... وأُبْنا بأسْلاب لنا منكُمُ نَفَلْ

فإنْ يَنْجُ منَّا عائذُ البَيْت سالماً ... فمَا نالنا منْكُمْ وإنْ شفَّنا جَلَلْ

[الأبيات فى مصعب ٣٦٦ وابن حزم ١٥١ «فكل الذى قد نالنا منكم جلل» وهى فى معجم البلدان (حرة واقم) لمحمد ابن بجرة الساعدىّ.

وفى الإصابة، حرف الميم، القسم الثانى: محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارىّ.

وفى أنساب الأشراف ٤٢/٤ محمد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ: إنْ يقتلونا.. (٢) وأُبْنا بأسْياف... (٣) فما بالنا منهم...]=

= (قت) ـ ٢٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا ... يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوات

فى أنساب الأَشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْم ، وذٰلك الثبتُ ، وقومٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْد ... لضربْاً يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منّا ... يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْملِ القرْدَ ،وانْزِلْ ... فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ ... واترُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبيّ :سُمِّى شهوَات لهٰذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ،لأَنَّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هٰذا الشِّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أنّ أهل المَدينة كتبوا بهٰذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منَّا وليس خالُك منّا ... يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أَبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أنت منّا وليس خالُك منّا ... يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هٰذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآله (١) ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأُمُّ سَعيدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُلَيْحٍ ، الخُزاعيَة (٢) .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وشهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصر : «صلى الله عليه وسلم» .

(٢) فى البلاذرىّ «بنت بعجة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولد غنم بن مليح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمر رضى الله عنه ثلاثة بَنين كُلٌّ منهم اسمُه عبد الرحمٰن ، فالأكبر أدرك النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بسنّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبد الله والأَصْغرُ هو أَبو المُجَبّر ، والمُجَبَّر لقبٌ لولده . والأوسط هو أَبو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضرَبه أَبوه رضى الله عنه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعد شهرٍ .

هٰكذا يَروِيه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أَبيه .

وقول أَهلِ العرَاق إنه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه ، من خيَارِ أَهلِ المدينة . قال مُصْعَبٌ الزُّبيرىُّ : سأَلنى الرَّشيدُ : مَنْ أَفْضلُ أَهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بـنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مـع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلى صَدَقات غطفان .

وسَالِمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيـهُ .

والبَخْتَرِىُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمعت أَبـى يَقُول : قـال لى أَميـرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينـة من قُرَيْشٍ ، مّمن له فضْـلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمـزة بن عبـد الله ـ كذا ـ بن عبـد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصـر «مغمور » أَما المقتضـب فهـو كالأَصل «مغموز »

هٰذا وفى البـلاذرى ٧٢٦ حـدّثنى عَبّاس بن هشام الـكلبىّ ، عن أَبيـه قـال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطَّاب المدينـة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أَخيـك . فقال : أَنت ابنُ أَخـى الشَّيْطان . لسْتُ أُدْخـل فى هٰـذا النَّسَب أَحـدًا إلاّ بثَبـتٍ ، فإن كان عنـدك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَـرَف مُغْضبـاً . فمَرَّ بعَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّاب ، وكان عَاصِمٌ عالمـاً بالقِيَافة ، فقـال : رُدُّوا عَلَىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إنه لهٰـذا . فقـال : يـا غـلامُ ، ممَّن أَنـت ؟ قـال : أَنـا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قـال : مَرحبـاً بك ، أَنـت ابـنُ أَخـى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهـم ، وأَبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلدُه .

ووقـع بيـن الحُرِّ وبيـن عبد الحَميد بن عبـد الرحمٰن بن زيـد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه ، فاستعْدَى عليه الوليـدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزيـزِ بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) ـ٢٦مخت ـ عمر ولى شُرط المَدينة [1] .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهـم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أَمْره ما تحكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أن تدَعُوه وأنْتُمْ عـلى ما أنتم عليـه ـ فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم ـ بَعْدُ ـ أبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلَم اليوم أَحَدٌ يَدْفعهـم].

(*) كـذا فيهمـا و(قت) ـ ١٨٦ ـ وانظـر نصّ البـلاذرىّ التـالى .

(١) فى البـلاذرىّ : وقال ابنُ الـكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أَبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شرِيفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبىّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأوّلُ أثْبَتُ .

وأبو بكر بن عُمَر بن حفْص بن عاصمٍ ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أَبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أَبى بكرٍ]=

[وأبـو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصمِ بنِ عُمَرَ ، وَلى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القسْرِىِّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلـى قضـاء الأُرْدُنِّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِـى سَلَمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلـى القضـاء .

= ولى القضـاء بالأُرْدُنِّ . وعبيد الله بن أَبـى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبـد الله ولى القضـاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيدٍ وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمـر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمـر .

وخالد بن أَبـى بكر . ومات أَبو بـكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمـر ، وأخـوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حـزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أَبـى سلمـة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضـاء المدينـة لعبـد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أربعـةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولـوا القضـاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثـلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأكملْت الرابِـع فى أَوّل الزِّيَادَة التى كان فيهـا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنـا نقص من الأَصْـل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيبـاً ، وهـى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعـب ، وجمهـرة نسب قريش للزُّبَيْـرِ ومن أبى عبيد. وحاولت أن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصـرَ بهوَامشه التى تُشيـر إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعـلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقـود يُعَادل من المختصـر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيـادة أُمهـات]

فى نسب قريش ٣٦٤ : أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنـت جـابـر بن أَبـى حبيب بن مالك بن نصـر بن حَرَام بن نصـر بن عامـر بـن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ : أُمّ سَعيـد بن زيد : فاطمةُ بنـت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمـر ، من خُزاعَة . فى البـلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليـح من خُزاعَة .

وفى المنمـق ٤٣٤ فاطمـة بنـت نعجـة الخـزاعية ، وفى المنمـق ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ومصعـب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصـة بنـت عُمـر : هـى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهـب بن حُذافة بن جُمـح .

(١ تك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـــة] (١) وولد زيـــدُ بن الخطّاب : عبـــدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنـــت أَبـــى لُبَابَة بن عبـــد المُنذر الأَنصـــاريّ . من بنى عَمْرو بن عوف (٢)] .

[وولد عبـــد الرحمٰن بنُ زيـــدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنـــت سفيان ابن عبـــد الله بن ربيعـــة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن ماللك ابـــن حُطيـــط بن جُشم بن قسيّ وهـــو ثقيف] (٣) وعبـــدَ الحميـــد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزيز ، (٤) [وعبدَ العـــزيـــز بن عبد الرحمٰن وأُمهمـــا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاء بن عامرٍ . وأَسيدًا (٥) وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهـــم سَوْدةُ بنتُ عبـــد الله بن عُمَر بن الخطّاب] (٦) [وعبـــدَ الملك وأُمّه أُم ولد] (٧) [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] (٨)

---

(١) فى البـــلاذريّ : ولى القضـــاء ، وفى مصعـــب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـــرِ المؤمنيـــن هارون » .

(٢) مصعـــب ٣٦٣ والبـــلاذريّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى :وأَسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية .

(٤) زاد البـــلاذريّ :وكان أَعـــرج .

(٥) أَسيـــد ذكرَه البـــلاذريّ وقال :أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعـــب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـــب ٣٦٤ .

(٨) البـــلاذريّ .

[وولد أَذاة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسيرَةُ بنتُ طرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فِهْر ، وأَنساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] (١) .

[فولد أَنسُ بن أَذاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أَنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمُّه أُمُّ البَنين بنت الأَعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أُهيب بن حُذاقة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم (٢) و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أَنس بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمُّه أَمةُ الله بنت عبد الله] (٣) .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧.

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أَنس] بن أَذاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . . .

= [فى الاصابة : عبد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهما أَمَةُ بِنْتُ عبد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م . . عمرو بن أهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبير : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمر وأنه شهِدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمروبن]سراقة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبيين) . وفى أبى عُبيد : سُرَاقة بن المعتمر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإصابة «سُرَاقة بن المعتمر» ، زعم ابنُ الكلبىّ أنه شهِدَ بدرًا ، ولم يُتابَع على ذٰلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَها مُشرِكاً ثمّ أسلم بعد ذٰلك . وهو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلْته عن ابن الكلبىّ وهو لا يزال يتبعه .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة مات كافرا ، وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذابا كل جَعّار نعّار صَخاب فى الأسواق مثل سراقة بن المعتمر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبـد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبـَابِ ، ورُوِى عنـه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنت

= وكان ابنـه عمـرو بن سراقة من خيـار المسلميـن شهد بدْرًا مع رسـول الله صلّى الله عليـه وسلم فى رواية موسى بن عقبـة ومحمد بن إسحـاق وابـى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبـد الله بن سراقـة شهـد مـع أخيه بدرًا ولم يـذكر ذلك غيـره ، وليس هو بثبـت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقـال له عبيد الله ، وقال الـكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمـان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شـرط المدينـة ، وكان أخـوه أيـوب مع الخـوارج ... وقال الكلبى والواقـدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة ـ زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغـر ولد عمـر ، ومات سنـة ثمانى عشـرة ومائـة وهو ابن ثـلاث وثمانيـن سنـة ، وقـد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضـاً : عبـد الله بن عمـرو بن بُجْرَة بـن صَدّاد ابن عبـد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يـوم الفتـح ، وشهِدَ يـوم اليمـامـة .

[بجـرة فى مصعـب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشـرٍ أنهـم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بـن صـدّاد ،وأن زيْنب بنـت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه أمُّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْـه الأرْض . يَعْنِـى أنهـا زوْجَةُ عبـد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أَصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أَصحابُ بجرة بالثَّعْلَبيَّةِ ، وأُمّه من بَلىّ ، وأَيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجوه قُرَيْش ، وَلى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنت ضمرة بن عبد الله ابن عرْبَاض بن ذى اللحية (١) .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط (٢) : حبيباً ، وأُمه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأُمّه ابنة عامر بن بياضة من خزاعة فولدَ المؤمل : عَمْرًا ، وأُمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب (٣) .

= بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِىّ ، وأَنه ليس له عَقبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ والواقدىّ : أُمُّ عثمان بن عبد الله بن سراقة زيْنبُ بنتُ عُمَر بن الخطّاب . كانت أَصغر ولد عُمَر] [ويلاحظ أنه أَسقط عبد الله الثانية) .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أَخوه أَيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أبو بكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت فى آخر سلطان بنى أُمية]

(تلك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبى بكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَمير المؤمنين هارون ، وأَخوه عُمَر بن أَبى بكر ، ولى قضاء الأَردن وأُمّه أُم وَلد] [1]

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفـًا ، وعَبد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] [2] .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة [3]

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أَبا بكرِ الأَشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحَقّ ، خرَج بحَضْرَمُوت – كذا ضبطها بضم الميم – فى آخرِ سُلْطان بنى أُمَيَّة ، وهو – أى طالبُ الحَقّ – من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جـو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البلاذرىّ : ومن ولده أَبو بكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مُؤمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحَق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهم هند بنت سُوَيد بن أسعد بن مشنوء - فى مصعب : مشنق - ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبا حرب ، أُمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] [(١)] .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا [(٢)] وأُمّه مَخْشيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] [(٣)] .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] [(٤)] فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَوِيج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة [(٥)]

---

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأُمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك٤ ف) [فولد عُبْد بن عَوْف : أُسيدًا ، وأَسَدًا ، وعبدَ الله ، وأُمُّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم .

فولد أَسيدٌ : عبدَ الله ، وأمّه أُمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو ، من خزاعَة .

[فولد عبدُ الله بن أَسيد] [١] النحّام ، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف [٢] بن عبيد بن عَويج بن عدىّ ، قتل يوم مُؤْتة [٣] سُمِّى النَّحام أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « دخلت الجَنَّة فرَأَيْت ـ فوقها [٤] ـ فيها أبا بكر وعُمَر ، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم » فسُمِّىَ النحّام . [والنّحمةُ هى السَّعْلة] .

[وأمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] [٥] .

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأمها قلابَة بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر .

وفى مصعب ٣٧٩ . . وحرتان ، وبرة ولدت لأَسد بن عبد العُزَّى بن قُصىّ ، وهى الرابعة من أمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأمّهم الهذليَة .

(١) مصعب ٣٧٩ ـ ٣٨٠ .

(٢) فى البلاذرىّ « بن عبد عوف بن عَبيد » .

(٣) فى البلاذرىّ : وقال الكلبى : استشهد يوم مُؤتة .

(٤) فوقها كتب : « ياقوت صح » .

(٥) مصعب ٣٨٠ .

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و[نضلة]وأُمهما الزَّبَاء بنت عَبَّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أَبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] (١) .

فولد نضْلة (٢) بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىَّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثِه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة (٣) النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُميَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أَما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) - ١٣٩ - هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) - ١٢٩ - من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئْتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قرْيَـة وصَنَّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)
فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقنى ولا تسْقنــى بالأَصْغرِ المُتَثَلِّــم
لعــلّ أَميــر المؤمنيــن يَسُــوءُه تنادُمُنا فى الجَـوْسَقِ المُتهــدِّمِ

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأَوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضــاً كذلك .

[هذا وانظــر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعــه ، والاشتقــاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حــزم ١٥٨ ،ومادة (جذو) ،والمنمق ٤٩٨ ،والبلاذرىّ ، وجعــل الثــالث رابعــاً] .

(سيــر) فى شعــر النعمــان هذا العــدوى :

* ورقــاصــة تجذو على كل منســـمِ *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنِــى دهاقيــنُ قرْيَة وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسمِ

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هذا شىءٌ . وما كان إلا فضْــلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمــر رضى الله عنه : «أظنّ ذلك ، ولكن لاتعمل لى عمــلاً أبــدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ـ رضى الله عنه ـ من بــنى عدىٍّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيــرًا مع أبيــه إلى الحبشــة .

(شق) ـ ١٣٩ ـ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأُوجِعــه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب : حَارثةَ والحارث ، وأُمهما أُمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أُمهما امرأة من بَلِىٍّ (١) .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأَسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش (٢) وسُوَيدَ بن حارثة ، وأُمهما أُم الأَسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جذا) فلما سمع عمرُ ذٰلك قال : إى واللهِ يسوءنى وأَعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْتُه . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أَميرَ المؤمنين ، واللهِ ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتَ ، ولٰكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أَبدًا .

(١) مصعب ٣٨٢ـ٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا ، وقلَّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأَرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذٰلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأَخْرجَتْ أُمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأَمَةُ أَبِى رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأُسودُ بنُ حَارثة] : مطيعَ بن الأُسود . كان يُسَمَّى العاصىَ فسمّاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم مُطيعاً [1]

[وأُمه العَجْمَاءُ بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كُليب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو [2] وابنه عبد الله بن مطيع ولى

= فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأَدخلتْ عبدُ مَنافٍ أَيْديها وبنو أَسَدِ بن عبد العُزَّى ، وبنو زُهْرة ، وبنو تيْمٍ ، وبنو الحارثِ بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيِّبِين . فعمدت بنو سَهْم بن عمرٍو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبدُ الدارِ ، وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثةَ فأَدْخل يده فى الدَّمِ ثمّ لعقها ، فلعقتْ بنو عَدىٍّ كُلُّها بأَيديها . فسُمُّوا لعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأَبى عبيد : كان اسمُ مُطيعِ بن الأَسْوَد : العاصى ، فدَخل يوم جُمعةٍ المَسجِدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَخطُب الناسَ ، فسَمعه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيثُ انتهى إليه الصَّوْتُ ، فلمّا انصرف رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، جاءه فسَلَّم عليه ، فقال له : « يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقال : بَلى يا رسُول الله ، ولٰكنّى سَمعْتك تقول اجْلسُوا ، فجلسْتُ حيثُ انتهى إلىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : « لست بعَاصٍ ولٰكنّك مُطيعٌ » . فمن ذٰلك اليومِ سُمِّىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعب ٣٨٣ ـ ٣٨٤ .

لابن الزبيرِ الكوفة ، وقُتل معه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أَنا الذى فرَرْتُ يوم الحَرَّهْ (**)

والشَّيْخ لا يَفِرُّ إلاَّ مَرّهْ

فاليوم أَجزى كرَّة بفرَّهْ

(*) (قت) - ٣٩٥ - عبد الله بن مُطيع كان على قُرَيش يوم الحَرَّةِ ففرّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مع ابنِ الزُّبير - فى المعارف : ثم سارَ مع ابنِ الزُّبير - رضى الله عنهما ، بمكَّة فقاتل وهو يقول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهرة) : أَنا الذى [فررْت يوم الحَرَّه]

فاليوم أَجْزِى كرَّةً بفرَّهْ

وهل يَفِرُّ الشَّيْخُ إلاَّ مَرَّهْ

وزاد فى المعارف ٣٩٥ فلم يزل يقاتل حتّى قُتل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحته بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أَنا الذى فررْتُ يوم الحَرَّهْ

والحُرُّ لا يَفِرّ إلاّ مَرَّهْ

فاليوم أَجْزِى فرَّةً بكرَّهْ

ومثل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجز ما يأْتى :
«وكان عبد الله بن مُطيع أَخذ البَيعة لابن الزُّبَيْر على أَهل المدينة ، حين قدم عليهم أَهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعاوِيَة ، ثم إنّه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَار الثانى : أَنا الذى .... -

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)

[ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه قريش ، وأمهما أُمُّ عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أَبى العيص ابن أُمية] (٢) .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابة والاستيعاب .

وفى البلاذرى ٧٢٩ :وَوَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيعٍ الكُوفة ، فدعَا النَاسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُوا أَميرَ المؤمنين . فكان ممّن بَايَعُه فضالةُ بنُ شرِيك الأَسَدىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَا ابنُ مُطيع للبِيَاعِ فجِئْتُه
إلى بَيْعَةٍ قلْبِى لها غيْر آلف

فأَخرَجَ لى خشْناء حين لمَسْتُها
من الخُشْنِ ليستْ من أَكُفِّ الخلائف

من الشَّزِنات الكُزْم أَنْكرْتُ مَسَّها
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطائف

مُعَاوِدَةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقومها
فَرُورٌ إذا ما كان حينُ التَّسَايُف

ولمْ يُسْمِ - إذْ بَايَعْتُه مَنْ - خليفتى
ولمْ يَشْترِطْ إلاّ اشتراط المُجَازِفِ

وانظر البلاذرى أيضاً جـ ٢٢٠/٥ وبعض الاختلاف فى الألْفاظ .

(١) مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [1] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بني عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأُمه من ثقيف] [2] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

(١) فى المقتضب : ومسعود بن سُعيد — كذا — بن حارثة بن نضْلة ، قُتل فى الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفى البلاذرىّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار فى الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبى طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى حجته . ومات فى أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أبى أثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرَّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذرىُّ هٰذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلْبِىّ .

(٢) فى مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأوَّلين وأُمُّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإِصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانمٍ (١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هند بنت أَبى شأسٍ ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمُّهما أُم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانمِ بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماءِ قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانمِ بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوافيَك الكرامَ لمَعْشرٍ لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابهم إيّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيادة كابرًا عن كابرٍ وبنو هشامٍ قُدِّموا فاسْتَقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أَما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأْتى : =

(٧ تك ف) ـ [واسم أَبى الجهم عُبَيد الله (*) ـ ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أَبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ، كان من علماءِ قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أَبِى جهم . . . » وفوق عبد الله بن عَبِيد كلمة «كذا صح» .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أَبا جَهْم بن حُذيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالماً بالنَّسب ، وصَحب النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش ، بنى فى الكعبة مَرَّتيْن ، مَرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإسلام ، حين بناها قُرَيْشٌ ، وحين بَنَاهَا ابنُ الزُّبير . ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أَربعة ، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعم ، ونيار بن مُكْرَم .

(*) اسم أَبى جَهْمٍ عَامرُ بن حُذيفة ، وأَنّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابَة باب الكنى «أَبو الجهم بن حُذيفة بن غانم .. قال البخاريّ وجماعَةٌ : اسمه عامر وقيل : اسمه عُبَيد ، بالضّمّ . . . وحكى ابن منده أَن عاصمًا فرق بين أَبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ فى ترجمة أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى الجهم . . واسم أَبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأَدرك الإسلام فأَسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعدَ ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . .

= وكان سبب تنصُّره أنه مَرَّ فى سُوق دمَشْق ، فأَوْطأَ رَجُلاً فَرَسُه ، فوَثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأَخذه الغسَّانيّون فأَدْخلوه على أَبى عُبَيْدة بنِ الجرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أَبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أَنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أَمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهى لطْمَة بلطْمَة . فخرج جَبلةُ ولحق بأَرْضِ الرُّوم ِ وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعارِف لابن قتيبة ، أَما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أَطْوَلُ وأَشْمَلُ .

ففى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأَيهم ِ عَلى عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنه» ، وفيها «وفرِح المسلمون بقدُومه وإسلامه حتّى حَضرَ المَوْسم من عَامه ذٰلك مع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينما هو يَطُوف بالبيت إذ وَطِئَ على إزاره رَجُلٌ من بَنى فزارة فحَلَّهُ . فالتفت إليه جَبَلةُ مُغْضباً فلطمَه فهشم أَنفهُ . فاستعدَى عليه الفزارىُّ عُمَرَ بن الخطَّابِ ، فبعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جبَلَةُ إلى أَن لطمْت أَخاك هٰذا الفزارِىَّ ، فهشمْتَ أَنْفه ؟ فقال : إنه وَطِئَ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰذا البَيْت لأَخذْتُ الذى فيه عَيناهُ . فقال له عمر : أَمَّا أَنت فقد أَقْرَرْتَ ، إمّا أَنْ تُرْضيَه وإلاّ أَقدْتُه منك . قال : أَتُقيدُه منّى وأَنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكونَ فى الإسلام أَعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أَتنصَّر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِى الجهم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بن قرط. ابن رزاح بن كعب وأَبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بن حذيفة وشُرَيق بن حذيفة ومُنبِّها وضِراراً – مصعب ٣٦٩ – ٣٧٠]

[فولد أَبو الجهم بن حذيفة : عبدَ الله الأَكبر ، قُتِل يوم أَجنادين بالشام وأُمه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . من خزاعة مصعب ٣٧٠ –] (ومحمدَ بن أَبى الجهم قتله مسلم بن عقبة يوم الحَرّة ، وأُمُّه خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة [التميمى].

=واجتمع قوْمُ جبلة وبنو فَزارة ، فكادت تكون فتْنةٌ . فقال جَبَلَةُ : أَخِّرْنى إلى غدٍ يا أَمير المؤمنين . قال : ذلك لك . فلما كان جنْح الليلِ خرَج هو وأَصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية على هرقل ، فتنصَّر وأَقام عنده . . . » إلى آخر القصة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشأَ يَقُول :

تنصَّرت الأَشرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كان فيها – لو صَبَرْتُ لها – ضرَرْ
تَكنَّفَنى فيها لجاجٌ ونخْوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ
فياليت أُمِّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِى ... رَجعتُ إلى الأَمر الذى قال لى عُمَرْ
ويا ليتنِى أَرْعَى المخاض بقفْرَةٍ ... وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَة أَو مُضرْ
ويا ليت لى بالشَّامِ أَدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفة .

وحُمَيْدَ بن أَبِـى الجهـم [١] وأُمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [٢] ابن قيس ابن زُهيـر بن جذيمة .

وعبـد الله الأَصغر وسليمان ، أُمُّهمـا أُمُّ عبد الله بنت الحارث بـن حرّ بن النعمـان بن أَخيـذة ، من غسـان وهـى زُجَاجَـة [٣] ، وفيهـا وقـع الشَّر بيـن بـنى جهـم .

(١) فى مصعـب ٣٧٢ – ٣٧٣ وقـد انقـرض وَلدُ حُمَيْد بن أَبِـى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرّ .

ومـن ولده إِسمـاعِيـل بن حُمَيْد بن أَبِـى جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخـل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إِليه الدَّيْن والعيَال وقـال : إِن كان هٰذا المـالُ لك فتصَـدَّق فإِن الله يَجزِى المُتصَدِّقين ، وإِن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قـال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : واللهِ ما الأَمرُ إِلاَّ وَاحدٌ ، ولٰـكنّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال لـه هشام : ومَا تصنـع بثـلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلفٌ أَقْضى بهـا دَيْـنى ، وأَلْفٌ أُزوِّج بهـا مَنْ أَدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعـدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضـعُ وَضعْتها فيـه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليهـا بقوله : القصَّـة مُفصّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبِـى عبيـد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حـزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابـن حـزم ١٥٦–١٥٧ «غسَّانيـة اسمهـا زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهـى التى أَرادتْ خوْلةُ أُمُّ محَمّد بنِ أَبِـى الجَهْم أَن يَذْبَحها =

. . . . .

= لهـا أبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أنَّهـا سَحـرتْهـا .
وكانت خوْلة عنـد أبـى جَهْلٍ قبـل أبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أعـرابِيَّةً جاهليَّةً جَافِيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى عَـدىّ بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهم لوَلدِ زُجَاجَةً .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضرْبةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أخا زيْد بن أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبـى الجَهْم ، بسببهما وسبـب أمِّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أَبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرَّ بهـا ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أَبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أبى جهم ، فوقع الشّرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأَمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـديَّـا ليـلة البَقيـع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـريـعِ =

. . . . . .

= مُقـابَـلٍ فى الحَسَـــبِ الرَّفيـــعِ
أَدْرَكه شُـــؤْمُ بَنِـــى مُطيـــــعِ

فمـات زيْدٌ ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثـوم ، فالتقتْ عليهما الصائحتـان ، فلم يُدْرَ أَيُّهمـا مات قبْلُ فلم يتوارثـا : فانقرض وَلَدُ أُمِّ كلثوم من عُمَـرَ .

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعـدها ساق القصّة مُطوّلة ، قصّـة خَوْلة وطلبها مُخّ سـاقِ زُجاجَة .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عنـد أَبـى الجهـم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهـى أُم موسى بن طلحـة بن عُبَيْد الله ، خلف عليهـا أَبو الجَهْم ، وكانت لأَبـى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة ، وكان مُحبًّـا لهـا ، فولـدت له سليمان بـن أَبـى الجهـم وغيره . فمـرِضـتْ خولة ، فدخلت عليها امرأَة كانت تطبّب ، فقالت لهـا : أَنـت مسحـورة ، وما سحرك إلاَّ زُجَاجَة ، وليس لك دواءٌ إلاَّ يذبحهـا وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيهـا . فذكرت ذٰلك لأَبـى الجهْم ، فقال : افعلى . وبلغ ذٰلك وَلدَهَا ، فكلّمُوا أَباهـم ، فقال : والله ما أُمّـكم عندى مثـل خولة ، وما أَنـتم عندى كوَلدهَا ، فانطلقوا فأَتَوْا محمّد بن أَبـى الجهم ، فقالوا له : إن أُمك قالت كذا ، وقال أَبوك كذا . فقال : ما أَنـا بالذى أُخالف أَبـى وأُمِّـى . فلمّا سَمعُوا ذلك انطلقوا إلى عبـد الله بن عمـر بن الخطّاب ، فكلموه وأَخبـروه الخبَر ، فقال : سبحـان الله ، ما هٰذا بـكائن ولا أَقبله . وأَتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأَخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر ، فقال : ليس عبد الله بن =

. . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰكن ائتُوا عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطاب . فأَتُوه فأَخْبَرُوه الخبرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أَن الجَفاء بلغ بأَبى جَهْم وامرأَته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابناً له إلى خوْلة وقال له . قل لها : إن أَبى يُقرِئك السلام ويقول : ما الذى تجِدين وما الذى وُصف لك؟ فلما بلّغها رسالة أَبيه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتنى ، وقد وُصف لى دَمُها ومُخُّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمُّكم وائتونى بها . فانطلقوا فَحمَلُوا أُمّهم ، فأَنْزلها منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتى بنو عاصم بن عمر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلَّموا زيد بن عُمَر بن الخطاب وأُمه أُم كلثوم بنت علىّ بن أَبى طالب ، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فأَجابهم إلى نُصرتهم ، وكَلّموا بنى المُؤمّل من بنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقى آل أَبى الجهْم ، وآلُ عبد الله بن مُطِيع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزْباً ، وهٰؤلاءِ حزْباً . فجعلوا يخرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحياناً بالسّيوف . فقيل لأَبى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضاً ، فلذلك قال الشاعر فى أَبياته فى ابن مُطِيع :

معاودةٌ ضربَ الهِرَاوَى لقوْمها   فَرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأَسدىّ ، ويقال عبد الله بن همام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتية من آل عُمَر ، منهم زيد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمٰن ، أمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيـرًا ، أُمهمـا أُم ولد يقال لهـا : مَرْيَمُ بنت سَليح
– مصعب ٣٧٠ –]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَرِيعـًا ، فجعل سليمان بن أَبـى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أَنا سليمـان أَبو الرَّبيـع
تفرَّجوا عن رَجُل صَريـع
أَدْرَكه شُؤْمُ بنـى مُطيـع

فلمّا رأَى عبد الله بن مُطيـع زيدَ بنَ عُمر قـد صُرِعَ عن دابتـه . أَقبـل يُفدِّيه حتّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّتـه وأَتى بـه منـزلـه ، وزرِفَتْ عَلَيْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أُمُّه أَسفا عليـه فى يومٍ . – زَرِف الجُـرْح يَـزْرَف زرفـاً ، وزَرَف زرْفـاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذٰلـك : انتقض ونُكِسَ بعـد البُرْء – فصُلّى عليهمـا جميعـاً ، وقـال بعض العدَوِيّين فِيما حدثـنى بـه مصعب الزبيـرىّ : شُـجَّ زيـدُ بـن عُمَر فلم يزَل مـن شجَّتـه مَريضـاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف – ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبـل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا – ومرضت أُمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميـراثهمـا . وقال المدائـنى : سُئـل زيدٌ مَنْ ضربَه فلم يُسَمّه ، وإنما كان أَتـى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أَخاه : من أَشدُّ أَهـل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أَمـرًا ؟ فقال : آل أَبى الجهـم بن حذيفة .

ـ البلاذرى ـ وصخير بن أبـى الجهم ، وولدُه بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أَبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخيـر يطعم الطعام .

[وبـكر بن صُخيـر بن أَبـى جهـم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الـكوفة] .

[وأَبـو بـكر بن عبـد الله بن أَبـى جهـم كان فقيها ، رُوى عنـه العلم ، وأُمه أم ولد (١) .

وخالد بن اليـاس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس فى مسجد رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم فى شهـر رمَضان ، أَربعيـن سنـة ، وكان عالمـا بالنسب ، وأُمـه أُم خالد بنـت محمد بـن أَبى جهـم بـن حـذيفة ـ مصعـب] .

[وولد أَبـو حثمـة بن حُذيفة بن غـانـم : سليمـان بن أَبـى حَثمـة بن حذيفـة (٢) بن غـانـم وأُمـه الشفـاء (*) بنت عبد الله

---

(١) فى المقتضب «وأَبو بـكر عبـد الله» هـذا وانظـر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أَبـو بـكر بن عبد الله بن أَبى الجهم العـدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أَبِـى الجَهْم صخيـر ، ويقال عبيد بـن حذيفة بن غـانم بن عبـد الله بن عبيد بن عويـج .

(٢) فى البـلاذرى : سليمان بن أَبى حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفـاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُهـا ليلى بنـت عبد الله بـن عبـد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعـات المُهاجِرات ، وأَنـه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبــد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمــان بن أَبــى حثمة شريفــا ، ومن صالحــى المسلميــن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينــة [1] ..

=فى بَيْتها ، وكان بيــتُ بَنِــى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بــنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمــر رضى الله عنــه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قــرط . . . وقيــل : خالد ، بدل خلف ، وقيــل : صداد بدل سداد ـ كذا بالسين ـ وقيــل ضرار] .

(١) كذا فى مصعب ٣٧٤ . فى ابــن حــزم ١٥٦ : ســليمان ابن أبــى حثمــة ، وأُمّه الشفاء بنــت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عــلى الســوق ، وفى ابــن حــزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولــد صَدّاد : الشــفاء بنت عبد الله بن عبــد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمــر على الســوق» .

وفى الاستيعــاب «الشفاء أُم سليمان بن أَبــى حَثْمَة هــى الشفاء بنــت عبد الله . . . من المبايعــات ، قال أَحمد بن صالح المصرىّ : اسمهــا ليلى وغلب عليهــا الشفاء ، أُمها فاطمة بنت أَبــى وهــب بن عمرو بن عائذ بن عُمــر بن مخزوم ، وأَسلمت الشفاءُ قبــل الهجرة ، فهــى من المهــاجرات الأُول ، وبــايعَت النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكانت من عُقــلاء النِّسَاءِ وفضائلهــن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يـأْتيهــا ويَقيــل عنــدها فى بَيْتهــا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنا م فيــه . . . وكان عُمَر يقدّمُهــا فى الرأْى ويَرْضاها ويُفَضّلهــا ، ورُبمــا وَلاَّهَا شيئاً من أَمــرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنـه أبـو بـكر بن سليمـان بـن أبـى حثمـة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أُمّةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة (١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبـه كان يـكنى] .

وخـارجـة (*) بن حـذافة بن غانـم بن عـامر بن عبد الله بن عَبيـد بن عويـج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجـى وهو يظن أنـه عَمْرٌو ، فلمـا أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أَردتَ عَمْرًا وأَراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بـن حـذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حـكيم بـن مُوَرّق بن حـذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنـه يُعْدَل بـألف رَجُلٍ ، وتمام خبره. خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .

وفى (ك) ـ ٣ / ٢٠٢ ـ أنه سَهمـىٌّ .

وفى كتاب (الفضـائل) أنـه من عامـر بن لُؤَىّ .

[فى مصعـب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل أَلف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهـو بمصـرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليـه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بـأَلْفىْ رَجُلٍ . فـاسْتعمـل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأَراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد – [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس – مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] – ٢٧ – مخت – هٰؤلاءِ بنو عَدىّ بن كعب ، وهٰؤلاءِ بنو كعب بن لوًى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراءِ قريش ، يعنى أَخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط » . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أَنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤَىٍّ ، عند بعضِهِم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْم بن عبد العُزَّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلمية ، تُوُفِّى =

عمــرو بن شيبــان بن محــارب بن فهــر ، ومُعيصــاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأُمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بــن ويس بن غالب بــن محــلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالــكا . وأُمه قســامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحــارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأُمه ليلى بنــت هــلال بن أهيــب بن ضبّة بن الحارِث بن فهــر .

وجذيمة وهــو شحــام ، وأُمــه من فهــم [1] .

=عنها بمــكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيــل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليــه وسلّم أَنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْد رَضِى الله عنــه «لكن البــائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثــى له رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وســلَّم أَن مات بمــكّة ــ طبقات ابن سعــدٍ ــ ١٤٤/٣ ــ لأَنها الأَرض التى هاجر منهــا .

قوله : «فقال لسعــد » يــكون مُرَاده ابْن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، ففى تاريــخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، وعيَادَته عليــه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الــكلام ، ولم يُوَضِّــح ذٰلك شافيــاً ، ولم يَقُلْ من هــو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يــكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أَسد بن عبد العُزَّى ، وأَنــه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أَهل بدر .

[انظــر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٣٨}{٦٨}$ وجذيمــة بــن مالك وأُمــه شحام بنــت حرب بن سعد بن فهــم بن عمرو بن قيس .

فولد نصر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشر [١] وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيد بن سهم [٢] .

وولد عَبْدُوُدِّبن نصر : عبد شمس وأبا قيس.

(٩ تك ف) وأُمهما عاتكة ابنة حيدة بن ذكوان [٣] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمرا ـ كتب عبدا ـ ووقدان وقيسا ، أُمهم أم أَوْس تماضر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبَّى [٤] بنت قيس بن ضَبيس بن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهم مارية بنت سعد بن سهم .

(٣) فى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$ ، وأُمهما ناهبة بنت عبدة بن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة .

(*) (قت) ـ ٢٨٤ ـ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب لهمن الرِّجَال وفى ذكر أَخوَيه ، فى فَصْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنما العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ـ سهيلا ، وأُمُّه رَيْطَةُ بنت زهير بن عبد سعد بن نصر بن مالك بن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبَّى بنت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ـ السكران بن عمرو ... أُمه حُبَّى بنت قيس ... وهو أخو سُهَيْلٍ لأُمه .

سُهَيــل بن عمرو بن عبد شمس بن عُبْدِ وَدّ بن نصــر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأعلم ، بكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أبــى الصلت فقال :

أَبَــا يَزِيد رأَيتُ سَيْبَك واسعــاً وسجــال كفك يستهلّ فيُمْطِر [1]

وكان خطيبــاً فأُسر يــوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رســول الله إِنْزع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليــك خطيبــاً أَبــدًا . فقال : « دَعْه فعَسَى أَن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه [2] » فهــو الذى نَعَــى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعــاب : ترجمــة سهيــل بن عمــرو . والبــلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ ـ ٢٦١ : ابن الكلبىّ قال : لمــا قُبِضَ رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم هَمَّ أَهلُ مَكَّة بِمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بــن عَمْرو ، أَخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشــر قريش . يا أَهــلَ مــكَّة ، قد عَلمتم أَنّى أَكثرُ أَهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأَدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليــكم ما أَدّيتم من مالى ، وإِلا لم تَكُونــوا قد شِنْتم الإِسلام وهَجنتموه . فقبلُوا قولَه ، فأَكمــلَ اللهُ الإِسْلامَ وخلف فيهــم نبيه صلَّى الله عليــه وسلَّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قــولِ رســول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنــه ، يومَ بدْرٍ ،حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أَسِيــرًا ، وكان خَطِيــب أَهــلِ مــكّة فى استنفارهم إِلى أَبــى سفيــان إِلى العِيــر فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليــك خَطِيبــاً أَبــدًا . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَســرُّك اللهُ بــه . فــكان هٰذَا مقامه ، وكان سُــهَيْلٌ أَعْلَمَ ـ والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا ـ وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليه وسلَّم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلْح يوم الحُديبيَةِ ، فلما رآه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال ـ قد سُهِّلَ لكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُزَاعَة لمّا ... كَثَرَتْهُم بمكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُم الأَنْصَارِىّ وأَسره يوم بَدْر :

أَسرت سُهَيلاً فلا أَبتغِى ... بَدِيلا بِهِ من جَمِيع الأُمَمْ

وخِنـدِفُ تعلمُ أَن الفَتَى ... فتَاهَا سُهَيلاً إِذا يُظَّلَم

ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حتى انْحَنَى ... وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمْرو ... عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الوَفَاءُ

وكذلِكَ فى مصعب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل «وقال فيه ابنُ قَيْس الرُّقيات حين مَنعَ خُزَاعَة من بنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أخوالَه فقال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمرٍو ... عِصْمَة الناسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : حُبّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبّ الوفاء» كالاستيعاب .

(٢) الأَبيات الثلاثة فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة سهيل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرا ، وأبو جندل بن سهيل وهو الذى أَتَى النبىّ صلى الله عليه وسلَّم

= (١) فما أَبتغى أَسيرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذلك هشام بن الكلبى عن أبى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أَبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أخا سُهيل بن عمرو] .

وأَبو جَندل بن سُهيل أَتى إلى النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أَنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا فى المغازى . والله أَعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قد أَقبل إلى بدر مع المشركين ، فانحاز إلى المسلمين .

وهو يكتب الكتاب بينه وبين قريش (*) ، وله حديث .

(*) يعنى بعد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أَبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعاب فى ترجمته : فلما كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديد إلى رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان أَبوه سُهيل قد كتب فى كتاب الصُّلْح : أَنّ مَنْ جَاءك منّا ترُدُّه علينا . فخلاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لذلك .

وفى الإصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مُسْلماً ؟ أَلا تروْن إلى ما لقيت ؟ وكان قد عُذّب عذاباً شديداً .

ثم إنه أفلت بعد ذلك فلحق بأَبى بصيرٍ الثقفىّ ، وكان معه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعون على من مَرَّ بهم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أَن يَضُمَّهم إليه . فضمَّهم إليه . قال : وقال أَبو جندل وهو مَعَ أَبى بصير :

أَبْلغْ قُرَيشاً من أَبى جنْدَل ... انِّى بذى المَرْوَة بالسَّاحلِ

فى مَعْشرٍ تخْفقُ أَيْمَانُهُم ... بالبيضِ فيها والقنا الذَّابِلِ

يَأْبَوْن أَن تبقى لهم رُفْقةٌ ... من بعْدِ إسلامِهم الواصلِ

أَو يَجْعَل الله لهم مَخْرَجًا ... والحَقُّ لا يُغْلبُ بالبَاطلِ

فيَسْلم المرْءُ بإسْلامه ... أَو يُقْتل المَرءُ ولم يَاتلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصّحابة ، فى أَبِى جَنْدَل هذا ، فقالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيل ، وأَنّه الذى أَتى مع أَبيه سُهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبد العُزّى] .

ومنهم سَهْل بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، وبقى بعد النبى صلَّى الله عليه وسلَّم صلّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبي ـ عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

=إلى بدر فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظر فى مصعب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٣/٤٠٥ أُمّه أسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أشْجَع . وكذٰلك فى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أبو طالب فى عمرو بن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أبلغا حِسْلاً وتيماً رسالة
جميعاً وأبلغْها لؤى بن غَالب
بأن أخا المعرُوف والبأْس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بآيب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقد عاش محمودا وخلّف سادة
سهيلاً وسهلاً ذا الندى والمكاسب
وخلَّف أيضاً من بنيه ثلاثةً
سليطاً مع السّكران والمرءِ حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعــةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهــاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيــدًا [وأُمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأُمه أسماء بنت الحارث من أَشجــع]

(١٠ تـلك ف)

فولد عبد الله بن أَبــى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبــد الله بن أَبــى قيس هــو الذى قتــل عمرو بــن علقمة بن المطلب بن عبد منــاف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابـن إسحاق : حاطبُ بنُ عمــرو من بـنى لُؤَىٍّ وقبل أَبو حاطب بن عمرو ، وأَخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبــة .

جاء فى المغــازى – غير ابن إسحاق – هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإِصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثــمّ العــامِرى أَخــو سُهيْل] .

(١) فى مصعــب ٤٢٤ وخداش بنُ عبد الله الذى اتَّهمه بنو عبــد مَناف بقتْــل عَمْرو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب – فى مصعب هنــا : عبد المطلب ابن عبد مناف – وكان عمرو بن عَلْقمة أَجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معــه إلى الشــام ، ففقدَ خدَاش حَبْلاً ، فضرَبَ عَمراً بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

= فى ضرْبَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أَبى طالبٍ يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهـا ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَاك ضرَبْته بمِنْسَـأَة قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهـا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللسـان مادة (نسـأ) : قال أَبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم :

أَمن أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباك ضربته بمنسأَةٍ؟ قد جَرَّ حَبْـلُك أَحْبُـلا

هٰـكذا أَنشـده الجَوْهَرِى منصوباً : قال ، والصواب : قـد جاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ ،ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفـع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبُلُ ، بتقديم المفعـول وبعـده بأَبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْمِ ابن صخرة ، إنـه سيحكمُ فيما بيننا ثـم يعـدلُ

كما كان يقْضى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصـلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أَن خدَاش بن عبد الله بن أَبـى قيس بن عبـد ودّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عـامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِـرًا ، ومعـه عامـرُ بـن عَلْقمَة بـن المُطّلب بن عبـد منـاف صاحباً وأَجِيـرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقـال أَبو طالب فى ذلك لخداش بن عبد الله .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضرْبة بمِنْسَأةٍ؟ قـد جـاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهـا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّـه سَيَحْكُم فيمـا بيننـا ثُمَّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضى فى أُمورٍ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليـلِ ويَفْصلُ =

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب - البلاذرى - واسمه هشام ، مات أبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبى ذئب الفقيه كان فقيه أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هامش أصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أسنّ قُريشٍ يومئذٍ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارِث بن عبد الله بن عبد شمْس - مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ - ٣٣٧ وفيه : «ومعه عامرٌ أو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطَّلب» وكذلك الأبيات الثلاثة لأبى طالب أوّلها .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبالك ضربَة بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأَحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإنَّه سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أبو طالب :

أَفى فضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضربةٌ بمِنْسَأَة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

حُمَيـر قُتِـل يـوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أَبى قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبـاس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلَّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أَبى قيس] : عَمْرو بن عبد بن أَبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الثديّة ، [عمرو ذو الثدى – البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أَربعيـن ومائة سنة [وولد عبد العزّى بن أَبـى قيس بن عبد ود : مخرمة الأَكبر ، ومخرمة الأَصغر وأَبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) – ٣١١ – ٣١٢ – حُوَيطب بن عبد العُزَّى ، عاش فى الجاهليّة ستّين سنـةً ، وفى الإِسلام ستّيـن سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إِسلامُه [انظـر فى مصعب ٤٢٤ – ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إِلى الوليد بن المُغيـرة . فقضى أَن يَحْلف خمسـون رَجـلاً من بـنى عامـرِ بن لُؤىٍّ عنـد البيت : ما قتلَه خدَاش . فحَلفُوا إِلاَّ حُوَيْطبَ بن عبـد العُزّى فإِن أُمَّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إِنـه ما حال عليهـم الحَوْلُ حـتى ماتوا كلهـم إِلا حُوَيْطِبـاً] .

[وفى المنمـق ١٤١ – ١٤٢ فلمـا تقدَّم رِجَالٌ من بـنى عامـر بـن لُؤىٍّ ليحلفـوا عنـد الـكعبـة ، وفيهـم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزَّى بن أَبـى قيس ، أَقبلت أُمُّه حتى أَخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معـكم اليـوم على هٰذا . وانطلقت بـه ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُـوا عنـد الرُّكن أَن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القـوم ، فبذٰلك كان حُوَيْطبٌ أَعظـم ربعـاً بمكّة وأَكثرهـم . =

ابن عبد العزى بن أَبى قيس كان من علماءِ قريش ، وهو الذى أَبـى -
- ٢٨ مخت - أَن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاشُ بنُ عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة ، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان أَوسَع قريش خِطَّةً ، وأَكثرهم مالاً .

فولد مخرمة بن عبد العزى : عبد الله (*) [كان من المهاجرين الأَولين] شهد بدراً مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بن نوفل المحدث

= وفى المحبر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلما حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا ، فصارَت عامَّةُ رِبَاعهِم لحُويطب ، فكان أَكثرَ أَهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخة ياقوت أَن عبد الله بن مخرمة ليس من الأَصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بنى عامر» وقد جاء ذلك أَيضاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أَن الأَصل كان فيه «. . . الملك بن نوفل» فأَضافها المختصر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ ، فهو من شيوخ أَبى مِخْنف ، فى فُتُوح الشام .

[فى أَبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وفيه : ومن ولد نوفلٍ : عبد الملك ابن نوفل بن مساحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدىّ، كان من رجال قريش جَلدًا وجمالا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل ، ولِى إمرة المدينة وقضاءهَا وكان أَجمل قريش .

وولد أَبو رهم بن عبد العزى بن أَبى قيس بن عبد ودّ] : أَبا سبرة بن أَبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم] وأُمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم] .

(١١ تلك ، ف)

ومن ولد أَبى سَبْرَة : أَبو بكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أَبى

= المحدث وله يقول الحزين الأَشجعى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفلٍ ... وشأْن بُكائى نوْفل بن مُساحقِ
ولكنها كانت سوابق عَبْرةٍ ... على نوْفل من كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفْعه ... وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أَبى عَمْرٍو أَخِى وأَخيهما ... فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقى

أَبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أَوله فجُهل مؤلفه وفيه أَن أَبا سبرة هٰذا ابنُ أَبى رُهْم ، من مُهاجِرة الحبشةِ . [وكذٰلك هو أَيضاً فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ قال عنه : «أَسلم قديما وهاجر إلى أَرض الحبشة فى المرتين جميعا وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أَيّام عثمان رضى الله عنه» وانظر ذٰلك أَيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّه أُمَ وَلدٍ ، كان من علماء قريش وكان على صدقات أَسد وطِيِّىءٍ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ (١) .

وأَخوه محمد بن عبد الله وأُمه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أَبى قيس : أَبا سفيان بن حويطب ، وأُمُّه أُمُّ حبيب بنت أَبى سفيان بن حرب ، وأَبا الحكم وأُمه أُمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأُمُّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأَخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام (٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَىّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان - فى الشعر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريـة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أَذاة بن ريـاح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث : ربيعة وأَبا سرح ، أُمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربِيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبنى بنت عُوَيمرَ ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الكلبى : أَبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أَبى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأَخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتح الشين فى ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أَول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف» .

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشم بنُ عَمْرو بنِ الحارث بن حَبِيب - فوق الحاءِ فتحة - بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بنِ أَبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمّ إلى أَبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَديِّين ، فاتَّفقوا على ذلك عندَ حَطيمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمّ أَصْبَحوا فتبرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْصِ «رَبيعة» من الآباءِ ، وكذلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[فى نفر قاموا معه] (١).

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) - ١١٣ - قال عن الصحيفة : إنَّها التى تُسَمَّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعِمُ بن عَدىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأَبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُؤَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلَةٌ بل هم أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْل ابْن بَيْضاء رَاضِيَا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلمْ يَأْتكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بَكفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمُورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشى فى رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أَن الأَبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الأَلْفاظ ، وهى فيه خمسة أَبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « فى رفرف الدرع أَحرد »] .

أَمانتــه] ـ مصعب ٤٣١ ـ وقد ذكّره حسان (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو حَلف وأَخنى قُنْفُــذٌ   وأَبو الرَّبِيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]
مِــن مَعْشــرٍ لا يغــدرون بــذمة   الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأَبا خرَشة بن عمــرو بن ربيعة] ـ المقتضب والبلاذرى ـ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذكْرُهُ أَنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أَتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أَن جُملة «ثقَّله حسّان فى الشّعر للحــاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب» كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصريّة بعــد البيت ، لقوله «كذا قال فى النسختين»] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإِنَّمَا شــدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر» .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بــكار ١٦٠ ـ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهــا ، وفى مصعــب فى الموضعين «وطار ثوب هشام» وفى البلاذرى : وابن الربيــع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحــاق : وقال حَسّان بن ثابــتٍ أَيضــاً يَمــدح هشــام بن عَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُــو أُمَيَّــة ذمَّــةً   عَقْــدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشــامِ
منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهــمْ   للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخــام
وإِذا بنــو حِسْلٍ أَجَــارُوا ذِمَّــة   أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهــمْ بسَلامِ =

(تك ١٢ ف)

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأَسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أَبى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أَبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أَخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ – ١٢٣.

ثمّ إنّه قام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطَّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أَحَدٌ أَحْسَن من بَلاءِ هشامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لُؤىّ ، وذلك أَنه كان ابن أَخى نضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمِّه فكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيما بَلغنى يأْتى بالبَعير – وبنو هاشمٍ وبنو المُطَّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً – قد أَوْقرَه طعاماً ، حتّى إذا أَقبل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِه فيَدْخل الشِّعبَ عليهم .

(*) (تبيين) عبدُ الله بن سَعْد بن أَبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم – كتب : الرُّوم – والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأَنّ آخرَ أَمْرِه أَنّه عاد من عند عُثْمَان رضى الله عنه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

: : : : : :

=أبـى حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعـه من دخولهـا ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيـل : إلى الرَّمْلة ، فأقام بهـا حتّى مات ، يعنى سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَة عَمَله صَلاةَ الصُّبْح ، فمات بين تسْليمَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النـزول للواحدىّ) أن ابن أبـى سَرْحٍ هٰذا كان قـد تـكلّم بالإسْلام ، فـدعاه النـبىُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ذات يـومٍ يَـكتب له شيئاً » ، فلمّا نـزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ـ المؤمنون الآيَة ١٢ ـ أملاها عليه ، فلمّا انتهـى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أنْشأْناهُ خلْقـاً آخر) ـ المؤمنون الآية ١٤ ـ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْـق الإنسان ، فقـال : تبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالقين » بقيَّـة الآية (فتبـارَكَ اللهُ . . .) فقـال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلّم : « هٰكذا أُنزِلت علىَّ » فشكَّ عَدُوُّ اللهِ حينئذٍ وقال : لئـنْ كان محمَّدٌ صَادقـاً لقـدْ أُوحـى إلىَّ كمـا أُوحىَ إليـه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعـام ، من الآية ٩٣ ـ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحدىُّ . إنـه فى مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افترَى على اللهِ كذبـاً أو قال أُوحِـى إلىَّ) ـ سورة الأنعـام الآية ٩٣ ـ ولم يذكر الواحدىُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهـر الآداب ـ ٣٤٣ ـ عبـدُ الله بـنُ سَعْد بـن أبـى سَرْحٍ الحُسَامِ ـ فى زهر الآداب ـ بن الحُسَام ـ بن الحارث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ـ فى زهر الآداب : خزيمـة ـ بتمام نسبه . ثمّ خلَّـط الحُصرىّ بقوله : أسْلم يوم الفتْحِ ـ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ـ =

. . . . .

= واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكيم ، وأشباه ذٰلك . فأَطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلَّم ، فهرَبَ إلى مَكَّة [مُرْتَدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) – سورة الأَنعام من الآية ٩٣ – فأَهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلَّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكَّة ، فاستأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأَمَّنه رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم . وهو أَخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأَسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلى مصرَ سنة أَرْبَعٍ وعشْرِين . وأَقام عليها إلى أَن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيساريَّةِ الشام . ولم يُدْخل فى شىْءٍ مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه . – «نفْسَه» ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة : إنه أَسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشىء ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) – ١١٣ – قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أول الآيَة فيه نزل – يعنى (ومَن أَظلمُ ممّن افْترَى على اللهِ كذباً أَو قال أُوحِى إلَىَّ ولمْ يُوح إليه شىْءٌ) – سورة الأَنْعَام الآية ٩٣ –

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هٰذا خاصَّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصَّةً ، وقيل : أَوَّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هٰذا ، وقيل قوْلاً – كذا منصوبة – آخرَ .

وما كان يَنبغى أَن يقول الواحدىُّ عن ابن أَبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ .

ابن أبـــى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يـكتب لرسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ثـم ارتــدّ ، فلمـا كان يـوم فتح مـكة سأل عثمـان بن عفـان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم أن يُؤَمنه فأَمَّنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنــه ، من الرَّضاعــة ، وهــو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهــو الذى افتتحهـا ، وأويس بن سعــدٍ الأكبـرَ وأويساً الأصغرَ ووهْبا(*) وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبــى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعــد بن أبـى سرح ، لقــى أصحــاب النبى صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه] وعبدُ الله بن عمــرٍو الأكْبَرُ (**) بن أويس بن سعــد بــن أبــى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبــة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ ، من بــنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أيضــاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحــاق فى (سير) من البَدْرِيّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلمَاءِ غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أبــى سَرْحٍ من البَدْرِيّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بــن عَمْرو ابن عبــد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيــرٌ من أهل العــلم غير ابنِ إسحــاق يَذكرون فى المُهاجِرين ببَدْرٍ ، فى بَنِــى عامرِ بن لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أبــى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرٍو . . .

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هذا وفى البـلاذرى : عبدبن عمــرو بن أويس بن سعــد] .

أبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة يعنى معاوية رضى الله عنــه [وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعــة] [وأمّهُــم] أُنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعــة من خزاعة ـ مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[١] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[٢] ، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبــاً وعَمرًا ووَهْباً [وأُمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ـ مصعب ـ ٤٣٤ ـ] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً [٣] وأَبا رُهْم ووَهْبان [وأُمهم الأَحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابــرا وعَبَدَة [٤] [وأُمّهمــا غنِــىّ بنــت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرٌ : عَبَــدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأُمهم

---

(١) زيادة من المقتضــب .

(٢) فى المقتضــب «أو حجــرًا » .

وفى البــلاذرى حُجيــر بن عبــد وحُجــر بن عبــد .

(٣) فى البــلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هٰذا ولم يذكر أبارُهم .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعــب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يوم أُحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا ـ

بنت حجـران بن عمـرو بن حبيب بن عمرو بن شيْبَانِ بن مُحَارب ـ مصعـب ٤٣٤ ـ]

أَبو لُبَيْدة بن [1] عَبَدَة بن جابـر بن وَهْب بن ضبَاب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعرًا .

[ومن ولد أنس بن عَبَدَة بن جابر بن وَهْب ـ [فى مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أنس بن عبـدة بن جابر ابـن وهب بن ضباب بن حجير ـ البلاذرى ـ قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنـت جابـر بن وَهْبَان بن وَهْب بـن ضبَاب ـ مصعب ٤٣٤]

و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [2] بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابـر»] .

[فى الروض الأُنف ٣ / ١٩٢ : ومن بنى عامـر بن لؤى : عبيدة بن جابـر] .

(١) فى مصعـب ٤٣٤ أبو لبِيـد من فرسان قُريش ، وإِيّاه عَنى أَبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفينى الوَليـدُ أَبَا لبِيــدٍ   وَيَكْفِى بَكْرُه عَـوْدَ ابنِ دَهْـرِ

وانظـر البيـت أيضـاً فى مصعـب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أَبـو لبِيـد بن عَبَدَة بن جـابـر . وبهـامشه «ح : الأَميـر » أبو لُبَيْد فى عبدة بن جابـر بن وهب بن ضِبَاب بن حجـر بن عبد بن معيص بن عامـر . عن ابن الكلبىّ . . .

(٢) «شُدَيْد «ضُبِط أيضاً فى أَنساب الأَشراف ٤ـ٦٧ «شديد » ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أنساب الأَشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضبابٍ الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكج خالد عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

(١) فى مصعب ٤٣٤ - ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ قُوَاهُ وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأَشْرَاف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ . . .

وفى أنساب الأَشراف ٤/٦٦ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام . . . وقال شديد بن شداد ، أَحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقَّضتْ قُوَاهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدُ

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عَمّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ . . .

وفى الكامل ١/٣٤٧ : بعض الشعراء :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [1] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّات [2] وأُمُّه قُتيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر – مصعب ٤٣٥] .

وأسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَةَ لى وإخْوتَه فظللْتُ مُسْتكًّا مَسَامِعِيَه [3]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنا الذى يَنْوِى وأيْن يُريدُ

وانظر الأغانى أيضاً «خالد ورملة» ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأنه كان يُشبِّب بامرأتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أبى سَعْدٍ العامريّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أيضاً رُقيّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشبّب برقية بنت عبد الواحد ابن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَير ، وبابنة عَمّ لها أيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حاشية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلدُ عبد الله بن قيس : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد الله . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينــة قــدْ   أَوْجَعْنَنــى وقَرَعْــنَ مَرْوتِيَــهْ

وفى مصعــب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأَبيــه وأُمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنــا عبد الله بن قيس قُتــلا يــوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمــا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِــى عَدىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمــا قــال ابــنُ قيس الرُّقيــاتِ :

إنَّ المصــائب بالمدينة قـــدْ   أَوْجَعْننى وَقــرَعْــن مرْوَتِيَــهْ

وَأَتــى كتابٌ مِن يَــزِيدَ وقــدْ   شُــدَّ الحزامُ بسَــرْجِ بَغْلتِيَــهْ

كالشــاربِ النَّشــوانِ قطَّـــرَهُ   سَمَلُ الزِّقــاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَــهْ

وانظــر مراجــع المحقّق لمصعــب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَــة لى وإخــوتـــه   فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَامِعَيــــه

وقرأ رَجــلٌ على حَمّادٍ الرّاوية الــكوفىّ هٰذا الشعــر :

إن الحــوادث بــالمدينــة قــد   أَوْجَعْنــى وقــرَعْن مَرْوَتِيَـــه

وَجَبَبْنَنِــى جَبَّ السَّنامِ ، ولــم   يَتْــركْن رِيشــا فى مَنــاكِبِيَــهْ

فقــال : لقــد رَضَع ابن قيْسٍ فى هٰذا الشّعر وتخنَّث . فقال لــه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرٍّ كلامِ العَرَب ، أَما سَمِعْتَ الله يقــول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَــه * ولم أَدْرِ مــا حِسَــابِيَـــهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقــول

(ما أَغْنــى عَنِّـــى مَالِيَــهْ * هَلك عَنّــى سُــلْطانِيَـــةْ)

ـ سورة الحاقة أيضــاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبِ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى ـ ٢٩ مخت ـ إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والرىّ .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيَّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرِّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

وفى الوزراءِ والكتاب للجِهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـــا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعةَ منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و[منهم] عمرو(*)

---

(١) «بهــا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَــرّة بنت هاشم بن عتبة . . . وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أَبــى هاشم بن عتبــة . . . ويقال هــى ابنــة أَخيــه هاشم ابن عتبــة بن ربيعــة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضــب كتب «جميــل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإِصابَة فى ترجمــة عمــرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعــد ٤/٢٠٥ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمَّد بن السائب فيقولون اسمــه عَمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائــدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمِّ مَكتوم ، ذكر الشــريف فى (ف) أنه مُؤَذِّنُ رســولِ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بالمدينــة ، وأَن (عَبَس وتولَّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخــه تخريــج فى الغزوات ، منــه أَنــه تولَّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتوَلّى * أَنْ جَاءَه الأَعْمَى﴾ – سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ –

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أُمّ مَكْتوم الأَعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْس بن زائد بنِ الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيصٍ ، وقيل : هو عبدُ اللهِ بنْ مالك بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيصٍ ، كأَنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أُمِّ مكْتُومٍ عَمْرو ، وقيل : عبدالله [وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أُم مكتوم عبدالله ، والأَول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمِع فى إسلامه ، فكَلّمَه الأعمى فلم يكلمه ، فأنْزل الله عزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأَعْمَى * وما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يزَّكّى * أو يذَّكّرُ فتنفَعَهُ الذكرى * أمّا مَنْ استَغْنَى * فَأَنْتَ لَه تَصدىّ * وَمَا عَلَيْكَ أَلاّ يزّكّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأما مَنْ جَاءك يَسْعَى * وَهُوْ يخشى ، فأنت عنه تلهّى﴾ – الآيات من ١ – ١٠ سورة عبس –

وَلاّه رسول الله صلَّى الله عَليْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتــكة بنت عبد الله بن عَنْكثةَ [1] بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهــم دَعْد بنت سعد بن كعــب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمــى . فولد الحارث : عبد مَناف – ربع الناس فى المغانم –[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالكِ بن الحارث ، وأُمهــم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهــر من البلاذرى–] منهــم .

حِبّــان (*) بــن أَبــى قيس بــن علقمــة بــن عبــْد بــن

---

(١) كتبــت فى طبقات ابن سعــد ٤/٢٠٥ «عنكشة »أما البلاذى فكالأَصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بــن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنــه . ثمّ قال فى بَنِــى جُشم بنِ مُعَاويَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتل سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنــه يوم الخنْدَقِ أَبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشميّ ، حَليــفٌ لبــنى مَخْزوم .

فى (المغــازى) ذُكرَت الرّوايتــانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبــى أُسَامَة الجُشمــيّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قــد) كمــا هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النّار » .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعاءَ .

عَبد مناف [1] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مَعيص ، وهو ابن العَرِقة [2] ، سُمِّيَت بذٰلك لطيب ريحها ، وهي بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذٍ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أُمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد « بن علقمة بن عبد مناف » أما البلاذرى فكالأصل ، هٰذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ « والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها » .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها « قلابة » .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل . . . عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة . . . فقال سعدٌ : عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأُنف٢٦٤/٣] .

(**) (شق) ـ ١١٥ ـ مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوَّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحربِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [بن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أبـى عبيد والبلاذرىّ «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفيـن زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٤}{٦٨}$: وكان ابْـنٌ لحفص بـن الأُخيف خـرج يبغـى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّـا ، فمَرّ بعامر بن يـزيد بن الملوّح بـن يعمر الـكنانىّ وكان بصَحْنان ، فقـال : من أنـت يا غلام ؟ قال : أنـا ابن حفص بن الأُخيف. فقـال : يا بـنى بَكْر ، لـكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعـم . فقـال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ استوفى .

فأَتبعـه رَجُلٌ من بـنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بـن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عـامر بـن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بـنى بـكر ، فقال : ما أطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحـاً بسيفه ، فعلاه بـه حـتى قتله ، ثم أتـى مكة فعلّق سيف عامـرٍ بأستار الـكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقـال مِـكرز :

[و] لما رَأيت إنمـا هو عـامـرٌ ... تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنمـا هُـو عامِـرٌ ... فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى ... على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

ولـه عقب بالشـام .

[وانظـر فى مصعـب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأبيـات الأول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهـم].

أُم شريـك التى كانت وَهَبـت نفْسَهـا للنـبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ، وهى غُزيَّـة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقـذ بن عمـرو بن مَعيص .

[ومنهـم خـداش بـن بَشيـر (**) بـن الأَصَمّ بـن

= وعجزه : .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرِّب

وأَيقنت أَنى إن أَصِبه بضرْبَةٍ مَتَى ما أَنلْه بالفواقـر يَعْطـب

وانظـر معجـم الشعـراء ٤٣٨] [قال البـلاذرى :

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمُّ شريك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلّى الله عليه وسلم ، فى قول ابن الكلبى] .

هٰذا وانظر عن أُم شريك : الإصابة والإستيعاب باب الكنى ، وأَيضاً الاصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيّة بالتشديد بـدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك .

(*) (ف) غُزيّة بنـت دُودَان بن عَوْف بن جابـر بن ضباب بـن عبْد بن معيص وقيل : غُزيَّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتعـدَّ رَوَاحة .

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بـن عـامر بـن رواحـة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتـلُ مُسَيْلِمَة لكذَّابِ ، فيمـا يـزعم بنو عَامرٍ . =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبه : خداش بن بَشير بن عاصم بن رَحْضــة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعــاب : خداش أو خراش بن حصيــن بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أَعلم له رواية ، وزعم بنــو عامــر بن لؤىّ أَنه قاتلُ مسيلمة الــكذاب .

وفى الإصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصم بــن عامر بن رواحة بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العــامرىّ ، وقيــل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الــكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنــو عامــر أَنه قتل مسيلمة الــكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأَخرجه ابــن عبد البــر فى خداش بــن بشيــر وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أَسد الغــابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بــنى مَعيص بن عامــر بن لؤىّ ، هو قاتــل مسيلمة الكذاب ، فيمــا يــزعــم بنُــو عامــر ، أَخــرجه أَبو عُمَر .

وبعــده فى أَســد الغــابة أَيضــاً ترجمة : خدَاش أَو خِرَاش بن حُصَيــن بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَــة بن عَامــر بن رَوَاحة بــن حجــر بن عبد بن مَعيص بن عامــر بن لؤى ، له صحبــة ، أَخــرجه أَبــو عمــر ، وقال : لا أَعلم له رواية . قال : وزعــم بنــو عــامــر أَنه قاتــل مسيلمة الــكذاب ، أَخــرجــه أَبو عمــر .

قلت : هٰذا خداش بن حصيــن هو ابن بشير الذى أَخرجه أَبو عمر أَيضــاً ، وقــد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الــكلبىّ خداشا ، ولم يشــك ، وسمّى أَبــاه بشيــرا . ولا شك أَن العلمــاء قد اختلفوا فى اسم أَبيه ، =

رُحْضــة [1] بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمــة وصُخيْرًا وعَوْفــاً وعمران . وسَيَّارُ بن نزار [منهـم] بُسْرُ بــن أبــى أرطاة [واسمــه عُمَيْر] بــن عُويمــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليــه السلام [2] .

= كمــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتــه ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أعلم .

وفى البلاذرى $\frac{٧٣٤}{٦٨}$ ومنهم خداش بــن بشيــر بــن الأَصم بــن رَحَضــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الــكذاب ، فيمــا يقول بنــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بــن الأَصم بــن رَحَضــة – أقحمت وعبد الله .. رَحَضة – فى اسم خداش فى النسخة الخطية – بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمــرو بن معيص – كذا نسبه – قتل يوم الجمل مع عائشــة ، وأبو علىّ بن الحــارث بن رَحَضــة قتــل يــوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أبى علىّ بــن الحــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضــب « لاحضة » والزيادة منه ، هٰذا « ورحضــة » جاءت بفتــح الحــاء فى البلاذرىّ ، أما ابن حــزم ١٧١ وهامش المختصــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعــب ٤٣٩ مرة « رَهْضــة » ومرة « رَخْصَــة » .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ – فى مصعب « وعون » – بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليّس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيَّار ، وأُمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبى أرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذى وجهه معاوية . . .

وفى مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيباً ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفاً ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأُمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأبرص ـ واسمه عامر ـ وأبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأُمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أبا أرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أُمهما عاتكة بنت وَهْبان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أبو أرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامرٍ : بُسْرَ بن أبى أرطاة .

وبُسْر الذى قتل ابنى عبد الله ـ « صحتها عبيد الله » ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أبى سفيان وجّهه يتَّبع شيعة علىّ بن أبى طالب .

وفى الإصابَة ترجمة بسر «بسر بن ارطاة أو ابن أبى أرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبَـت رَوَاحَةُ أَو عُبَيْـدٌ فبَشّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهؤلاءِ بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تلك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأُمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أَبـى أَرطاة فقـد وهـم ، واسم أَبى أَرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أَبا عبد الرحمٰن. .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاءِ من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أَبا عبد الله ، من ذوى السَّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أَن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أَيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأَنسـاب الأَشراف ١/٤١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أَما الأَصل فكالبلاذرى ، وأَبـى عبيـد وقال «تيم» هو الأَدرم .

(*) رَبَّان بفتـح الراءِ المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : «زبان»].

فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهر - ٣٠ مخت - وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أَبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سامة] عُبَادًا [3] ومالكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد عند الصيارفة بقرب باب الكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعب ٤٤٠ «زمعة» بدل ربيعة .

(٢) فى المقتضب عليه السلام .

(*) قال : ثم أخذ فى تفصيل نسل الحارث بن سامة ، فذكر منهم جماعة كبيرة ، ولم يخرج عن بنى الحارث إلى آخر الفصل .

وذكر فى خلالهم بنى عبد البيت الذى أُمه ناجية التى هى أُمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يذكر فيهم المرأة التى ذكرها فى شعره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيه بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، بل ذكر أن من بنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهم بن مسعود ، فأظنه يكون والد علىّ بن الجهم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعب بفتح العين وتشديد الباء أما البلاذرى فضبطها كما أثبت وكتبت عليها كلمة «صح» .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمسامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحسارث هرَّابا وحُيَيًّا[١] . وولد كعسب بن عسوف : الحارثُ وجسابسرا ومالسكا[٢] ، وولد عمسرو بن عسوف بَكْرا ، فولسد بسكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفساً منهسم العُقيم[٣] ابن زيساد ، ويقال : العَقيم بن ذهسل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمسل مع عائشسة رضى الله عنهسا .

وكانسست ابنسة الحارث بن قُطيعسة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العساص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب « فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بسن الحارث : هرابًا وحييا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البسلاذرى « ولسكاد » أو لعلهسا « ولهساد » .

(٣) فى مصعسب ٤٤٠ « الفُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبساد بن لؤى » .

وفى ابن حسزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهسل بن عسوف بن مجسزم بن بسكر بن عمسرو بن عسوف بن عبساد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضسب والبسلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمساء ، وقال فى الاصابة « له إدراك » ، وذكر الزبيسر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعــدٍ : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا .

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأَصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أَصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تلك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أَحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

---

(١) فى المقتضــب «وأوسا» بدل «وشأْسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأة » وفى البلاذرى «وســودة» والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبــى جعفر المنصور (*)

وولد عَمــرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بــكر بن عوف ، منهــم قبيصـــة بن عمــرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمرو بن عَبِيـــدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أَبــو زهيــر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمــرو بن حمــزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعــة بن قطفة بن قرِيــح الخارجىّ ، قتله شيــخ بن عُمَيْرَة ، أَيام أَبــى جعفر أَميــر المؤمنيــن المنصــور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعــدةَ ــ فولد ساعــدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابــرا وقُطيَّة [1] .

منهــم الجهــم بن بــدر بن الجهــم بن مسعــود بن أَسيــد بن أُذينـــة بن كرّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أَبو علىّ بن الجهــم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بــنى عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة الناجى قاضِــى البصرة ، كذا قال النــاجى ، مع قــوله أَوّلاً : إن أُم الحارث هنــد ، وإن أمّا بنيــه لؤىّ وعَبِيــدَة : سَلْمَى بنــت تيْم بن شيبــان بن محــارب (انظــر ١٦ تلك مف).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضــب « فولد ساعدة الحــارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهــم الجهــم ... الشــاعر ، وولد ربيعـــة : جشم ومازنا وحُمَامَــى ، منهــم كابس بن ربيعـــة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهـم] أَسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أخو أُم الهيْثم التى يقول لهـا الفرزدق :

يا أُخْـت ناجية بن سامة إنـنى أخشى عليك بَنِىّ إن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بـن (١) سعـد وقُدَىّ بـن سعـد ، رهط نصر بن سعيد بن العـلاءِ بن مالك الموصلىّ ، ومـن بـنى سامة] .

كابس بن ربيعـة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إلى البصـرة فأَشْخَصـه ، وذلك أنه كُتِب إليه : إن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فلمـا رآه معـاويةُ رضى الله عنـه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أَنت : فقـال : من بـنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إلىَّ أَنّك من بنىنَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أَمير المؤمنيـن ما وَلَدَتْنـى . وإن النـاس لَينسبوننـا إليهـا . فاقطعـه المرْغـاب [بالبصرة] (*)

(١) ضبط هكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة « صح ».

(*) من مختصر ربيـع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ الساميّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

*تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبـرْ *

ثلاثة أَبيـات .

فى ابن خلـكان ، فى ترجمة الفضـل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَرْوَان فاعْتبـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أَمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلهِـم
أَبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْس والقَتْـلُ

وإنك قد أَصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
سَتُودِى كمـا أُودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أَراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار].

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود].

(شق) ـ ١٠٩ ـ من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشدٍ الذى خَرَج على علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أَسياف البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أَصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] ـ ١٠٩ ـ ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) ـ ٤٨٢ ـ هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أَبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أَحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأُمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خَثْعم ، بهما سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الذى ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفز بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللئام الكفرة [1] . فقال يزيد بن معاوية : ما تَحفَّزَتْ عنه أُمّ محفِّز ألأم وأفجر] .

[وولد تيم بن الحارث : سُمَيًّا وربيعة .

منهم] ، مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بنى أبى رَبِيعَة بن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتح الحاءِ المهملة ثم فاءٍ أُخت القاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمة [كانت فى أَصل المختصر مضبوطة «مِحْفَز» فغير الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه : مِحْفَز وعليه كلمة «صح» وجاء ذٰلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليق على هٰذا الهذيان هو قوله : استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبىّ يقول : هو مَقاس بن أَضرم ، وإنما قال ، قد مقّسْت ابلى ، أى أرويتها ، فسُمّى مَقَّاساً [١] .

---

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهِر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أُمّهم وقيل له مقاس لأَن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أَى يقوله ، يقال : مقس من الأَكل ما شاء ، وكنيته أَبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهم فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أُمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أَخو بنى عوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأَوّل أثبت ، وسُمّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِها ... وقد شُمطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَا
فياوَيْلَهَا منّا ويا وَيْلَنَا بها ... لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَرٍ ... ففينا فُتُوُّ بالرّماح يَزِينُهَا

وله : =

لكل أُناسٍ سُلَّم تَرْتَقى به ... وليس إلينا فى السّلالم مَطْلَع =

وعلىّ بن مُسْهِر بن عُمَير بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن – شَك هشام بن الكلبيّ – بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحارث، قاضى أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر، وهو عدىّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَىّ. قال دخل أبو طلق على امرأة وهى تَحُفُّ وجهها [1] بخيط كَتَّان فقال.

استَعينى بقطرة من شَباب ... هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا [2]

هو أدنى للحسن من أن تَحُفّى ... بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة: الدِّيلَ، درج، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤَىّ مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان.

وولد عوف هذا: جَذِيمة وعامِرًا، وسلامة، ومالكا ومُعَاوية،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ، وينتمى ... إلى وَحْشِنَا وَحْشُ البلاد فيَرْتَعُ

وزاد المعجم بيتاً، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١.

(١) فى المقتضب: «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفى البلاذرى: الذى قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان.

(٢) فى المقتضب والبلاذرى: «من كل ما تصنعين». وفى البلاذرى روايتان للصدر: «بقطرة من جمال». «وبمسحة من جمال».

زاد البلاذرى: وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبى وقاص... [انظره فيما نقلته عن البلاذرى].

وعديًا ، بطــون كلهــم .

هٰؤلاءِ بنــو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعــد بن لؤى بن غالب- وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة - عَمَارًا أو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأْتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخــزومًا.

وفى ابن حــزم ١٧٥ وأما بنــو سعد بن لؤى - وهم فى بنى شيبان - فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب - وهم بُنانة - عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمَّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بــن لؤىّ بــن غالب - وهم بنانة - عَمارًا وعمارِى ومخــزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمَّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أَبيــه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَار أَو عَمَارِى كأَنهما اسم واحد .

(**) فى المختصر قال بعد أَن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أَولادًا فى نحو أَربعة أَسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأَبانَ بن عبد الله ، وحيَىَّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأَباناً وصَيْفيّاً .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيَيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب - لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب - بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأَبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأَصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أَبو الدهماءِ ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأَيت أَبى يُسَلّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قومٌ منّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاَن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عُقيدة، فولد عُقيدة: حِصْنا ـ فى مصعب: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولد حَمَلُ بن عُقيدة: جابرًا، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بل مَدَّ آخر الكلمة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أما مصعب فضبط فيه «وعَدَّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤىّ، فى أَوّل الكتاب أن الحارث بن لُؤَى هم بنو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليه، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبنى هِزّان، من عَنزَةَ بن أَسد بن ربيعة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذٰلك.

[فى البلاذرى: وأَما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أن أَبا جشم لم يكن الحارث، ولٰكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فَوَقَع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزَّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأَنَّهُم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حصْنــاً ــ فى مصعب :حُصَينــا ــ وجذيمة ، وعَبَّادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكمةَ [1] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأَحْمَرَة [2] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [3] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [4] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [5] و منهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزَّى بــن مِحْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطيم ، لأَنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أَنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبَّادا هو الخطيم] .

(١) فى مصعــب :وأَكمة أَخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأَحمر وقد تــكون أَيضا وأَحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا » أَما البــــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب » .

وأُقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبَى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلِّي بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وابنه نصر بن حاجب ، خَلَّف نَصْر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلدَه حين هَرَب من أَبى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْرة مَع تَرفُل (١) إِلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر – سُمِّيَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن – : الحارثَ وثعلبة وكَبِيرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ (٢) بن تيم ، وأُمُّهم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعباً والأَحبَّ (٣) وأُمُّهم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَما المختصر والبلاذرى ففيهما ترفل . ولم أستدل على خبره .

(٢) فى ابن حزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهامشه عن نسختين «حران» أَما مصعب فاقتصر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن . فولدُ تيم يقال لهم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَما حراق فهو من المقتضب والبلاذرى .

(٣) فى المقتضب : والأَحربَ .

ابن كنانـــة فولد ثعلبـــة بن الحارث : خُنَيْســاً ووهبـــان ونَضْـــلةَ ، وأُمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهبـــاً ونضلة [١] ، فولد وهْبٌ شيطــانَ وعبدَ العُزَّى ، وأُمهمـــا هنـــدُ بنت عمـــرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمـــرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأُمهـــم أُميمـــة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبـــة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأُمهم ماويـــة بنت أَنس بن عمرو ابن أَبى الأَخش ، أَو الأَجَش وعبـــدَ العُـــزَّى وأَبـــا سعد [٢] وأُمهمـــا أُمُّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَمـــاً ، وأُمهما فهميّة ، منهـــم] أَبـــو حُزيق ، وهُوَ عُقبـــة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبـــة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [٣] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البلوى الشاعـــر [٤] .

---

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونضلة » من المقتضب .

(٢) فى البـــلاذرى : وعبد العـــزيز بن خالد وأَبا سعيـــد ، أَما المثبت فمن المقتضـــب .

(٣) لم يـــذكر فى المقتضب ولا فى البـــلاذرى أَن من أَولاد جَعْونة أَبـــا حـــزيق عقبـــة بن جعـــونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايـــدُ فلسطين وله يقول الشـــاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقــاحُ أبى حُزيْــقٍ ولا دَرَّت لحــالبهـــا دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأُمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبــة ، وأبا الحــكم وخالدًا ، وأُمهمــا خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعــاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيــرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جــابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْبــاً وكُرَزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ: عبدَ مَنــافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطِلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ،وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم « منْ لقــى مِنــكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الــكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنِّيــان بهجــاءِ

---

(١) فى البلاذرى : بــنى حزيق ولا درت لحــالبهــا دُرُورًا . والمثبت رواية المختصــر .

(٢) فى البــلاذرى : فولد جابــر : أَسعد ويَعْمرَ بن جــابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جــابــر ، والمثبت مضبوطا من المقتضــب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أن أَبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتلِ هلاَلَ بنَ خَطَل=

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم (١)

[ومنهــم قطبة فارس البلقاءِ بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بـأَستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تـأْليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الـكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميــان أَرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أَبــو هِلاَلٍ شريفــاً ، مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقـــال :

كأن أَخا الأَخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى ... به عَضِلُ الأَنياب عبْلٌ مَنَاكِبُــهْ

هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِــه ... وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَـــارِبُه

هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه ... بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَـأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أَو خطِــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأَوَّل أَثبت ، وهو قول الـكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذٰلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أَسلم بمــكة ، وهاجــر إِلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعــة ، فوثب على الخــزاعىّ فقتله ، ثــم فَكّر فقال : إِن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلها : إِنّي لم أَجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنَّيان بهجاءِ =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [(١)] .

= النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الـكعبــة . فقتله أَبو برزة نضلةُ بن عبد الله الأَسلمــيّ ، وذٰلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِىّ ، ويقال : إن اسم أَبــى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمــه عبد الله بن نضلة . والأَول أَثبت . ورُوِىَ عن أَبــى برزة أَنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بيــن الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياســر . ويقال : سعيد بــن حُرَيث المخزومــىّ ، وأَما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتهــا فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخــرى ، فجــاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيــةً إلى أَيّام عثمــان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبــة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين ــ والضبــط من الاسم قبله ــ قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شييم آخر ، هو ابن عبد العُزّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبيــر ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخــى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شييم يومئذ موجودًا ، وشهِد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحــة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ،
وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزَّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميـّة ، وسَلمة وأُمه
أُم سفيان بنت الأَعجـم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] [١] ....

[(٣١ و) بنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[وولَدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًّا ، وخُزَيْمَةَ ،
وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ] .

وولَدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفـاً الشاعر [٢] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طوِيلا]
[وخالدًا وحَبِيباً وسُلَيْماً ، وعُيَيْنـة ، ومَالـكاً ، وَأَسَـدَة ، والأَعْجَـم ،
وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمِّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ
فولَدَ خُوَيْلدٌ : [٣] عبدَ اللهِ ، وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ، وَجُوِيناً ،

---

(١) هٰذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هـى
من البلاذرىّ ، وهـو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منـاف »
وبهذه الجملة اتصـل ما اقتبسته من الـكتب مضـافاً على المختصـر ،
فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يـكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصـر .
أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لٰـكننى حاولت وبذلت جهـدى ،
والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظـر ما نقلته عن مصعب وغيـره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأَبا الأَجَشِّ، وأُمُّهم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ اللهِ : نافعاً، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعِيدِ ابنِ تيْمِ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : «عَامرًا، ويَزِيدَ، وزيْدًا، وحَارِثة، وخالدًا، ومَازِناً، وعبدَ العُزَّى، والحَارث، ومُعَاوِيَة، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ .

فهٰؤلاءِ بنو تيْمِ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرى : وحُسَيل .

(٢) فى البلاذرى «بن سعد بن تيم» .

(*) لم يُشدّد «حُرَاق» وكذا فى نسخة ياقوت .

(**) فى المختصر قال بعد قوله «وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب» : «هؤلاءِ بنو تيم الأَدرم» .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول إليه من أقوال فى عدة من المراجع مطبوعة ومخطوطة، وأحببت أن تكون وافية بالغرض، إذ أن الأَصل قد سقطت منه أوراق، والمختصر تجاوز عن كثير، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت، وكان أهم مصدر استوْفى النص وملأَ الفراغ هو كتاب «أنساب الاشراف» المخطوط الذى أذكره دائماً باسم «البلاذرى» مؤلفه، رحمه الله رحمة واسعة، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبى، وبنص ألفاظه . =

[وولَدَ] مُحَارِبُ بنُ فهرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [1] ، ووَائلة لا عَقِبَ [2] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِـرَة بنِ حَبَشيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عـن الـوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰـكننى بذلت ما فى وُسعـى ، وأسأل الله أن يتجاوز عمـا أخطأت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأول ما أبدأ بـه هو ما جاء عن ابن الـكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شىءٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتاب المثالب لابن الكلبي

دار الكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنه فى القرن السابع

قصة بنى لُؤىّ

قال هشام : كعب بن لؤىّ، وعامر بن لؤى ، وهما الصريحان اللذان لا يشك فى عقبهما .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ ، وسعد بن لؤىّ ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهم باليمامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنزة من ربيعة ، يقال لهم بنو هِزَّان ، فهم الذين يقال لهم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليه ، وفى ذلك يقول جرير الخطفى

بنى جُشمٍ ، لستم لهِزّانَ ، فانْتموا
لفرْع الرَّوَابِى من لُؤىٍّ بن غالبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضورٍ بناتِكم
ولا فى شكيسٍ ، بِس حَىّ الغرائبِ

وأَما خزيمة بن لؤىّ

فهم عائذة ، وهم رهط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبنى شيبان ، ثم لبنى الحارث بن همام . =

= وأمـا سعـد بن لُؤىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقـد جاءت هٰذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسألوه ان يُلْحقهـم بقريش فأَبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأَبْتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أَتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذٰلك قـولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبـىّ المُضـلَّلُ ضـربَـةً
تركَتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأَصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجِيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثْمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أَبـى طالب عليه السلام ، أَو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأَبَى ذٰلك علىٌّ وأَنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأَة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أَسودٌ ، فإن يـكنْ للمرأَة نسْل فمن العبد الأَسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأَخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتِبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أَمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىّ » ، عن أَبى الطفيل عـامر بن وائلة الـكنانـىّ ، أَنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأَسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا علىٌّ المسلمين » ، فلم يكن أحدٌ أدْرَكَ ذلك غير أبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ علىٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حىٌّ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا - كتب : مسجح - المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارستان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخيًّا شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز - كتبت محصن - بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز ــ كتبت محصن ــ برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز ــ كتبت محصن ــ ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم ـ فكان منهم عبادُ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقر بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسأله من هو ، فأخْبَره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى و أجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدَّمه القَيْسيّ على نفسه ، فدخل السَّامىّ على هِشَام فسلَّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أنت ــ لعلها =

. . . . . .

= ممن أَنت – : قال من قريش ، قال : من أَى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤىّ . قال هشام تلك قريش استها . ثمَّ ذكر القيسىّ نسأَله : من أَنت ؟ فانتسب له وأَخبرهُ عن نفسه بشجاعة ونجدةٍ ، فأَمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قد أَكلها الصدأَ ، ووصله ، فلما انْصَرَفَا أَقبل القيسىّ على السّامِىْ فقال : يا هٰذا ، قد رأَيتَ تعظيمى لك وتقديمى إِياك على نفسى ، وقد رأَيتُ أَميرَ المؤمِنين أَعلم الناسِ بى وبك ، لما أَخبرته أَنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش اسْتِها ، وأَخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشام : وأَخبرنى الوليد قال : أَخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمر أَن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوًا ، يشبه أَهل المدينة ، فبينا هو ذات يوم واقف بباب أَبى جعْفرٍ إِذ نظر إِليه فأَعجبه نَحْوُه ، فدَنَا منه فسأَله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أَمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أَفمن بنى أُميّة قال : . لا فعدّ أَحياءَ قريش ، قال لا ، قال : فمن أَنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين – كتبت الجامكيين – وهٰذه فارسية نصرَ لهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إِذا ذَكَر هٰذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوّجهُم . قال أَبو الشمقمق يُعَيّر بعضهم :

إِنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش تَزَوَّجُوا فى قُرَيْش

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أَبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش – وجَرْم تزعم أَن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَرْمٍ عَجوزٌ بَعْد ما بلى السِّلاَمْ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا فإن الحَلْىَ للأُنثى تمامُ

[أوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فأَلْبسوها ــ كتب فألسبوها ــ هٰذا والبيتان فى الأَغانى وسيذكران .

حَديث سامة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيه قال : جَلَس كعبُ بن لُؤىّ وسامةُ بن لؤىّ على شراب لهم ، فَفَقَأَ سامةُ إحدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هارباً ، فأَتى أَسْيَاف البَحْر . فتزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . فولده منها ينتسبون إلى ناجية .

قال الكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقب فليس له .

هٰؤلاء بنو ناجية بن جرم بن زبان ، قال الكلبىّ : خرج سامة بن لؤى على بعير له بناحية عُمَان ، قد أرخى رأس بعيره يرعَى ، فوقع البعير على حشيشة تحتها أفعى ، فنهشت الأَفعى البعير فى مشفره ، فرمى بها البعيرُ على سامة ، فنهشته فقتلته ، فقال الشاعر فى ذلك الزمان :

عَيْنُ ، بَكّى لسَامةَ بن لُؤَىٌّ عَلقتْ ما بسَامَةَ العَلاّقَةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بنِ لُؤَىٌّ حَمَلَتْ حَتْفَه إليه النّاقَةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُؤَىٌّ كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّرَى ترَكْتَ رَدِيًّا بَعْدَ خَدٍّ وَخَدَّة مُشتاقَةْ =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى رَاءِىٌ ما خرَجْتُ من غير فَاقَهْ

قال هشام ، وقال سامة بن لؤىّ بعد ما ترك عُمَانَ :

أَبْلِغاً عامرًا وكعْباً رَسُولاً أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَاقَهْ

إنْ يكنْ فى عُمَانَ دَارِى فإنِّى قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَهْ

وقال هشام : قريش البِطاح : كعبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظّوَاهرِ : بنو تيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجت قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عن الحرم ، وأَخرجتْ كنَانَةُ أَسَدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميماً عن الحرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنت جرم بن زبان بن قضاعة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالباً ، ثم هَلَك عنها ، فخلف عليها ابنُه الحارث ابن سامة ، نكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيت ، وهم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت – كتبت الحرث – ابن راشد . . .

قال هشام : وتزعم جَرْمٌ أَن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَرمٍ عَجُوزٌ بعدما بَلِى السِّلامُ

فإِن كانت كذاك فأَلْبسوها فإِن الحلى للأُنثى تمامُ =

: : : : :

= البلاذري $\frac{٧٢٤}{٦٨}$

نسب بني سامة بن لؤي بن غالب

وولد سامةُ بن لؤيّ : الحارثَ ، وأُمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأُمّه ناجِية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته فى أَول كتابنا .

فولد الحارثُ بن سامة : لُؤيّ بن الحارث وعبيدا وربيعة وسعدَ بن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيم بن شيبان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأُمّه ناجِية بنت جَرم بن زَبّان ، خَلَف عليها بعد أَبيه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاءِ هم الذين كانوا مع الخِرِّيت بن راشد . وقد كتبنا خبر الخرّيت بن راشد مع أَخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارِث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك – قد تكون العاتل – وولد ذهل ابن الحارث : هَرَّاب بن ذُهل ، وحُيى . وولد كعب بن عوف : الحَارثَ وجابر بن كعب ولَكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بكرٌ : المِجْزَم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعوف بن المِجْزَم . منهم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يوم الجَمَل ، وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بن الشطن ، فولد سَعدُ بن الشطن : وهبَ بن سعد ، وصبرةَ بن سعد وشأْس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَدْع بن وَهْب . فمن بنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيرةَ بن عبد الله ، وأَصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبد الله . فولد مُطَيرةُ : ربيعةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبح ، وجابرَ بن أَصبح .

وولد وائلٌ : بكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيدة بن الحارث بن سامة : سعدَ ابن عَبِيدة ، ومالك بن عَبِيدَة ، وعَمْرو بن عبيدة . فولد سعدُ بن عَبِيدة : مالكَ بن سعد ، وسَودَة بن سَعْد ، فمن بنى مالك بن سعد : سيفَ بن حكام ، وقد رأس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيةُ : أَحزمَ بن داجية ، وبكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قد رأس ، وعباد بن منصور الناجى القاضى بالبصرة فى خلافة أَبى جعفر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيدَة بن الحارِث : عوفَ بن عمرو ، وسعد بن عمرو ، فولد عوفُ بن عمرو : بكرَ بن عوف ، منهم قبيصةُ بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا . وجعفر بن يعمر ، وهو أَبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجيّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أَسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبّه بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكَرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبَّل ما بين عينيه ، وأَقطعه المرقاب بالبصرة .

نسبه خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأُمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، مِن خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأْس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : « أَنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءُوس اللئام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفَّزت عنه أُمُّ مِحْفَزٍ أَلأَمُ وأَفجَر » .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاسُ بن أَصرَم ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ إِبلى ، أَى أَرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة ـ أَو عَصْم أَو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ ـ بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أَهل الموصل . ومنهم أَبو طلق ، وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأَته ورآها تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالٍ ‏ ‏ هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا

هو أَدْنَى للحُسْن من أَن تحُفِّى ‏ ‏ بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أَبى وَقّاص حين قتله المختار بن أَبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا درّ دَرُّه ‏ ‏ أَبا حَفْصٍ المأْمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا

فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ ‏ ‏ إِذا الحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذيمةَ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُغْوِيَة ، وعدى ، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤىّ بنانة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخزوماً ، فولد عَمار : غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارِى ، والأَول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ كما لُزَّ الحمَار إلى الحمارِ
وعائذة التى تُدْعَى قرَيْشاً وما جُعل النَّحيت إلى النضار

نسب بنى الحارث بن لؤىّ .

وولد الحارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحارث. ويقال لبنى الحارث : بنو جُشم ، حَضنهم عَبْدٌ للُؤىّ يقال له جُشَم ، فنُسبُوا إليه .

فولد وهبٌ : عُقَيدَة ـ فولد عُقَيْدة : حِصْن بن عُقَيْدة ، وحَمْل بن عُقيدة ، ومحصن بن عُقيْدة ، ويزيد بن عُقَيدة ، فولد يزيد بن عُقيدة : تيهان بن يزيد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يزيد . وولد حصن بن عُقيدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بنِ حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيـدة : عبـد العُزّى . فولد عبـد العُزّى : حصـن بن عبد العـزى ، وجذيمة ، وعبـاد بن حصـن وهـو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يـوم الجَمَل . وأَكْمَة ، وولد عِدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبـد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأَحمـر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشـامة ، وولد عبـد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمـةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيـب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنـا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبـد العـزيز بَعـث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأَقطعـه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمـات والعهـد عنده ، وولىَ بيـتَ المال بخـراسان ، وكان صاحبَ قـرآن وقصص ، وابنـه نصـر بـن حاجِبٍ خَلَّف عنـده نصْـرُ بنُ سَيَّارٍ وَلَدَه حيـن هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خـرج من البصـرة إلى خـراسان مع تَرْفُل .

وأَمـا بنـو جُشَم فـكانوا فى عنـزة ، ويزعمـون أَن أَبـا جُشَم لم يـكن الحارث ، ولٰـكنـه كان عبـدًا يقال له زُمَيـل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقـع إلى موضـع باليمـامة يقـال له العَـلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبـَنى هِزَّان ، وقَدمُوا معهـم البصـرة ، وكانُوا كأَنهـم منهـم ، ثمّ وَقـع بينهـم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحـن بنـو جشم

نسـب بـنى تيم بن غالب وهو الأَدرم

وولد تيمُ بن غالب ــ وهـو الأَدْرَم ، سُمِّـىَ بذٰلك لأَنـه كان ناقص الذقن ــ الحارثَ بن تـيم الأَدرم ، وثعلبـةَ بن تـيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبـا دَهر بن تيم ، وأُمُّهـم فاطمـة بنـت معـاوية بن بـكر بـن هـوازن ، ووهـبَ بن تيم ، ودهر بن تيم وحـراق بن تيم ، وأُمُّهـم =

. . . . .

= دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأَحبّ بن الحارث ، وأُمُّهم بَرّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمُّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأُمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد - قد تكون أيضاً حكيم بن خالد - وأُمهم أُميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمُّهم ماوية بنت أنس بن عمرو بن أَبي الأَخَشّ - أو الأَجَشّ - وعبد العزيز بن خالد وأَبا سعيد ، وأُمهما أُمّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما فهمية ، منهم أَبو حُزَيق ، وهو عقبة بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِي حُزَيقٍ ولا دَرَّتْ لحَالبِها دَرُورُ

- كتب دُرُورَا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة -

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأُمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأُخيف . =

. . . . .

= وولد نضلةُ بن ثعلبــة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيــع بن نضلَة . وولد كعــب بن الحارث : الحارثَ والأَعجــم . وولد كبيــرُ بن تــيم : جــابــرَ بن كبيــر ، وأُمــه عاتــكة بنــت حسل بن عــامر . فولــد جــابــرٌ : أَسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابــر ، ووهب بن جابــر ، وكُرز بن جابر ، فولد أَسعَدُ : عبدمنــاف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزَّى وعبد الله وهما الخَطَلان ويقـال : الـخَطِلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد منــاف بن أَسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تيم بن – كذا بزيادة ابن – الأَدرم بن غالب ، قتل يــوم فَتْح مــكّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم : « مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقــاً بأَستَارِ الــكَعبَة » وكانتْ له قينتــان تُغَنّيَان بهِجَاءِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أَرنب وفرْتنــا ، وكان ابن خَطَلٍ أَبو هــلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعــة بن عبد شمس فقال :

كأَنّ أَخــا الأَخْطــال فى الرَّوع يُتَّقَــى
بــه عَضِــلُ الأَنْيَاب عَبْلٌ متــاكبــهْ

هَــوَتْ أُمُّــه ، ما كَانَ أَحسَنَ وَجهَــــه
وأَمنَعَــه للضَّيــم مِمَّنْ يُحَـــــارِبُهْ

هــو الأَبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُــه
بسُــوقِ عُكاظٍ يَوم تــأْتــى جلائبُــهْ

وكان عُتْبَةُ نديمــاً لمُطْعــم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أَو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول :هو عبــد الله بن هلال ، والأَول أَثبت ، وهو قــول الــكلبىّ . وقــال بعضُهم : هــو قيس بــن خَطل ، وذٰلك باطــلٌ ؛ قالوا : وكان هــلالُ بن عبــد الله أَسلَم بمكة ، وهــاجر إِلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم سَاعيــاً على الصَّــدَقَة ، وبعــثَ معــه رَجُلاً من خُزَاعــة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فَكَّرَ فقال : إِن مُحَمَّدًا =

. . . . :

= سَيَقْتُلَنى بــه فارتدَّ ، وهــرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأَتَــى مــكة فقــال لأَهلهَــا : إِنــى لم أَجِد دينــاً خَيرًا من دينــكم . وكانــت له قَينَتَانِ تتغنَّيــان بهجــاءِ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ويَدخــل عليهمــا المشركون فيَشــربــون عنــده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يــوم فَتْــح مكّة « اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقــاً بأَستارِ الــكعبــة » فقتله أَبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبــد الله الأَسلَمــىّ ، وذلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلِــــىّ . ويقال : إِن اسم أَبــى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أَثبت ، ورُوِى عن أَبــى بَرْزةَ أَنــه قال : ضَرَبت عُنقَه بيــن الرُّكْن والمقــام . ويقال : قتله عَمّار بن ياســر ، ويقال : سعيــد بن حُريــث المخــزومــى .

وأَما أَرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ وَبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إِلى أَيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصــة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قينتيه : أَرنب واسمها قريبة وفرْتنا.

ومنهــم قطبة العاقر فرس – فى نسخــة فارس – البلقــاءِ : البيضاءِ الناصيــة ، بن عبد العُزَّى بن عبــد مناف ، كان من الفرسان . وعبدالله ابن شُتَيم بن عبــد العُزى ، قُتل يــوم الجمــل ، ويقال شَتيم .

وولد عمــرو بن جابــر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهــو وَهب ، وأُمهمــا بنــت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبــدَ العُزَّى ، والجمــوحَ ، وأُمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأُمّه أُم سفيان بنت الأَعجم.

وولد حُوَيرثــةُ : الحَارِثَ ، وأُمّــه ابنة المطلب بن عبــد مناف . =

. . . . . .

= عن أنساب الأشراف ١ / ٤٦

للبلاذرى

وأمّا سامةُ بن لُؤى فإنّه وكعبَ بن لؤىّ أخاه جلسا على الشراب ، ففقأَ سامةُ إحدى عَينى كعب ، وخرج هاربا فأتى عُمَان ، فتزوّج ناجية بنت جرم بن ربان – وهو علاف – بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . . .

قال هشام – يعنى ابن الكلبي – فأَخْبَرنى أبى عن عِدة ، عن علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال :

سَامَةُ حَقٌّ ، أما العَقب فليس له . قال هشام : وأما مَنْ ثبَّت العَقبَ لسامة فإنهم يقولون : كان له بمكّة ابنٌ يقال له الحارث ، وأُمُّه هند بنت تيم الأدرم بن غالب . فماتت هنْد ، فحمل الحارثَ معه ، إلى عُمَان وتزوّج سامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان ، أو بِسيف من أسياف البَحر ، فولدت له غالبَ بن سامة ، فهلك وهو ابنُ اثنتى عشرة سنة ، وخلف الحَارثُ على ناجِيَة نِكاح مَقْتٍ . فعَقبُ سامة منه .

وقومٌ يقولون : كان لناجية وَلدٌ من غيرِ سامة ، وكان سامَة مُتَبَنّياً له فنُسب إليه ، فالعَقبُ لذلك الولدِ ، وقال بعضهم : إنّ سامة شرب مع أخيه كعبٍ ، فرأى كعباً قد قبل امرأته ، فأنف من ذلك ، فهربَ إلى عُمَان ، فقال الشاعر فى ذلك ، وهو المُسَيّب بن عَلس :

وقد كان سَامَةُ فى قومه لـه أُكُلٌ ولـه مَشْرَبُ
فسَامُوه خسفاً فلم يَرضَهُمْ وفى الأَرضِ من خسفهم مَهْرَبُ

ومن قال إنه تزوّج ناجِية بنت جَرْمٍ بتهامة فقد غلط =

. . . . .

= عن مصعبٍ

فى مصعبٍ ٤٤٠-٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤىّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤىٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم - كتبت تَمِم - بن غالبٍ ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة - فى غيره : ربيعة - وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت وَمُدْرِكاً ، وأُمهما ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليها بعدَ أَبِيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم علىٌّ بنُ أَبى طالبٍ رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشدٍ ، بعث إليهم علىٌّ مَعْقِلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحى أحدَ بنى يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذلك مع علىٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بنى عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَابٍ ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤىٌّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤىٍّ بنِ الحارِثِ بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم - فى غيره : العقيم - بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤىّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل .

هؤلاءِ بنو سامة بن لُؤىّ . =

. . . . .

= (ولدُ خُزيمــة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمــة بــن لُؤىٍّ ــ وبنــو خُزيمــة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ــ : عُبَيدًا وحَرْبــاً .

فــولد عُبَيدٌ : مَالــكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائــذة بِنــت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهــا يُعَرفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمــاً .

فولد قيسُ بــنُ الحارث : عَمــرًا ، فولد عَمــرٌو : قَطَنــاً وقَنانــــاً وحصنــاً ، منهــم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبــة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمــرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بــن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيــدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابــنُ النُّعمَان بن عمــرو بن ربيعــة بن تيم بن الحارث ، وهــم فى بــنى ربيعــة بن ذُهل بــن شيبَــان ، ومَقَّاسٌ الذى يقــول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَــا بكُلِّ مُجَرِّبٍ فــلا بُد أَن تغْدُو بعــزٍّ مُغامــرِ

وعلىُّ بن مُسْهِــر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بــن مُرّة ابن ربيعــة بن جــارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أَهــلِ المَوْصــل ، وكان راوِيةً عن هشام بــن عُرْوَة .

وولد حَــرب بن خُزَيْمَة : عَوفــاً والدُّئِلَ ، دَرَجَ ، فــكان بنــو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةً يســكنون قريَةً مــن قُرَى الشــام ، فمَرّ بهــم المُسَوِّدَة ، فقيــل لهــم : هٰذه قريَةُ بــنى حَــربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهم فى بنى مُحَلِّم بن ذُهل بن شيبان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بنى حَرْبِ بن أُمية بن عبد شمس

هٰؤلاءِ بنو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائذة قُرَيش .

[ولد سعد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَة ، فولَدَ عَمَّارٌ : غَانِماً ، وأَوْفَى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبدَ الله وعَمَّارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَماً وأَبَاناً وصَيْفِياً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْباً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عوذ عَوْفاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائلاً ،

فمِن بنى عائذَةَ : أَبو الدَّهْمَاءِ ، وهو رَئيسهم حين قدموا على عُمَر بنِ الخطّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقال : رأَيتُ أَبِى يُسَلِّم عليهم ، فسأَلْته عنهم ، فقال : هٰؤلاءِ قَوْمٌ مِنَّا ، شَذُّوا عَنَّا ، من لُؤَىّ .

(ولد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارِثُ بنُ لُؤَىٌّ : وَهْباً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْناً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَناً ، ويزيد.

فولَدَ يَزيد بنُ عُقَيْدَة : نَبْهَانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، ووَلدَ حُصَيْن بنُ عُقيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْساً

وولد حمل بن عُقيدة : جابرًا وقُدَامة

ووَلدَ محصَن بن عُقيْدة : عبدَ العُزَّى =

= فولد عبدُ العُزَّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبَّاداً ، وهو الخطيم الذى ضُرِب أَنْفُه يومَ الجَمَلِ ، وأَكمة أَخُوه .

ووَلَدَ عَدَّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولَدَ مالكُ بن عَدَّاءٍ : كَيْثَامة وأَحْمَر .

ووَلَدَ عبدُ الله بن عَدَّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلَمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة ـ كذا ـ وَلَدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمروٍ خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهؤلاء بُنانةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِنِ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أَمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غـالب الشاعِر ، الذى رَدّ عـلى أَبى زَمْعَة بـن المُطَّلِـب قـولَه :

سَيَـكْفِيـنى الوَلِيـدُ أَبَـا لَبِيـدٍ
ويَـكْفِـى بَكْـرُهُ عَـوْفَ بـنِ دَهْـرِ

فـرَدّ عليـه عَوْفُ بن دَهْـرٍ فقـال.

أَلاَ يـا أَيُّهـا المُهْـدِى إِلينَـا
رِسَـالَتَـه سنرْجِعُهـا بصُغْـرِ
فـلا وأَبِيـكَ لا تكْفِـى سُهَيْـلاً
بجَمْـعٍ إن جَمَعْتَ ،ولا بحَشْـرِ

هٰـؤلاءِ بنـو الأَدرم . =

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لُؤَىّ بن غالب

وَلد سامةُ بن لُؤَىّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأُمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هو الأَدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأُمّه ناجيَةُ بنت جرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيه ، فولدَت له عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِىٌّ بن أَبِى طالبٍ ، وكان رئيسهم يومئذٍ الخِرِّيتُ بن رَاشدٍ .

ومنهم عبدُ الله بن نَعامٍ - ع شَكٌّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه - أى بخط ابن الأَثير - وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنو خزيمة وهم عائذة .

من بنى خُزَيْمَة بن لُؤَىٍّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ بن الحارث بن مالك .

منهم مِحْفَز بن ثَعلبة - بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطه - ومَقّاس - كُتِبت : مُقاعِس - الشاعِرُ واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمان ، ومنهم عَلِىٌّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِل .

ووَلد بُنَانَةُ - وبُنَانَة امرأَةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بنَ لُؤَىٍّ ، وهو سَعْدُ بن لُؤَىّ - زاد : بن لؤىٍّ خطأ وضُرِب عليها - بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِى - فوقها كلمة « مُمَالٌ - ومخزُوماً .

ومن بنى الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهر : =

: : : : :

= هِـلالُ بـنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبـدُ الله بـنُ عبـد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْـح مَـكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسـب عـدنـان وقحطـان ، للمبـرد ، ص ٤

وبنـو سامـة منهـم بنو ناجيـة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهـط ابن خَطَـل الذى أَمر النبى صلّى الله عليـه وسـلَّم بقتله يـوم الفتـح ، فقتله على بن أَبـى طالب =

. . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢-١٧٦

وهٰذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائرِ وَلدِ لُؤَىٍّ بن غالب، وليس أمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب، ولٰكن قد قِيل ذٰلِك، فوجب ذِكْرُ شىءٍ من أعيانهم، وبالله التوفيقُ

وهؤلاءِ ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعضُ شُعَراءِ قُرَيْش:

وسَامةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ: الحارث، وأُمّه هِنْد بنتْ تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامة، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها، فهم بنو ناجية، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية، وإنّمَا العقب لأَخيه الحارث، خلف على ناجية فنُسبب ولده إليها.

فولدُ الحارث بن سامة: لُؤَىّ، وعبيدة، وسعد، وربيعة، ... البيت، وساعدة، والحارث. ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت: الجليس الشاعر ...، وأَخواه محمد وعبد الله، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَ...د بن أذيْنَة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن ... بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ، وولى ... الشرطة ...، وولى يزيد - كذا - اليَمَن وطِرازَهَا للمأمون، وولى ... =

. . . . :

= ومن بنى عبد البيت أَصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أيامَ علىّ رضى الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم ، وأبناءهم فابتاعهم مَصقلة الشيبانىّ ، وأعتقهم ، ثمّ هرب إلى معاوية ، فأَمْضَى علىٌّ عتقه إياهم [فى الاشتقاق ١٠٩ فمن بنى سامة . الخِرّيت بن راشد ، وهو الذى خرج على علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث اليه علىّ رضى الله عنه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُشَم ، وحُمَام ، ومازِن ، وهم رهطُ أسلم بن كَرِب بن سُفيان بن سَهْم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء ابن مالك الموصلى ، ولهم بقيّة] .

ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور الناجىٌّ قاضى البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قَطَن بن مُدْلج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ .

ـ أحزم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى ـ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخاء منقوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحرَم ، بحاء [غير] منقوطة وراء . وفى أسد : أَخرم ، بخاء منقوطة وراء ، وفى خثعم :أَجْرَم ، بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩ ومن رجالهم عباد بن منصُور قاضى البصرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَفْقع بن كرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجـة السامىّ الناجى أبو عمـرو البصرىّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من أهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشىّ البصرىّ السـامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أبو محمد ،وأمـا ولد لُؤَىّ بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاءِ بن شعـب بن حوْلىّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤَلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . . .

= وهؤلاء بنو خُزَيمة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتيم ، أُمهما عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، وإليهما يُنسب بنوهما ، فيقال : بنو عائذة ، منهم :

مُحَفِّزُ بن مُرّة بن خالد بن عامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقّاس العائذىّ الشاعر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بنى أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن بكر ابن وائل .

ومنهم : أَبو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأَمّا بنو حَرْب بن خُزيمة فكان منهم عددٌ كثيرٌ فى قَرْية لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بنى العبّاس قيل لهم : هٰذِه قَرْية بنى حرب ، فظنّوهم بنى حرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهم بَقِيّة من بنى عوف بن عوف بن حرب بن خُزَيْمة ، وهم مع بنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأمّا بنو سعد بن لُؤَىّ وهم فى بنى شيبان ، فهم بُنَانة ، وهم رَهْطُ ثابت بن أَسْلَم البُنَانىّ الفقيه . =

: : : : :

= وأمّا بنو جُشَم بن لُؤَىّ واسمه الحارث فمنهم : نصر بن حاجب ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن وَهْب بن عبد الله بن عدىّ بن الحارث بن لُؤَىّ ، ترك نصر بن سيّار عنده عياله إذ هرب من خُرَاسَان . وهم فى عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة .

وأمّا بنو عوف بن لُؤَىّ ، فالمشهور أنّهم بنو عوف بن سعد ابن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلَان ، وهم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفاتك ، فذِكْرُه هناك أَوْلَى

مضى الكلام فى بنى لُؤَىّ بن غالب

وهؤلاء بنى تَيْم الأَدْرَم بن غالب

ولدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْرٍ ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهم بفِلَسْطين : بنو جعْونَة بن شيطان بن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أَمر رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مَنَاف بن أَسعد بن جابر بن كَبِير بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهم : عبد الله بن شُيَم بن عبد العُزَّى بن عبد مناف ابن أَسعد ، قُتِلَ مع عائشة ، رضى الله عنها ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هلال المقتول عند الكعبة ، وأَخوه عبد العُزَّى ، ابنا عبد مَنَاف هُمَا الخَطَلَانِ . وبنو تَيْم الأَدْرَمَ باديةٌ .

مضى الكلام فى بنى غالب بن فهر بن مالك=

. . . . .

= ابن حــزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم عليٌّ رضى الله عنــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامــة ، ومنهــم علىُّ بن الجَهْم بن بــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَسيــد بن أُذينــة بن كَرّار بن كعــب بن جابــر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلــكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن على بن الجهم بن بــدر بــن الجهــم بن مسعــود بن أَسيــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعــب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أحــزم بن ذهــل بن عمــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشــاعر المشهــور] . =

. . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبٍ القُرشىّ ، خـرج من الحَرَم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأَتَـه الجَرْمِيَّة ، التى منهـا وَلَدُه ، وهـى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمـا ذَكرَ الـكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقـولون : ناجيةُ بن جَـرْم تَزوَّج هِنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ـ فى نسخـة ناجيـة بنت جـرم تزوجت الحارث بن سامـة [ويبدو أن ذٰلك هـو المقارب للصواب ، وفى الأَصل « تزوج الحارث »]

وقال غيـر الـكلبىّ : هـى ناجيـة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيـدًا شديدًا ـ أظنهـا : شريدًا ـ ولهـم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهـم بنـو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِـىّ :

وقَـدْ كانَ سامـةُ فى قَـوْمِـه لـه مَأْكَلُ ولـه مَشْـرَبُ
فَسَامُـوه خَسْفـاً فلم يَرْضَـه وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ
فقـال لسَامةَ إحـدَى النِّسَـا ءِ : « مَالَك : ـ يَا سَام ـ لا تَرْكَبُ
أَكُلُّ البـلادِ بهـا حَـارِسٌ مُطِـلٌّ وضِـرْغامـةٌ أَغْلَـبُ »
فقـال : « بَلَى إنّـنى راكـبٌ وإنّـى لِقَوْمِـىَ مُسْتَعْتِـبُ »
فشَدَّ أَمُونـاً بأَنْسَـاعِهـا بنَخْلَةَ إذ دُونَهـا كَبْكَـبُ
فجَنَّبهـا الهَضْـبَ تَرْدِى بـه كما شَجِـىَ القَارِبُ الأَحْقَـبُ =

. . . . .

= فلمّـا أَتَـى بَلَـدًا سَـرَّهُ — بـه مَرْتَـعٌ وبـه مَعْـزَبُ
وحِصْـنٌ حَصِيـنٌ لأَبْنَائهـمْ — ورِيـفٌ لِغَيْرِهِمْ مُخْصِـبُ
تَذَكَّرَ ، لمّـا ثَوى ، قَوْمَـه — ومِنْ دُونِهِـمْ بَلَـدٌ غُـرَّبُ
فكَرَّتْ بـه حَـرَجٌ ضَـامِـرٌ — فآبَتْ بـه صُلْبُهَـا أَحْـدَبُ
فقال : « أَلاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا » — فصـارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُـوا
ولم يَنْه رِحْلَتَهـمْ فى السَّمَـا — ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن ، والعَقْـرَبُ
فبَلَّغـه دَلَـجٌ دائـبٌ — وسَيْرٌ إِذا صَدَحَ الجُنْـدَبُ
فحيـن النهـارِ يرى شَمْسَـهُ — وحِيناً يَلُوحُ لهـا كَوْكَـبُ

وهـى طويلةٌ .

ولحق بهـم فيمـا يقال ، والله أعلم ، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ ، فانتسبوا إليهـم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أَولاد لـؤىّ وأُمهـاتهـم

قـال ابن إسحـاق : فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أَربعـةَ نفـرٍ :

كعب بن لُؤَىّ ، وعامـر بن لؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعـوف بـن لُـؤَىّ .

فأُمّ كعبٍ وعامـرٍ وسَامَةَ : مَاوِيـة بنت كعـب بن القين بن جَسْر ابن قضـاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَىّ ، وهـم جُشَم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعـة .

قال جـريـر :

بـنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لهِزَّانَ فانْتَمُـوا
لأَعْلَى الرَّوابِـى مِن لُؤَىِّ بـنِ غالـبِ

ولا تُنْكِحُـوا فى آلِ ضَـوْزٍ نِسَاءَكـمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْـوَى الغَرائـبِ

[وانظـر أنساب الأَشـراف ٤٥/١] .

وسعـد بن لُؤَىّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بـن ثعلبـة من عكابة بـن صعـب بن علىّ بن بـكر بن وائـل ، من ربيعـة .

وبُنانة حاضنـةٌ لهـم ، من بـنى القيـن بن جسر بن شيـع الله ، ويقال : سيع الله بن الأَسد بن وبـرة بن ثعلبـة بن حُلوان بن عمـران ابن الحاف بن قضـاعة . ويقال : بنت النمـر بن قاسط من ربيعـة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أُمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأُمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوِية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهْر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أُمّ عَامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أُمّ عامر فقال : مَخْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أُمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ، فكَلّم أبو الدهماءِ عُمَر أن يُلحِقهم بقُريش ، فأنكر عُمَر ذلك ، فأخبره عثمان عن أبيه عفّان أنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أن يأتُوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أبو الدهماءِ عند انصرافه ، وشُغِلوا بأَمْره ، حتّى مات عمرُ ، فألْحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلمّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، وردّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

رَدَّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا ضرب التجِيبىّ المُضلل ضربةً
لمّا يَكُنْ وكأنّه قَدْ كانَا والعَائذىّ لمثلها مُتَوقّعٌ

لخصت هذا الخبر من حديثٍ ذكره البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظر أنساب الأشراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأنهم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفون بأُمّهم عائذة ، قال : وعائذة من اليمن ، وقال غيره : هى بنت الخِمْس بن قحافة ، من خثعم ، ولدت لعبيد بن خزيمة مالكا وحارثاً ، فهم بنو خزيمة عائذة . ومن بنى خزيمة أيضاً بنو حرب بن خزيمة ، قتلتهم المسَوِّدَة فى قريتهم بالشام ، وهم يحسبونهم بنى حَرْب بن أُميّة .

ناجية : وذكر بنت جرم بن رَبّان ، وبنت جرم هى ناجية ، واسمُها ليلى ، وجَرْم أبو جدّة الذى نزل جدّه من ساحل الحِجَاز ، فعُرِفَت به ، كما عرفت كثيرٌ من البلاد بمَنْ نَزَلَها من الرجال . . . وربان هو عِلاف الذى تنسب اليه الرِّحال العِلافيّة .

[عودٌ إلى ابن هشام صاحب السيرة]

أمر سامة بن لؤى [١/١٢٠ الروض الأُنف]

هُروبه من أخيه وموته : قال ابن إسحاق : فأمّا سامةُ بن لؤىّ فخرج إلى عُمَان . وكان بها ، ويزعمون أن عامر بن لُؤَىّ أخرجه . وذلك أنه كان بينهما شىء ، ففقأ سامةُ عينَ عامرٍ ، فأخافه عامرٌ . فخرج إلى عُمَان ، فيزعمون أن سامة بن لُؤىّ بينا هو يَسير على ناقته ، إذ وَضعت رأْسَها تَرْتَعُ . فأخذت حيّةٌ بمشفرها فهصرتها حتّى وقعت الناقة لشقّها . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامةُ حين أَحسّ بالمَوْت ، فيما يزعمون :

عينُ فَابكى لسامة بن لُؤَىٍّ عَلِقَت ما بسامَةَ العلاّقهْ =

= لا أرى مثلَ سامة بن لُؤى يوم حلّوا به قتيلاً لنَاقهْ
بلّغا عامرًا وكعباً رَسُولاً أنّ نَفْسِ إليهما مُشْتَاقهْ
إن تكن فى عُمَان دارى فإنى غَالبىٌّ خرجت من غيرِ فاقهْ
ربّ كأْسٍ هَرقْت ، يا ابنَ لُؤَىٍّ حَذَرَ الموتِ لم تكن مُهرَاقَهْ
رُمت دَفْع الحُتوفِ ، يا ابنَ لُؤَىٍّ ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقه
وخَرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديًّا بعد جِدّ وجِدَّة ورَشاقه

قال ابن هشام : وبلغنى أن بعض ولده أتى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : « الشاعر ؟ » . فقال له بعضُ أَصحابه : كأَنّك يا رسول الله أردت قَولَه :

ربّ كأْسٍ هَرقت يا ابن لُؤَىٌّ حذرَ الموتِ لم تكن مُهراقهْ

قال : « أَجل » .

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منه] :

ومن بنى سامة هٰذا : محمّد بن عرعَرَة بن اليزيد ، شيخ البخارى .

[ــ صحّة ضبطه فى تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٣ .

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ ، أَبو عبد الله ، ويقال أَبو عمرو ـ البصرىّ الناجى] .

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أَباه فقال :

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأَفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك ، وكان عرعرة يكنى أَبا محمّد . =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسّاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأُمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان – صحتها ربّان – واسمها ليلى . سُمِّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأَرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاء ، وهو يُرِيهـا السـراب ، حتَّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـب أَبو الصديق الناجى الذى يروى عن أَبِـى سعيـدٍ الخُدْرِىّ ، وأَبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراقِ أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليًّـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبـو المتوكل الناجى السامىّ – كتبت الساجى – البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتّـى إذا كان بأَرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أُبْطِـئَ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأتَاه ثعلبة بن سعد – وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان – بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتـاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِىء به فترَكه قومُه :

احْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ

تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أَن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أَو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأَشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هٰذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسبِ إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أَتّهم أَن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرِجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أَن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . .

= شرح نهج البلاغة جـ١ /٣٢٧ (جـ٣) طبعة الحلبى

فأما القول فى نسب بنى ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقريش تدفعهم عن هذا النسب، ويسمونهم بنى ناجية، وهى أمهم وهى امرأة سامة بن لؤى بن غالب. ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤى، فى مماظّة كانت بينهما، فطأطأت ناقته رأسها لتأخذ العشب، فعلق بمشفرها أفعى، ثم عطفت على قتبها فحكّته به، فدبّ الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله، فقال أخوه كعب بن لؤى يرثيه :

عين، جُودى لسامة بن لؤىّ ... علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ

ربّ كأس هَرَقْتَها، ابنَ لؤَىّ ... حذر الموت، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية. فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين، فولدت منه الحارث، ومات أبوه وهو صغير، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقريش، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤىّ بن غالب، فرحل من البحرين إلى مكة، ومعه أمّه، فأخبر كعب بن لؤى أنه ابن أخيه سامة، فعرف كعبٌ أُمَّه ناجية، فظنَّ أنه صادق فى دعواه فقبله، ومكث عنده مدة حتى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين، فرأو الحارث فسلموا عليه وحادثوه، فسألهم كعب بن لؤَىّ : من أين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره، فنفاه كعبٌ عن مكة، ونفى أُمّه. فرجعا إلى =

. . . . .

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأعْقَب هٰذا العَقِبَ ، وقال هٰؤلاءِ : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأم غَالِب بن سامة : ناجِيَة ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أنَّهم بنو سامة بن لؤى ، وأن أُمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبي كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

= وفى الأغانـى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله : وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه قال : عَمّى سامة لم يعقب .

وكان بنـو ناجيـة ارتدوا عن الاسلام ، ولمـّا ولى علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهـم ، وأقام البـاقـون على الردّة ، فسباهـم واسترقّهـم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيـرة منـه ، وأدّى ثُلث ثمنهم ، وأشهـد بالبـاقى على نفسه . ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحرارًا ، ولزمـه الثمن . فشعَّث على بن أبـى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمهـا فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الـكلبى أن سامة بن لؤى

ثم أضاف بعـد قوله : وهـم الذين باعهم على بن أبى طالب إلى مصقلة ، قال : ودليـلُ ذلك وأن هـؤلاءِ بنو ناجيـة بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التميمـىّ أحـد بـنى ربيعـة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أن نَاجِـىَ بنـتَ جَـرم   عجـوزٌ بعـدما بَلِـىَ السَّنَـامُ
فإنْ كانـت كذاك فَأَلْبسـوهـا   فإن الحَلْىَ للأُنْـثى تَمَـامُ

وهذا أيضـاً قول الهيثـم بن عدىّ ، فأمَّا الزبيـر بن بـكار فإنه أدخلهـم فى قريش وقال هُم قريشُ العـازبـةُ ، وإنمـا سُمُّوا العـازبةَ ، لأَنهُمْ عَزَبُوا عن قـومهم ، فنسبوا إلى أُمّهـم ناجيَة بنت جـرْم بـن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أوّل من اتخـذ الرِّحالَ العِلافيّة فنُسبت إليه . =

. . . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتـــه ماء . فقال لهـا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيـة .

(٣١ ظ) وحَبِيباً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [1] ، وأُمُّهم عُدَيَّة بِنْتُ وَائلة بنِ كعْبٍ ، من بَنِى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولدَ وَائلةُ : ثعْلبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِر بنِ لُؤَىٍّ .

فولد وَهْبٌ : مَالِكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائش بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْساً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبان : وائلةَ ، ورِدادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بنى عمرو بن شيبان . فولد وائلةَ بن عمرو : ثعلبةَ ، وأسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبةُ بن وائلة : وَهْباً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالكاً الأَكبرَ ، وخالدًا الأَكبرَ ، وثعلبةَ والجذيع ، وخلفاً ، وعبدَ العُزَّى بن وَهْب ، ومالكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأصغر ، وقيساً وعَمْرًا ابنى وهب . فولد خالدُ الأَكبر بن وَهْبٍ ، قيْساً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولد قيس بن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هذا مع معاوية .

أما البلاذرى فكالأصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[ومنهم : الضَّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية ، وولِى) الكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يوم المَرْجِ (١) ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس ، بتمام نسبه وُلِدَ قبْل وَفاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بسَبْعِ سنِينَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، ثمّ استعمله على الكُوفَةِ ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيدُ بَايَع الضّحّاكُ بن قَيْس أَهْلَ الشامِ لابْنِ الزُّبَيْرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنة أَرْبَع وستِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزَوّجَتْ أُسَامَة بن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنه ، بأَمْرِ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

(قت) ـ ٤١٢ ـ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنه ، على الكُوفةِ بعدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِلاً لِيَزِيدَ بن عبدِ المَلِك على المَدِينَةِ .

إلا أَنه ترْجَمَ عنه (قت) ـ ٤١٢ ـ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىّ .

(١) [فى البلاذرى أَيضا ، وقال هِشَام بن الكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلَّى معاوِيَةُ الضَّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيدُ بنُ كُلْثُومِ[1] بنِ قيْسٍ ، وَلِى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلَمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بنِ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنه) فى الخيْل مِن الشامِ لنصْرِ عُثْمَان (رضى الله عنه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أَو يقال له : أَبا أَنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحاك عاملَ يزيد بن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأَصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة « كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ « وسويد بن كلثوم » . أَما البلاذرى ففيه : الأَسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تَبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أَبا عبد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إِليهم ونَيْلِهِ منهم . وَلّاَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إِذ عَزَل عَنْهَا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إِليه ارْمينية وأَذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهـا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْدٍ .

مُرّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم « أَنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن » وقَرَن بين إِصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إِلى مُنْتهاه . =

(٣٢ و) كُلُّ امرِئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ
إِمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأَنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلَدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَابِ بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيعٍ .

= أَبو عَبد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنَيْناً والطائفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُستَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرٍو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أَنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصابِعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِعَ منه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : أَلاَ كُلُّ من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر . والبلاذرى : أَمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القَبَائل ومؤتَلفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيـــبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فِهْـرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّي بذٰلِك لأَنَّه أَغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهـم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهـرًا ، وأُمُّهمـا السَّودَاءُ بِنْتُ زُهـرَةَ بـنِ كِلَابٍ ، وتَيمـاً ، وأُمُّه من بَنِـى الأَدرَمِ] ، منهـم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيـــع . فى ربيعـــة : جَدَّان بن جَدِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامـــر بن هِـــرّ ، وفى همـــدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشمٍ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بـنُ الخَطَّابِ ، بتمام نسبه كمـا هنـا ، أَسلَم يَـومَ الفَتْـح ، وكان رَئِيسَ فِهرٍ ، ومـن فُرسَانِهـم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قـال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْـعرُ منـه ، وبعـدَ مَوتِـه عَلِـىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقـال ضِرَارٌ لأَبِـى بكرٍ ، رضى الله عنـه : نحـن كُنَّا لقُرَيشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحـن أَدخَلْنَاهـم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يـومَ أُحُدٍ منـكم أَحَد عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِيـن .

ولمّا كَانَ يَومُ الفَتْـحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنـه ، فقال :

اليَـــومَ يَـــومُ المَلْحَمَـــهْ

اليَـــومَ تُستَحـلُّ الحُرمَـــهْ =

. . . . .

= [سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِـرَارٌ .

يا نَـبِيَّ الهُدَى ، إِلَيْكَ لَجَا حَـيٌّ ... قُرَيْشٍ ، وأَنْـتَ خَيْـرُ لَجَـاءِ

حِين ضَاقَتْ عَليهـمُ سَعَـةُ الأَرْ ... ضِ ، وعَـادَاهُـمُ إِلٰـه السَّمَـاءِ

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَـلَى القَوْ ... مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاءِ

إِنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـ ... ـرِ بأَهْلِ الحَجُون والبَطْحَـاءِ

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أَبيات هـى :

خـزْرَجِـىٌّ لو يَسْتَطِيـع من الغَيْـظِ رَمَـانـا بالنَّسْرِ والعَـوَّاءِ

فلئـِنْ أَقْحم اللِّـواء ونَـادى : ... « يـا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواءِ »

لتكُونَـنَّ بـالبطـاحِ قُـرَيشٌ ... بُقْعَةَ الْقاعِ فى أَكُـفِّ الإِماءِ

كذا « بقعة» ولعلها « نقعة» . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهى الكمأَة ، تكون فى الصحراءِ ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إِذا بقيت القيادة لسعد – م . خ . ت).

فأَمَرَ رَسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعهـا إِلى الزُّبَيْر ، رضى الله عنـه ، وقيل : إِلى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ .

(قَد) كانَ ضِرَارُ بـنُ الخَطّاب يُحَدِّث أَنَّـه هـو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُـدٍ إِلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِـفُ شَجَاعَتَهـم ، وقيل إِنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذٍ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَكَ من الحُورِ العِيـن .

الشـاعِر المعـروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسِ بن كبير بن عَمرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهــم .

[وحَفْصُ بنُ مِرداسٍ كانَ شَرِيفــاً .

وَوَلَدُ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرٍ بنِ عَبدِ بن عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاح .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهبــاً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهــم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِــىٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يــكون وَهمــاً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يــومَ الفَتْــح ، وأَنَّه قــال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشــية يَدُلُّ عــلى أَنه استَقْبَل النَّبِيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ قبــلَ دُخُولهمَكّةَ ، وإلاّ فكيف يَصِــحّ هٰذَا .

(*) كذا قــد جاء فى الأَصل . وفى نسخــة ياقوت : خرج عن بــنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعــد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب

[هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيــه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشــل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنــوه خَمْسَة يــوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيْبَا ن بـن محـارب بـن فِهْـرٍ) كانَ مِـن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنـوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهـم كُرزُ بـنُ (*) جَابِرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبِّ بن حَبِيب بـن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيـدًا .

[ووَلَدَ تَيمُ بنُ حَبِيـبٍ جِذْيَمـاً ، والأَخْيَفَ ، ومُحَلِّمـاً ، وأُمُّهـم بِنْتُ جَـابِرِ بنِ كبيـرِ بنِ عَمرِو بنِشَيبـانَ بنِ محـاربِ بنِ فِهْرٍ .

فَوَلَد جِذْيمٌ : أَسِيـدًا ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهمـا مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِـرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعـدَ الهِجرةِ ،وكان قَبـلَ إسلامهِ قـد أَغـارَ على سَرْحِ المَدِينَة ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيـةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرُ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إِسـلامُه ، ووَلَّاه صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَر العُرَنِيِّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يـومَ الفَتْـحِ ، فضَـلَّ هُـو وحبيشُ بـن خَالِدِ الـكَعْبِـيُّ الخُزَاعـىّ أخـو أُمِّ مَعْبَـدِ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهِمَـا المُشْرِكون فقتلوهمـا .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشُ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْسٍ ، وجَعَـل الأَشْعَر أَبَاه خالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبِّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبِّ وهـو القَطْع ، فهـو عنـده بالجيم .

فوَلد أَسِيدٌ : عَوفاً ، وقَيساً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأُمُّهم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيص .

وولَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبٍ [١] (بن فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبِيعَةَ ، ومُعَاوِيَةَ ، وعَامِرًا ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلاَمَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْساً ، وأُمُّهم بِنْتُ عائِش بنِ ظَرِبٍ [٢] بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاءِ بنو مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ .

وولَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِباً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارِث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ [٣] وعَمِيرَةَ ونَصرًا

---

(١) فى المختصر قال : ومن بنى محارب لصُلبه : شمخُ بنُ محارب بن فهر ، وله أولاد .

(٢) هنا ضبط « ظَرِب » وفى مصعب ٤٤٣ « وضرِباً وضبَّاباً » وزاد : ودَعْدًا ونِعْماً » .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحالين فالمراد بنو قيسٍ وحده .

[فى المختصر وهم الخلج] هٰذا وضبط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا « الخَلَج » أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاءِ أَيضاً كسرة فكأَنَّهَا بكسر الخاءِ وضمها .

(٣) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أما المثبت فكالأَصل.

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيــرَةَ ، وعبدَ العُزَّى ، وعَامِــرًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تَميمِ بنِ مُرٍّ (١) .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزَّى ، وعبدَ اللهِ ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً (٢) ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ (٣) .

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْرو ، وطَرِيفــاً ، وسَلاَمَانَ (٤) وجَابِــرًا ، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَىٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِــى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣ : ابن تــيم بن مــرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعــب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أَبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّرِكة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده . وذكر هناك أَيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق علــى موضــع شريك ولاشقيق ، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عمِيـرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ)
كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ وسَقى الغَوَادِى قَبْرَهُ بذَنُوبِ [1]

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ،
وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَىِّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ – ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَديْنِ وَهُـوبِ
بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَـرَّ ذنُـوبِ

[كذا ولعلها ، وثوب »]

نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها وبما أَراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإنَّه سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ
نعـم الفتى أَدّى نبيشـة بَـزَّه يوم الكُديْدِ ، نبيشة بن حبيـبَ
لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ لتَرَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوب
لله درٌّ بـنى علىٍّ ، إنهـم لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائِش : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بن الأَدْرَم [2] .

فوَلدَ عَمْرُو : أُمَيَّة ، وعبدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهم بِنْتُ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسٍ بنِ عمرٍو (بن عائش بنِ ظَرِب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده] .

[و] عبدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبى إِياسِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارثِ) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكَمِ بمِصرَ .

[ووَلدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْباً ، وأُمُّهم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمىّ . فى المرزوق ٩٠٥ – ٩٠٦ أَربعة أَبيات الأَول والثانى والخامس والسابع. وانظر الأَنوار ومحاسن الأَشعار ١ / ١١٦ . وزاد بيتا بعد « لولا السعار » وجعله قبل « نعم الفتى . . » وهو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعدما نجاهمُ من غمة وكروبِ

وانظر مراجعه ، فهى أَكثر وأَوفى .

(١) فى مصعب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصر : جُبَيذَة ، وفى مصعب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأَصل وضع فتحة أَيضاً على الباء فكأَنّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهم] سُبَيعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أبو طَالِبٍ :

كما قد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غير آيلٍ]

[وولَدَ عَامِرُ بنُ أُمَيَّةَ : عبدَ اللهِ ، ولَقِيطاً ، وأُمُّهما زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمر (٢) بنِ مَخْزُومٍ .

منهم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيطِ (بن عامِرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أبى طالب فى معاداة خصومه وجعل العجز :

وكُلٌّ تولّى مُعرِضاً لم يُجَامل

والمثبت من البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ولم يذكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأصل «عمرو بن مخزوم» وصحته «عُمَر» انظر فى مصعب ٢٩٩ ، والأصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نافعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِى أَفْرِيقِيةَ . ولهم بها عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِى مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ،وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْباً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْر] وهِلاَلاً [1] ، [وأُمّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤ و)

[منهم] أَبو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهو عامِر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعب ٤٤٥ وهلالا ومالكاً وعبد الله وعمرا ، وأُمهم سلمى بنت الأَدرم ، فولد أَهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أَهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ،وأُمهم بنت عمرو بن عُتْوارة بن عائذ بن ظرِب **وولد** عبدُ الله بن الجراح ، أَبا عبيدة .

وفى البلاذرى ٧٤٠ .

فولد ضبة بن الحارث بن فهر : أَهيبَ بن ضبة ، وأُمُّه عاتكة بنت غالب بن فهر ، وهلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهم سلمى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أَهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامر ،

منهم أَبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أَهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) فى (أَسباب النزول) . فى آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْماً) =

ابنِ الجَرَّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ ـ ٣٣ مخت ـ أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ (١) ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [وولَدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ (٢) بن عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلٌ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بن

= الآية / ٢٢ من سورة المجادلة ـ ذكر فى بعض رواية من روايتين : من سببها أن أبا عُبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أُحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أُم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاءِ إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهيْلٌ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلاَلِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهما بَيْضَاءُ ، وهى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائشِ [1] بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعياضُ بنُ عَبْدِ غَنْمِ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ

(*) كذا فيهما ، وينبغى أن يكون شهدًا أو شهد فلان أحدهما ، فى نسخة ياقوت شهد بدْرًا .

(١) فى مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتوح الشام : تأْليف هذا هشام ، فى نسخة قديمة تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عَبْد غَنْم ، كما قال هنا فى (جمهرة) فربما يكون ابن قيس الرقبات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعر ، فتَبِعَ الناس لفظَ شِعْره ، والله أعلم – سيأْتى بيت ابن قيس الرقيات – ولم يقل فى الفتوح إن أبا عُبَيْدة رضى الله عنه استخلف عياضاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنه خليفة أَبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، وإن كان عنى بهذا حِمْصَ ، فما جاء ذلك أيضا هناك ، بل وَلِىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثمّ عزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالِىّ ، والله أعلم .

[هذا وفى مصعب : وأبى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجرَ إلى الحبشة وشَهِدَ بَدْرًا ، وتُوفِّىَ بالشام سنة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ – ضبطها بضم الغين وكذلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بـن الحارث) كانَ شَرِيفـاً ، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزيـرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَذْنـانَ فأَسْلَمَ ، ففَرَّقَ بَينَهمـا الإِسـلامُ (١) .

= وتَمام نَسبهِ فيـه : أُهَيْب مَكَانَ مَالِكِ ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنـه ، لمـا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنـه ، ثمّ مـاتَ عِيَاضُ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنـه سَعِيـدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيمَ .

وعِيَاضُ بـن غَنْمٍ افتَتَحَ عامّةَ الجـزيرةِ والرّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أهلِهَـا ، وهـو أَوّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفـاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيّاتِ :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـمٍ كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعـاب وفى مصعـب ٤٤٦ .

وعيـاضٌ منّا عيـاضُ بن غَنْمٍ عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الـوَفَاءُ]

(قـت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزيـرة عِيَاضُ بن غـنم ، كذا .

(قـد) كمـا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰـكن ابنَ عَائـذ رَوى عن الوَلِيـد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحـقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمَّن لم يَذْكُرْهم ابـنُ اسحـاقَ : عِيَاضَ بنَ أَبِـى زُهَيْر ، فكتبهـا النـاسِخ كُنْيَةً . وابن عائـذ عـن الوَلِيـد أَيضـاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ ، وعن غيـرِ الوَلِيـدِ كما فى (قـد) مَعْمَرُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِـى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبـى عبيـد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبـى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعـاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرٌو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِــى سَرْحِ (**) بنِ رَبِيعــةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مــع النّــبىّ [1] صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ يَمٌّ [2] بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِــكاً وقُنَيْنــاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْســاً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهــو الخُلْجُ : [3] [عَدِيًّــا وعَلَقَةَ [4] .

= فى ترجمتها فى الإصابة * أُخــت معــاوية شقيقتــه. . . ففارقها عياض بن غنم .

(*) فى نسخــة ياقوت : عمــرو ووهيب ابنا . .

(**) (سيــر) جعــل عَمْرًا : ابنَ أَبى سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبــى سَرْح ، شهــد بدرًا ، فى قــول ابن عُقبــة ، زاد ابنُ إسحاق عن غيــره ، فى هؤلاءِ من أَهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيــر بن أَبــى شدَّاد بن رَبيعــة بــن هــلال بن أُهَيــب بــن ضَبَّة بن الحارث بن فهــر .

(١) فى المختصــر «مــع رسول الله » .

(٢) كتبــت فى الأَصل هنــا «يريــم » .

(٣) ضبْط أَبــى عبيد المخطوط «الخُلُج » وقال : قال الزبير : إنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نــزلوا الخُلُج بالمدينــة » .

(٤) فى مصعــب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِيٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَّارًا (١) .

فوَلَدَ صُبْـحٌ : عَامِرًا .

فوَلَدَ عَامِرٌ : رَبِيعـاً (٢) .

فولد رَبِيـعٌ : هُذَيْلاً وأَوْسـاً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَةَ (٣) .

فولدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالِـكاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلِـيِّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيـع بن عـامـر بن صُبْح بن عَدىّ بن قَيْسٍ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعـرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيـلِ : عَديًّا .

فوَلَدَ عَدىٌّ : نَافِعـاً .

ووَلَدَ أَوْسُ بـنُ الرَّبِيـعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدىٍّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَـةُ : رَبِيعَةَ .

ووَلَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلاَلاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِيـكاً .

---

(١) فى مصعـب : صبحـا وسنانـا .

(٢) فى أَبـى عبيـد : ربيعـة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشـاعر المشهـور .

فوَلدَ هــلالٌ مَالــكاً .

فــوَلدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــىَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ، وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أَبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىُّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أَناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّا ج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــا ج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِـى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : أُمُّ الخَيْرِ ، وهى سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْرَمِيّ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عمّاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بن مَصَاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابٍ الكَلْبِىّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَلِيد وسُلَيْمَانَ : وَليدَةُ ، ويُقَال : وَلَّادَةُ بِنْتُ العَبّاسِ بنِ جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذِيمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ عبد الملك عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهر الآداب : ولادة القَيسية ولدت خليفتين : الوليد وسليمان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبد المَلك أُمُّ [هشَام] (١) بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليد بنِ المُغِيرَة] .

أُمُّ الوَليد بنِ يَزِيدَ بنِ عبد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفَ أَخي الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كِسْرَى بنِ بَرْوَاز (٢) كانَتْ أُمُّ شَهْرِيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الكِنَانِيّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِي هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ (٣) ابنِ عَمِيرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَم الهلالِيَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاها - أى زهر الآداب - شاهفيريد ، ولدت الناقص وأخاه ابراهيم الذى خلفه مَرْوَان بن محمد .

(قت) لم يذكرها ، وفى بعض التواريخ - صُنف قريب سنة ستمائة - أنّ أُمَّ يزيد : شاهفرنذ .

(٢) فى المختصر : بزوان .

(٣) فى مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِى أُحَيْحَةَ سَعِيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْد يَا لِيلَ بنِ نَاشب بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْد بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعِيد بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ أَبِى قَيْس بنِ عَبْد وُدِّ بنِ نَصْرِ - كتب نضر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بن عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانت لابْنَةِ جَ يرِ بنِ عبد الله امرأة ، سَعِيد بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأَصل من مُجَمِّع وبالهامش صوابه بن - الوَافد على رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالدٍ ابْنَىْ أَسِيدٍ : زَيْنَبُ - فى الأَصْل : بن زينب - بِنْتُ أَبِى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِى سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنِى كِنَانَةَ فلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ : سَالمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمِىّ.

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِى رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦ و) أُمُّ رُكَانَةَ / بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيــلَ الــكِنَانِــيّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميــلَ] [١] بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَنافِ بنِ عبــد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضرَ] [٢] بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارِ الفَزَارِيّ .

أُمُّ عبــد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَىْ أَبِــى بَكْــرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ ، من كِنَانَةَ ثُمَّ منْ فِرَاسٍ [٣] .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانِيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعــب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنــت عــامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنــانة .

وفى ابن حــزم ١٣٧ أُم رومان بنــت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمــان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنــانة .

وفى الإصابة فى ترجمتهــا : أُم رومان بنت عامــر بن عويمر بن عبد شمس بن عتــاب بن أذينة بن سبيــع بن دهمــان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيــره ، والخــلاف فى نسبهــا من عامر إلى كنــانة ، لٰــكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمهــا زينب بنت عبد بن دهمــان أحد بــنى فراس بــن غنم .

أُمُّ عبد الله بنِ أَبِى بَكْرٍ [وأسماء بنت أبى بكر قُتيلةُ بنت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْر بن مالك بنْ حسْل] [1] .

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [2] ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختىْ أَبى بكر من أَبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عندَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بنِ رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجٍ بنِ سَعْد بنِ جُمَحَ .

أُمُّ الوَليد بنِ المُغِيرَةَ الوَحِيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِثِ من قَيْسِ بَجِيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(1) زيادة من «مصعب ٢٧٦» ، هٰذا وفى الاصابة فى ترجمة أسماء : أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤىّ.

وفى الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبد العُزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفى ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك .

(2) فى الأصل ضبط هٰكذا ، وأُمّ قريبة وأُمّ فَروة ، هٰذا وسبق فى (٢٣ ظ) ومختصره «نقيذ بن بجير» .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ أُمُّ وَلدٍ .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبد الله بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القُبَاعُ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانيَّةٌ .

أُمُّ عبـد اللهِ وعَيَّاشِ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هِشَامُ بنُ المُغِيرَةِ / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاءَ ، فقالَ المُغِيرَةُ : « أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِهِ » فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى ـ كتبت لُبَانَةُ الصغـرى ـ وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيَّة .

أُمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـجٍ .

أُمُّ المَهْدِىّ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَرَ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَةَ بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أمة حبشية .

إلاَّ إيــاد بن نِـزَارِ بـنِ مَعَـــدّ   أَهْلَ الفعــالِ والقِبَابِ والعَـدَدْ

ما سَامَهـمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقــدْ

قال : فمــا غيّر عليــه أحــد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئــاً ، فقيــل لــه : إن بالطائفِ مُتَطَبِّبَ العَربِ . قــال : فحَمَلَ (٣٧ و) - فى الأَصــل : فحُمِلَ - / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قــال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبهَا له مــعَ هَدَايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، ولهــا حَديثٌ قــد كَتبنــاه فى غيــرِ هٰذا المَوْضــعِ .

[هذيــل] (*)

ولــدَ هُذَيْــلُ بــنُ مُدْرِكَةَ بــنِ الْيَـاسِ بـنِ مُضَرَ : [سَــعْدًا]

(*) (قت) - ٣٣٠ - حَمــل بن مالك بن النابغــة ، من هذيل .

[- زاد فى المعــارف ما يــأْتى : أَسلم ثمّ رَجعَ إلى بــلاد قوْمه ، ثمّ تحــوَّل إلى البصــرَة ، وابتنَى بهــا دارًا فى هُذيــل ، ثمّ صارَت دارُه بعــدَه لعُمَرَ بن مهــرانَ الــكاتب . .] .

وفى الإصابــة فى تــرجمتــه : حمــل بن مالك بن النــابغــة بن جابر بن ربيعــة بن كعب بن الحارث بن كثيــر - كذا ولعلهــا : كبيــر - بن هند بن طابخــة بن لحيــان بــن هذيــل بــن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أَبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ . . .

وفى الاستيعــاب . حمــل ويقال حملة بن مالك بن النابغــة الهذلى ابن هذيــل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ ، يــكنى أَبــا نضلة ، كانت عنــده امرأَتــان : إحداهمــا تُسَمَّى مُلَيْــكة ، والأُخرَى أُمّ عفيــف ، رَمَتْ إحــداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً (١) بَطْنٌ ، وعَميرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهم ليْلَى بِنْتَ فَرَانَ (٢) بن بَلىّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْلٍ :

[تَميماً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً (٣) بَطْنٌ ، [ومَتْعَةَ ، رُهْماً ، وغَنْماً ، ودُهَاماً (٤) . وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرة بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أو مسْطَحٍ أو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَابتْ بَطْنهَا ، فأَلْقَتْجَنِيناً ، فقَضَى فيه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أو أَمَةٍ .

(١) لحيان ، ضبط فى الأصل بفتح اللام . أما ضبطُه بالكسر فمن المختصر والمقتضب وأبى عُبيد وشرح أشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيأتى أيضاً ضبط الأصل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهم الكنودُ بنت لحيان بن هذيل . هذا و « لحيان » فى أبى عبيد جاء ممنوعا من الصرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أبى عبيد : بنت قران ، من بَلِىّ.

(٣) فى ابن حزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهامش ذكر أنه فى نسخة « ضريب » وفى المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أشعار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البلاذرىّ كُتبتْ حريث ابن سعد أما أبو عبيد ففيه كالأصل .

(٤) فى أبى عبيد ، وربيعة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعة » . ودُهاماً . أما الأصل فلم يتضح ما فيه أهى دال أو ذال ، وهل هى مفتوحة أو مضمومة . وفى البلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْدٍ : الحارِثَ ، ومعاوية ، و عَوْفــاً ، وأُمُّهــم الكَنُود بِنْتُ لِحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنُ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بــنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحــاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرٍو ذى الــكَلْبِ (١) .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمــاً ، ومِلاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخــاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيــبِ بنِ شَمْخٍ بــنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بــن

(١) فى الأَغــانــى ٢٢ / ٣٨٧ ثقــافة : هــو عمرو بن العجــلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أَحد بــنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البــلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الــكلب ، وهو من بــنى لحيــان ، وكان شــاعــرا ، وكانت أُختــه جنــوب شاعــرة .

وفى شرح أَشعــار الهــذليين ٥٦٥ قال : عمــرو ذو الــكَلْب بــن العَجْلان بن عامــرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أَحد بــنى كاهــل ، وكان جارًا لبنى هذيل . قال ابن حبيب وأَبو عبد الله : هو أَحد بنى لحيان من هذيل . وفى صــ ٥٨٨ : أُخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بــن مسعــودٍ رضى الله عنــه كمــا نسبــه هنــا ، وأَنــه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذيــل . =

، ، ، ، ،

= [الذى فى أبى عبيد : فمن بنى صاهلة عبدُ الله بن مسعُود صاحِبُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، شهد بدرًا ، وابن أخيه عَمرو بن عُميس كان عاملا لعلى بن أبى طالب] .

(شق) – ١٧٧ – جعله هو وأخاه من هُذيل ، ثم جعلهما بعد ذٰلك من عَبْس ، ذكرهما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أى بَطْنٍ .

[– لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع –] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهما خلافا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقد تقدم ذكرهما فى الصحابة ، فكأنّ هٰذا على رأى من قال إن حَوِيّة بن مخزوم جَدّ أبى الحطيئة من هُذيل ، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهرة) . وفى آبائهما مخزوم بن صاهلة ، فكأنّه أوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم .

[هٰذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعد بن هذيل : خُرَيْب – صحتها جُرَيب – من ولده أبو كبير الهذلىّ الشاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم .

وفى البلاذرىّ : وجويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهم .

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتها سهو .

هٰذا وانظر البلاذرىّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ترجمة مطوّلة فى بضع صفحات من القطع الكبير جدًا ، ما قِيلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ / ، وأَخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، وكان عَامِلاً [١] لعَلِيّ [عليه السلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [٢] .

[من وَلدِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ ، وَلِيَ القَضَاء بالكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِيَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بني كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَيِّ بنُ حَبِيبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [٣] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشاعِرُ .

---

(١) فى الأَصل «غلاما» وفى الهامش «خ : عاملا صح» وكذٰلك فى المختصر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبط الأَصل «القَطْقَطَانة» بفتح القافين . أما معجم البلدان لياقوت فانه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثم قاف أُخرى مضمومة وطاء أُخْرَى وبعد الأَلف نون وهاء ، ورواه الأَزهريّ بالفتح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضع يقرب من الكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولكن يؤيده قول ياقوت ورواه الأَزهريّ : بالفتح .

هٰذا واللسان وتاج العروس قالا . إنها بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الكلبي لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأَصل . ولم =

وأَبُو كَبِيـرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبـدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبـد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشـاعرُ (١) .

=ينقط ما بعـدها . وكذلك هـى « رياح » فى البلاذرىّ ، ونصـه فى النسب كالأَصل ، وكذلك سياق أَبـى كبيـر بعده ، ونسبه متفق مع الأَصل ، إذ قال : ومن بـنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغىّ صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأَبو كبير بن ثابت بن عبـد شمس . . .

هٰذا وفى شرح أَشعـار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمـى ، أَحـد بـنى عمـرو بن الحارث ويؤيده الشعـر الذى فى ص ٢٦٧ من شـرح أَشعـار الهذليين : « أَصَخْـرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمـة الأَعلم أَخيـه : واسمه حبيب بـن عبـد الله ، وهو أَخـو صخر الغـىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخـر بن عبد الله الهذلى المعـروف بصخـر الغـىّ .

وفى الأَغـانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : « صخـر بن عبد الله الخيثمى أَحـد بـنى خيثم - كذا وصحتهـا : الخثمـى أَحد بـنى خثيم بن عمـرو بن الحـارث بن تميم بن سعـد بن هذيل . هٰذا أَكثر ما وجدته فى نسبـه . . . » .

(١) فى شـرح أَشعـار الهذليين ١٠٦٩ وقال أَبـو كبيـر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أَحد بـنى سعـد بن هذيل ، ثم أَحد بنى جُرَيْب .

وفى تـاج العـروس مادة (غبـر) : أَبو كبيـر واسمه عامـر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] (١) .

[ومِن بَنِــى كَاهلٍ] أَبــو بَــكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِــىُّ (*) بــنُ

= خنيس ، وفى مادة (عزز) : أَبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنــازل والديار ٧٣ أَو ٩٨ أَو ١٤٤ – «طبقات» وقال أَبــو كبيــر واسمه عتبــة بن قادم أَحد بــنى حــرام .

وفى الاعلام قال عنــه : عامــر بن الحليس الهذلى أَبو كبيــر ، من بنى سهــل بن هذيــل .

وفى الخــزانة ٤ / ١٦٥ عامــر بن حليس .

وفى العينى عــلى الخــزانــة ٣ / ٥٤ : أَبو كبيــر الهــذلى واسمــه عامر بن الحليس الحــوفى أَحد بنى سعــد ، من هذيل ، ثم أَحد بنى حــرب ، وفى أَبى عبيــد : وأَبــو كبير الشاعر واسمه ثابت بــن عبــد شمس .

من هٰــذا نرى شــدة الاختلاف ، لأَنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أَبــى هــريــرة فى الإِصابــة ففيــه اختلاف كثيــر أَيضــاً لشــهرته بكنيتــه .

(١) فى الهــامش «خ دليفة وربيعــة» وفى المقتضــب : زليفة وربيعــة» .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبى : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعــد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) – ٢٠١/٢ – فى تــكاذيب العرب عن حمــاد الراوية : =

عبدِ اللّهِ بنِ سُلْمِىٍّ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ حَبيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هٰذا لابن أبى بكر الهذلىّ . فحدّثنى عن أبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلَةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أدرك أيّام الحَجّاج ، فما أظنه يَعْنِى هٰذا المحدِّث .

(عق) أبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِىّ بن عبد الله بن سُلْمِىّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أبو جعفر أميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأبى العبّاس أمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أبى جعفر أميرالمؤمنين ، وصلَّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميرىّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذلىّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهدىّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أمالي الصولىّ . وفى ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلْثَىْ مختصرى من زهر الآداب – [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع –] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَةَ بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلاميٌّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أبو عبد الله القاضى ... – انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله – روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق – ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة –

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أبيه .

– نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ٣٦٧/١ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذرىّ ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاضٍ] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمـاً ، وعِتْرَةَ] [(١)] .

وولَدَ مُعَاويةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنـاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًا [(٢)] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [(٣)] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعد بن هـذيل) .

منهـم أَبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [(٤)] بنِ مُطْحَلِ [(٥)] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشَـاعِرُ .

---

(١) فى البـلاذرى « وعتبـة » .

(٢) فى المختصـر : حبيب » وفوقهـا « خ ياقوت : حيـى » ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَىّ بن « معاوية ، ويقال حِـىّ »

(٣) فـوق « جعيل » : فى ح ياقوت لا » . هٰذا وفى البـلاذرى موجود « جُعيـل » وعليـه كلمـة « صح » .

(٤) فى المختصـر « وائلة » وانظـر شرح أَشعـار الهـذليين ٣٧٣ وما بعـدهـا فهـو كالأَصل « واثلة » بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أَشعـار الهذليين ٦٣١ ، والإِصابة ترجمـة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أَشعـار الهـذليين ٣٧٣ « مِطْحَل » بـكسر المـيم . وفى تاج العـروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنبَر ـ ورأَيتـه فى ديـوان أَشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعـر والشعراءِ ٦٤٨ : خويلد بن مطحـل هو أَحد بـني سهم ابن معـاوية . . . وابنـه ... معقل بن خويلد . =

وَمِن بَنِى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبو خِرَاشٍ الشاعر ، واسمه (*)

= هٰذا وفى شرح أشعار الهذليين ٦٣١ شعر المعطل : كان من حديث عمرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل «على الميم ضمة وعلى الحاءِ فتحة : كما هو مضبوط فى جمهرة النسب ومختصرها .

وفى الإصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البلاذرىّ ٧٧١ : ومن هذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل بن مطْحِل بن مُرَمّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهم بن معاوية بن تميم ، وكان حليف أبى سفيان بن حرب .

(*) الظاهر أن قردًا البطن هو الجدّ الأدنى لأبى خراش الشاعر ، لأن فى (شق) -١٧٨- أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه .

وفى المستقصى «أزنى من قرد» ما معناه أن قِرْد بن معاوية الهذلىّ قد طلب أن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأنه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَب إلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ : أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية] .

[وفى الشعر والشعراء ٦٤٦ : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل .

وفى البلاذرىّ ٧٧١ : ومن بنى قِرْد بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بنُ مُرّةَ .

ومِن بَنِي مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبو ذُؤَيْبٍ الشاعرُ ، وهو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ] (١) .

ووَلَدَ لِحْيَانُ (٢) بنُ هُذَيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ . ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ . فولد واثِلةُ : عبدَ العزى (٣) .

---

(١) فى شرح أَشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحاً : خالد بن زُهَيْر بن المُحَرِّث .

(٢) هنا أيضاً ضُبِطت فى الأَصل « لحيان » بفتح اللام ، أَما المختصر فضبطها بكَسر اللام .

(٣) فى الأَصل : « ودابغة وواثلة ، فولد واثلةُ : عبد العُزَّى » وبهامش الأَصل ما يأْتى « فى نسخة : ودابغة ومعاوية ، فولد دابغةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبد العُزَّى ... »

وهذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقال هشام الكلبىّ .. فأَثبت ما اتفق مع ما فى النسخة المشار إليها بالهامش .

وفى المختصر : « ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعاويةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى » هذا وفى المختصر فوق « ومعاوية ، فولد دابغة » : جملة » ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ وواثلة ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبدُ العُزّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرُ وهو المُحَبَّقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ العُزّى.

= والمختصر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخة ياقوت . والمقتضب إنما هو لياقوت .

(*) خضير ، فى الأَصل نقطها خاء ، وفى نسخة ياقوت لم يوضِّح نقطاً ولا علامة .

[هذا وفى البلاذرى : ومن هذيل : صخرٌ ، وهو المحبق بن عتبة بن صخر بن خُضَير بن الحَارث بن عبد العزّى بن واثلة ابن دابغة بن لحيان بن هذيل ، ومن ولد المحبق : سلمةُ بن المحبق ، وسفيانُ بن سلمة بن المحبق ، وكان لسلمة بن المحبق صُحْبَةٌ ، وشهد حنيناً مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيام عُمَر .

وفى الاشتقاق ١٧٧ : « ومنهم سلمةُ بن المحبَّق كانت له صُحْبَةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيد » .

وفى ابن حزم ١٩٦ : فمن ولد دابغة : المحبِّق واسمه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبناه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابة : سلمة بن المحبق الهذلى : وقيل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبق جَدُّه ، والأَشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر الباء ، قال لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهرى : إن أَهل الحديث كلهم يفتحونها , قال : أَيش المحبِّق فى اللغة ؟ =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأنَّه يُضرِّط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة. يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إلَيَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون المحبَّق بفتح الباء ، وقرأته على أبى بكر الجوهَرِىّ فأنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يُسَمِّى أحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يُضَرِّط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

[ووَلدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ (١) : هِنْدًا ،وكعْبـاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيـرًا .

فولدَ كبِيـرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكعْبـاً . منهـم].

أَبو مُلَيْحٍ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقَيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفـاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصلُ لام «لحيـان» .

(*) (قت) – ٤٦٦ – اسم أَبـى مُليـح : عـامـرٌ .

[فى تهـذيب التهـذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبـو المليـح بن أُسامة الهذلى ، قيـل : اسمـه عامـر ،وقيـل : زيد بن أُسامة بن عميـر ، وقيل : ابن عـامـر بن عميـر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر – لعـله : كبير – بن هند بـن طابخة بـن لحيـان بن هـذيل وقيـل : ابن عميـر بن عامر بن أَقيس ، اسمه عميـر بن حنيف .

وفى الإصابـة : أُسامة بن عميـر بن عامر بن الأَقيشر بن عبـد الله ابن حبيب بن يسـار بن ناجيـة بن عمرو بن الحارث بن كثيـر – لعلهـا كبيـر – بن هنـد بن طابخـة بن لحيـان بن هذيل الهذلى والد أَبـى المليـح .

وفى الاستيعـاب : أُسامة بن عميـر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لـه صحبـة وروايـة ، نسبه ابـن الـكلبىّ فقـال : أُسـامة بـن عميـر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميـر الهـذلى ، من ولد =

[ووَلَدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلَدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبي المليح الهذلى ، واسم أَبي المليح عامر بن أُسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبي : عامر بن أُسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أُسامة بن عمير بن عامر بن أُقيشر ، واسم أُقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذَكَرَه ابنُ الكلبيّ ، وهو والد أَبي المليح الهذلى .

(١) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(٢) فى المقتضب كتبت أَولا «حبيشاً» ثم جاءت بعد ذلك «حُبشى بن عادية» .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشيّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةَ وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية» =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغرِّ ، واسمُ الأغرِّ حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بن طابِخة بن لحيان بن هذيل) الذى ذكره حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه (١).

هؤلاءِ هُذيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ .

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذ خبيب بن عَدىّ الأنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أبى الرّيّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان.

فليت خبيباً لم يخنه أمانُهُ   وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =

